القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

السبت ٦ شوال ١٤٠٨ هـ ـ ٢١ مايو (ايار) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٧٥٥ ـ الكويت
AL-QABAS — Saturday, 21 May 1988 — 17th Year, No. 5755 — Kuwait.

زين الدين وخشمان شاركا في الخطف

مقتل اثنين من خاطفي «الجابرية» في معركة برج البراجنة

■ الرهائن محاصرون في الشياح وبعضهم في السفارة الايرانية ببيروت

■ اصابة اثنين من محترفي خطف الاجانب في لبنان

جنيف ـ القبس :

اكد تقرير ورد الى وزارة الخارجية في احدى العواصم الاوروبية، ان قاسم زين الدين ونهاد او شقيقه فؤاد خشمان اللذين شاركا في خطف الطائرة الكويتية «الجابرية» في ابريل الماضي، قد قتلا في محلة برج البراجنة ليلة الاثنين ـ الثلاثاء الماضيين، وذلك خلال صدام بين حركة امل وحزب الله اسفر عن مقتل ١٢ عنصرا من هذا الحزب كما قتلت خلال هذا الصدام والدة خشمان .

وهذه اول مرة يكشف فيها عن اسمي اثنين من خاطفي «الجابرية» .

واضاف التقرير ان اثنين من محترفي خطف الاجانب وهما مصطفى شحادة قائد تكتة «فتح الله» سابقا في بيروت الغربية وعصام السبع قد اصيبا بجروح وهما يعالجان في مستشفى ميداني بمنطقة بئر العبد .

اضافة الى ذلك قال التقرير ان بعض الرهائن موجودون في محلة الحجاج التي تحاصرها حركة امل في منطقة الشياح كما نقل بعض الرهائن الى صيدا والى السفارة الايرانية في منطقة بئر حسن فقد اثارت مدفعية حركة امل التي تركزت على حي معوض وبئر العبد وحي ماضي ارتباك محتجزي الرهائن الذين راحوا يتنقلون بها بين منزل الشيخ محمد حسين فضل الله وبين مجلس الشورى التابع لحزب الله .

● الاشتباكات تجددت مساء امس بين ميليشيات حركة «امل» وميليشيات «حزب الله» لليوم الخامس عشر على التوالي للسيطرة على الضاحية الجنوبية في بيروت. واستخدمت في الاشتباكات المدفعية الثقيلة والمتوسطة والصاروخية وسجل اكثر من هجوم وهجوم مضاد بين الطرفين .

واعلنت حركة «امل» انها احبطت محاولة من «حزب الله» لمبادلة احد الرهائن الغربيين باسلحة من «القوات اللبنانية» لكن كلا من الحزب و«القوات» نفى ذلك وشهدت مناطق في بيروت الغربية وجنوب لبنان مظاهرات تطالب بدخول القوات السورية الى الضاحية .

(طالع ص ٢١)

١٧ الف معتقل و٢٠٠٠ في سجن واحد

الاحتلال يمنع المصلين من دخول المسجد الأقصى

■ انزال مظليين في منطقة طولكرم

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استمرت المصادمات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وشهدت مدن القدس وطولكرم وغزة اعنف المصادمات واستخدمت القوات الاسرائيلية الذخيرة الحية والرصاص المطاطي والغاز مما ادى الى اصابة العشرات من الفلسطينيين بجروح واختناقات .

وانزلت قوات الاحتلال مظليين في السهول والجبال المحيطة ببلدة عنبتا في منطقة طولكرم بالضفة الغربية حيث اجرت عملية تمشيط واسعة بينما ظل حظر التجول مفروضا لليوم السابع على التوالي على البلدة التي تعاني من نقص في المواد الغذائية ومياه الشرب .

وفي البلدة القديمة من القدس منعت القوات الاسرائيلية المصلين من دخول المسجد الاقصى لاداء صلاة الجمعة وعمدت الى تسجيل اسماء الشبان المصلين. وفي محاولاتها اليائسة لوقف الانتفاضة عن طريق الضغط على الفلسطينيين منعت سلطات الاحتلال خروج الشاحنات من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن للتاثير على الاقتصاد الفلسطيني وواصلت حملات الاعتقال بينما اعلنت انها ستضع حوالي ٢٠٠٠ معتقل فلسطيني في سجن واحد قرب الحدود مع مصر. وبالرغم من كل هذه الاجراءات فان وكالة «رويتر» قالت في تحليل لها ان جميع الدلائل تشير الى ان الانتفاضة الفلسطينية حية وانها ترسخ اقدامها استعدادا لصراع طويل .

وكالة «الاسوشيتدبرس» قالت نقلا عن محامين اسرائيليين ان القوات الاسرائيلية اعتقلت حوالي ١٧ الف شاب فلسطيني منذ بدء الانتفاضة في ديسمبر .

● طالع ص ٢٣ ●

● طفل فلسطيني في ملابس عسكرية يوجه «مسدسه» الى شرطي اسرائيلي في القدس



● جندي اسرائيلي يحرس سيدة فلسطينية معتقلة في القدس (رويتر)

كلمة

في السنة الرابعة

بقلم : محمد جاسم الصقر

دخلت «القبس الدولي» عامها الرابع بهدوء، ولكن بخطى ثابتة على درب العطاء الاعلامي الافضل متمسكة بمنطلقاتها القومية والانسانية الاساسية، دون محاباة ولا تفضيل للمصالح الضيقة والخاصة على المصلحة العامة.

دخلت «القبس الدولي» عامها الرابع بهدوء، ولكن بمزيد من الثقة في اداء دورها كجسر بين العرب اينما كانوا، وبين العربي في مهجره ووطنه الام.

□ ■ □

وعلى مدى ثلاثة اعوام، استطاعت «القبس الدولي» ان تقفز من نجاح الى نجاح، حتى صارت مصدرا اخباريا لوسائل الاعلام الاخرى في عالمنا .. وصار اسم «القبس» يتردد في الدوائر العالمية الى جانب كبريات وسائل الاعلام.

وعلى مدى ثلاثة اعوام، تحولت «القبس الدولي» اسوة بشقيقتها الكبرى «القبس» الى مرجع لا غنى عنه لمن يرغب في الاطلاع الاوسع على قضايا العرب وقضايا العالم .. بل اصبحت مرجعا لا غنى عنه للخبراء المتخصصين الذين يرغبون في دراسة الاحداث الرئيسية بدقة.

□ ■ □

وفي سبيل الوصول الى هذه الغاية، وظفت «القبس» الامكانات البشرية والفنية لتستطيع ان تقدم الى القارىء العربي اينما كان، ما لا يجده في وسائل الاعلام الاخرى.

واستطاعت «القبس الدولي» ان تبلور فكرة جماعية بانشاء صحيفة عربية مستقلة تخدم القضايا العربية بافضل المستويات الاعلامية العالمية .. كما استطاعت ان تكون خميرة للانسان العربي تحمل هم القضايا العربية الى العالم اجمع.

ولهذا فقد تمسكت «القبس الدولي» باستقلاليتها في عالم تتضارب فيه عوامل الجذب والطرد .. لا تقيم حسابا لاي خسارة في سبيل الدفاع عما تؤمن به وما يخدم المصلحة العربية العليا.

□ ■ □

ونحن عندما نتحدث عن انفسنا بهذه المناسبة، مناسبة دخول «القبس الدولي» عامها الرابع، فاننا لا نرمي الى المفاخرة، بل انه عهد جديد نقطعه على انفسنا بان نظل دائما في السباق الى الكمال خدمة للقارىء ولقضاياه.

انه طريق طويل، ورغم ان مسيرتنا عليه مازالت فتية، الا ان ما انجزناه في هذه الفترة الزمنية القصيرة يزيد الثقة في انفسنا، باننا سنظل دائما على الطريق الصحيح اعلاميا وقوميا، من اجل القارىء ومن اجل قضاياه.

كرر الشروط الاميركية السابقة لمحاورة منظمة التحرير الفلسطينية

شولتز يشكك في نجاح مبادرته السلمية

■ القوى الاسرائيلية ترفض المؤتمر الدولي بصلاحيات

■ موسكو غير مستعدة لمتابعة القرار ٥٩٨ لجعله أكثر فعالية

■ يجب ايجاد حكومة وطنية تعيد الاستقرار للبنان بطريقة توحيدية

واشنطن ـ من هشام ملحم:

لمح وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى ان مبادرته للسلام في الشرق الاوسط لن تنجح خلال الفترة المتبقية من عهد الرئيس رونالد ريغن وقال ان واشنطن ستحاول ان تحقق «اكبر مساهمة ممكنة باتجاه خلق وضع اكثر استقرارا وسلاما وان تحقق بقدر المستطاع ونترك وراءنا افضل امكانية بناءة لخلفائنا، بحيث يكون لديهم شيء يكملونه، وهذه هي الطريقة التي نتعامل بها» مع هذا الموضوع.

وتابع الوزير الاميركي في لقاء عقده مع عدد من المراسلين العرب في واشنطن وهو التقليد الذي بدأه قبل زيارته الاخيرة للشرق الاوسط، انه من الممكن حدوث تحول في المواقف السياسية للدول المعنية، وان المطلوب هو انهاء حالة العنف في المنطقة، والتقدم باتجاه المفاوضات، «وهذا هو جوهر ما يسمى بخطتنا السلمية، التي هي مزيج من الاقتراحات الاجرائية والاقتراحات الجوهرية، ونحن نعتقد بامكانية تحقيقها».

واضاف الوزير شولتز ان الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة في مؤتمر سلام دولي وعلى الذين يرغبون بالمساهمة فيه ان يقبلوا:

١ ـ الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ كاساس للمفاوضات.

٢ ـ الاعتراف باسرائيل وبحقها في الوجود.

٣ ـ التخلي عن الارهاب والعنف.

وقال ان المفاوضات يمكن ان تنجح وان العنف لن يحقق الحل. وقال ان الشروط التي وضعتها واشنطن للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال موجودة ومعروفة.

وحول محاولات اسرائيل لتقويض عملية السلام والمبادرة الاميركية من خلال اجتياح لبنان وتدمير القرى واغتيال «ابوجهاد»، قال شولتز ان حكومته ترغب بوضع حد لاعمال العنف والتحرك باتجاه المفاوضات وتابع «ان الجميع يدرك وانا بالتاكيد انه يجب على الفلسطينيين ان يشاركوا منذ البداية وخلال (عملية المفاوضات) فهم شعب يجب ان يكون جزءا في مثل هذه المفاوضات».

وقال انه لا يتوقع في حالة بدء المفاوضات ان يتم التوصل الى اتفاقات سريعة نظرا لوجود خلافات عميقة «ولكن المهم بدء المفاوضات وهذا ما نريد ان نركز عليه».

واشار شولتز الى وجود «الكثير من العنف في الشرق الاوسط وهو صادر عن مختلف الاتجاهات، وهناك نوع من تقليد الثار في الشرق الاوسط تقليد العين بالعين، وسوف نصل الى نقطة يتوجب علينا فيها وقف العنف والتحرك باتجاه موقف تفاوضي».

النقض الاميركي

وفي اشارة الى الفيتو الاميركي الاخير في مجلس الامن الدولي ضد مشروع قرار لبنان بادانة الاجتياح الاسرائيلي قال شولتز ان الولايات المتحدة تواجه الكثير من القرارات في الامم المتحدة، وان ذلك يمثل «مشكلة بالنسبة لنا لاننا لا نعتقد ان هذه القرارات هي قرارات متوازنة» ولانها لا تحدد جميع عناصر ومصادر العنف في المنطقة، على حد زعمه.

وحول طبيعة وصلاحيات المؤتمر الدولي قال ان البعض مثل الرئيس السوري حافظ الاسد يريدون مؤتمرا دوليا له صلاحيات، واشار الى انه قال للرئيس الاسد مؤخرا «هل تريد ان تقول لي، سيادة الرئيس، بانك تريد وضع حدود سوريا في ايدي هيئة دولية وبانك ستقبل اي شيء تقوله هذه الهيئة. فاجابني بالطبع لا فانني افعل ذلك فقط اذا كنت واثقا بانهم سيتخذون الحكم الذي اعتقد انه الحكم الصحيح.

وتابع شولتز ان كل القوى السياسية الاساسية في اسرائيل تلتقي حول رفض المؤتمر الدولي اذا كان له صلاحيات. وقال ان الخلاف في اسرائيل هو حول ما اذا كانت اسرائيل ستشارك في مؤتمر دون صلاحيات.

(البقية على الصفحة ٢٤)

الزوارق الإيرانية تهرب من السفن الأميركية

دبي ـ رويتر ـ قالت مصادر ملاحية في الخليج ان سفينة حربية اميركية كانت تبحر امس بطريقة بعوائق الدورية في مضيق هرمز بينما اختفت الزوارق الايرانية ولزمت مراسيها في المرافىء الايرانية بعد ان هاجمت ناقلتين خلال اربع وعشرين ساعة .

واضافت المصادر قولها ان السفينة الاميركية دخلت مضيق هرمز بعد ساعات من هجوم شنته زوارق ايرانية على الناقلة النرويجية «بيرغ ستراند» امس الاول اسفر عن اصابة بحار نرويجي بجروح .

وقال مصدر بحري ان «الايرانيين لا يشنون هجمات عندما تتواجد السفن الحربية الاميركية ـ وانهم يوقتون هجماتهم عندما يتاكدون انهم سيفلتون من الاميركيين .

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت في يناير الماضي انها وسعت دور قواتها في الخليج ليشمل مساعدة للسفن المحايدة التي تتعرض لهجمات وتحت ظروف معينة وذلك بعد ضربة عسكرية وجهتها القوات الاميركية لمنشآت نفطية وعسكرية ايرانية في ابريل الماضي .

وقالت المصادر ان اقرب سفينة حربية اميركية كانت على بعد ٦٠ ميلا بحريا من الناقلة اليابانية التي ترفع علم بنما «آسي كيمي» التي هاجمتها الزوارق الايرانية يوم الاربعاء الماضي

وعلى البعد نفسه من الناقلة «بيرغ ستراند» التي هاجمتها الزوارق الايرانية امس الاول .

وكان الهجوم على الناقلة «آسي كيمي» الاول الذي تشنه الزوارق الايرانية على الملاحة في الخليج من اعلان واشنطن توسيع دور قواتها في الخليج .

من جهة ثانية قال مسؤول عسكري اميركي انهم سيحاولون انتشال طائرة الهليكوبتر الاميركية التي سقطت في مياه الخليج عقب الضربة العسكرية الاميركية للمنشآت العسكرية والنفطية في ابريل الماضي .

واوضح المسؤول ان القرار يهدف الى معرفة اسباب سقوط الطائرة وهل بسبب اطلاق نيران مدافع مضادة للطائرات ام صواريخ .

وكانت «الكوبرا» الاميركية قد سقطت في مياه الخليج على بعد ٢٤ كيلو متراً من جزيرة ابو موسى المحتلة التي توجد فيها قاعدة ايرانية .

وذكرت ايران انها اسقطت «الكوبرا» الاميركية وانهم انتشلوها لكنهم لم يقدموا دليلا على ادعائهم .

وانتشلت القوات الاميركية ـ الاسبوع الماضي جثتي قائد الطائرة ومساعده .

وكانت القوات الاميركية ـ قد وضعت خطة لتفجير هيكل الطائرة وهي في الماء لكنها عادت وغيرت الخطة .

دعوة الامير لحضور قمة الجزائر

وصل وزير الدولة الجزائري لشؤون الرئاسة السيد محمد بن احمد عبد الغني بعد ظهر امس، في زيارة للبلاد ينقل خلالها رسالة الى سمو الامير من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتضمن الدعوة لسموه لحضور القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في العاصمة الجزائرية في السابع من يونيو المقبل.

وكان في استقباله لدى وصوله وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي وسفير الجزائر لدى الكويت السيد الحسناوي خالدي وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية.

جواز كويتي جديد.. قبل نهاية العام الحالي

كتب احمد شمس الدين :

قررت وزارة الداخلية تغيير جوازات السفر الكويتية الحالية الى جوازات جديدة مصممة وفق احدث المواصفات العالمية المتطورة منعا للعبث او التحريف بتلك الوثيقة الرسمية المهمة.

ويتوقع ان تصل الاجهزة الخاصة بطباعة واعداد الجواز الجديد في شهر يوليو المقبل، كما يصل ايضا الفنيون القائمون على العمل والذين سيتولون تدريب عدد من الكوادر الكويتية على اعمال استخراج واستصدار الجواز الجديد، تمهيدا لاجراء عملية الاستبدال التي تتم في كافة فروع الجوازات بالمحافظات، واستدعاء المواطنين على مراحل لانجاز هذا العمل بشكل تدريجي قبل نهاية هذا العام. (طالع ص ٢)

في بيان حول هجومي الخرطوم

المهدي: الجناة سيقدمون للمحاكمة

الخرطوم ـ أ ش أ ـ قال الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني في بيان له حول حادثي الهجوم على فندق اكروبول ونادي السودان ان وزارة الداخلية السودانية استطاعت في فترة وجيزة التوصل الى الحقائق المهمة التي تكشف الجناة ودوافعهم .

واكد ان مرتكبي الهجوم اعترفوا بجريمتهم بعد القبض عليهم متلبسين.

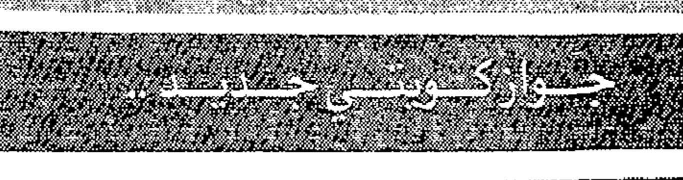
واضاف ان الجناة سيقدمون لمحاكمة توضح اثناءها كل البيانات .

واشار الى انه لم يتضح حتى الان وجود اية صلة بين المجرمين واي دولة صديقة او شقيقة واستبعد ان تكون للعملية صلة باية حركة فلسطينية .

«القبس الدولي» في العام الرابع

احتفلت «القبس الدولي» بدخولها العام الرابع امس. وقد صدر اول عدد من «القبس الدولي» في ٢٠ مايو ١٩٨٤. وكانت تطبع في لندن وتوزع منها على العالم.

ثم توسعت منافذ الطباعة الى كل من باريس ومرسيليا، لتتمكن من الوصول الى القارىء سواء في اوروبا او الشمال الافريقي في نفس يوم صدورها.



الاجهزة تصل في يوليو المقبل، والاستبدال يتم تدريجيا في فروع الجوازات بالمحافظات

علمت «القبس» ان الجهات المختصة بوزارة الداخلية وافقت على اجراء الدراسات اللازمة لاستبدال الجوازات الكويتية الحالية بجوازات جديدة تصمم وفق احدث المواصفات العالمية المتطورة بحيث لا تدع فرصة للعبث او التحريف في تلك الوثيقة الرسمية المهمة.

ومن المتوقع ان تتم قريبا الاستعدادات اللازمة لاستقبال الاجهزة التي ستقوم باعداد الجواز الكويتي الجديد حيث سيتم طباعة صورة الشخص مباشرة على الجواز الجديد بواسطة اشعة الليزر اسوة بما هو معمول به في البطاقة المدنية وباقي الجوازات العالمية...

وستصل تلك الاجهزة في شهر يوليو المقبل على ان تقوم الشركة التي سيتم الاتفاق معها لاستخراج الجواز الجديد بتدريب عدد من الكوادر الكويتية على اعمال استخراج واستصدار الجواز بواسطة الاجهزة الجديدة ... وحول عملية الاستبدال ذكرت مصادر مختصة لـ«القبس» بانه سيتم استدعاء اصحاب الجوازات الكويتية الحالية وفق تسلسل معين وعلى سبيل المثال الجوازات التي تبدأ برقم «١ ـ ٥٠٠٠» حيث يراجع اصحابها الادارات التابعة لمناطق سكنهم في فترة معينة ويتم بعد ذلك ابطال مفعول الجواز القديم تدريجيا حتى تتم عملية الاستبدال كاملة في نهاية هذا العام وفق نظام معين ومحدد يمنع الازدحام على مكاتب واقسام ادارة الجوازات في المحافظات المختلفة ...

ومن ضمن الدراسات المقترحة لتنظيم عملية صرف الجوازات وفق اسلوب متطور وحديث هو ان يتم توزيع العمل على المحافظات واعطاؤها الصلاحية التامة لاستخراج الجواز ومتابعة كافة الاجراءات من خلال ادارات الجوازات المتواجدة فيها دونما عودة او لجوء المواطن الى الادارة العامة في الفروانية ... وكذلك استحداث اجهزة حديثة ومتطورة توزع على جميع المنافذ بحيث تتعامل مع الجواز الجديد وفق احدث الاساليب المتبعة في عملية خروج ودخول المواطن دونما الحاجة الى بطاقة اشعار الدخول او الخروج المعمول بها حاليا بحيث يتم طباعة تاريخ الدخول او الخروج وعدد المرافقين بواسطة الكمبيوتر في صفحات الجواز.

الانتخابات غدا

٥٢ مرشحا لفروع جمعية المعلمين بالاحمدي والجهراء وفيلكا

اغلق في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم امس الجمعة باب الترشيح لانتخابات الهيئات الادارية في فروع جمعية المعلمين الكويتية بمحافظة الاحمدي وبمحافظة الجهراء وبفرع الجمعية في جزيرة فيلكا فيما تشهد الانتخابات ولاول مرة في تاريخ الفروع نشاطا كبيرا وملموسا من قبل القوائم والمرشحين للانتخابات حيث بلغ اجمالي المرشحين للفروع كافة ٥٢ مرشحا.

ففي فرع الاحمدي انحصر التنافس على قائمتين متنافستين ولم يحدث فيهما اي تغيير سوى انسحاب مرشح قائمة المعلمين سحيم فهد الدبوس ليحل محله فهد حمد العدواني ولتستقر القائمة بالاعضاء التالية اسماؤهم: حايف عمير الشمري، مبارك طلق عقاب، حباب عواض العتيبي، جابر عبدالله الكريباني، مطلق مبارك الهاجري، خالد خليفة العازمي، هيف راشد العجمي، مبارك فهد العجمي، فهد حمد العدواني.

في حين يمثل القائمة المنافسة والتي تحمل نفس الاسم «قائمة المعلمين» وهي القائمة التي تقود الهيئة الادارية الحالية كل من: احمد يوسف احمد، احمد جروان العازمي، حمود ناصر الحمدان، فهد مطلق العدواني، علي عيد البداح (الرئيس الحالي للفرع) محمد سعود صنيدح، خالد علي جاسم الكندري، عبدالوهاب جابر عبدالله الجابر، ناصر فهد طويل العجمي، فيما نزل المرشح جابر باقر بصفة مستقلة لانتخابات الفرع.

وفي فرع الجهراء بلغ عدد المرشحين ١٩ مرشحا بعد انسحاب كل من وائل سليمان وسالم السعيدي وبقيت الانتخابات محصورة بدون قوائم بين المرشحين التالية اسماؤهم:

يعقوب العصفور، عشوي مطلق الشمري، خليفة العويهان العنزي، فلاح محمد العجمي، محمد جاسم السعيدي، حمد نغيمش الشمري، خالد فرج الشمري، جبران العجمي، عبدالله هلال الحربي، ابراهيم الثابت، فهد الامير، مضحي العاردي، مطلق الركابي، عبدالرزاق الدخيل، ناصر العوضي، ماجد سالم فالح، علي عيسى المطيري، فالح الخزي، فالح عبدالهادي العنزي.

هذا وستجرى الانتخابات مساء يوم غد الاحد ٢٢ مايو من الساعة الرابعة حتى الساعة الثامنة مساء على ان تعقد انتخابات فرع الاحمدي بالمبنى الجديد للفرع في منطقة المنقف قرب موقع تجمع باصات المواصلات وتعقد انتخابات فرع الجهراء في المبنى الجديد الكائن خلف نادي الجهراء الرياضي وقد حدد مجلس ادارة جمعية المعلمين عددا من اعضائه للاشراف على سير الانتخابات والترشيح واعداد الكشوفات الخاصة بالاعضاء فيما اشترط على الناخبين ضرورة اصطحاب البطاقة المدنية او بطاقة التموين او ما يثبت سكنه في المنطقة التابعة للفرع.

وزير التربية يفتتح اليوم ندوة تطوير التعليم المستمر في دول الخليج العربي

يفتتح وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة الاستاذ انور عبدالله النوري في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم بفندق كويت بلازا ندوة تطوير التعليم المستمر والتدريب في دول الخليج التي ينظمها مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت خلال الفترة من ٢١ ـ ٢٥ من مايو الجاري تحت عنوان: تطوير برامج التعليم المستمر والتدريب في دول الخليج العربي.

وصرحت مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام الدكتورة رشا الصباح بان الندوة سيشارك فيها اثناء عشر خبيرا وباحثا في مجال تطوير التعليم المستمر والتدريب في الوطن العربي بينهم الدكتور ناجي احمد، الدكتورة منيرة فخرو من جامعة البحرين، والاستاذ هاشم العلوي من مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج العربي بالبحرين، الدكتور محمد خوالدية من جامعة اليرموك، الدكتور الطيب حاج عطية من جامعة الخرطوم والدكتور محمد مجيد السعيد من اتحاد جامعات الدول العربية، والدكتور عثمان لبيب فراج، والدكتور روبرت براون من الجامعة الاميركية بالقاهرة والسيد علوم العطار من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت اضافة الى المشاركين من جامعة الكويت وبينهم الدكتور علي اكبر عميد كلية الدراسات العليا والاستاذ احمد عبدالعظيم جمعة ممثل مركز اللغات.

● انور النوري

واضافت الدكتورة رشا الصباح ان جلسة الافتتاح ستتضمن كلمة لوزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة وكلمة الجامعة تلقيها مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام وكلمة المشاركين ويلقيها الاستاذ الدكتور عثمان لبيب فراج، ويعقب جلسة الافتتاح جلسة اجراءات لانتخاب رئيس الندوة ومقررها العام ولجنة صياغة التوصيات.

وقالت مساعدة مدير الجامعة ان جلسات العمل الصباحية والمسائية سيتعاقب على رئاستها كل من: الاستاذ الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق مدير الجامعة والدكتور سليمان سعدون البدر والدكتور عثمان لبيب فراج والدكتور جلال الدين الغزاوي والدكتور محمد مجيد السعيد والدكتور غانم النجار اضافة الى الدكتور احمد السماك. وكان المجلس الاستشاري لمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت قد عقد اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء امس الاول بفندق كويت بلازا برئاسة الدكتور محمد الصرعاوي معاون مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع نيابة عن الدكتورة رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام وذلك لوضع الترتيبات النهائية لندوة تطوير التعليم المستمر والتدريب في دول الخليج العربي.

في حوار مفتوح بمكتب منظمة التحرير مع المبعدين الاربعة

بطاش: الانتفاضة مستمرة حتى تحقيق العودة

■ المبعدون: الانتفاضة للجميع .. ومنظمة التحرير هويتنا .. لسنا بحاجة الى الخبز .. بل الى الدعم العربي

كتب احمد الشمري:

اكد عوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت بان الانتفاضة الفلسطينية التي تشهدها الاراضي المحتلة منذ ستة اشهر سوف تستمر، وتستمر معها ثورة الشعب الفلسطيني، ويتواصل نضاله ضد العدو الصهيوني حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وقال بطاش في حوار مفتوح عقد بمكتب منظمة التحرير بحولي مساء امس الاول مع المبعدين الاربعة وهم مروان البرغوثي، ورجوب جبريل، وحسام خضر، وجمال جباره، من القيادات الشابة والنشطة في القيادة الموحدة التي تقود الثورة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ضد العدو الصهيوني، والذين تم ابعادهم مؤخرا عن وطنهم، في هذه اللحظات التي تمر بها امتنا العربية وشعبنا العربي الفلسطيني الذي يخوض انتفاضته المباركة والتي مضى عليها ستة اشهر، استشهد خلالها العديد من ابناء شعبنا اخرهم الرمز المجاهد شهيد الثورة الفلسطينية والانتفاضة خليل الوزير (ابو جهاد) اضافة الى اشقائه العديدين الذين سقطوا خلال عيد الفطر المبارك. نقول ربنا اكتب لنا الشهادة.. ونقول للجميع الذين، ما زالوا يراهنون على الحلول والمبادرات الاميركية... ويقولون للاميركان سرا انهم معهم وعلانية انهم ضدهم. لهؤلاء نقول ان اميركا تقف ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية، ولم تكن صائلة في يوم من الايام منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم واخر ما قامت به ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية هو توقيع المعاهدة الاستراتيجية مع العدو الصهيوني... فكيف بالله تقف اميركا مع العرب!! اننا سنبقى نكافح ونناضل ونقدم الشهداء على دروب التحرير وتحقيق العودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واضاف: باسمكم جميعا أرحب باخوتنا العائدين من الارض المحتلة واقول لهم عهدا سنبقى معكم سويا وسوف نلتقي واياكم في القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

تحدث بعد ذلك المبعد حسام خضر الذي وجه في بداية حديثه التحية الى شهيد الثورة الفلسطينية ومهندس الانتفاضة خليل الوزير (ابوجهاد) والى كافة الشهداء الفلسطينيين، وتطرق الى اسلوب العدو الصهيوني في سلب الاراضي الفلسطينية وتشريد سكانها وبناء المستوطنات، وفرض الاحكام العسكرية منذ ان اكمل استيلاءه واحتلاله لفلسطين.

وقال: لم يترك العدو مجالا من مجالات الحياة الفلسطينية الا وتعرض له حيث ضرب الاقتصاد الفلسطيني، ودمر الاراضي الزراعية حيث حول معظمها الى معسكرات، ومنع حفر الابار الارتوازية وخصوصا في الاراضي الزراعية والحق اقتصاد الضفة الغربية بعجلة الاقتصاد الصهيوني، كما ضرب المؤسسات التعليمية، والصحية، والاعلامية، واعتدى على المسجد الاقصى، ومنع بناء مساجد اخرى، اضافة الى سياسة القبضة الحديدية حيث القمع، والاعتقالات، والقتل، والتعذيب، والابعاد، وغيره من الممارسات القمعية التي ينتهجها.

● عوني بطاش يتوسط المبعدين الاربعة

واشار الى ظروف الانتفاضة وكيف تولدت نتيجة تخطيط طويل الامد وصراع طويل مع العدو، وكيف توحدت القيادات والمؤسسات الفلسطينية في الداخل، وشكلت خلايا ومجموعات عمل ضاربة ضد العدو توحدت جميعها لهدف واحد هو مقاومة الاحتلال الصهيوني.

يوميات الانتفاضة

ثم تحدث المبعد رجوب جبريل قائلا: ان حقيقة ما يجري من قمع وارهاب ضد شعبنا في الارض المحتلة لا ينحصر في الستة اشهر الماضية من عمر الانتفاضة والثورة الشعبية التي تشهدها الاراضي المحتلة، انما هو حلقة ضمن حلقات متصلة منذ زمن بعيد، في حين ان الانتفاضة كانت تتوزع لمعطيات سياسية جماهيرية مسلحة في سياق بلورة الشخصية الفلسطينية من خلال (٢٣) سنة خلقت تنظيما تعبويا جاء نتيجة عوامل عدة ابرزها:

● التطور الافقي والعمودي لنضال المقاومة من حيث الشكل والمضمون.

● التطور النضالي والمقاومة الفلسطينية من حيث الاتساع المكاني، والزماني، والاجتماعي.

● تطور شكل القمع، والارهاب، والعنف الصهيوني ضد شعبنا خلال السنوات الثلاث التي سبقت تفجر الانتفاضة، والذي اعطاها هذا الزخم والبعد الاقليمي والعربي والدولي.

الانتفاضة لم تات من فراغ

وقال جبريل ان انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة لم تات من فراغ وانما هناك مجموعة من الاسباب المباشرة، وغير المباشرة التي ادت لقيامها، فالاسباب المباشرة هي: الاحتلال، ومصادرة الاراضي، والابعاد، والاجراءات القمعية بحق المؤسسات والكوادر الفلسطينية لذلك كانت الانتفاضة ردا طبيعيا على ذلك، اما الاسباب غير المباشرة فتنقسم الى اربعة عناصر وهي التي اعطت الحقيقة السياسية لقيام الانتفاضة واتساعها بهذه الشمولية وهي:

● مواصلة حصار منظمة التحرير والشعب الفلسطيني خارج الاراضي المحتلة في ساحة الوطن العربي والتي افرزها غزو لبنان، وحرب المخيمات وحصارها، ونتائج الدورة (١٨) للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر حيث كرس العمل لصالح الانتفاضة، ونتائج مؤتمر قمة عمان حيث جرت محاولات للفصل بين فلسطينيي الداخل والخارج وتهميش دور المنظمة مع ان الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار يرى في المنظمة قائدا لنضاله، ايضا المحاولات لتمرير تسوية لا تنسجم مع تطلعات شعبنا، كل هذه الامور مجتمعة خلقت قاعدة اساسية، وخلفية صلبة للانتفاضة.

وقال: ان هذا العطاء النضالي شكل مضمونا سياسيا في اطار وحدة الشعب والقضية على قاعدة مفهومها التكافل الشعبي الفلسطيني، واضاف: هناك تساؤلات عديدة ما زالت تثار على المستوى الفلسطيني والعربي عن هوية الانتفاضة؟ ونحن نقول ان هويتنا هي منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة الانتفاضة الموحدة في الارض المحتلة التي شكلت من القوى الفلسطينية الخمسة وهي: الجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، والحزب الشيوعي، وحركة فتح، والجهاد الاسلامي موحدة لهدف واحد هو المقاومة وتستمد قوتها وتوجهاتها من منظمة التحرير، ولا يحق لاي جهة مهما كانت ان تدعي انها فجرت الانتفاضة او تبنتها لانها ان فعلت ذلك تخدع نفسها فقط لان شعبنا بكل فئاته موحد ونحن لا نعاني ازمة وطنية.

وتطرق المبعد جبريل الى السياسات القمعية الصهيونية التي تتخذ ضد الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة في سبيل اخماد الانتفاضة قائلا: لقد استخدم العدو كل ما يملكه من اجهزة قمعية، وسلاح محرم دوليا، اضافة الى الحصار التمويني والتعتيم الاعلامي على جرائمه التي يرتكبها بحق شعبنا.

وفي الختام تحدث المبعد مروان البرغوثي مؤكدا بان الانتفاضة كانت مسالة حتمية لا يمكن منعها بقرار حديدي من السفاح رابين. ولا يمكن ان تحدث بضغط على (زر) من أي كان، انما هي مسالة طبيعية، لان شعبنا في الارض المحتلة وخارجها تمرس على النضال.

وقال ان اكثر ما يؤلمنا هو ان تنبري جهات اعلامية عربية بقولها ان الانتفاضة قامت لوحدها ولا علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية بها! ان هذا الكلام يؤثر على نفوسنا ويؤلمنا اكثر من رصاص العدو الصهيوني، وربما يكون بحسن نية او رفع لمعنوياتنا في الاراضي المحتلة لكنه في الحقيقة يضعفها، لان شعبنا في الارض المحتلة وبكافة فئاته يؤيد منظمة التحرير التي استلهم نضاله منها ومن معركة الكرامة وغيرها، وهي القيادة التي قدمت الشهداء تلو الشهداء، ولا يمكن لحركة تحرير ان تقدم (٨) شهداء من قيادتها المركزية ولا تمثل شعبها، انها هويتنا وممثلنا الشرعي والوحيد.

واضاف ان الانتفاضة اسقطت مقولة العدو الصهيوني «الكبار ماتوا... والصغار ينسوا» اصبح الان العكس الكبار ماتوا... والصغار يكملون الطريق... ان الانتماء في الارض المحتلة عظيم ولا يضاهيه اي انتماء لحزب او دولة او شيء اخر، انتماؤنا لمنظمة التحرير الفلسطينية ونحن معها.

وطالب الجميع بدعم الانتفاضة مشيرا الى ان كل فلسطيني يمكنه المساهمة مهما كان موقعه ومكانه وقال لقد بنى المغتربون الفلسطينيون والعرب جامعة بيرزيت والتي بلغت تكاليف انشائها (٥٦) مليون دولار وهو اسهام عظيم وبها مكتبة كبيرة بناها المواطن العربي «يوسف الغانم» وهي باسمه الان والكل يقرأ الاسم ويفتخر به كمواطن عربي قدم مساهمة عظيمة للعلم ومساعدة اخوته الفلسطينيين.

وتوقع المبعد البرغوثي بان تكون الانتفاضة المقبلة في الجليل والنقب وان يثور عرب (١٩٤٨) الذين يقفون الان مع اشقائهم في الضفة والقطاع وباقي المدن الفلسطينية. وقال ان شعبنا في الارض المحتلة ليس بحاجة الى الخبز لكنه يتالم للموقف السلبي الذي يقفه اشقاؤه العرب مع انه يكن كل الحب والتقدير لكل من هو عربي. وشعبنا يذكر جيدا من يقف معه ويدعمه ومن يطعنه لان الفلسطينيين يحملون ذاكرة قوية جدا لا تنسى ابدا.

قبس علي

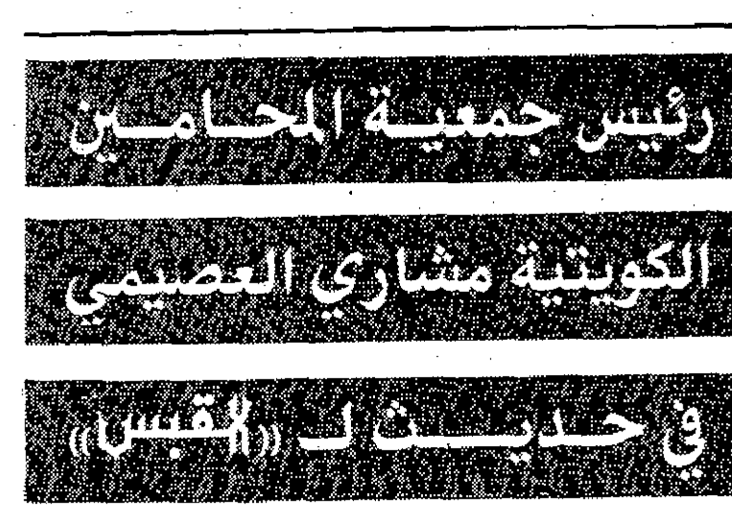
المعاكسات .. في المرافق السياحية

معظم الذين قضوا فترات من عطلة عيد الفطر في التمتع بمرافق المشروعات السياحية اشتكوا من ضعف القبضة الامنية في مواجهة الممارسات الخارجة عن الاداب العامة للشباب، او لبعضهم ممن تركوا لتلك الممارسات العنان في غيبة واضحة لشرطة الاداب، ومراقبة ما يحدث من تصرفات خادشة للحياء في تلك المناطق العامة.

ولقد بات واضحا ان المرافق السياحية كالاندية والواجهة البحرية وغيرها اصبحت المتنفس الوحيد لغالبية الناس، واذا كانت الدولة قد عنيت بصورة واضحة باعداد تلك الاماكن لتكون وسيلة للترويح عن النفس في الكويت، فان ذلك ينبغي ان يترافق مع تهيئة اجتماعية تأخذ في الاعتبار الحفاظ على كرامة مرتادي تلك المرافق من العائلات، التي تخرج الى شاطىء البحر لقضاء بعض الوقت، في اراحة الاعصاب المشدودة بعد ساعات العمل وايام الدراسة. ولن يتوفر ذلك باي حال مع وجود شباب عابث كل همه معاكسة السيدات والفتيات، واسماعهن عبارات بذيئة بوقاحة غريبة ودون رادع.

اننا مقبلون الان على عطلة دراسية طويلة، ومعظمنا يشجع وقف اسراب الطيور المهاجرة صيفا الى بلدان العالم طالما ان في الكويت ما يمكن اعتباره وسائل لتمضية العطلة خاصة لغالبية الناس الذين ترهقهم الاسفار بنفقات لا قبل لهم بها، ولا اقل من الوقوف بشدة في وجه العابثين بالاداب والاخلاق ليكونوا عبرة لغيرهم، ولتأمين الحماية لاخواتنا وبناتنا بعد ان وصل العبث الى مطاردات تحدث نهارا وليلا على الشواطىء وفي الجزيرة الخضراء بالواجهة البحرية بشكل خاص. ولا شك ان وزير الداخلية ورجال الامن حريصون على ما نحرص.

فهد العلي



الأمير وولي العهد أبديا تفهماً كاملا لاصدار قانون المحامين الجديد ، وإنشاء المقر الدائم للجمعية

■ الجمعية حريصة على حماية حقوق المتقاضين ، حرصها على حماية حقوق المحامين

● رئيس جمعية المحامين الكويتية مشاري العصيمي

كتب عباس ناظم :

قال رئيس مجلس ادارة جمعية المحامين الكويتية الاستاذ مشاري العصيمي أن اعضاء مجلس الادارة الذين تشرفوا بمقابلة سمو الأمير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حيث طرحوا في اللقاء اهمية مشروع قانون المحامين الجديد وانشاء مقر جديد دائم للجمعية.. وقال ان سمو الامير وسمو ولي العهد ابديا تجاوبا ملموسا مع هذه المطالب. وقال العصيمي ان «لجنة تأديب المحامين» والمؤلفة طبقا لقانون المحامين الحالي مستعدة لسماع شكاوى المتقاضين لحلها بصورة ودية مع المحامين أو لحلها بما تراه مناسبا لحفظ حقوق المتقاضين. واضاف : بانه قد يكون الامر صحيحا فيما يتعلق بضعف المستوى المهني لبعض المحامين وخصوصا المنخرطين بالمهنة حديثا وذلك لسببين وهما مستوى الدراسة في كلية الحقوق بجامعة الكويت كذلك عدم اشتراط التدرج المهني للمحامي حسب ما ينص عليه قانون المحامين الحالي. وأشار رئيس جمعية المحامين الكويتية الى اهمية اعداد دورات تدريبية للمحامين ولكن الذي يقيد هذا الاعداد هو ميزانية الجمعية.

وعن طول اجراءات التقاضي في المحاكم قال مشاري العصيمي ان ذلك يرجع الى كثرة القضايا وقلة الدوائر التي تفصل في تلك النزاعات والقوانين المعمول بها خصوصا قانون المرافعات والاجراءات وعن رأيه في وجود محامين غير كويتيين يترافعون امام المحاكم قال: ان الجمعية سوف لا تسكت على تلك الممارسات الخاطئة من جانب هؤلاء وسوف تتقدم بملاحظاتها واقتراحاتها الى الجهات الرسمية المختصة.

جاء ذلك في اول حديث صحفي يدلي به رئيس مجلس ادارة جمعية المحامين الاستاذ مشاري العصيمي بعد انتخابه، وفيما يلي نص الحديث :

■ نفخر بمرفق القضاء في الكويت ، وندعو للمزيد من استقلاليته ودعمه

■ قانون المرافعات الحالي يسهم في تأخير اجراءات التقاضي ، فضلا عن قلة الدوائر

مقابلة

● لقد قابلتم سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد بعد انتخابكم فماذا طرحتم امامهما من قضايا تهم المحامين ؟

- عند تشرفنا بمقابلة سمو أمير البلاد طرحنا امامه مشروع قانون المحامين الجديد واهميته لنا وبينا لسموه بان قانون المحامين الحالي الصادر عام ١٩٦٤ لم يعد قادرا على تنظيم المهنة وتلبية التطور للهيكل القضائي الكويتي ووعد سموه بان تذلل جميع الصعوبات حتى يصدر مشروع القانون الجديد باقرب وقت، كما اننا طرحنا امام سمو ولي العهد موضوعا يعتبر هو الموضوع الثاني الذي نوليه اهتمامنا كمحامين وهو انشاء مقر دائم للجمعية لكي يمارس الاعضاء فيه جميع الانشطة من ثقافية واجتماعية ورياضية ولقد وعد سموه بدراسة الموضوع وتذليل جميع الصعاب التي تعترض منح الجمعية المقر الدائم وانطلاقا من اهمية هذا الموضوع فقد شكل مجلس ادارة الجمعية لجنة خاصة من الزملاء المحامين لمتابعة هذا الموضوع مع الجهات الرسمية، بنفس الوقت فاننا قابلنا وزيري الشؤون الاجتماعية والعمل والعدل والشؤون القانونية حيث طرحنا لديهما مواضيع عامة تهم مهنة المحاماة بصفة عامة وما يعترض المحامين من صعوبات في حياتهم الشخصية وللحق فقد كان تجاوبهما كبيرا وابديا استعدادا مشوبا برغبة صادقة وجادة لتذليل كل الصعاب التي تواجه المهنة أو الجمعية.

ثقل

● سؤال يطرح نفسه وهو ان جمعية المحامين الكويتية ينقصها «الثقل» على الساحة القضائية الكويتية.. فهل نرى مستقبلا ثقل الجمعية مؤثرا وفاعلا ليساير الظروف الراهنة ؟

- لا بد ان الفت نظركم بان مجلس ادارة الجمعية الجديد لم يعقد سوى اجتماعين وفي هذين الاجتماعين قررنا تأليف خمس لجان وهي شؤون المهنة والتشريعية الثقافية والرياضية ولجنة المقر الدائم ولجنة المرأة بمشاركة الزملاء المحامين من غير اعضاء مجلس الادارة، واعتقد بانه مع استمرار انعقاد اجتماعات مجلس الادارة واعضاء اللجان المتفرعة سوف تتاح الفرصة لابراز «ثقل» الجمعية على الساحة القضائية الكويتية ومع الوقت نستطيع الرؤية الشمولية لمتطلبات المحامين.

شكوى

● يشكو عدد من المواطنين بانهم يتعاملون مع بعض المحامين البعيدين عن مهنة المحاماة فما هو تصرفكم حيالهم وهل هذه الشكوى في محلها ؟

- قد يكون هذا الموضوع مبالغا فيه وان كنا لا ننكر وجوده ولكنه واقع ملموس، والجمعية كما هي حريصة على حماية حقوق المحامين فانها تنظر من جانب آخر وبصورة متساوية الى حماية المتقاضين على السواء والمتعاملين مع المحامين من المواطنين ولكن تقف الجمعية عاجزة عن حماية هؤلاء المتقاضين الحماية الكاملة في ظل نصوص قانون المحامين الحالي والذي نامل بصدور مشروع القانون الجديد بان يتبلور فيه ضمان حقوق المتقاضين كما يضمن بالوقت نفسه حقوق المحامين.

أدعياء المهنة

● حتى صدور مشروع القانون الجديد لتنظيم مهنة المحاماة فما هو موقف الجمعية من أدعياء المهنة ؟

- في ظل نصوص القانون الحالي والصادر سنة ١٩٦٤ هناك لجنة يطلق عليها اسم «لجنة تاديب المحامين» وتتالف من رئيس المحكمة الكلية أو وكيلها رئيسا واثنين من قضاة المحكمة الكلية واثنين من المحامين، وهذه اللجنة تختص بنظر الدعاوى التاديبية ضد المحامين سواء بطلب من النيابة العامة أو بناء على طلب وزير العدل أو رئيس محكمة الاستئناف العليا أو رئيس المحكمة الكلية أو جمعية المحامين.

● العصيمي يتحدث لـ «القبس»

حق المواطن

● انن كيف يصل المواطن الى اقتضاء حقه من محاميه عن طريق الجمعية ؟

- هناك لجنة مشكلة بالجمعية تسمى لجنة شؤون المهنة وتختص فيما تختص به من أمور عديدة بنظر الشكاوى الواردة من المواطنين ضد اي تصرف من اي من المحامين وهذه اللجنة قد تصل الى تسوية الامور بصفة ودية أو تحيل تلك الشكوى عن طريق مجلس الادارة الى لجنة تاديب المحامين وبهذه المناسبة فاني ادعو الاخوة المتقاضين الى الوصول للجمعية تمهيدا لحل مشاكلهم والتعاون معهم لما فيه الصالح العام.

الضعف المهني

● يشكو المواطنون من ضعف المستوى المهني لبعض المحامين وخصوصا المنخرطين بالمهنة حديثا ؟

- قد يكون هذا الامر صحيحا في حالات قليلة ويرجع هذا لسببين اولا مستوى الدراسة في كلية الحقوق بجامعة الكويت خصوصا نظام المقررات حيث ثبت انه لا يتلاءم مع الدراسات القانونية ونحن مع ارجاع النظام الدراسي السابق والذي كان معمولا به بالكلية أما السبب الآخر فهو عدم اشتراط التدرج المهني للمحامي حسب ما ينص عليه قانون المحامين الحالي.

مشاري العصيمي في سطور

- ● في عام ١٩٧٢ تخرج في كلية الحقوق بجامعة الكويت.
- ● عمل وكيل نيابة في النيابة العامة.
- ● انتقل للعمل في الادارة القانونية لشركة البترول الوطنية.
- ● ثم عمل مديرا للشؤون القانونية والقضايا في المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية منذ انشائها.
- ● تفرغ لمهنة المحاماة منذ عام ١٩٨٤.

اللجنة التشريعية

● ما هو رأي الجمعية بالقوانين الحالية وما هي افكاركم لتطويرها مستقبلا ؟

- هناك لجنة منبثقة عن مجلس الادارة تسمى اللجنة التشريعية ودورها بالتاكيد يتضمن ابداء الرأي في القوانين المطبقة حاليا ومجالات تطويرها وتعديلاتها. والجمعية تبدي كل استعداداتها للمساعدة مع الجهات الرسمية الاخرى لو طلب منها ذلك.

تكويت

● وما رأيكم بصدد سياسة تكويت القضاء الكويتي ؟

- يجب ان ينظر الى مرفق القضاء على انه متميز عن غيره من المرافق العامة لكونه مرفقا يتصف بالحيادية والنزاهة ورجاله يجب ان يتسموا بالممارسة المهنية الخلاقة والخلفية القانونية المتجددة والملكية القانونية ولكل هذا نحن مع تكويت القضاء شريطة ان يتلاءم والمواصفات المذكورة للقاضي أو لرجل القضاء وبهذه المناسبة فاذا كان لنا ان نفخر بالانجازات التي حققتها الدولة خلال الـ ٣٠ سنة الماضية فهو افتخارنا بمرفق القضاء وبرجاله وباستقلاليته ونطالب بالوقت نفسه باعطاء المزيد من الاستقلالية وتدعيم هذا المرفق لكي يقوم على أكمل وجه بواجباته الجسام المنوطة به حسب القوانين المطبقة.

ضعف مستوى بعض المحامين سببه نظام المقررات في كلية الحقوق ، وعدم الالتزام بالتدرج المهني

المساس بأمن الوطن

● لقد مرت البلاد بظروف عصيبة خصوصا بعد اختطاف الطائرة الجابرية - ولم يتضح للجمعية دور ملموس بمثل هذه الحوادث فما هو رأيكم ؟

- سوف لن تكتفي الجمعية مستقبلا بشجب جميع المحاولات التي تحاول المساس بامن هذا الوطن ولكن أرى شخصيا بانه يجب ان يكون هناك دور ملموس من المحامين للقيام بما يفرض عليهم الواجب الوطني وللتوعية بمحاولة المساس بامن هذا البلد وسلامة مواطنيه وان تقوم الجمعية بابراز الجوانب القانونية والقضائية بتلك المحاولات.

حكاية انتخابات جمعية المحامين من اكتوبر الى ابريل

شهدت جمعية المحامين الكويتية ظروفا غير عادية لم تكن في صالح المحامين منذ اكتوبر ١٩٨٧ حتى ابريل ١٩٨٨.

ففي شهر اكتوبر ١٩٨٧ اجريت انتخابات لمجلس ادارة الجمعية لمدة سنتين حيث نزلت فيها قائمتان كل قائمة تضم ستة اشخاص والمطلوب للفوز بعضوية مجلس الادارة ستة اشخاص فقط ولقد فاز من كل قائمة ثلاثة اشخاص ثم بدأ الخلاف يدب بين الاعضاء حيث لم تكن هناك اغلبية لاحدى القائمتين بعدها قام احد المرشحين بتقديم طعن لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في نتيجة الانتخابات محتجا بعدم احقية احد الناخبين للتصويت لانه ليس متفرغا لمهنة المحاماة، واستمر الخلاف الى ان تقدم ثلاثة من اعضاء مجلس الادارة باستقالات مسببة في يناير ١٩٨٨ ثم تبعها في اواخر فبراير استقالة اثنين اخرين من اعضاء مجلس الادارة مما حدا بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الى توجيه الدعوة الى انعقاد الجمعية العمومية غير العادية للنظر في تلك الاستقالات وفعلا انعقدت الجمعية العمومية في ابريل الماضي وحضرها اكثر من ١٠٠ محام حيث تمت الموافقة بالاجماع على قبول تلك الاستقالات والدعوة الى اجراء انتخابات عامة لمجلس ادارة جديد ليحل محل المجلس السابق وقد تقدم للترشيح لتلك الانتخابات (١٧) محاميا لانتخاب ستة اعضاء منهم وفعلا فاز بالانتخابات كل من:

مشاري العصيمي رئيسا وعبدالله العبدالغفور نائبا للرئيس ونادر العوضي امينا للسر وبدر سعود البدر امينا للصندوق وعابدين الصانع وفهد الخزام عضوين.

دورات

● هل تعتقد بأنه يجب ان تقوم الجمعية باعداد دورات تدريبية للمحامين داخل وخارج البلاد ؟

- نعم.. واعتقد بان هذا الموضوع مهم وان كان فيه صالح للمحامين فهو بالتأكيد سوف ينعكس على مسيرة مرفق القضاء وتحقيق العدالة وحفظ حقوق المتقاضين. وان كان تنفيذ هذا الموضوع يتطلب جوانب مادية تعجز عنها الميزانية المقدرة للجمعية من الجهات الرسمية ولكن مجلس الادارة حريص على ان يأخذ هذا الموضوع حقه من الدراسة وان لا تقف الجوانب المادية في سبيل تحقيقه.

تأخير القضايا

● يشكو المتقاضون من طول اجراءات التقاضي في المحاكم مما ينتج عنه ضياع حقوقهم أو التأخير في انجاز مصالحهم فما هو رأيكم ؟

- يرجع السبب في ذلك الى كثرة القضايا وقلة الدوائر التي تفصل في تلك النزاعات وهناك اسباب اخرى من بينها القوانين المعمول بها خصوصا قانون المرافعات والاجراءات التي حدد اتباعها عند رفع الدعاوى أو القضايا.

● ما هي اقتراحاتكم لحل مثل هذه المشاكل ؟

- هذه قوانين وضعية سنها البشر وهي معرضة للتجديد ولاعادة النظر بين فترة واخرى لتواكب المستجدات التي تطرأ على الساحة ولتحمي حقوق المواطنين.

محامون غير كويتيين

● لوحظ ان هناك محامين غير كويتيين يترافعون امام المحاكم فما هو موقف الجمعية من ذلك ؟

- تنص المادة ١٩ من قانون تنظيم المحاماة على ان يقبل للمرافعة امام المحاكم بقضايا البنوك أو الشركات أو المؤسسات التي لا يقل رأسمال كل منها عن (١٠٠) الف دينار - بعد موافقة لجنة قبول المحامين - محامو اقلام قضايا هذه الجهات على ان لا يمثلوا اكثر من جهة واحدة.

ومع الاسف فان هناك تجاوزات في تطبيق نص هذه المادة حيث ان هناك بعض المحامين غير الكويتيين ليسوا مقيدين في جدول المحامين أو انهم يمثلون اكثر من جهة والجمعية لا يمكن ان تسكت عن تلك الممارسات الخاطئة من جانب هؤلاء وسوف تتقدم بملاحظاتها واقتراحاتها في هذا الموضوع الى الجهات الرسمية المختصة.

وتنبه الجمعية السادة اصحاب الشركات والمواطنين الى خطورة هذا الموضوع للحذر من أدعياء المهنة وممارساتهم حفاظا لحقوقهم من الضياع.

تعاون عربي

● ما هو مدى التعاون القائم بين جمعية المحامين الكويتية ونقابات المحامين العربية ؟

- للجمعية دور قديم ومؤثر وفعال في انشطة اتحاد المحامين العرب وتتم الاتصالات بين الجمعية ونقابات المحامين العرب الاخرى من خلال هذا الاتحاد ومن خلال المشاركة سواء في المؤتمر العام أو المكاتب الدائمة أو اللجان المتفرعة.

عدد المحامين

● هل تعتقدون بأن (٢١٧) محاميا هم أعضاء جمعية المحامين المسجلين في سجلاتها حتى الآن يعتبر عددا كبيرا قياسا الى نسبة عدد سكان الكويت ؟

- اعتقد انه اذا كان كل هؤلاء يمارسون المهنة فعلا فانه عدد كبير مقارنة بعدد القضايا المنظورة امام المحاكم ولكن ما يحصل فعلا هو ان اعداد المحامين الممارسين للمهنة يقل عن هذا العدد بكثير.

لجنة قبول المحامين

● هل لديكم تصور مستقبلي للتعاون مع لجنة قبول المحامين التابعة لمحكمة الاستئناف العليا ؟

- هناك تعاون موجود فعلا بين الجمعية وتلك اللجنة بدليل ان قانون المحامين نص على ان يكون من اعضاء هذه اللجنة اربعة من المحامين تختارهم الجمعية وهي برئاسة رئيس محكمة الاستئناف العليا ووكيل محكمة الاستئناف العليا والنائب العام ووكيل وزارة العدل ورئيس المحكمة الكلية.

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

أعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين .

وقد تضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها :

- الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم السيدة دولة مهلهل مجيد وأبنائها : حسن وفرات وأفراح وسالم وصلاح ويأخذ دوره في التوزيع العادي .

- الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم زايد سالم ابراهيم الزايد وزوجته ووالدته واخته اقبال ، ويأخذ دوره في التوزيع العادي . اخطار ادارة الطلبات لتنفيذ الملاحظات الواردة بالملف .

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة مريم مبارك تكروني لمخالفة ذلك لشروط النظام وتأكيد قرار اللجنة السابق المتخذ بالجلسة بتاريخ ٦/١٠/٨٥ .

- تأجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة شيخة خليفة خميس وأبنائها من المرحوم ابراهيم خليل بن ناجي - وذلك لعدم الحضور .

- الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم السيدة نجاة جاسم الصقار ويأخذ دوره في التوزيع العادي .

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة نصره علي الشهاب لتوفر الرعاية السكنية لها من خلال العقار الكائن بمنطقة خيطان - أما الابناء فوالدهم مسؤول عن رعايتهم السكنية من خلال البيت الحكومي المخصص له بمنطقة الصليبخات والصادر به وثيقة تملك .

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة شيخة عبدالرحمن محمد البكر ، حيث أن الابناء مسؤول والدهم عن توفير الرعاية السكنية لهم .

- الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم السيدة فهيمة شاكر عبدالرحيم راشد الشطي وأبنائها (فاطمة وعلي وسعاد وعبدالعزيز) من المرحوم حسين مختار محمد خضير ويأخذ دوره في التوزيع العادي وعند ورود اولوية الطلب في التوزيع ينظر فيه بنود عقار الرميثية .

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة فواكه عباس فوزان وأبنائها من المرحوم عبدالكريم عباس محمد مطر ... لتوفر الرعاية السكنية لابنائها في البيت الوراثي الكائن بمنطقة الرميثية .

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة نورة سليمان العجيل لعدم انطباق شروط النظام على حالتها .

- تأجيل النظر في الموضوع المقدم من سمران عواد عايد الهطلاني وذلك لعدم الحضور .

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيد فهد عبدالله مرتع حمدان الصواغ العازمي لامتلاكه لعقار مساحته ٧٥٠ م² تصرف فيه بالهبة بدون مقابل الى عمه والاكتفاء بالبيت العربي المؤجر بالصليبية .

- عدم الموافقة على طلب سكن للسيد دبيس رباح مفرح رباح خميلي الرشيدي لامتلاكه لعقار تصرف فيه بالبيع وكان يوفر له الرعاية السكنية .

- تأجيل النظر في الموضوع المقدم من منور عالي محمد العازمي لحين التحاق الابناء بالمدارس ومرور عامين دراسيين على استمرارهم بالدراسة .

- الموافقة على اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٣٤ قطعة ١ منطقة الرابية باسم عبيد مبارك زربان وزوجته وابنه مبارك وزوجته وأبنائه

- الغاء طلب السكن المقدم من الابن مبارك وشطبه من سجلات الهيئة ودمج مستنداته بملف البيت الحكومي المخصص لوالده .

- تأجيل النظر في الالتماس المقدم من فهاد علي فهاد صغير العجمي بشأن تخصيص بيت حكومي له ولاسرته ، وذلك لحين استيفاء شروط النظام .

- الموافقة على تخصص (قسيمة بمنطقة الرابية) من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية أسماؤهم بعد .. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار . وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة ، يعتبر قرار التخصيص ملغى .

مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة :

- راشد دهش خلف مساعد الخضاري وزوجته والابناء .
- سعيد محمد نهار عيد المطيري وزوجته والابناء .
- علي حاجي محمد أكبر دهداري وزوجته والابناء ، ايداع صورة من القرار في الملفين .
- عبدالله بدر حسين محمد العدواني وأبنائه ولزوجته حق السكن .
- نجيب عبدالرحمن عمر الفهيد وزوجته والابناء .

- الموافقة على تخصيص (قسيمة بمنطقة الفردوس) من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار ، لكل من المواطنين التالية أسماؤهم بعد .. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار . وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة ، يعتبر قرار التخصيص ملغى .

مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة :

- البني مفرج قبلان الدلماني وزوجته والابناء - شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بمنطقة الصليبية دون نواقص .
- خالد عودة خالد جعاب العنزي وزوجته والابناء .
- استبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٥٩ قطعة ٦ الفردوس . مع ايداع صورة من القرار في ملف البيت .
- غازي مسفر زايد مسفر المطيري وزوجته والابناء . ايداع صورة من القرار في ملف البيت الحكومي رقم ٢١٤ ق ١ الرقة .
- مرزوق عبدالهادي مانع حمد الفضلي وزوجته والابناء - شريطة عدم تقدم اخيه حمد بطلب بيت حكومي مستقبلا وتسليم البيت العربي المؤجر عليه بمنطقة الصليبية ، مع ايداع صورة من القرار في ملف البيت الحكومي رقم ١٧ بلوك ١٣ الدوحة .

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء لكل من المواطنين التالية اسماؤهم شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة :

- سعد بداح محسن الصانع والابناء ولزوجته حق السكن - شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بالصليبية دون نواقص.
- فلاح بركة سعد محمد السعيدي وزوجته والابناء - شريطة تسليم البيت العربي رقم ٣٣٥ قطعة ١ الجهراء دون نواقص - اخطار شركة البترول الوطنية.
- استبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٠٤٧ قطعة ٢ الجهراء.
- مطلق محدة مطلق المطيري وزوجتيه وجميع الابناء - شريطة عدم تقدم محمد بطلب بيت حكومي مستقبلا. اخطار لجنة بدل الايجار.
- عيد عايض ذبان سبلان العنزي وزوجته والابناء - اخطار لجنة بدل الايجار.
- فهد مبارك فهد غريب العجمي وزوجته والابناء - اخطار لجنة بدل الايجار.

- احمد رضا احمد حسين وزوجته والابناء شريطة تسليم البيت العربي رقم ٤٧٢ قطعة ٩ الصليبية دون نواقص.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الرابية لكل من المواطنين التالية اسماؤهم شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة :

- رشيد راشد ذيب رشيد السبيعي وزوجته والابناء، شريطة عدم تقدم اخيه عبدالله بطلب بيت حكومي مستقبلا. اخطار لجنة بدل الايجار.
- خالد عيد محمد ناصر الحريص وزوجته والابناء. اخطار لجنة بدل الايجار.
- محمد عواد صالوب ضيدان الخالدي وزوجته والابناء - اخطار لجنة بدل الايجار.
- سلطان فرحان سعد الرومي وزوجته والابناء - اخطار لجنة بدل الايجار.
- فارس فواز جويزي سعدون العتيبي وزوجته والابناء - اخطار لجنة بدل الايجار.
- مهدي شهاب احمد القطان وزوجته والابناء - اخطار لجنة بدل الايجار.
- راشد علي محمد علي الصعدي وزوجتيه وجميع الابناء - اخطار بنك التسليف والادخار ولجنة بدل الايجار.

- الموافقة على تخصيص قسيمة بمنطقة القرين جـ من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم.. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار. وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة، يعتبر قرار التخصيص لاغيا.

مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:

- سامي عبدالله محمد عيسى الشرف وزوجته والابناء.
- عادل محمد عبدالله سالمين وزوجته والابناء.
- فؤاد حبيب محمد حسين حسين بو عليان وزوجته والابناء.
- مفرج مبارك جرى محمد المرى وزوجته والابناء شريطة عدم تقدم اخيه - خليفة بطلب بيت حكومي مستقبلا.
- احمد اسحق محمد عبدالله اتش وزوجته والابناء.
- كاظم كمال حسن علي وزوجته والابناء.
- عبدالله خليفة سليمان خليفة الحملي وزوجته والابناء.
- عادل جاسم محمد البرجس وزوجته وابنائه.
- عبد المحسن نجم محمد محسن وزوجته والابناء - اخطار شركة نفط الكويت.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٨١٢٨١٩/٥ ٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب: ٢١٨ الصفاة - الرمز البريدي 13078

قضية بحاجة لتفسير

من يتحمل المسؤولية الجمارك أم المرور ؟

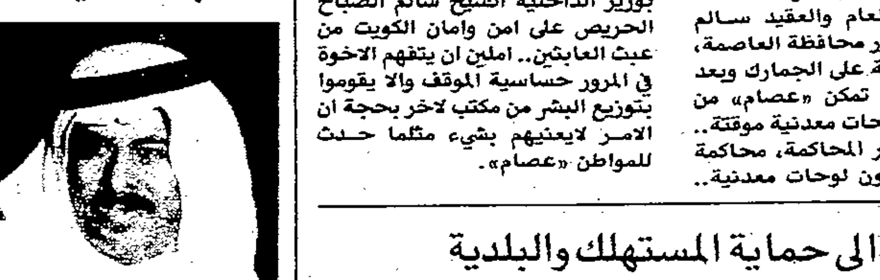
مواطن كويتي احضر سيارة خاصة من الولايات المتحدة الاميركية ولدى قيامه باستلامها من الجمارك فوجيء بانها بدون لوحات معدنية موقتة... المهم في الامر ان المواطن «عصام» اخذ سيارته لاتمام اجراءات التامين والفحص الفني والسيارة بدون اي دليل او لوحات «ادخال جمركي موقت» فوقع هذا المواطن في اشكال مع رجال المرور عندما اوقفه احد الضباط وحرر له مخالفة استعمال سيارة «بدون لوحات» وعبثا حاول «عصام» توضيح الموقف للضابط وبانه يراجع الفحص الفني للقيام باجراءات استعمال السيارة وعمل اللازم وبان الخطأ ليس خطاه بل خطأ الادارة العامة للمرور والجمارك... الا ان رجل المرور اصر على تحرير مخالفة له وقام بسحب رخصة القيادة ودفتر السيارة.

«عصام» قام في اليوم التالي بمراجعة المسؤولين في الادارة العامة للمرور، وقابل العميد فؤاد مساعد الصالح المدير العام والعقيد سالم الرومي مدير مرور محافظة العاصمة، فالقيا بالمسؤولية على الجمارك وبعد محاولات عديدة تمكن «عصام» من الحصول على لوحات معدنية موقتة.. وهو الان بانتظار المحاكمة، محاكمة قيادة سيارة بدون لوحات معدنية..

والسؤال الذي يوجهه المواطن «عصام» الى المسؤولين في وزارة الداخلية وعلى رأسهم الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية هو: او ليست الكويت في غنى عن امور كهذه او لايكفي ماتراه من عبث بالامن والامان.. وماذا كانت ستكون ردة الفعل فيما لو قام احد معدومي الضمير باستعمال السيارة «بدون لوحات معدنية» في عمل غير قانوني. واخيرا.. كيف يمكن للمواطن او اي شخص اخر يقوم باستيراد سيارة ان يقوم باتمام اجراءات التامين والفحص الفني وبدون لوحات معدنية.. انها جملة استفسارات يوجهها المواطن للمعنيين بالامر املا ان يجد عليها الرد المناسب والحل السريع حماية للوطن ولمصالح البشر..

● المحرر

انها فعلا قضية مهمة يجب الاسراع في ايجاد حل لها ولنا الثقة الكاملة بوزير الداخلية الشيخ سالم الصباح الحريص على امن وامان الكويت من عبث العابثين.. املين ان يتفهم الاخوة في المرور حساسية الموقف والا يقوموا بتوزيع البشر من مكتب لاخر بحجة ان الامر لايعنيهم بشيء مثلما حدث للمواطن «عصام».



● الشيخ سالم الصباح

ما هي اجراءات الحصول على الخدمة الهاتفية الجديدة؟



● صقر سودان

استفسر عدد من الاخوة غير الكويتيين المشاركين بخدمة الهاتف عن التاريخ الذي يمكنهم خلاله انهاء اجراءات الحصول على هاتف جديد وفق النظام الحالي.

وقد اتصلنا بوكيل وزارة المواصلات المساعد للادارة العامة لشؤون النقل الذي اجاب بان القرار اتخذ في ١٢ الشهر الجاري ووزع على المقاسم.. وبامكان السائلين مراجعة المقاسم التابعة لمناطقهم للتمتع بالخدمة الهاتفية.

لجنة التحقيق .. وأصابع الاتهام

بعد ان انتهت ازمة «الجابرية» بدأ الحديث عن تحديد المسؤولية ومحاسبة كل من يثبت تقصيره. بعد انتهاء التحقيق في القضية وملابساتها بل الاخطر من ذلك بدأت الاصابع توزع الاتهامات بدون حيثيات ولا سند !

ليس معنى هذا انني ضد التحقيق بل على العكس من ذلك فانا اؤيده بقوة وما اريد ايضاحه ليس ضد احد او مع احد اخر، بل أريد ان نضع الامور الصحيحة نصب اعيننا متعاملين مع الواقع والاحداث لا مع العواطف وتسديد الفواتير.

اولا - اعتقد جازما بان الامن على الطائرات لا يمنع حدوث الاختطاف وهناك ادلة كثيرة وواضحة ليس اخرها محاولات اختطاف الطائرات العراقية، والـ T.W.A الاميركية.

بل اعتقد جازما ايضا بانه قد يسبب احيانا اخطارا على ارواح البشر، اذا كانت نظرية الامن على الطائرات ليست مؤكدة ١٠٠٪.

ثانيا - فعلا هناك مطارات غير آمنة تستطيع فيها الجهات الارهابية ان تشتري بعض اجهزة الامن فيها اذا لم تكن كلها مما يسهل عملية ادخال الاسلحة الى الطائرات حتى ولو كان عليها تفتيش ذاتي دقيق. اذا نظرية المطارات غير الامنة صحيحة الى حد كبير.

ثالثا - اننا في منطقة تعج بالاحداث الساخنة والحروب فعلينا توقع ذلك خصوصا، اذا كانت هناك دول تربي وتنمي الارهاب وكما هو معروف ان الارهابي هو الذي يحدد الزمان والمكان والهدف مستغلا عنصر المفاجأة مما يجعل الاجهزة الامنية في وضع لا تحسد عليه.

واسباب كثيرة وكثيرة تجعلنا نعيد النظر في توزيع اصابع الاتهام على كل فرد يقع في اتجاه اصابعنا السبابة ! انا مع التحقيق وبشدة لكن الامن لا يجزأ وهو وحدة واحدة تهم المواطن سواء على الارض او في السماء. لذلك يجب ان نشكل لجان تحقيق، تحقق في محاولة اغتيال رمز البلاد وعزتها سمو امير البلاد المفدى ونريد لجان تحقيق، في الانفجارات وحرق وتفجير ابار البترول المستمرة والتي لم نسمع حتى عن اشاعة تقول ان هناك تحقيقا قد بدأ نريد تحقيقا شاملا للجهاز الامني كله كي نصبح آمنين في اوطاننا.

في الختام لقد تم اختيار الكابتن صبحي يوسف رجل العام لمهارته وثباته في مواجهة الارهاب واثبتت «الجابرية» انها متينة البناء والصيانة وانها «جبارة» فبهما وهذا للتذكير فقط قبل توزيع اصابع الاتهام.

مرزوق الشمري

الى حماية المستهلك والبلدية

اجبان فاسدة بجمعية الاندلس

حضر الى «الباب المفتوح» ، المواطن خالد يوسف الطاهر ومعه زجاجة جبن (نحتفظ باسم ماركتها) حيث كانت فاسدة برغم ان تاريخ انتهاء صلاحيتها (٨٩) ونحن مازلنا في الشهر الخامس من عام (٨٨)، علما بان هذا النوع من الجبن محبب للصغار والكبار والاقبال عليه كبير جدا ! !

ويقول المواطن بانه اشترى الزجاجة من جمعية الاندلس ! ونحن بدورنا نرفع الامر الى مسؤولي حماية المستهلك ومفتشي الاغذية بالبلدية لمراقبة مثل هذه الامور حفاظا على ابنائنا الصغار والكبار ايضا، خصوصا بعد حوادث التسمم العديدة التي شهدتها المدارس وغيرها واخرها ما اصاب اهالي منطقة العارضية.

سؤال للسفارة السورية

رزقت بمولود منذ عامين ونصف .. وسجلته بجواز سفري وتحولت اوراقه

الى القطر السوري لتثبيته بدفتر النفوس ومنذ عامين ونصف وانا انتظر

النتيجة حيث ابلغوني بان الاوراق التي ارسلتها هنا عن طريق السفارة

لم تصل للجهة المختصة في قسم النفوس .. فما السبب يا ترى وما العمل ؟؟

سعود سلمان

الى شركة النقل العام

انجزت كشوفات بالمقصرين في عملهم .. فمنعت من ممارسة وظيفتي؟!

موظف في شركة النقل العام الكويتية ارسل لنا الرسالة التالية موجهة الى المسؤولين بالشركة لاعطائه حقه، حيث تقول الرسالة:

اعمل في الشركة كمساعد مراقب في الشؤون الهندسية ونتيجة لاخلاصي في العمل طلب مني ان اترأس لجنة تصحيح الاوضاع السيئة للفنيين والاداريين التي كانت تعاني من متاعب ادارية وفنية في الاصلاح والصيانة للباصات، وفعلا تم عمل كادر فني يتناسب مع الاعمال الفنية والادارية، وبعدها وجدت من المسؤولين كل ترحيب وتشجيع لما قمت به من تقارير تفيد الشركة بتوفير فنيين تناسب قدراتهم مع طموحات المسؤولين بالشركة ومن هذه الاعمال التي قمت بها لم تعجب الكثيرين الذين تضرروا من هذه التقارير التي اثبتت تقصيرهم في مجال عملهم وقد حاولوا النيل مني، ولكن تصرفاتهم زادت من ثقة المسؤولين بي لدرجة ان احد المسؤولين طلب مني الاستمرار في انجاز كشف كافة المقصرين في عملهم ولكن بعدما استطعت الوقوف بوجه كل مقصر في عمله بدا ذلك المسؤول بالتهرب مني وتغيرت معاملته معي وبدأ يتنكر لي وفوجئت بانه اصدر قرارا بنقلي الى عمل اخر. ولكن هذا المسؤول لم يقف عند هذا الحد بل نقلني الى عمل اداري لايمت الى تخصصي بصلة وقام بخصم العلاوات الفنية من راتبي الشهري وسحب السيارة المخصصة لي من الشركة وغيرها من الامور الاخرى حتى وصل بي الحال الى ان اوقفت عن العمل وجمدت عن مزاولته منذ عام ١٩٨٣ وحتى الان، لهذا اتمنى ان اجد الحل لدى المسؤولين بالشركة.

علي

الجهراء بانتظار المسلخ

اهالي مدينة الجهراء يستفسرون من المسؤولين ببلدية الكويت عن السبب في عدم الشروع بانشاء المسلخ المركزي بالجهراء، رغم ان الاعتمادات الحالية صدرت منذ مدة طويلة، ولكن المشروع لم ير النور حتى الان فلماذا كل هذا التعطيل رغم ان مدينة الجهراء تضم اكثر من اربع مناطق وبحاجة الى هذا المسلخ المركزي.

فهد المتنعان

«انت الحبيب»

احببتك ... احببت ان اروي بحبي كل جزء من كيانك
واردتك... احببت فيك الصدق والقلب الصدوق ومكانك
ورأيتك ... من كل قلبي همت عشقا بخصالك
تصبرين وكنت نعم الصابرين
عند الشدائد والمصائب والانين
ترفعين يديك دوما للاله
تساليه بقلب خاشع يرجو النجاه
من كل شر .. من كل ما عانيت
انت الحبيب.. انت القريب
انت الكويت.

فايزة احمد

رد خاص

هلال مصلح: نرجو الاتصال بـ «الباب المفتوح» لاخذ رقم هاتفك او عنوانك من اجل مراجعة المسؤولين المعنيين في الرسالة حتى تعرف من هو المقصر في عمله، و«الباب المفتوح» يشكر ثقتك بـ «القبس».

القبس الصحي

اعداد: د. احمد الشطي

الى وزارة الشؤون فقط ؟!

قررت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان الفترة لم تكن كافية ما بين «توجيه الدعوة لجميع الاعضاء بخطاب وبين موعد انعقاد الجمعية العمومية باسبوعين على الاقل» وذلك بناء على ما تنص عليه المادة (٤٦) في الباب السابع - الجمعية العمومية - في القانون الاساسي للجمعية الطبية الكويتية، وعليه فقد تاجلت الجمعية العمومية العادية من ٢٣ الى ٣٠ مايو والانتخابات من ٢٤ الى ٣١ مايو الجاري، اي تاجلت لمدة اسبوع بينما يتوقع ان يقفل باب الترشيح تمام الساعة الثانية عشرة من مساء اليوم بناء على ما ورد في الدعوة السابقة المنشورة في الصحافة حيث وجد ان المدة كانت اقل من ١٤ يوما وهو ما نص عليه القانون الاساسي للجمعية.

ولكن نسال ذات الوزارة فنقول ان ذات المادة (٤٦) من الباب السابع - الجمعية العمومية تقول: تتم الدعوة للاجتماع السنوي للجمعية العامة بواسطة رئيس الجمعية خلال شهرين - لاحظ «شهرين فقط» من انتهاء السنة المالية.

وحسب علمي ان التقريرين الادبي والمالي المزمع مناقشتهما في اجتماع الجمعية العمومية يوم ٣٠ مايو الجاري عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧.

وعليه فان مجلس الادارة المقبل لن يحاسب عن ٥ اشهر من يناير وحتى نهاية مايو الجاري، قامت خلالها الجمعية بعدة انشطة وحفلة ووقعت عقد انشاء لحمام السباحة في الدار،

● عبد الرحمن المهنا

ولا شك ان هذه المصاريف المالية تحتاج لقرار.. ولكن من سيحاسب على هذه القرارات ؟!

طبعا من المهم ان نذكر ان التوضيح الرسمي للجمعية لتاخير الجمعية العمومية لما بعد رمضان كان هو «رمضان» والذي شهد عدة انشطة هذا العام اخرها جمعية غير عادية لصندوق التكافل وانتخاباته وقبله ندوة واجتماع «نخبة».

باختصار يا وزارة الشؤون اذا كان تاجيل الجمعية العمومية بسبب عدم موافاة شرط فترة الاسبوعين كلف فقط اعلانات صحف عدة مئات فقبول بمبدأ تاجيل الجمعية اكثر من شهرين بعد انتهاء السنة المالية بل لعدة اشهر كلف الجمعية عدة الوف واذا ما تغيرت الوجوه .. من نحاسب ؟!

القائمة الطبية ترحب بالمناظرة

وافق د. عبد الرحمن العصفور رئيس «القائمة الطبية» التي ستنافس هذا العام على انتخابات الجمعية الطبية الكويتية، على الفكرة التي طرحتها «القبس الصحي» الاسبوع الماضي لاجراء مناظرة او مناظرات بين القوائم المتنافسة حول برامجهم الانتخابية او مسيرة الجمعية الطبية، واضاف د. العصفور في رسالته انه وقائمته قرروا خوض انتخابات هذا العام بشعار «نحو جمعية طبية متجددة» وانه ليس لديه اية شروط على المناظرة الا ان يكون مديرها شخصا محايدا وهو يقترح مبدئيا ٣ اسماء هي د. احمد مطاوع، او د. كمال الزناتي، او د. يوسف عمر.

ومن المعروف انه في تمام الساعة الثانية عشرة من دوام الجمعية الطبية اليوم، ستعرف جميع اسماء المرشحين لانتخابات الجمعية بعد ان يقفل باب الترشيح حسب الاعلان القديم لادارة الجمعية.

● د. عبد الرحمن العصفور

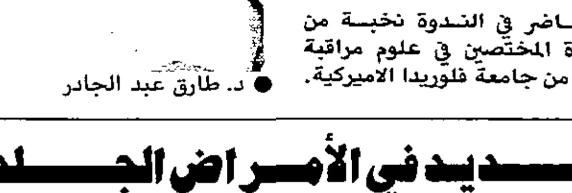
دورة لمراقبة الجودة الاثنين المقبل



اصدر د. طارق عبد الجادر الوكيل المساعد للشؤون الفنية بوزارة الصحة، تعميما لجميع مدراء المناطق الصحية دعا فيه رؤساء واعضاء لجان مراقبة الجودة لحضور الدورة الاولى عن مراقبة الجودة بالكويت والتي تبدأ يوم الاثنين المقبل ٢٣ مايو وحتى ٢٦ مايو الجاري وذلك في معهد التمريض القديم بمستشفى الصباح من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء.

سيحاضر في الندوة نخبة من الاساتذة المختصين في علوم مراقبة الجودة من جامعة فلوريدا الاميركية.

● د. طارق عبد الجادر



الجديد في الأمراض الجلدية

ان الشامات بمعظمها تعتبر من امراض الجلد الحميدة، وقد تظهر عند الولادة او خلال الحياة. وقد تكون مسطحة الشكل، او مرتفعة فوق سطح الجلد، او مشابهة للثواليل. ولكن هناك نسبة ضئيلة من الشامات التي تنشا ميكروسكوبيا على الحد الفاصل بين البشرة والادمة قد تتحول الى ورم سرطاني خبيث معروف باسم الميلانوما لذلك، فان مراقبة الشامات يعتبر الاسلم للحد من خطورة هذا المرض اذ ان التنبؤ باي الشامات قد تتحول الى مرض خبيث.. يعتبر مستحيلا.

ان الانتباه والحذر من الشامات هو واجب في كل الحالات التالية:

١ - اذا ازداد حجم الشامة بشكل سريع مع ظهور حبيبات ملونة على اطراف الشامة.

٢ - اذا ازداد تلون الشامة بشكل جزئي او كلي. واصبحت اكثر سوادا.

٣ - عند ظهور احمرار التهابي حول اطراف الشامة الخارجية.

٤ - اذا اصبح الجلد المحيط بالشامة اكثر صلابة وقسوة.

٥ - اذا ظهر الم مفاجيء وحاد بمنطقة الشامة عند اللمس.

٦ - اذا اصبحت الشامة سهلة الادماء والتقرح.

ان هذه الحالات جميعها تكون اكثر خطورة اذا حصلت عند المراة خلال فترة الحمل.

كيفية الوقاية:

١ - عدم لمس الشامات وعدم حكها بشكل متكرر.

٢ - عدم فرك الشامة بالمطهرات القوية.

٣ - عدم جرح الشامة او استئصال جزء منها.

٤ - عدم وضع مواد كيماوية عليها كالمواد الحارقة للثواليل.

٥ - اخطار الطبيب فور حصول اي من التغيرات سابقة الذكر.

٦ - استئصال الشامات المعروضة للاصابات المتكررة كالشامات التي بباطن اليد والقدم ومنطقة الركبة والوسط ومنطقة الذقن عند الرجل.

٧ - عمل فحص نسيجي للشامات المريبة بعد استئصالها بشكل كلي وكامل.

ان الوقاية والحذر ومراجعة الطبيب بالوقت المناسب يقيك شر هذا المرض النادر، والذي يعتبر من اكثر امراض الجلد السرطانية خطرا وفتكا.

***

فحص الشعرة ما هو وكيف

ان فحص الشعرة المسمى (تريكوغرام) يعمل لمقارنة نسبة الشعر التي هي بمرحلة نمو الى تلك التي هي بمرحلة تساقط، ويتم الفحص باخذ خمسين شعرة من فروة الراس ومن عدة مناطق ويتم فحصها من قبل الطبيب المختص بواسطة المجهر، وعند اجراء الفحص يجب ان لا يكون المريض قد غسل رأسه لمدة اسبوع قبل الفحص.

ان نتيجة الفحص عند الرجل العادي تكون ٨٣٪ من الشعر بمرحلة نمو و١٥٪ بمرحلة تساقط وعند المرأة ٨٥٪ من الشعر بمرحلة نمو و١١٪ بمرحلة تساقط.

ان هذا الفحص يقدم مساعدة كبيرة لمعرفة مدى نشاط بصيلات الشعر بشكل عام، كما يساعد على معرفة مدى نجاح العلاج المقدم للمريض، ولكن فائدة هذا الفحص ليست بديلا للفحص السريري للمريض، والذي عن طريقه فقط يمكن تحديد شكل التساقط ونوعه، وكيفية توزعه ومسبباته وامكانات علاجه.

مخاض اللجنة الدولية للاغاثة الاسلامية

دعا الامين العام للاتحاد الدولي للجمعيات الطبية الاسلامية اعضاءها في كل من مصر، السودان، الكويت، باكستان، جنوب افريقيا بالاضافة الى الاردن الى الاجتماع في عمان - الاردن في الفترة من ٢٣ - ٢٨ الجاري واكد د. علي الحوامدة ان الاجتماع سيخصص لدراسة نتائج الاستبيان والخطوات المبدئية لاعلان اللجنة الدولية للاغاثة الاسلامية ومن المعروف ان صندوق اعانة المرضى يمثل الكويت في المنظمة.

الجديد في أمراض وعمليات زراعة الكلى

الكلية الواحدة تحتوي على مليون وحدة لتصفية الدم

■ الانسان يستطيع ان يعيش حياة سليمة بنصف كلية

■ الكلية تفرز هرمونات تساعد في بناء خلايا الدم

نظمت اللجنة العلمية في المستشفى الاسلامي بالاردن ندوة حول «الجديد في امراض الكلى وزراعتها» وقد شارك في الندوة التي عقدت بالشهر الماضي في عمان، عدد من الاختصاصيين من الاردن وخارجه .

في هذه السطور ملخص علمي للندوة مع الاشارة الى نجاح زراعة الكلى في المستشفى الاسلامي بالاردن .

لا يخلو جسم الانسان رجلا كان ام امرأة من كلية واحدة على الاقل، او من كليتين اثنتين وهذا هو الامر الطبيعي والمالوف، أو من ثلاث كلى، وهو امر نادر الوقوع، هذه الكلية على صغر حجمها تعتبر واحدة من ابرز الايات الدالة على عظمة الخالق عز وجل وبديع صنعه .

* ماذا تعرف عن كليتك..؟

يبلغ الجزء الفعال من مجموعة النسيج الكلوي في الرجل حوالي ٣٠٠ غرام، وفي المرأة حوالي ٢٧٠ غم، بمعنى ان كلية الرجل تزن حوالي ١٥٠ غراما، وكلية المرأة تزن حوالي ١٣٥ غراما، ويتجلى بديع كرم الله وحدبه على عبده الانسان، في ان الانسان يستطيع ان يعيش حياة سليمة بكلية واحدة وأحيانا بنصف كلية سليمة طالما بقي ٧٥ غراما من نسيجها الكلوي سليما، فلنشكر الله عز وجل على رعايته وعظيم عنايته .

والكلية الواحدة تحتوي على مليون وحدة يطلق عليها اسم «وحدة النفرونات» تقوم بوظيفة تصفية دم الانسان وتقوم هذه النفرونات بتنقية ١٨٠٠ لترا من الدم في ٢٤ ساعة، فيعود الدم الصافي النقي الى القلب بعد ان تكون النفرونات قد فصلت حوالي ١٨٠ لترا يمتصها الجسم، كما يتم طرح ١,٥ لتر من الشوائب خارج الدم (البول) .

ولو وصفنا النفرونات التي تكون على شكل انابيب في غاية الدقة، في خط مستقيم فانها تشكل خطا يبلغ طوله ٥٠ كيلومترا تقريبا، فسبحان الذي احسن خلق الانسان في ابدع وأحسن تقويم .

ولمزيد من التوضيح فان عملية التنقية التي تتم في الكلية تستهدف تخليص جسم الانسان من الفضلات والسموم التي تنتج من عمليات الاستقلاب الحيوية التي تحدث اثناء عملية احتراق المواد الغذائية لتوليد الطاقة التي يحتاجها الجسم .

ولا تقتصر وظيفة الكلية على تنقية الدم، وانما تؤدي وظائف اخرى مهمة، فهي فرز هرمونات تساعد في بناء خلايا الدم، كما انها تحتوي على جهاز منظم للتوتر الشرياني بالتعاون مع الكبد وهو يعرف طبيا باسم الية الرنين انجيوتنسين، كما توجد فوق الكلية غدة تزن حوالي سبعة غرامات (الكظر)، وتفرز هذه الغدة من قشرتها عشرات الهرمونات المنظمة للسكاكر والاملاح والماء في الجسم، كما ان لب هذه الغدة يفرز مادة الادرينالين المنظمة لتوتر الاوعية الدموية .

* كيف تحافظ على كليتك سليمة؟

قال حكماؤنا منذ القديم «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، ولقد صدقوا في قولهم هذا، اذ ان الوقاية المسبقة لها اثر كبير في ابعاد شبح المرض، لذا فاننا ننصح باتباع هذه النصائح بجدية وعناية لكي تحمي كليتك باذن الله عز وجل من الاصابة .

١ - يجب الاهتمام بمعالجة التهاب اللوزتين عند الاطفال .

٢ - ننصح بالاكثار من شرب السوائل النقية التي احلها الله عز وجل .

٣ - عدم تعريض الجسم للجفاف الشديد .

٤ - عدم حبس البول في المثانة عند الاحساس برغبته في التبول .

٥ - عدم اهمال اعراض انسداد المسالك البولية، بل يجب الاسراع الى معالجتها في بداية ظهورها، لان التاخير سيفضي في نهاية الامر الى انحباس البول بشكل كامل كما في بعض حالات الحصى وتضخم البروستاتة وتضيق مجرى البول.

٦ - ينبغي الابتعاد عن كل ما حرمه الله عز وجل في العلاقات الجنسية لان احتمال الاصابة بامراض الكلى يزيد عند الذين يعصون اوامر الله التي تنظم العلاقات الجنسية بالشكل الحلال .

* امراض الكلى

يمكن تقسيم امراض الكلى الى:

امراض خلقية وراثية وغير وراثية .

- امراض مكتسبة (في وقت لاحق من العمر)، وتقسم هذه الى امراض حادة وامراض مزمنة.

اما الامراض المزمنة فمنها ما يؤدي الى ضعف كلوي محتمل، ومنها ما يؤدي الى عجز كلوي كلي، وفي هذه الحالة يحتاج المريض الى تنقية دمه بواسطة غسل الغشاء البريتوني، أو غسل الدم بواسطة الكلية الاصطناعية او بواسطة اجراء عملية لزراعة الكلية.

اما الامراض الحادة فمنها ما يمكن شفاؤه باذن الله عز وجل بالمعالجة الطبية او الجراحية، فتعود الكلية الى وضعها السليم المعافى باذن الله، وهنا بعض الامراض الحادة التي يمكن معالجتها ولكن العلاج لا يعيدها الى وضعها السليم المعافى الطبيعي، وانما تعود الى ممارسة وظيفتها بفعالية أقل وقد تستمر على ضعفها هذا لمدة طويلة حتى ينقلب المرض الحاد الى مرض مزمن .

* اهم اسباب امراض الكلى حسب شيوعها

١ - حصى المسالك البولية .

٢ - انسداد المسالك البولية الجزئي والكلي بالتضيقات والحصى والبروستات وغيرها .

● عملية غسيل الكلى

٣ - أمراض المناعة الذاتية (التهاب الكليتين المناعي).

٤ - الامراض الانتانية الجرثومية .

٥ - الامراض المتسببة عن تشوهات خلقية .

٦ - اورام الكلى والمسالك البولية، الحميد منها والخبيث .

٧ - التهاب المسالك البولية المزمن كالذي يحصل عادة عند النساء اثناء الحمل وقد يصاب بها الانسان نتيجة وجود حصى في الكلى .

٨ - بعض الامراض المزمنة كالسكري تزيد امكانية الاصابة بامراض الكلى.

٩ - فرط التوتر الشرياني (ضغط الدم) اذا اهمل علاجه .

* ما هو القصور الكلوي؟

تصاب الكلية بالقصور في اداء وظائفها الطبيعية اذا تعرضت الكلية لاي مرض من الامراض التي ذكرناها وبالتالي فان السموم تتجمع وتتراكم في الدم، مما ينعكس بشكل سلبي على صحة الانسان المصاب بالقصور الكلوي .

* ما هي اعراض القصور الكلوي؟

المريض عادة لا يشعر باي شكوى تشير الى وجود مرض في الكليتين الى ان يصل القصور الكلوي الى المراحل الاخيرة وعندها يشعر بضعف عام وهزال، وتقل شهيته للطعام ثم يبدأ بالتقيؤ، ثم تخف درجة الوعي الى حد الاغماء، ثم الموت اذا لم يعالج المريض في الوقت المناسب ويشفى باذن الله .

ما هي اعراض القصور الكلوي المزمن

أ - منع حدوثه وذلك بمعالجة اسبابه .

ب - هنالك وسيلتان لعلاجه بعد حصوله:

الاولى: غسيل او تنقية الدم وذلك باستعمال اجهزة التنقية عن طريق الدم او السوائل عن طريق البطن، وعادة يحتاج المريض من جلسة الى ثلاث جلسات اسبوعيا عن طريق الدم، وكل جلسة تستغرق ٤ ساعات. أما عن طريق البطن فجلسة واحدة كل ٥-٧ ايام وتستمر ٢٤-٣٦ ساعة ويستعمل ٤٨-٩٠ لتر من السائل الخاص او ٤ مرات يوميا باستعمال لترين كل مرة .

الثانية: زرع كلية وأحسن فرصة لنجاح مثل هذه العملية ان يكون مصدر الكلية من اخ او اخت مع تطابق فصائل الدم والانسجة وكذلك يمكن اخذ الكلية من الابن او الاب او العم او العمة او الخال او الخالة اذا كان هنالك تطابق في الانسجة والدم .

ويمكن ان تزرع ايضا الكلى المأخوذة من انسان متوفى حديثا ولا يكون من اقارب المريض ولكن فرص نجاحها تكون اقل .

ان زراعة الكلى فتحت امام مرضى الكلى افاقا رحبة من الامل والرجاء، ووضعت حدا باذن الله عز وجل للعديد من المآسي التي كانت تسببها امراض الكلى، ولا ينسى الاطباء العشرات من الذين ماتو وهم في ريعان صباهم ونضارة شبابهم بسبب اصابتهم بامراض الكلى .

لقد كان اكتشاف امكانية زرع الكلية نعمة كبيرة من نعم الله التي سخرها الله عز وجل لمساعدة مرضى الكلى على التخلص من المعاناة والالام، ولتبعد عنهم شبح الهلاك وتعيد البسمة الى وجوههم ووجوه احبائهم .

ولقد كان من نعم الله على المستشفى الاسلامي ان هيأ لنا جميع الامكانات لاجراء عمليات زراعة الكلى، وقد أجريت اول عملية لزراعة الكلى في المستشفى الاسلامي بتاريخ ١٩٨٤/١/٢١م للمريض الشاب ناقد عبدالعزيز ابو عجيمة الذي كان انذاك في السادسة عشرة من عمره، واصبح بعد اجراء العملية بنجاح يمارس حياته الاعتيادية .

وتبع تلك العملية عدة عمليات ناجحة أخرى، ولا يزال المستشفى يضع امكاناته في خدمة مرضى الكلى لاجراء عمليات زراعة الكلى .

ولعل أهم مشكلة تعترض عمليات زراعة الكلى هي رفض الجسم للكلية التي ستتم زراعتها فيه ولكن هذه المشكلة يتم تلافيها بوسائل طبية وشعاعية مختلفة حيث يتم اضعاف مناعة الجسم الى درجة يتقبل معها وجود الكلية المزروعة، كما ان العلماء طوروا باذن الله عز وجل ورعايته، انواعا من العلاجات التي تقلل من فعالية الخلايا التي ترفض الكلية المزروعة، دون ان تشكل هذه العلاجات خطرا جسيما على جسم الانسان او وظائفه الحيوية .

ومن اهم المشكلات التي تعترض عمليات زراعة الكلية تعرض الجسم للانتانات الجرثومية التي تنشط مستغلة ضعف المناعة في الجسم الذي زرعت فيه كلية جديدة، اذ ان الجسم عندما تضعف مناعته يصبح شبيها بالدولة التي نزع منها سلاحها، فتصبح عرضة لمطامع الطامعين والانتهازيين، ولذا فان المريض الذي تزرع في جسمه كلية جديدة يوضع في جو معقم لمدة كافية بعد اجراء العملية للحيلولة دون اصابته باية انتانات جرثومية، كما ينصح له بان يولي عناية خاصة وجادة بنظافة ماكله ومشربه وملبسه، الابتعاد عن الاجواء ملوثة الهواء .

* علاقة امراض الكلى بالاطعمة

بعض امراض الكلى ليس له علاقة مباشرة او عرضية بالاطعمة، وبامكان المريض بها أن ياكل ما يشاء من الاطعمة ولكن بعض الامراض الاخرى من امراض الكلى فانه يتاثر بنوع الاطعمة مثل مرضى حصى المسالك البولية، وينبغي على المريض ان يستوضح من طبيبه عن الحمية الضرورية له، كما ان بعض الاطعمة يضاعف حالة عجز الكلى المزمن، وفي هذه الحالة فان على المريض ان يتقيد بالحمية التي يصفها له طبيبه .

* هل هناك نوع من الغذاء يمنع القصور الكلوي؟

لا يوجد ولكن الحمية للامراض المسببة واجبة عند المرضى المعرضين لمثل هذه الامراض .

ما نوع الاكل الذي يجب أن ياكله المريض؟

عادة يكون قليل البروتين الحيواني والنباتي على انواع بمعدل ٦٠ غم يوميا، ويوصى المريض الذي يعاني من فرط التوتر الشرياني بتقليل الملح .

* ما كمية السوائل؟

تعتمد على كمية البول الذي يتبوله المريض ولا توجد علاقة بين شدة القصور الكلوي وكمية البول ومن الممكن ان يتبول المريض بكميات كبيرة من البول ولكن قد يكون القصور الكلوي في مراحله الاخيرة .

الادوية التي يأخذها المريض بالقصور الكلوي

هنالك ادوية عديدة ياخذها المريض كالمقويات وادوية لمعالجة فرط التوتر الشرياني (ضغط الدم) والاعراض الاخرى المصاحبة للقصور الكلوي .

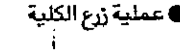
* الادوية التي يتعاطاها مريض الزراعة

ادوية مثبطة للمناعة ومدى الحياة .

* كيفية الوقاية من مرض الكلى

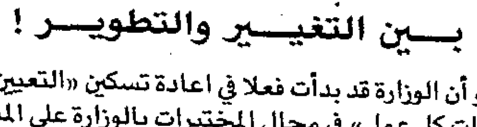
من الممكن وليس دائما منع حدوث المرض وذلك بتلقي العلاج المناسب للامراض المسببة لهذه الظاهرة وذلك بمراجعة الطبيب عند ظهور اية اعراض مرضية كحرقة البول والام في الخاصرة، ومعالجة فرط التوتر الشرياني (ضغط الدم) واستعمال الادوية وخاصة المضادات الحيوية من نوعيات غير مؤذية للكليتين وبالجرعات المناسبة .





● عملية زرع الكلية

من وحي المهنة



بين التغيير والتطوير !

● يبدو أن الوزارة قد بدأت فعلا في اعادة تسكين «التعيين حسب مواصفات كل عمل» في مجال المختبرات بالوزارة على المسميات الوظيفية الجديدة وذلك بعد أن انتهت لجنة مكلفة بتقييم المؤهلات ومدى الخبرة لكل العاملين في هذا المجال من أطباء وفنيين واستشاريين . ومايتبع ذلك من ترتيب للهرم أو الهيكل الوظيفي للعمل في قطاع المختبرات .

من جانب آخر أبدى بعض الزملاء الاطباء حماسهم الشديد لادخال مثل هذا النظام في باقي القطاعات الطبية لذلك طبقا لمؤهلاتهم ومدد الخبرة ، فالدبلوم وشيء من الخبرة في بعض الاقسام يؤهلك لتكون استشاريا بينما حصولك على الجزء الثاني من الزمالة البريطانية لا يؤهلك للارتفاع في السلم أو الهرم الوظيفي الطبي ...

* * *

● حديث وزير الصحة الاخير عن النية لعمل رئاسة الاقسام دورية ، كنظام الجامعة ، أي لا تكون مستديمه ولكنها موقتة وتنويع التجربة ولربما حتى كسر الاحتكار ... هي حديث آخر تتداوله الاوساط الصحية وتبني توقعاتها على أساسه .

طبيب المستوصف مرآة الخدمة الصحية

* * *

● خدمات الرعاية الاولية الصحية ، أو المستوصفات والمجمعات لا يجادل منصف في انها في فوهة المدفع وانها المرآة الاولى التي تعكس الخدمات الصحية التي تصرف الدولة عليها الملايين والتي كلما ازدادت كفاءتها انعكس ذلك على مستوى الخدمة للمواطن وعلى الخطوط الصحية التالية في المستشفيات والمراكز التخصصية .

شجون الزملاء العاملين في قطاع المستوصفات يمكن تلخيصها كالتالي :

- كرامة الطبيب : وللعلم فقد تكلمنا من خلال «من وحي المهنة» في مناسبات عديدة عن ظاهرة الاعتداء على الأطباء من قبل المواطنين من جهة وعن كثرة الشكاوى التي تنشر في الصحافة بإتصاف الحقائق فقط ويغفل فيها رأي الجانب الصحي .

- التعليم والتدريب المستمر : وهي من أهم وسائل رفع المستوى فخلق مؤهلات متوسطة كالدبلوم في «الطب العام» أو «طب العائلة» أو منح اجازات التفرغ العلمي وأن كانت بدون راتب للراغبين في تطوير ذاتهم علميا وفنيا واحتساب «ساعات حضور» لندوات أو حلقات علمية لكل عام حول الجديد أو الاساسي في الطب العام والمستوصفات ... من أشكال التعليم والتدريب المستمر خاصة اذا عرفنا أن ما يزيد عن الثلث من الاطباء هم من العاملين في هذا القطاع الحيوي - المستوصفات .

- الهرم العلمي : ففي المستشفيات يتدرج الطبيب ويطمح أن يتطور في السلم الوظيفي من مساعد مسجل الى مسجل أو اخصائي الى استشاري الى رئيس وحدة فرئيس قسم وهكذا .

ولكن في المستوصفات يغيب هذا الهرم فلا رأي ثاني لطبيب المستوصف ولا استشاري ولا يحزنون ولكن تحويل الى المستشفى !

اذاً مطلوب هرم جديد للمستوصفات .

- بين طب العائلة والمجمع : رغم ان هناك عدة دورات لطب العائلة وطلائع الخريجين بدأت في الظهور الا ان تجربة طب العائلة ما زالت محدودة وكانها غير مضمونة كهوية جديدة لخط الرعاية الصحية الاولية . بل اننا نلاحظ من جانب آخر ان المجمعات والمستوصفات العادية ما زالت في توسع مستمر ... فأين الهوية ؟!

- توزيع القوى العاملة : تتفاوت اعداد المراجعين والمترددين بين مستوصف وآخر ما بين ٢٠ - الى أكثر من ٩٠ مترددا يوميا ولكن هذه المعدلات لا تؤثر كما يبدو على عدد الاطباء العاملين في كل مستوصف ولا توزيعهم وقد آن الاوان لاتخاذ خطوة من هذا النوع تساعد الطبيب ليس فقط على تحسين خدمته ولكن أيضا على الدخول في برامج التعليم المستمر كذلك .

● تلك جوانب من هموم الزملاء في المستوصفات ، وضوح الرؤيا اليها هي الخطوة الاولى فاذا ما تبعها دراسة علمية متانية لاسبابها وكيف التعامل معها ودعم ذلك بعلاقة متميزة مع أصحاب القرار تكون خطوة الالف ميل قد بدأت .

المركز الطبي بالشعيبة

● يحصل الاطباء على بدل لطبيعة عمل تنقسم الى (أ،ب،ج) ينال أطباء المستشفيات أكبر مقابل مادي فيه ثم اطباء المستوصفات ثم أطباء الصحة الوقائية ، ورغم احتجاجات وتظلمات أطباء الوقائية التي نشرناها في «القبس» وتحدثت عنها الصحافة ، فان هناك تساؤلا مشروعا آتيا من المركز الطبي الصناعي بالشعيبة .

فمع حوادث الانفجارات في المنطقة بدأ المركز في العمل على مدار ٢٤ ساعة بعد أن كان يعمل حتى الرابعة مساء ، وهذا يضعه في مصاف أطول خدمة في المستشفيات وبعض المجمعات الصحية وان اختلفت نوعية الخدمة بل تطورت نوعية الخدمة المقدمة من المركز وقائية (مهنية) وعلاجية وطوارىء . في هذه خدمة متميزة تتطلب النظر في طبيعة الخدمة المقدمة وبدلاتها ، والا فان هذه الخدمة مكلفة شهريا من حيث التشغيل والوجبات والمأوى بالنسبة لعدد المرضى المترددين وقد آن الاوان لتقييم الجدوى الاقتصادية للخدمة الصحية المقدمة وذلك من باب الترشيد على الاقل .

.. طبعا هذا لا يقلل من الحقيقة بان الخدمة هناك متميزة بالنسبة لمركز طبي صناعي على مستوى المنطقة ان وجدت !

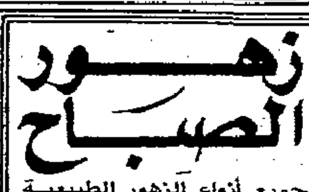
مجلة «السفار»
اسماء الطلبة الكويتيين المتوقع تخرجهم هذا العام في الجامعات الاميركية

نشرت مجلة «السفار» الشهرية الصادرة عن المكتب الثقافي لسفارة دولة الكويت في واشنطن اسماء الطلبة المتوقع تخرجهم في ربيع وصيف عام ١٩٨٨ في الجامعات الاميركية.

في ما يلي اسماء هؤلاء الطلبة وتخصصاتهم:

وزارة التربية

مروان محمد مدوه - الهندسة الكهربائية، عبدالناصر الفليج - الهندسة البترولية، محمد سليمان الربيعة - الهندسة الالكترونية، يعرب قحطاني الفوزان - الهندسة البحرية، وليد سليمان بورسلي - الهندسة الكهربائية، عبدالمحسن حبيب علي - الكيمياء، عقان عثمان السيد - الهندسة الكهربائية، عادل ياسر عبدالجسين - الهندسة الكهربائية، محمد عبدالله جمال - الزراعة، مروان اديب الغواص - الهندسة الكهربائية، خالد خليفة الغنيم - الهندسة الصناعية، جاسم محمد اللنقاوي - الهندسة الكهربائية، عمر احمد المراد - الهندسة المعمارية - علي احمد العبيد - علوم الكمبيوتر، عيسى عبدالرزاق الدوب - علوم الكمبيوتر، علي عبدالله العازمي - الهندسة المعمارية، وليد خالد العمر - الهندسة الكهربائية، خالد عبدالله علي - الهندسة الصناعية، فهد عبدالرحمن خوجه - هندسة الكمبيوتر، محمود حاجي دهداري - الهندسة الكهربائية، سامي عبدالله مندني - الهندسة المعمارية، ناصر سالم راشد - الهندسة البترولية، سالم نعمة محمد - علوم الكمبيوتر، خالد عبدالعزيز المريخي - الهندسة الكهربائية، احمد يوسف مراد - الهندسة الكهربائية، جاسم محمد القطامي - الهندسة المعمارية، عبدالله محمد العجمي - الهندسة الصناعية، خليفة ابراهيم العتيبي - الهندسة المدنية، عبدالعزيز محمد دشتي - الهندسة الصناعية، بدر فهد الصقر - هندسة الكمبيوتر، يوسف محمد مراد - الهندسة الصناعية، عبدالله محمد الشامري - الهندسة الصناعية، عبدالحميد علي حسين - الهندسة الكهربائية، ناصر محمد المطوع - الهندسة الزراعية، عبدالله غلفيص العجمي - علوم الكمبيوتر، محمد جابر العتيبي - الهندسة الصناعية، نوري خلف سلامة - الهندسة الصناعية، منى عبداللطيف الغانم - علوم الكمبيوتر، ناصر بدر بورسلي - الهندسة الصناعية، وليد محمد الغنيمان - علوم الكمبيوتر، هاني عبدالهادي جمال - تكنولوجيا الهندسة الالكترونية، سعيد محمد الدويسان - الهندسة الصناعية، عادل صقر الصقر - الهندسة الصناعية، حامد عبدالمجيد رزنه - الهندسة المعمارية، عبدالله داود السهلي - الهندسة الصناعية، وليد عبدالله الحوطي - علوم الكمبيوتر، محمد عبداللطيف العلوي - الهندسة المعمارية، محمد فرج القشطي - الهندسة المعمارية، عبدالناصر جاسم العبدالله - الهندسة الكهربائية، وليد خالد الجري - الهندسة المعمارية، وليد حمد الجيران - الهندسة الالكترونية، ثنيان حمد الثنيان - الصحافة، محمود غلوم اكبر - الهندسة الصناعية، عبدالله حسين المزيدي - الهندسة المعمارية، سليمان محمود المغربي - الهندسة الكهربائية، وائل حمد السلطان - علوم الكمبيوتر، سعد محمد الدهام - علوم الكمبيوتر، اسماعيل رمضان الخبار - علوم الكمبيوتر، مبارك محمد البتوان - علوم الكمبيوتر، يوسف محمد محمد - اعلام، زهير ابراهيم المطوع - علوم الكمبيوتر، علي ابراهيم حاجية - الهندسة الصناعية، نزار سليمان حساوي - هندسة الكمبيوتر، زبيان محمد الرشيدي - علوم الكمبيوتر، مطلق راشد العازمي - الهندسة الصناعية، عادل



● مساعد الهارون

عبدالرحمن الفهد - هندسة الكمبيوتر، ابراهيم عبدالرحمن اسماعيل - هندسة الكمبيوتر، وليد يعقوب البعيجان - الهندسة الصناعية، عبدالعزيز الدويج - هندسة الكمبيوتر، حسين موسى دشتي - الهندسة المعمارية، محمود عبدالنبي حسن - الاعلام، فؤاد حسين قاسم - الهندسة البترولية، حامد عبدالرحمن التوحيد - علوم الكمبيوتر، سعيد محمد الشاهين - الهندسة البترولية، فؤاد حمد الحمود - الهندسة الصناعية، حيدر حسين اتش - الهندسة الصناعية، عبدالسلام محمد البحر - الهندسة الكهربائية، محمد سالم الحريص - الهندسة المعمارية، قتيبة عبد ابراهيم الشطي - الهندسة الفضائية، هاشم عبدالرزاق الرفاعي - الهندسة الصناعية، مرزوق عيسى بوعركي - الهندسة البترولية، حنان احمد الجاسم - ادارة الاعمال، وليد سليمان السليمان - الهندسة الصناعية، ايمان سالم الخلف - ادارة الاعمال/ محاسبة، ناصر عبدالرسول عوض - تكنولوجيا الهندسة الالكترونية، صاحب عباس الهزيم - علوم الكمبيوتر/ تحليل انظمة، علي يوسف الكوت - علوم الكمبيوتر، وليد عبدالعزيز المنصور - علوم الكمبيوتر، حيدر جعفر المسري - علوم الكمبيوتر، خالد صالح العجيل - الهندسة الصناعية، عادل محمود بستكي - علوم الكمبيوتر، طلال محمد حيات - علوم الكمبيوتر، عبدالواحد محمد الخنفان - علوم الكمبيوتر، يوسف عيسى العومي - اعلام (راديو وتلفزيون)، صلاح عبدالرضا مال الله - علوم الكمبيوتر، عبدالرحمن عبدالله مندني - الهندسة الكهربائية، نبيل خالد المكي - تصميم البيئة المعمارية، وليد عبدالرحمن السميعي - الهندسة الصناعية، مصطفى عبدالصمد صادق - الهندسة البترولية، مرتضى غلوم حسين - الهندسة الكهربائية، حمد علي الشطي - الهندسة المعمارية، جلال تقي مصطفوي - الهندسة المعمارية، مرزوق مبارك السلطان - علوم الكمبيوتر/ تحليل انظمة، فؤاد خليل حسين - علوم الكمبيوتر/ تحليل أنظمة.

بعثات خاصة

الحاصلون على بعثات من سمو الامير وولي العهد، وشخصيات أخرى، والشركات، والبنوك والمؤسسات الكويتية.

عامر عبدالكريم جعفر - التربية الموسيقية، نبيل احمد البدر - الادارة، مشعل جاسم النجدي - تسويق، عميد رجب سعد - ادارة اعمال، فواز ماجد حلواني - (باثولوجيا) علم الأمراض، جيهان محمد مرجان - الكيمياء العضوية، نبيل محمد الياقوت - ادارة اعمال، رأفت يوسف عباس - الطب الباطني، أنور سليم الرفيدي - ادارة اعمال، سلمى يعقوب الرشيد - العلوم السياسية واللغة الفرنسية، فؤاد محمود الربيعة - ادارة الطيران، محمد عبدالله بن نيان - هندسة الكمبيوتر، عبدالعزيز عبدالرحمن الباز - ادارة اعمال، عبدالمحسن جاسم الحميدي - ادارة اعمال، مشاري عبداللطيف الياقوت - ادارة اعمال، فواز فهد الغانم - ادارة اعمال، امير فاضل الكوت - ادارة اعمال، طلال ثنيان الياقوت - الهندسة الصناعية، عبدالله جابر الصباح - اقتصاد.

طلاب خاصون

الدارسون على حسابهم الخاص وباشراف المكتب الثقافي الادبي والمالي.

وليد عبدالعزيز السليم - علوم الكمبيوتر، سندس حسين حسين - هندسة الكمبيوتر، محمد حميد علي - ادارة اعمال/ ادارة، احمد عبدالله الوسمي - ادارة اعمال - محاسبة، فيصل خضير الخضير - ادارة اعمال، ابراهيم محمد الياسين - ادارة اعمال، كمال تقي مصطفوي - ادارة اعمال/ تمويل وعلوم مصرفية، هاني عبدالنبي خاجه - علوم الكمبيوتر/ تحليل انظمة، هاني سعدون الجاسم - اقتصاد، انور عبدالعزيز الفليج - ادارة اعمال، عبدالعزيز عبد اللطيف المطوع - ادارة اعمال/ ادارة، عبدالوهاب احمد المرزوق - ادارة اعمال، وائل عبدالمحسن الشخص - علوم الكمبيوتر، خالد علي القطان - علوم الكمبيوتر.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

حمد محمد المتروك - علوم الكمبيوتر، سعاد فيروز الفيروز - علوم الكمبيوتر، عيسى موسى الاشواك - هندسة تكنولوجية، مروة جاسم البلوشي - ادارة اعمال، يوسف احمد بوسكندر - تربية، جاسم محمد المهنا - تقنيات تربوية، فاضل عباس حسين - هندسة تكنولوجية، محمد ناصر العجمي - هندسة.

ديوان الموظفين

عماد عبدالحميد العبيد - هندسة كهربائية، عدنان سليمان بورسلي - ادارة اعمال، حسين احمد النجادة - علوم الكمبيوتر، فالح فهيد العجمي - ادارة اعمال، جاسم محمد النجار - هندسة الكترونية، هندي تركي المطيري - ادارة اعمال، عبدالله محمد عبدالهادي - علوم الكمبيوتر، عبدالله حسن ابراهيم - هندسة الكترونية، محمود محمد الحسيتان - هندسة الكترونية، محمد منيف العتيبي - هندسة مدنية، بدر ناصر المرشد - ادارة اعمال، ابراهيم محمد الصلال - علوم الكمبيوتر، عبدالرضا محمد صائق - هندسة، فوزي سالم السالم - علوم المكتبات، محمد ابل اشكناني - علوم البيولوجيا، عبدالله محمد عبدالرسول - هندسة تكنولوجية، ناصر محمد العوضي - هندسة تكنولوجية، طالب حسين الصراف - علوم البيولوجيا، جاسم محمد الرجب - علوم البيولوجيا، انتصار طالب العبدالجليل - ادارة عامة، عامر توفيق الزهير - فنون جميلة، رجاء عبداللطيف عبدالغفور - تربية، فهد عبدالله العمهوج - علاقات عامة، عباس يوسف البغلي - علوم الكمبيوتر، عبدالله سعود العجمي - ادارة عامة، عبدالله علي العازمي - ادارة اعمال، كامل حمد العنزي - علوم الكمبيوتر، مصعب ابراهيم الصالح - صحة عامة/ علم الامراض الوبائية، نجاة محمد التتان - علم الاجتماع، حمود عبدالله بن ثاني - تربية، وليد عبدالغفور العوضي - هندسة، احمد حاجي دهداري - علوم الكمبيوتر، علي ابراهيم الابراهيم - هندسة، جاسم محمد الغانم - ادارة عامة.

معهد الكويت للابحاث العلمية

علي محمد - الكيمياء التحليلية، رضا توكلي - ادارة الذاتية، فاطمة عيدلي - الصحة العامة.

وزارة الداخلية

جمال خلف العيد - علوم الكمبيوتر.

فضة الخالد

مشروع التوعية بالتنشئة الاجتماعية يبدأ بمنطقة حولي تمهيدا لتعميمه

قالت وكيلة وزارة التربية المساعدة للخدمات التعليمية ورئيسة لجنة الاشراف العام لمشروع التوعية بالتنشئة الاجتماعية السيدة فضة الخالد ان الاهتمام بتنفيذ مشروع التوعية بالتنشئة الاجتماعية، يتزامن مع توجهات الخطة الانمائية للدولة (٨٥/٨٦ - ٨٩/١٩٩٠) التي اولت اهتماما كبيرا للتنمية البشرية التي تعتمد اساسا على تقويم الفرد وتنشئته على اتباع القيم والمبادىء الوطنية النابعة من الدين الاسلامي الحنيف.. وقالت ان التنشئة الاجتماعية عملية محورية في حياة كل انسان، فمن خلالها يتم بناء شخصيته وتحديد اتجاهاته واكسابه القدرة على اداء ادواره الاجتماعية في مختلف مجالات الحياة، والمواطن الصالح هو نتاج التنشئة الاجتماعية السليمة، كما وان اخفاق الفرد وفشله في الحياة او خروجه على قيم وعادات وقوانين مجتمعه او انحرافه باي شكل من الاشكال انما يرجع - في شطره الاكبر - الى اخطاء او معوقات في تنشئته الاجتماعية.

واضافت الوكيلة المساعدة للخدمات التعليمية انه لقناعتنا بان التربية عملية مجتمعية يشارك فيها المجتمع بهيئاته ومؤسساته، فلم نشأ ان تنفرد وزارة التربية بهذا المشروع تخطيطا وتنفيذا، فكان من الضروري اشراك الاجهزة ذات العلاقة بعملية التنشئة الاجتماعية في المشروع، وهذا لا يعني ان تلك الجهات لم تكن تضع هذه القضية الحيوية ضمن اهدافها او مخططاتها ومشروعاتها، لكن الرؤية الجديدة والشاملة للعمل المجتمعي استهدفت التكامل في الخدمات والتنسيق بين كافة المؤسسات والهيئات المعنية تفاديا للازدواجية وتوفيرا للوقت والجهد والانفاق، لهذا دعونا الى تشكيل لجنة للاشراف العام على المشروع ضمت في عضويتها الى جانب الاجهزة المختصة بقطاع الخدمات التعليمية، ممثلين عن وزارة الداخلية والصحة العامة، الاوقاف والشؤون الاسلامية، الشؤون الاجتماعية والعمل، الاعلام، التخطيط، وجامعة الكويت وبيت الزكاة والجمعية الكويتية لتقدم الطفولة، واذا كانت مهمة هذه اللجنة، التخطيط والتنسيق والمتابعة، فمن الطبيعي ان تكون هناك لجنة تنفيذية بالمناطق المعنية، لهذا شكلت لجنة برئاسة مراقب الخدمات التعليمية بمنطقة حولي وعضوية المسؤولين عن الخدمة الاجتماعية بالمنطقة مع عدد من اولياء الامور يمثلون مجالس الاباء والمعلمين.

واوضحت الخالد ان المشروع يهدف الى توعية اكبر قطاع ممكن من اسر الطلاب بمختلف مراحل التعليم وبجميع المناطق التعليمية باساليب التنشئة الاجتماعية السليمة، وهو الهدف النهائي والبعيد المدى مع البدء بتنفيذ المشروع في منطقة واحدة هي منطقة حولي التعليمية حتى يمكن الاستفادة من نتائج التطبيق في تعديل المشروع قبل تعميمه على باقي المناطق التعليمية.

وبعد البحث استقر الرأي على ان يقتصر تنفيذ المشروع - في البداية - على بعض المناطق السكنية بمنطقة حولي، لاعتبارات معينة اولها توافر دراسات ميدانية عنها لدى ادارة الخدمة الاجتماعية مما يبين - باسلوب علمي - نوعية الاحتياجات التربوية اللازمة لتوجيه وترشيد اساليب التنشئة الاجتماعية في هذه المناطق السكنية المستحدثة (مشرف، بيان وصباح السالم).

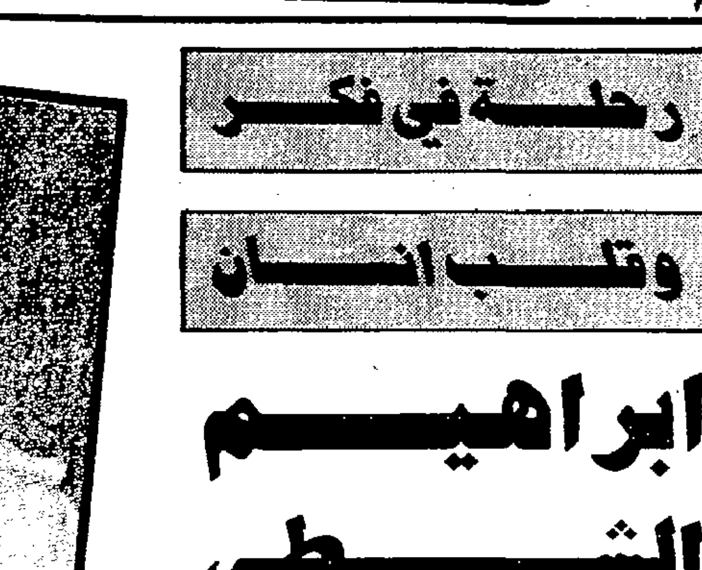
وعن التوجه المستقبلي في مجال التوعية بالتنشئة الاجتماعية قالت السيدة الخالد: يهمني ان اشير هنا الى ان توجهنا المستقبلي في مجال التوعية بالتنشئة الاجتماعية لا بد وان يسبقه دراسات ميدانية للمناطق التي سيتم العمل بها حتى يكون ملبيا لاحتياجات تلك المناطق ومحسوب الابعاد على اسس علمية.

وحول البرمجة الزمنية لتنفيذ المشروع قالت فضة الخالد ان المشروع الذي نحن بصدد تنفيذه ممتد ومتشعب ويستغرق وقتا وجهدا، لهذا فاننا لا نستعجل جني الثمار، يكفي في البداية ما تحقق من تعاون بين كافة الاجهزة المشاركة والذي تمثل في اعداد اوراق عمل تضمنت نوعية الخدمات التي يمكن ان تشارك بها في المشروع، لقد شجعنا هذا على البدء بالتنفيذ وقد رأينا ان تتم برمجة التنفيذ على مراحل زمنية، كانت المرحلة الاولى في شهر رمضان المبارك واشتملت على برامج تتناسب والمعطيات الروحية لهذا الشهر الكريم، وقد حرصنا على مخاطبة المجتمع المستهدف بكل فئاته من خلال:

- رسالة من المسجد: تحت شعار «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» ومن خلالها يتم مخاطبة كافة افراد الاسرة سواء في خطب الجمعة او الدروس الدينية، ويمتد البرنامج طوال الشهر الكريم وتتولاه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

- التجمع الاسري: وهو ملتقى للامهات والابناء حول القرقيعان واستهدفنا منه، احياء العادات القديمة وربط الابناء بماضيهم من منظور تربوي.. وقد نظم في اربع مدارس وشاركت فيه اجهزة اخرى حيث قامت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية باصدار نشرة - بالرسم - توضح المخاطر التي يتعرض لها الابناء وهي بالاساس من مسؤولية الاسرة.

وفي ختام حديثها قالت الوكيلة المساعدة للخدمات التعليمية ورئيسة لجنة الاشراف العام لمشروع التوعية انه مع بداية العطلة الصيفية يبدأ تنفيذ المرحلة الثانوية للمشروع من خلال الاندية الصيفية واماكن التجمعات بالمناطق السكنية الثلاث، ولعله من المناسب ان توضح ان محتوى البرامج الموجهة للجمهور يختلف من مرحلة لاخرى وفقا لطبيعة الفترة الزمنية التي ينفذ فيها.



ابراهيم الشطي

رجل من جيل الصبر.. والجهد والمال القليل!

لأن ايقاع الحياة يزداد سرعة وتوترا ، لذلك تزداد حاجتنا الى التوقف لالتقاط الانفاس ، وتصبح الاطلالة على آفاق مضيئة وتجارب انسانية رحبة ، ضرورة من ضرورات الحياة ، خاصة اذا كان ضيف الحوار شخصية نعرفها بحكم موقعها ومسؤولياتها ، لكننا لا نعرف شيئا عن عالمها الخاص .

في هذه الزاوية ، اخترنا ضيوفنا بقناعة خاصة ، جوهرها ثراء العطاء للكويت أو الامة العربية ، أو الانسانية جمعاء ، ستصحبهم عبر الحوار بعيدا عن مسؤولياتهم وابداعاتهم ، ونرحل عبر الزمان والمكان في محاولة للاقتراب من تجربتهم وفكرهم وعالمهم الخاص ، نتوقف معهم في محطات الالم والأمل ، ونتزود منهم بمغزى ومعنى التجربة المعاشة ، باختصار سيكون الحوار رحلة نطل من خلالها على فكر وقلب انسان .

■ كانت «الحديدة» و«سندويتش» الحلاوة هما الرفيق الدائم لي اثناء دراستي في مصر!

■ النقد في هذه الايام تهجم.. والنقاد الجيدون قليلون

■ استخدمنا الديمقراطية في تربيتنا لاطفالنا، ففقدت الطاعة مدلولاتها ومعانيها

■ في مجتمعاتنا من النادر ان نجد الانسان المناسب.. في المكان المناسب!

حين تخدم في بلاط صاحبة الجلالة «الصحافة» حقبة من الزمن ، تدفعك ظروفك المهنية الى مواجهة حقيقة واضحة المعالم ، تتعلق بالنماذج والشخصيات التي تلتقي بها ، خاصة هؤلاء المتربعين على مساحات الضوء والمسؤولية العامة تجدهم أحد نوعين من البشر لا ثالث لهما :

الاول يبهرك بعمقه الثقافي والانساني تتعرف عليه من خلال خلفيته المترامية الابعاد والجذور ، ومن خلال تصرفات واثقة بمقدراتها ، تتسلل اليك منذ الوهلة الاولى للحوار ، ودون سابق لقاء أو معرفة ، ويوشي لك تواضعها وبساطتها بانك أمام الشخص الملائم للمكان المناسب .

والنوع الثاني على العكس تماما ... تفتقد ثقله الفكري وبعده الانساني كلما اقتربت منه ومهما حاول هو أن يخفي ذلك ، وتدرك حجمه الحقيقي ووزنه في المهمة الموكلة اليه من الهالة التي يحيط بها نفسه وعمله وأيضا من خلال فريق المعاونين المحاصر له ولك ومهما ارتدى من ثياب الحكمة والتواضع وبرغم كل توهج أو بريق .

وابراهيم الشطي مدير مكتب سمو أمير البلاد وضيف الحوار نموذج مجسم بدقة للنوع الاول ... يذهلك صبره وهدوؤه وتواضعه ، ذلك التواضع الحقيقي الذي لا زيف فيه والذي يتسرب الى نفسك فتدركه من صوته الذي ياتيك مباشرة على الهاتف دون المرور على مدير مكتبه أو السكرتير أو أي وسيط ، ولا يعني ذلك أن الرجل متفرغ للرد على أصحاب مهنة المتاعب أو أنه مستعد لاجابتك الى طلبك في كل مرة تريد فيها أن تفوز منه بخبر أو حديث ، ولكنك حتى في حالة الرفض تخرج بقناعة تامة بان الرجل مشغول مائة بالمائة وصادق مائة بالمائة وينتهي بك الامر الى أن تقرر بان مثل هذا الرجل يستحق عناء المحاولة من جديد حين تسمح ظروفه بذلك .

كانت هذه المقدمة ضرورية لترسم لنا دون مبالغة أو تزلف معالم شخصية الرجل الذي عمل بجد واخلاص من خلال موقعه المهم والحساس والذي يشغله بكفاءة واقتدار منذ عهد المرحوم الشيخ صباح السالم طيب الله ثراه وحتى الآن أي منذ أكثر من خمسة عشر عاما ... فلنتعرف على واحد من جيل الصبر والجهد والمال القليل !

ولنترك لخيوط الحوار أن تنسج جوانب الصدق والثراء في شخصية واحد من جيل الصبر والوفاء والنفس الطويل ...

● أستاذ ابراهيم هل لنا أن نتعرف على دراساتك وتخصصك ورحلتك الوظيفية الى أن وصلت الى موقعك الحالي ؟ وما هي هواياتك ؟

ـ بالنسبة للدراسة أنا واحد مثل الكثيرين من جيلي . بعد المباركية توجهت لاستكمال تعليمي الجامعي في مصر ، التحقت بكلية الآداب قسم الجغرافيا ، ولا تدري هل الجغرافيا آداب أم علوم أم أنها مزيج من العلوم والآداب ، أم هي دراسة انسانية أم بشرية ، ويبدو أن لها في كل ميدان من هذه الميادين مجالا ... ويستطرد ـ لكن الجغرافيا التي درسناها في الخمسينات تختلف بالطبع عن جغرافيا الثمانينات ، فقد تطور هذا العلم الآن وأصبح علما يتفرع منه علوم كثيرة ... بعد الدراسة في القاهرة واصلت الدراسة في انكلترا بنفس التخصص ونفس المجال .

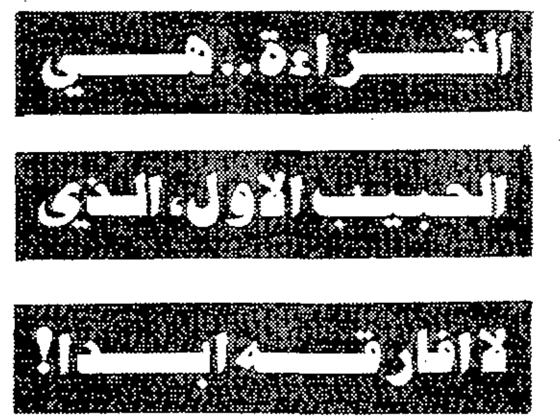
عدت للوطن بعد الدراسة وعملت مدرسا بثانوية الشويخ ، وبعدها عملت بوزارة «الارشاد» الاعلام حاليا ثم عملت بوزارة الخارجية فالديوان الاميري الذي أعمل فيه الى اليوم .

أما هوايتي الحقيقية فهي القراءة والاستماع الى الموسيقى . أقصد الموسيقى الجيدة بالطبع ـ كلما استطعت الى ذلك سبيلا ، لكن تبقى القراءة هي الهواية الاولى والحبيب الأول .

● في رحلة الحياة هناك محطات ومواقف لا تمحى من الذاكرة ، هل لنا أن نتوقف أمامها ونتعرف عما أعطيته لها وما أعطته هي لك ؟

ـ تمر رحلة الحياة بمحطات عديدة ، ولكل محطة آثارها في النفس باقية ما بقي الانسان على قيد الحياة ، وأول هذه المحطات والمدرسة الاولى بالنسبة لي «المدرسة الشرقية» ذكرياتها باقية ومحفورة في وجداني ... ما زلت أذكر المدرسين في المدرسة الشرقية كانوا فعلا شخصيات مميزة ... ولكل واحد منهم شخصية واضحة ثرية ، وهي تختلف اختلافا كليا عن الشخصية الاخرى ، وأنا هنا أتحدث عن مدرسينا الكويتيين طيب الله ثرى المتوفين منهم ، وأطال في عمر الاحياء الباقين ، صورهم وصور هذه المرحلة لا تزال حية في الذاكرة ... أما الزملاء رفاق الدراسة والاصدقاء من الزملاء فاحتفظ لهم باعطر الذكريات .. لقد كان للمدرسة في نفوسنا نحن ابناء هذا الجيل مكانة غالية ، وكانت المدرسة الشرقية هي صاحبة الفضل ولها معزة خاصة لانها جزء من حياتنا ... وكلما اتذكر تلك الايام والمدرسة الشرقية اردد قصيدة امير الشعراء احمد شوقي وفيها يقول:

الا حبذا صحبة المكتب
وأحبب بأيامه أحبب
ويا حبذا صحبة يمرحو
ن عنان الحياة عليهم صب
كأنهمو بسمات الحيا
ة وأنفاس ريحانها الطيب
يراح ويغدى بهم كالقطيع
على مشرق الشمس والمغرب
عصافير عند تهجي الدروس
مهار عرابيد في الملعب
خليون من تبعات الحياة
على الام يلقونها والاب
لهم جرس مطرب في السرا
ح وليس اذا جد بالمطرب



وتلك الاواعي بايمانهم
حقائب فيها الغد المختبي
ففيها الذي ان يقم لا يعد
من الناس او يمضي لا يحسب
فيا ويحهم احسوا الحيا
ة؟ لقد لعبوا وهي لم تلعب
تجرب فيهم وما يعلمو
ن كتجربة الطب في الارنب

وتسير الحياة، والكلام ما زال للاستاذ الشطي ـ كالقطار لتقف في محطات عديدة، وحياة الافراد تختلف كاختلاف القطارات، فمنها السريعة كالقطار السريع الذي لا يقف الا في محطة او اثنتين وتنتهي رحلته وهناك القطار الذي يتوقف امام محطات عديدة... ولنا في كل وقفة تاريخ وذكريات.. بعد المدرسة الشرقية نتوقف في رحلتي بالمدرسة ومنها الى القاهرة حيث التحقت بجامعة فؤاد الاول (جامعة القاهرة الان)، وفي تلك الفترة عاصرت احداث تاريخية كثيرة وبقيت من ذكرياتها الشيء الكثير.. عشنا في مصر منذ اول عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٥٤، خمس سنوات تعد من اهم فترات تاريخ مصر الحديث. اول ما وصلنا، كانت الانتخابات البرلمانية تجرى على قدم وساق حيث فاز فيها حزب الوفد، وشكل مصطفى النحاس باشا الوزارة، عاصر هذه الفترة احداث مهمة في تاريخ مصر، كالغاء معاهدة ١٩٣٦ مع انكلترا، معاهدة الحماية البريطانية لمصر، وما زلت اذكر كيف نقلت الاذاعة المصرية الحدث الجليل وكيف تم نقل وقائع جلسة البرلمان المصري في ذلك اليوم على الهواء مباشرة، وما زلت احفظ كلمة النحاس باشا في ذلك اليوم حيث قال: «من اجل مصر وقعت معاهدة ١٩٣٦، ومن اجل مصر اطالبكم اليوم بالغائها» ونسمع التصفيق الحاد، ونسمع ايضا على الهواء النحاس باشا يقول للشخص الذي يجلس الى جواره: هيه اقولها مرة ثانية؟ فيقول له: ايوه يا باشا، فيقول النحاس، من اجل مصر وقعت المعاهدة... الى آخره» ويزداد التصفيق.

في الفترة التي تلت تلك الاحداث كان حريق القاهرة الشهير بصداه وما تلاه من ملابسات وتطورات ثم جاء يوليو ١٩٥٢ وقامت الثورة المصرية، وسمعنا من الراديو اول بيان للثورة ونحن والناس كلهم بين مصدق ومكذب، الى ان تاكدنا من حقيقة الحدث يوم ان غادر الملك فاروق ملك مصر في ذلك الوقت البلاد من الاسكندرية على ظهر يخته الشهير المحروسة.

ويضيف الرجل الوقور... ان ذكرياتنا ونحن ندرس في مصر تحتاج لصفحات وصفحات ولا يمكن ابدا ان نحصرها في هذا الحوار العابر... لكن اكثر هذه الذكريات طرافة «الآن بالطبع» انني كنت دائما «على الحديدة» وكان رفيقي في معظم الاحيان «خاصة اواخر الشهر» السندويش حلاوة الذي كان يشبع ويغني من الجوع... ولا احب ان اطيل على القارىء من تفاصيل تلك الفترة ولا فيما جرى في كل محطات العمر.. خوفا من ان يمل من بطء قطارنا في زمننا هذا زمن الايقاع السريع، ولا شك ان حديث الذكريات شيق للشخص نفسه ولكن ما ذنب الاخرين وبالنسبة لي فان الحديث عن هذه الفترة يذكرني بقول الشاعر

احاديث لو صيغت لالهت بحسنها
عن الدر او شمت لاغنت عن المسك

● هناك اسماء اعرف انها قريبة الى نفسك بحكم اقترابك منها ومعرفتك بمآثرها، هل لك ان تحدثنا عن هذه الاسماء خاصة ان لها مكانتها في تاريخ الكويت وفي قلبك ومعروف عنك الوفاء لها.. ولنبدأ بالامير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح.

ـ ويجيب بنبرة وفاء وتاثر.

تولى المرحوم الشيخ صباح السالم حاكم الكويت الثاني عشر الحكم بعد وفاة اخيه المرحوم الشيخ عبدالله السالم الصباح في آخر شهر نوفمبر ١٩٦٥ واستمر عهد صباح السالم رحمه الله اثني عشر عاما وشهرا وستة ايام حيث توفي في ٣١ ديسمبر ١٩٧٧.

سار رحمه الله على خطوات اخيه الشيخ عبدالله السالم، وفي عهده واصلت الكويت تقدمها في مختلف المجالات وكان رحمه الله محبا لبلاده واهلها ولا يخفي هذا الحب بكل كان يتغنى به في مختلف المناسبات، وكثيرا ما كان يردد هذين البيتين المعبرين عما يكنه من حب لاهل الكويت في المناسبات الوطنية:

اني وحق الوفا منكم على ثقة
والود ما بيننا والعهد ما زالا
سلوا ضمائركم فالحق ما شهدت
به الضمائر شح الدهر اوطالا

كان رحمه الله يحب الشعر والقصص والحكايات ذات الدلالة الاخلاقية الرفيعة وكان محبا لاحداث البادية وقيمها، ويحفظ من مصطلحات البدو والبادية الشيء الكثير.... كان يفتخر دوما بما حققته بلاده من تقدم وانجازات في شتى الميادين، وكان يحلو له ان يتحدث عن ذلك لزواره من الاجانب رسميين وغير رسميين وكذلك مع العديد من الشخصيات العربية، اهم ما يميز شخصيته رحمه الله البساطة في حياته وسلوكه وعاداته ، وحبه لخير الجميع وسعادته بتحقيقه، ولا انس كيف كان يخفف عمن جاءه يشكو من ملابسات الحياة وصعوبة الظروف الراهنة، سواء كان شخصا رسميا او غير رسمي بتبسيط الامور له وكان دائما يستشهد بهذا البيت:

رب يوم بكيت فيه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

وعندما يكون الحديث وديا بينه وبين محدثه او زائره يتجلى فيه مشاعر المحبة وصفاء النية وكان محدثه يؤكد له اخلاصه فيرد عليه بقوله لا داعي لذلك ثم يتلو عليه هذين البيتين:

عيناك قد دلتا عيني على
اشياء لولاهما ما كنت ادريها
والعين تعرف من عيني محدثها
ان كان من حزبها ام من اعاديها

وكان يقتبس من الشعر العربي والنبطي ومن الامثلة العربية والشعبية في احاديثه ولقاءاته، ويورد الامثلة البدوية والحضرية في مواضعها ومناسباتها وقد توفي رحمه الله في حوالي الساعة الثانية من صباح يوم ٣١ ديسمبر ١٩٧٧ وشيع الى مثواه الاخير بعد ظهر ذلك اليوم. رحمه الله رحمة واسعة، وادخله فسيح جناته.

● استاذ ابراهيم ، معروف عنك الحلم والصبر، ما الذي يخرج ابراهيم الشطي عن حلمه وصبره المعروفين؟

ـ لو خرج الانسان عن حلمه وصبره في كل ما يواجهه في حياته اليومية لحدث له ذلك مرات عديدة في اليوم الواحد، ولكن في الحقيقة ان كل فرد منا يتحلى بقدر كبير من الحلم والصبر دون ان يشعر بذلك.

فانت في البيت اذا لم تتحل بالحلم ثرت وفقدت اعصابك مع ابنك او قريب او خادم، وانت في الطريق معرض اذا لم تتمالك اعصابك وتتسلح بالصبر الى ان تثور مئات المرات حين ترى البشر الضاربين عرض الحائط بقوانين المرور وآداب الطريق، وفي العمل ان لم تكن حليما فستثور على الكثير وعلى الكثيرين، وهذا ينطبق على جوانب الحياة الاخرى وعلى علاقاتك مع المعارف والاصدقاء.

ومن فضل الله علينا انه اعطى كلا منا قدرا كافيا من الصبر والحلم لنستعين به في حياتنا اليومية والا لكان الانسان بغير ذلك بركانا ثائرا دائما، يقذف بحممه الى مسافات، ولذلك سوف يتجنبه الناس ويتحاشون لقاءه ومحادثته، ولن تكون لهم معه اية علاقة.

ولذلك مدح الله سبحانه وتعالى هذه الصفات وجعلها من مكارم الاخلاق وفي ذلك يقول عز وجل ﴿ان الله مع الصابرين﴾ وفي الاية (١٥٣) من سورة البقرة يقول جل شانه ﴿يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين﴾ والصبر صفة محببة عنده تعالى ولذا نجد ذكر الصبر والصابرين يرد في مواضع عديدة من القرآن الكريم.. وفي الصبر يقول الرسول الكريم «الصبر ضياء» وفي قول اخر «ليس الشديد بالصرعة، انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

اما الحلم فهو من نعم الله علينا يقول الباري عز وجل في سورة آل عمران ﴿والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾ والرسول ﷺ قال للاشج عبدالقيس: «ان فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والاناة».

والغضب في ايامنا هذه وضيق الصدر بكل شيء يتسبب في الكثير من الامراض ويأتي في مقدمتها ارتفاع ضغط الدم، والسكر، وتصلب الشرايين وغير ذلك من الامراض، لا سيما وان الحياة تتعقد وتزداد مشاكلها وصعوباتها يوما بعد يوم، وكانت حكمة الله ان يكون الصبر والحلم من الادوية الناجعة لكثير من امراض العصر،، ومع ذلك فليس الانسان كاملا وهو يغضب ويثور لسبب او لاخر، لكن على الا يكون الغضب والثورة هي الامور الغالبة في طبائعه، ولا شك ان التسلح بالصبر والحلم والاناة تجعل الانسان قويا في خلقه وسلوكه، والانسان القوي هو الذي يسيطر على نفسه لحظة الغضب.

ويضيف ابراهيم الشطي:

ما يخرجني عن حلمي الكذب والغدر والغش، وتغضبني الفتنة بين الناس خاصة حين تصبح عادة لدى بعض الاشخاص، وانا اؤمن بان تجاهل بعض الهفوات من المعارف والاصحاب ضرورة، وان الصفح مطلوب لدى كل منا لاحبائه ولكني لا اميل لتكرار العتاب تجاه الاصدقاء وفي ذلك قال بشار بن برد:

ان كنت في كل الامور معاتبا
صديقك لن تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحدا او صل اخاك فانه
مقارف ذنب مرة ومجانبه
اذا انت لم تشرب مرارا على القذى
ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

ولذلك فان مداراة الناس هي اساس العلاقات الانسانية في المجتمع ومن اجل هذا اوصانا الرسول ﷺ قائلا «عليكم بمداراة الناس» وفي ذلك آوصى اعرابي ابنا له قائلا:

ابني ان البر امر هين
وجه بشوش وكلام لين

والكلمة الطيبة تصل القلوب مباشرة ولها تاثيرها القوي بين الناس.

● للنقد وجهان الحسن والسيىء، ما هو اجمل نقد سمعته واسوأ نقد، سواء لشخصك او لغيرك؟

ـ ليس من السهل ان يكون اي انسان ناقدا، فالنقد له اصول، ويتطلب ان يكون الناقد ملما بالموضوع ولديه خبرة واسعة فيه، فلو اردت ان انتقد قصيدة شعرية فمن الواجب ان اكون على اطلاع والمام بموضوعات الشعر واساليبه، وعلى معرفة بالجيد والرديء ولدي فكرة بالتطور والتدرج التاريخي لهذا النوع من الابداع.

اما ما نشاهده هذه الايام والذي يطلق عليه نقدا، انما هو تهجم في بعض الاحيان وهجوم في احيان اخرى، وفي اكثر الاوقات يمكن ان نطلق عليه معارضة ولمجرد المعارضة، النقد الصحيح هو الذي اذا قرأه الفرد استفاد منه وفتح له ابوابا كثيرة وهو الذي يرشد الى جوانب مفيدة.

والنقاد الجيدون قليلون، لان الناقد يجب ان يتحلى بثقافة واسعة واطلاع واسع، وهاتان صفتان نادرتان في زماننا.

اما بالنسبة لي فانا ارحب واستفيد بالنقد الجيد البناء، لانه يدلني على اشياء لم تخطر ببالي وغفلت عنها، والتهجم غير مقبول ولا اثر له في النفس.

● فكرة او مشروع رأيته مطبقا في بلد ما، وتمنيت ان تجده منفذا في وطنك؟

ـ اتمنى ان يكون في الكويت باصات جيدة، بمعنى نظيفة ومنتظمة ومكيفة، ولو وجدت مثل هذه الباصات بادارة جيدة لانقذتنا وانقذت الكثيرين من استعمال السيارة في كل خطوة نخطوها.

باصات شركة المواصلات ليست نظيفة، والسواق جهلة في كل خطوة من خطوات قانون المرور، في البلدان المتقدمة، يكون سائق الباص هو الاكثر خبرة في مهنته، واكثر الناس معرفة بقوانين المرور، وذلك لان مهنته مهمة جدا، فهو ليس مسؤولا فقط عن ارواح ركاب الباص، بل ايضا عن ارواح الناس الاخرين في الشوارع، اما في الكويت فسائق الباص قلما يعرف اصول السياقة، ولذلك فان حركة النقل الداخلية في الكويت يجب ان ينظر لها نظرة جديدة، فهناك الكثيرون الذين يتمنون لو لن في الكويت باصات جيدة لتغنيهم عن استعمال السيارة في كل الاوقات.. لقد تغير الزمن، ولا بد ان نواكب هذا التغير وان نبدأ بدراسة هذا الجانب دراسة جدية.

● استاذ ابراهيم من هو صديقك المقرب ؟ وما هي اهم مواصفاته ؟

ـ الصديق الصدوق في القول والفعل هو احب انسان الى قلبي، وهو من يتفق معك في المزاج والرأي والفكر والنظرة الى الاشياء، وهو الذي يحب لك ما يحب لنفسه، والذي يؤذيه ما يؤذيك ويسعده ما يسعدك. هذا الشخص اعتبره كالاخ الشقيق ويتطبق عليه المثل القائل : رب أخ لك لم تلده امك .

ولا شك ان بهجة الحياة ومتعتها تكون في الاصدقاء والاوفياء، ولا اتصور ان الانسان يستطيع ان يعيش في هذه الدنيا دون صديق مخلص، وصاحب وفي، والشخص الذي ليس له صديق، لا بد وان يكون له طبيعة صعبة وفي ضرورة الصداقة الحقة وروعتها يقول الشاعر :

سلام على الدنيا اذا لم يكن لـه بها
صديق صادق الوعد منصفا

ولا شك ان الصديق الامين محل الثقة كنز في هذا الزمان، وهو مؤتمن السر والشخص الذي يعرف عن صديقه كل شيء وتبادله نفس المشاعر.

● ما الفرق بين شباب جيلك وشباب الجيل الحالي؟ وهل توافق على الرأي القائل بان الشباب حاليا ميال للراحة والمظاهر والهامشية ؟

ـ لا شك ان لكل جيل صفاته وميزاته، اذ ان كل عقد من الزمن يختلف عن العقد الذي سبقه وعلى العقد الذي يليه.

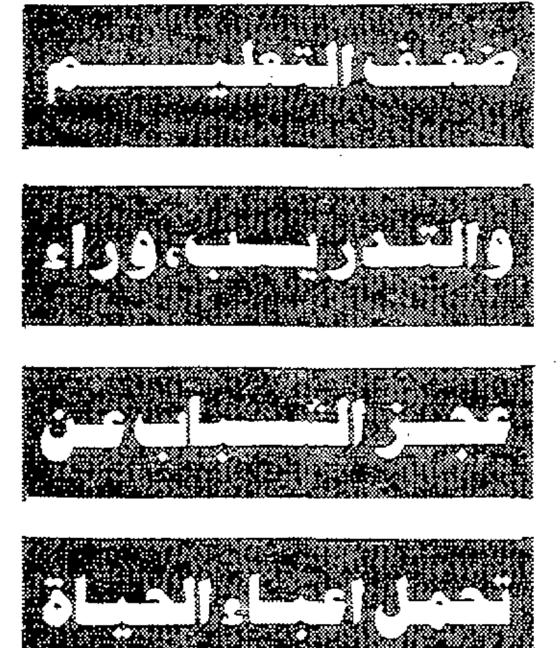
فمثلا لو طبقنا ذلك على الكويت، على مظهر واحد من مظاهر الحياة، لقلنا ان شباب الخمسينات ـ جيلي ـ هم شباب السينما والراديو ومحطات الاذاعة، اما شباب الثمانينات فهم شباب الكمبيوتر، هذا الكلام صحيح الى حد كبير، وبالطبع هناك جوانب اخرى كثيرة وفروع مختلفة في جيلنا عن هذا الجيل.

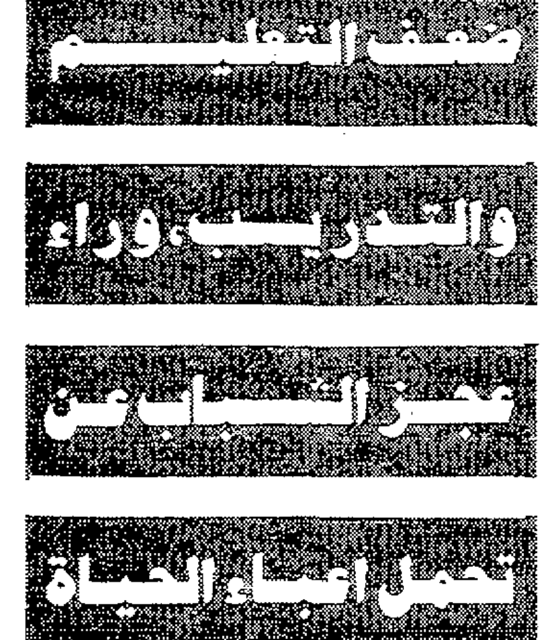
كل جيل يختلف عما يليه كما قلت، وكل جيل يعتقد ان هناك الكثير من العيوب في الجيل الذي يليه وانه هو الجيل الافضل والاقوى، لكن ظروف المعيشة تختلف من جيل الى جيل، فجيلنا واجه حياة مختلفة عن حياة ابنائنا فهم اوفر حظا منا، من حيث التعليم والرعاية، الصحية وتقدم المجتمع ووفرة وسائل الرفاهية والتكنولوجيا ووفرة المادة.

انني شخصيا لا اعتقد ان شباب الجيل الحالي ميال الى المظاهر والراحة والهامشية، وما نراه من حالات قليلة، ليس من الحكمة ان نعممها، فنجعلها ظاهرة عامة.

صحيح ان الجيل الحالي حياته اسعد واكثر رفاهية من الجيل الذي سبقه، ولكن ايضا يجب ألا ننسى ان الحياة التي يواجهها اصبحت اكثر تعقيدا او صعوبة، والمنافسة فيها شديدة، ولدى البعض نغمة نسمعها كثيرا، وهي ان شباب هذا الجيل «مايع» ولا فائدة من ورائه، والجيل الذي سبقنا قال عنا اننا شباب «مايع» ايضا، وهذا الكلام كان يقوله كل جيل عن الجيل الذي يليه، منذ عهد الفراعنة حتى يومنا هذا .

ان ظروف الحياة كفيلة بان تجعل الفرد اصلب عودا،





اجرى الحوار: حمدية خلف

واقوى مراسا واشد قوة وتحملا، وشباب اليوم هم رجال الغد، كما يجب الا تغيب هذه الحقيقة عن بالنا وهي ان الجيل المقبل وتوعيته هي من مسؤولية الجيل الحاضر، فعليه تقع مسؤولية تنشئة واعداد وتربية جيل الغد، واذا فرط في هذه المسؤولية او اهملها، او اساء توجيهها، فليس له ان يلوم الا نفسه، ولا يحق له ان يقول عن الجيل المقبل «انه شباب مايع» لان هذا غرس يديه، ومن نتاجه، وهو الذي يصبح الجيل المايع وليس الجيل الذي يليه.. هذه حقيقة يجب الا تغيب عن البال ابدا.

● اساليب التربية الحديثة لها سلبياتها وايضا للاساليب القديمة سلبياتها، ومع الظروف المحيطة بالمجتمع هل ترى الاسلوب الحديث في التربية اكثر سلبية من القديم ؟

ـ لي رأي خاص في موضوع التربية، ويتلخص في ان التربية الحديثة في المنزل او المدرسة او المعهد تربية خاطئة وليس لها ايجابيات كما ينبغي، وسلبياتها هي المميزات الطاغية.

لقد استخدمنا الديمقراطية في تربيتنا لابنائنا الى ابعد الحدود، واصبح عدم النظام والالتزام والطاعة والاحترام والتقدير لا معنى ولا مدلول لها، والبلدان التي تسير وتستمر على هذا النهج، ستنتج اجيالا ضعيفة وغير قادرة على المنافسة، وسيكون تقدم هذه البلدان بطيئا ، والتربية الصحيحة، لها ضوابط ﴿ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط﴾ هذه قاعدة الهية سماوية، بل هي أسمى القواعد والاسس التربوية.

ان الانظمة الخالية من الليونة في التربية، والتي تمتاز بها أقوى دول العالم في بناء الفرد وهي المانيا واليابان، هي الانظمة التي اثبتت وجودها بطريقة مذهلة تثير الاعجاب، فهاتان الدولتان بعدما سحقتا في الحرب العالمية الثانية، أعادتا بناء مجتمعهما دون ان يغيرا نظام التربية فيه، فاكتسحتا العالم من جديد. وهما الدولتان الوحيدتان المهزومتان في الحرب العالمية الثانية، واللتان تسيطران اليوم على العالم بواسطة العلم والتكنولوجيا.

وتربية ابنائهما ليست ديمقراطية ـ كما نتوهم ـ هناك نظام قاس في التربية المنزلية والمدرسية والاجتماعية والجامعية، وعلينا ان ننظر الى هذا الاسلوب في التربية ونستفيد منه.

● بمن تأثرت في تكوينك الفكري والقومي ؟ والانساني ؟

ـ التكوين الفكري لاي فرد، يتاثر بعدة عوامل وعناصر وظروف، وتكويني الفكري والقومي والانساني، تاثر اول ما تاثر بالمجتمع الذي ولدت ونشأت فيه، البيت الكويتي العربي الاسلامي، وتاثر ايضا بمحيطي الخاص واقصد، البيت والاسرة والعائلة، ثم ياتي اثر المدرسة وطريقة تعليمها وتربيتها، والاشخاص الذين يتعرف عليهم الفرد ويخالفهم، ثم الاساتذة والكتب والاطلاع والقراء، كل هذه عوامل تؤثر في فكر الانسان، وقد تاثرنا كلنا بهذه العوامل، كما انني تاثرت بالحياة في مصر التي عشت فيها مدة خمس سنوات ودخلت جامعتها، واثر في ما يمتاز به المجتمع المصري آنذاك من نهضة فكرية وثقافية شاملة، كان لها دور في تكويني الفكري خلال فترة الشباب.

وبصفة عامة ـ يضيف الاستاذ الشطي، المجتمع العربي والحضارة العربية هي الاساس الفكري لكل فرد عربي... ولكن كلا منا ياخذ منها بقدر ظروفه واتصالاته وثقافته.

● استاذ ابراهيم مستقبل الشباب الكويتي كيف تراه ؟ خاصة في ظل تواجد آفات، الواسطة والبطالة وسوء الادارة والتخطيط ؟ هذا اذا كنت تقر بتواجد هذه الآفات ؟

ـ الشباب هم مستقبل البلاد، وشبابنا لا يزال يواجه صعوبة في تحمل اعباء الحياة، والسبب في ذلك لا يرجع الى الشباب ذاته، ولكنه يرجع الى ضعف التعليم والتدريب والتاهيل، كما ان المجتمع لا يزال لا يهتم بالمواهب والكفاءات اهتمامه بالمظاهر.

والمجتمع الكويتي يجب ان لايكون فيه شباب عاطل عن العمل، لان الدولة تكفل العمل لكل مواطن، واذا حدث ووجد الشاب الكفء العاطل عن العمل فان التقصير يرجع الى المجتمع نفسه.

● من هي المرأة الجديرة باعجابك ؟

ـ هي الزوجة الصالحة المخلصة، والام التي تسهر على تربية أولادها وتنشئهم تنشئة صالحة ليصبحوا رجالا أكفاء وهي المرأة العاملة المنتجة في اي مجال، فالمرأة هي نصف المجتمع، ولا يمكن ان يصبح قويا منتجا مالم تتحمل المرأة فيه مسؤولياتها وتقوم باعبائها على الوجه الاكمل.

● كمسؤول كبير، هل تختار معاونيك من اهل الثقة أم من أهل الخبرة ولماذا ؟ وما هي الضوابط التي تضمن وضع الانسان المناسب في المكان المناسب ؟

ـ بالطبع يختار الشخص معاونيه من ذوي الثقة والخبرة، ولكن لا بد ايضا من ان تعلم الاجيال بعضها بعضا، فالمثل يقول : لكل زمان دولة ورجال.

وفي مجتمعاتنا من النادر ان نجد الانسان المناسب في المكان المناسب، بل ان الشائع هو الانسان غير المناسب في المكان غير المناسب، وهذه قاعدة عامة في مجتمعنا العربي والسبب في ذلك يعود الى ندرة الكفاءات والخبرات بسبب ضعف التعليم والتدريب.

● أخطر كتاب قرأته ؟ وأجمل قصيدة أثرت في نفسك ؟ وصوت مطرب تحب أن تسمعه ؟

ـ ليس هناك كتاب واحد يمكننا ان نطلق عليه أو نعتبره كتابا خطيرا، فالكتاب الجيد الممتاز في اي موضوع هو كتاب مهم وخطير، والكتب الجيدة كثيرة جدا من القديم الى عهدنا الحديث، كما انه ليس هناك قصيدة جميلة واحدة، فالقصائد الجميلة كثيرة وهي لشعراء كثيرين في القديم والحديث، وينطبق ذلك على أصوات المطربين !

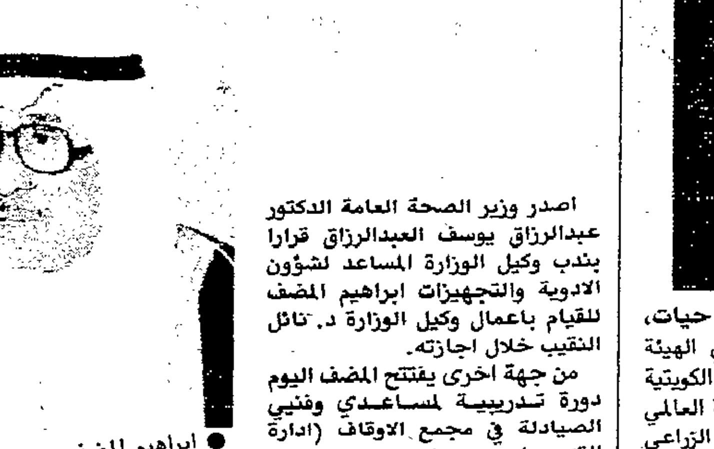
● الدكتورة رشا الصباح، مساعدة مدير الجامعة للاعلام والتعليم المستمر تقيم حفل عشاء على شرف المشاركين في الاسبوع العلمي التثقيفي لتطوير التعليم المستمر وذلك في الثامنة مساء اليوم السبت بابراج الكويت

● المهندسة فاطمة جوهر حيات، رئيسة العلاقات الخارجية في الهيئة العامة للزراعة، رئيسة اللجنة الكويتية الدائمة للاحتفال بيوم الاغذية العالمي رعت حفل تكريم طلبة النشاط الزراعي الذي اقيم الاسبوع الماضي، بالتعاون مع ادارة النشاط المدرسي.



● فوزية غيث، ناظرة روضة الجابرية احتفلت واسرة المدرسة بتخريج اطفال المرحلة الثانية من الروضة وانتقالهم الى المرحلة الابتدائية.

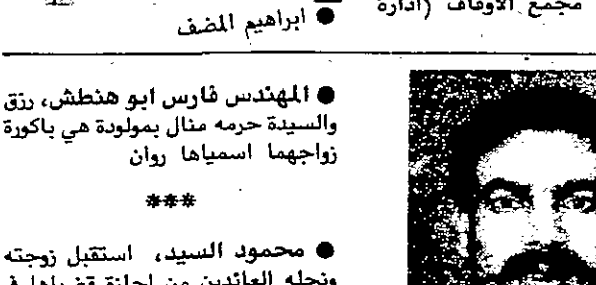
المضف يقوم بمهام وكيل وزارة الصحة



● ابراهيم المضف

اصدر وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق قرارا بندب وكيل الوزارة المساعد لشؤون الادوية والتجهيزات ابراهيم المضف للقيام باعمال وكيل الوزارة د. نائل النقيب خلال اجازته.

من جهة اخرى يفتتح المضف اليوم دورة تدريبية لمساعدي وفنيي الصيادلة في مجمع الاوقاف (ادارة التدريب)



● عبدالسلام المهدي، يغادر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية مع الاسرة.

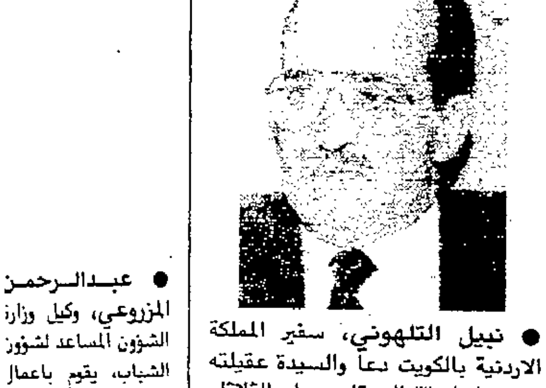
● المهندس فارس ابو هنطش، رزق والسيدة حرمه منال بمولودة هي باكورة زواجهما اسمياها روان

***

● محمود السيد، استقبل زوجته ونجله العائدين من اجازة قضياها في ربوع لبنان وسوريا.

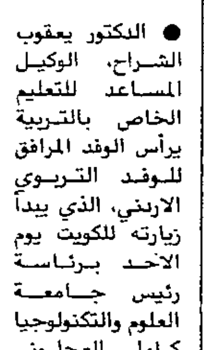
***

● خالد سعود الصانع، يتلقى التهاني لمناسبة تخرجه في كلية التربية الاساسية قسم الاداب



● نبيل التلهوني، سفير المملكة الاردنية بالكويت دعا والسيدة عقيلته الى حفل استقبال يقام مساء الثلاثاء المقبل لمناسبة العيد الوطني للمملكة الاردنية الهاشمية.

● عبدالرحمن المزروعي، وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب، يقوم باعمال وكيل الوزارة عيسى ياسين طيلة فترة غيابه.



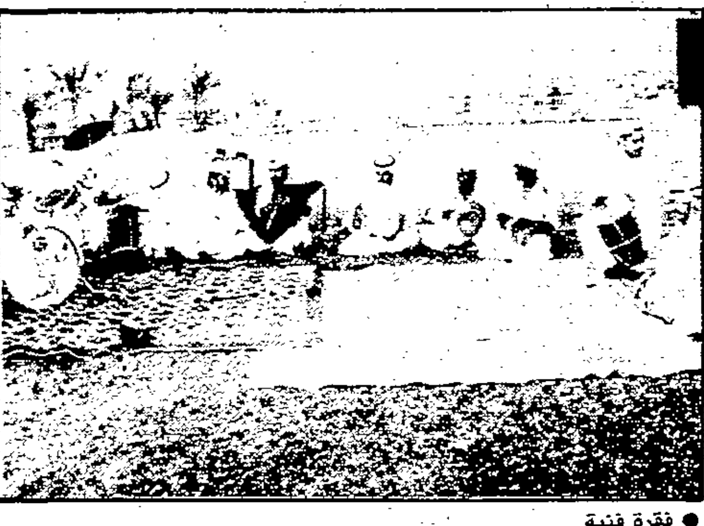
● راشد المحارب، مشرف نادي الشعب البحري يتماثل للشفاء بعد وعكة صحية الزمته الفراش عدة ايام. ابو وليد استقبل العديد من الاصدقاء الذين زاروه للاطمئنان.



● الدكتور يعقوب الشراح، الوكيل المساعد للتعليم الخاص بالتربية يرأس الوفد المرافق للوفد التربوي الاردني، الذي يبدأ زيارته للكويت يوم الاحد برئاسة رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا كامل العجلوني وبدعوة من وزير التربية انور النوري

احتفالات المقاهي الشعبية بعيد الفطر السعيد

● الحضور



● فقرة فنية

واصلت المقاهي الشعبية احتفالاتها بعيد الفطر المبارك وقد اقيمت الحفلة الثالثة بمقهى سليمان الشميمري بالشرق بحضور عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعلي جاسم السداح مدير عام المقاهي الشعبية ومشرق المقاهي وجمع كبير من الرواد والعائلات والجمهور وقد شاركت فرقة القبندي للهبان في الحفل واستمتع الجمهور بالفن الشعبي.

جمعية المعلمين تحتفل بعيد الفطر السعيد

● الغرير يتلقى التهاني

اقامت لجنة النشاط الاجتماعي لجمعية المعلمين الكويتية احتفالا كبيرا ثاني ايام عيد الفطر السعيد التقت فيه اسرة الجمعية واعضاؤها وجموع المعلمين على مائدة الغداء التي اقيمت بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

وكان في استقبال المهنئين والحضور من الاعضاء رئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر ابراهيم الغرير وعدد من اعضاء مجلس الادارة.

288

نجاح ساحق لأول مسرحية غنائية ألمانية

في الخط رقم (١) حكاية بسيطة في مترو الأنفاق مليئة بكل أنواع الموسيقى والغناء



● صورة من الفيلم المأخوذ عن المسرحية الغنائية. قام باخراج «الخط رقم ١» راينهارد هاوف. ومحطات مترو الانفاق تستخدم هنا ككواليس لمشاهد الرقص المستعرة.

المكان: مدينة برلين محطة مترو الانفاق شمال حديقة الحيوان. ان من يصل الى ميدان هانزا بلاتس ويترك رصيف المحطة سائرا في نفس اتجاه المترو يكون قد وصل اليه. الى مسرح «الغريبس». فهنا يلتقي مسرح الغريبس بمترو الانفاق. وبذلك فحتى انهمار المطر المفاجيء لا يمكن أن يعوق الوصول الى المسرح. ولا يفصل بين شباك للتذاكر وآخر سوى بضعة أمتار مسقوفة. ومن هنا التشابه بين المسرح والواقع.

بدأ عرض مسرحية «الخط رقم ١» على مسرح الغريبس في نهاية ابريل ١٩٨٦. وهي استعراض موسيقي غنائي كتب نصه فولكر لودفيغ ووضع موسيقاه بيرغر هايمان. وقد عرضت هذه المسرحية حتى الآن نحو مائتي مرة وما زال الحصول على تذاكر لمشاهدتها أمرا صعبا، فقد أصبحت شيئا يتحتم مشاهدته في نظر كل أهل المدينة.

وهذا يبلغ حد الاعجاز. فتعبير «مسرحية غنائية المانية» كان حتى وقت قريب شيئا مستعصيا. حتى جاءت هذه المسرحية لتثبت امكانية ذلك. لقد حاول مؤلفوها أن يعيدوا الحياة الى المسرحية الشعبية بما تتضمن من مفارقات، وأن ينقلوا الى المتفرج خواص المدينة التي تدور فيها الاحداث، واللغة المميزة لاهلها، وتعبيراتهم المأثورة. ومكان أحداث هذه المسرحية هو مدينة برلين. أما زمانها فهو اليوم. ويستعين بيرغر هايمان في هذه المسرحية بالموسيقى لينقل الينا ايقاع هذه المدينة الكبرى وجوها الخاص وطابعها الدولي الذي يميزها. وهي تتارجح بين دقات موسيقى الجاز الهادىء ونغمات الاغاني الدارجة، بين الموسيقى الصاخبة التي تخترق طبلة الأذن والالحان الرقيقة الهامسة. ولعل السبب في السحر الذي تشعه هذه المسرحية هو الاختلاف البين بين اللغة التي يستخدمها أبطالها والخاصة بابناء برلين، والنغمات التي تصاحب هذه اللغة.

لكن كل هذا لا يقدم تفسيرا لنجاح هذه المسرحية. أما فولكر لودفيغ الذي أسس مسرح «الغريبس» عام ١٩٦٩ وما زال مديرا له حتى اليوم فيرى سبب هذا النجاح لا في المسرحية في حد ذاتها، بل في طريقة تقبلها. وهو يعلق على ذلك قائلا: «ان مسرحية (الخط رقم ١) ليست بالنسبة لي وثبة الى شيء جديد تماما، بل هي حصيلة ونتاج كل ما قمنا به في الماضي. ولاننا كنا نصف هذا النوع من المسرح في الماضي بانه خاص بالشباب، لم يحظ بالاهتمام الذي كان يستحقه. ومن هنا أكدنا منذ البداية أن (الخط رقم ١) ليست مسرحية للشباب، بل لكل الاعمار. وهي تسمية تعتزم التمسك بها».

وفولكر لودفيغ يعود (بالخط رقم ١» الى عشقه الاول وهي المسرحية الموسيقية المسماة بالكباريه، والذي لم يستطع خلال السنوات الاخيرة أن يوليه اهتماما متصلا ومستمرا. أما في هذه المسرحية فهو يعود أيضا الى أسلوبه الساخر الذي كان مضطرا أن يتجنبه في مسرحياته المخصصة للشباب والاطفال. أما موضوع هذه المسرحية فيدور حول قصة بسيطة وتافهة للغاية كالقصص التي نقرأها كثيرا في المجلات المصورة. فهي تدور حول فتاة من الريف تبحث عن أمير أحلامها. فتاة تركت بيت أبيها هربا من مجتمعها الفقير وتعقبا لفتى هو حبها الاول. وهو شاب من نجوم موسيقى البوب اسمه جوني. وكانت قد تعرفت به أثناء احدى الحفلات الموسيقية في قريتها الصغيرة، وهو بالطبع من سكان حي كروتيسبرغ الفقير ببرلين.

الساعة السادسة والدقيقة الرابعة عشرة. نرى مترو الانفاق يدخل محطة «حديقة الحيوان» وتسمع صرير فرامله. هكذا تبدأ مسرحية (الخط رقم ١). يسود المكان جو رمادي قاتم. الا أن تلك الفتاة البالغة من العمر السابعة عشرة والممتلئة باحلام الشباب يغمرها وهي تنزل الى ردهة المحطة الكئيبة شعور غريب، فتغني قائلة: «انني أشعر بشيء كالكهرباء. لقد وصلت الى هدفي. ستصيبني لوثة توا. يا له من شعور».

وموضوع المسرحية يفضحه عنوانها. فاحداثها تدور كلها بالفعل في مترو الانفاق. انها مسرحية درامية تدور بين محطة للمترو وأخرى بالمعنى الحرفي لهذه الكلمة. «فالخط رقم ١» وهي أيضا التسمية الحقيقية للمسافة التي يقطعها مترو المدينة بين منطقة «شارلوتنبورغ» ومنطقة «كرويتسبرغ». ونهاية الخط تقع عند «بوابة شيلزين» بجوار نهر الشبريه وجدار برلين، بالقرب من مدخل الحدود عبر «أوبرباوم بريكه». الى هناك تتجه رحلة الفتاة، بحثا عن أمير أحلامها، ونحن نعيش معها ما تواجهه خلال تلك الرحلة من حمى السرعة في المدن الكبرى وتشاركها شعورها بالوحدة والاغتراب في وسط الزحام الرهيب.

تستمر هذه الرحلة على مسرح «الغريبس» ثلاث ساعات ونصف الساعة وسط خليط متداخل من الموسيقى والرقص والغناء. انها رحلة طويلة، ولكنها في نفس الوقت قصيرة بما تحتويه من امتاع. وذلك بفضل تلك المرشدة السياحية التي تتكلم اليابانية أيضا، وبفضل أربع من أرامل النازيين يتبخترن في معاطفهن من الفراء متجهات الى أحد المتاجر العامة. ويعيش المتفرج في هذه الساعات تتابعا بين الاصوات الرنانة الحادة والعواطف الشجية الرقيقة، بين لمحات النقد اللاذع والمواقف الهزلية الضاحكة، بين الصور المنوعة والتعبيرات الساخرة. لكن لا المواقف التي تستدر الدمع ولا تلك التي تدعو الى التامل تقوى على ايقاف القطار الذي يستمر في رحلته. أما في النهاية حين يعود ذلك المسرح الاكسبريس الى محطة «حديقة الحيوان»، فيقع المخرج في موقف يتسم بقلة الحيلة وبعض الابتذال، فاذا بنا نرى جوني في زي براق وقد تحول الى «الفنان المعبود» (وهذا تعبير مقتبس عن فيلم «أماديوس» لمليوس فورمان)، نراه يتبختر على درجات سلم المحطة ليضم الفتاة بين أحضانه، هذا بينما يتخاطف بعض السكارى والمشردين علب البيرة في أسفل السلم، أما الفتاة فتكتشف في اللحظة الاخيرة الشاب الخجول في معطف المطر الذي ارتبطت به أحلامها طويلا، أخيرا يستطيع ذلك الشاب المتقمص شخصية همفري بوغارت أن يخلع قناعه، وبذلك تصبح المحطة الاخيرة لهذه الرحلة اسمها «محطة الخط السعيد».. لكن هناك مبالغة في تصوير هذه النهاية السعيدة التي يحتفل بها تحت السماء المتلألئة بالنجوم وأمام الشمس الحمراء البازغة في الافق. وهي خاتمة لا يقتنع بها المتفرج باي حال من الاحوال.

الموسم السوفيتي يتدفق على فرنسا

الموسم المسرحي في فرنسا هذا العام سيكون روسيا من ٢١ مايو الى ١٩ ديسمبر. في باريس وافينيون وميرامـاس واورياك وبوبيني لتشيكوف وبولغاكوف وستانيسلافسكي اضافة الى كتاب معاصرين آخرين.

وبفضل الجهود المشتركة لوزارتي الخارجية الفرنسية والسوفيتية ولمسرح اوروبا والرابطة الفرنسية للعمل المسرحي واتحاد اهل المسرح في الاتحاد السوفيتي فان سلسلة من العروض المسرحية ستقدم في عشرة اماكن مختلفة اخرجها اندريه كونتشالوفسكي واناتولي فاسيليف واوليغ ايفريموف وفرق اختبارية عديدة حسب ما اعلن مدير الرابطة الفرنسية للعمل المسرحي اندريه زافريو في مؤتمر صحفي.

ويفتتح السينمائي اندريه كونتشالوفسكي مسيرة العروض باخراج «لاموييت» «النورس» لتشيكوف على مسرح اوروبا «الاوديون» في باريس من ٢١ مايو الى ٢٦ يونيو بدعوة من جيورجيو سترهلر بمشاركة جولييت بينوش واندريه دوسوليي.

وفي مهرجان افينيون يقدم المسرح الاختباري في موسكو للفن المسرحي «ستة اشخاص تفتيشا عن بطل» لبيرانديلو باخراج اناتولي فاسيليف.

وسيقدم المسرح «الاستديو بقيادة اوليغ تاباكوف «مجنون جوردان هذا».

معرض تشكيلي في القاهرة لفنانة فنلندية شابة



● من اعمال الفنانة

على مدى اسبوعين، اقامت الفنانة التشكيلية الفنلندية تولا ليهتينن، معرضا لعدد من لوحاتها الفنية في اتيليه القاهرة (اتحاد الكتاب والفنانين). وتعكس اعمال تولا انجازا تقنيا وجوا لا يمكن تقليده. احيانا وانماط فن الحفر، بعيدا عن المسافة التي يخلقها الزمن والمكان، موتيفاتها مصرية احيانا، واحيانا تلتقط مدينة في الليل، او الحدائق، والزوارق، والاجواء الاستوائية، او الكواكب، او الماضي، والحضارات الغابرة، او نهاية احتفال، او عالما اختفى منه البشر. والشاعرية والغرابة وثيقا الصلة بهذا الجو، وكذلك الافكار عن الموت، ونهاية الزمن.

وتعمل تولا ليهتينن بطريقة حدسية ومكثفة والعمل المكتمل لا يستند لديها على تحليلات نظرية او شرح لفظية، والسمة الاساسية لاعمالها هي عملية التطور الطويل للموتيفة التي تنمو خلالها الافكار البصرية وتتحول.

والفنانة ولدت في تمبري عام ١٩٥٦، وانهت دراسة الفن في اكاديمية الفنون بفنلندا عام ١٩٨٠. وهي تشارك منذ عام ١٩٧٤ في المعارض الفنية العامة والمعارض الجماعية في العديد من المتاحف في انحاء فنلندا وفي عام ١٩٨٦ حصلت على الجائزة الكبرى في المعرض المتجول للفنانين الفنلنديين ما يزيد عن ٨ معارض خاصة بفنلندا والسويد. ومثلت بلادها في العديد من المعارض الجماعية في بولندا.

واليابان والبرازيل والدانمرك والهند (بنيالي كراكوف الدولي، المانيا الغربية ايطاليا، السويد).

نالت العديد من المنح الدراسية، ومنح التفرغ من الحكومة والهيئات والمعاهد الفنلندية.. وهذا يعد معرضها الاول في مصر. وكان لمصر تاثير واضح في اعمالها الفنية، خاصة وانها قامت برحلة سابقة الى مصر●●



● تولا ليهتينن

أمة لن تموت في العربي الجديد

■ قراءة في فهم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الأرض المحتلة كثورة مستمرة

صدر العدد الجديد (مايو ١٩٨٨) من مجلة العربي، وقد تضمن ملفا عن القضية الفلسطينية جاء في كلمة المحرر الواردة في بداية العدد:

«حين انطلق أول حجر في انتفاضة الشعب الفلسطيني الاخيرة لم ينتبه الكثيرون الى ماق الحجر من قوة وصلابة، ولم يروا مافيه من معنى ورمز، فالحجر الفلسطيني لم يصب جبهة الجندي «الاسرائيلي» فحسب، بل كسر حاجز الخوف والغموض الذي ظل يلف ذلك الكيان المدجج بالبنادق والحقد مدة اربعين عاما مضت، هي عمر نكبة الشعب الفلسطيني، وعمر ثورته الحديثة في الوقت نفسه «في هذا الاطار من الاهتمام بالقضية الفلسطينية يصدر عدد العربي الجديد وقد حمل غلافه رسما للفنان العربي «نصر الدين طاهر» يمثل اطفال الحجارة رمز الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة وهم يواجهون العدو الصهيوني.

فلسطين ارض السلام

في هذا السياق كتب رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي «حديث الشهر» تحت عنوان «وعلى ارض فلسطين السلام» وقد ركز في حديثه على نقاط اساسية هي:

ان مايحدث هو استمرار لثورة كشفت على ارض الواقع زيف ادعاء طويل من قبل الصهاينة، كاد بعضنا يصدقه، وان مايحدث هو طريق عبقري في المقاومة، وان التوقعات والواجبات المستقبلية هي اهم مايجب ان نساهم فيه في هذه المرحلة من الثورة.

لقد وقعنا جميعنا في وسائل الاعلام العربية في اشكالية ليست سهلة عندما وصفنا مايقع هناك في فلسطين على انه «انتفاضة» مع انها في حقيقة الامر ثورة، فهي قد تخبو وتختفي قليلا تبحث عن وسائل جديدة لكنها ثورة متراكمة تعبر عن رفض اهلنا في الارض المحتلة ومعهم كل العرب الشرفاء ان تظل فلسطين تحت هذا الاحتلال العنصري المدمر، ثورة لها علاقة بكل ماجاء قبلها من نضالات وثورات منذ مطلع هذا القرن موصولة بكل ماسوف يجيء بعدها من نضالات وثورات حتى تحقيق التحرير الكامل، ثورة تعلن ان للشعب العربي حضارة فيها من روح المقاومة الكثير الكثير. لقد كشفت هذه المرحلة من الثورة التي سماها البعض «بثورة الحجارة» عن امرين اولهما عبقرية المواطن الفلسطيني البسيط والامر الثاني الذي كشفت عنه هو السقوط على ارض الواقع لمقولات وممارسات صهيونية كثيرة منها، التحالف مع قوة عظمى وتخزين ترسانة سلاح. فورطة «اسرائيل» اليوم تتمثل في ادعائها بانها تملك قوة مطلقة.

ويتوقع الدكتور الرميحي ان تزداد حركة الانشقاقات في «المجتمع العسكري الاسرائيلي» فيصبح الفرز واضحا بين اتجاهين، احدهما يطالب باقصى مايمكن اتخاذه ضد المقاومين الفلسطينيين والاخر سوف يبحث عن حلول وسطية تستطيع ان تحتوي هذه الثورة. اما الواجبات في رأي الدكتور الرميحي فيجب ان نحددها بوضوح شديد، واهمها هو وضع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن كلها موضع التنفيذ، والدعوة السياسية لذلك كله من خلال مؤتمر دولي كامل الصلاحية، ان استمرار الاهل في الداخل في تطوير مقاومتهم يحتاج الى رفد اعلامي وسياسي ومادي دائم، ان التحالف التنظيمي الراسخ على ارض الثورة والارباك الذي سببته للقوى الصهيونية المحتلة يكشفان لنا ان هذه الامة وان خضعت فترة الا انها امة لن تموت.

الاسلام والتوازن الاجتماعي:

عن «الايديولوجية» الناعمة او «موجة جديدة في الغرب» كتب الدكتور عبدالله عبد الدائم مقالة عن حاجة الانسان الى «الايديولوجيات» ومن ثم تنقيحها للتوافق مع بيئته ومجتمعه، وهو يدعو العرب في نهاية مقاله الى تبني أيديولوجية عربية حية.

«الاسلام والتوازن الاجتماعي» مقال بقلم الدكتور عبد الرحمن زكي ابراهيم يتحدث فيه عن «النظام المالي الاسلامي» الذي يتعهد بتمويل النفقات العامة للدولة، ويستهدف المساهمة في اقرار التوازن الاجتماعي ويتحدث الكاتب عن العمل المشروع في الاسلام ومصادر الملكية والتفاوت في الدخول والثروات ورأي الاسلام في ذلك، ويورد بعض التشريعات التي تمنع تركز الثروة.

والباب الثابت «للمناقشة» بقلم فهمي هويدي يناقش فيه «التعددية والمعارضة في الاسلام» وهناك مقالة للدكتور علي مبارك حول «علمان عربيان في سماء الطب»، ويذكر ان التاريخ العربي الاسلامي فيه الكثير من مشاهير الاطباء امثال الرازي وابن سينا والزهراوي وغيرهم ممن رفعوا راية الطب العربي عاليا، وقد ركز الدكتور مبارك في مقاله هذا على دور الزهراوي الكيمياوي والجراح والرازي الطبيب المؤلف.

● العربي

مواضيع اخرى

استطلاعات العربي المصورة تحملنا الى «تايوان» حيث يطوف بنا قلم سليمان مظهر وعدسة سليمان حيدر في استطلاع حافل بالصور والمعلومات عن جزيرة تايوان جزيرة الكرنفال والتنين الصيني ومهرجان الزهور والالوان، اما الاستطلاع الثاني الذي كتبه صلاح حزين فهو عن منظمة اليونسكو حيث عطاء الثقافة والعلم والتربية.

كما يحتوي العدد على دراسة معززة بالصور حول ثلاثة مشاريع اوروبية لغزو الفضاء بقلم سعد شعبان جرى تنفيذها خلال السنوات العشر الاخيرة من قبل وكالة الفضاء الاوروبية وهي: مشروع الصاروخ اريان، ومكوك الفضاء الاوروبي والمحطة المدارية الاوروبية «كولومبوس».

يشارك الدكتور سمير رضوان في هذا العدد بموضوع حول البيئة والانسان ويركز على اهمية وقف معارك الاستنزاف بينهما، اما محمود المراغي فهو يطرق موضوعا قديما في فكرته جديدا في معلوماته يتعلق بالمهاجرين، خصوصا العرب من بينهم، اما د. امل المخزومي فتكتب عن كهربائية الجسم والامراض النفسية.

الملف الفلسطيني:

عن ثورة الامل في فلسطين المحتلة فان «العربي» خصصت ملفا كاملا حول القضية الفلسطينية وقد كتب فيه الدكتور شفيق الغبرا موضوعا بعنوان «من الاقتلاع الى الصراع من أجل البقاء» (٤٠ عاما على نكبة الشعب الفلسطيني) اكد فيه بان الانتفاضة الفلسطينية الحالية ما هي الا حلقة جديدة في سلسلة انتفاضات فلسطينية لم تنقطع منذ صدور وعد بلفور، ذلك الوعد الذي اعطى ما لايملك لمن لايستحق وان كان الحقد الصهيوني قد بدأ قبل ذلك بكثير منذ بدأت عملية تكون النظام الرأسمالي الحديث في اوروبا الذي لعب فيه اليهود دورا مهما وبارزا كما يقول د. عبد الوهاب المسيري في مقاله المنشور في هذا الملف، وتحول ذلك الدور الاقتصادي الى دور استعماري مع دخول النظام الرأسمالي مرحلته الاستعمارية الكبرى التي استهدفت منطقتنا العربية والتي اصبحت الصهيونية فيها اداة للاستعمار ورأس حربته في فلسطين المحتلة، كما جاء في دراسة رياض معسعس المنشورة في هذا الملف ايضا وتحولت تلك الادارة التي حملت اسم «اسرائيل» من بعد الى قاعدة للاستعمار والامبريالية تهدد الاقطار العربية النازعة الى التحرر والاستقلال والوحدة، كما جاء في مقال امين هويدي في نفس العدد وايضا ظهر الجيل الفلسطيني الجديد كما يذكر توفيق ابو بكر في مقاله ليمارس دوره في مواجهة الاحتلال.

ايضا هناك قصيدة للدكتور خليفة الوقيان بعنوان البشارة حيث يقول فيها (هذا زمان تستفيق به البشارة ويهلل القسام للطفل المدجج بالحجارة) كما أن هناك قصة قصيرة للكاتب الفلسطيني محمود الريماوي بعنوان «يد رجل مثله» فيها الكثير من المعاني والرموز المعبرة عن معاناة الشعب الفلسطيني وثورته في فلسطين المحتلة.

وجها لوجه. يلتقي فيه سليمان الشيخ بالجنرال دافيد دراغونسكي رئيس الجمعية السوفيتية المعادية للصهيونية ويستعرض معه نشاطات اللجنة في مكافحة الصهيونية وكشف دورها المخرب في العالم ويؤكد على دور الحركة الصهيونية العنصري وطبيعتها وتركيب الكيان «الاسرائيلي» ويتحدث عن موضوع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى «اسرائيل» والموقف الرسمي من ذلك وتاثير الهجرة على العرب وعلى العلاقات العربية السوفيتية. اما في مكتبة العربي فان «كتاب الشهر» خصص لمعالجة الفكر الصهيوني وخطورته ولهذا فقد عرض لكتابين الاول بعنوان «اسرائيل دولة عنصرية» تاليف عوري دافيد والثاني «اختلاف في صهيون» تاليف ميشيل جانسن، وكتب عنهما الدكتور ابراهيم ابو ربيع من خلال استعراض ماطرأ على الفكر الصهيوني من تطور بين ظهور الصهيونية السياسية في نهاية القرن التاسع عشر وحتى يومنا هذا.

واحتوى العدد ايضا على العديد من الدراسات النقدية من اهمها قراءة نقدية لرواية «السيد من حقل السبانخ» للاديب صبري موسى كتبها ابو المعالي ابو النجا، وهناك دراسة عن المدرسة الانطباعية في الفن لرباب العابد العظم، وقصة مترجمة بعنوان «الحمار»، اضافة الى منتدى العربي والبيت العربي مجلة الاسرة والمجتمع والابواب الثابتة.

«موال الارض»

تجري فرقة مسرح الطليعة الفلسطيني استعداداتها لتقديم عمل مسرحي غنائي ملحمي جديد بعنوان «موال الارض» كلمات الشاعر شهاب محمد واخراج الفنانة اسمهان توفيق، والجدير بالذكر ان الاعداد لهذا العمل قد بدأ في فبراير ١٩٨٨ وينتظر ان يتم العرض في اكتوبر المقبل.

اسماء اضاءت الفن ٢٦

عبد المنعم ابراهيم

■ الفن في رأيه هو الاستمرار مع تقديم كل الألوان

■ حملوه مرة على الاكتاف في الكويت .. ولكن هيئة المسرح – على حد قوله – لا تعرف قيمته

فيه طيبة الاطفال، والحب للناس ولو على حساب حبه لنفسه، فرحه الهادىء الرقيق بالكلمة الحلوة، باللفته الانسانية، بالهدية الصغيرة. وانكساره الداخلي يظهر دائما على قسمات وجهه رغم انه لايصرح بما يفضح هذا الانكسار... يعطيك الاحساس دائما بانه حمل الهم منذ الصبا وانه كان مسؤولا عن حياة بشر غيره قبل ان يبلغ سن المسؤولية، والعلاقة بينه وبين الله علاقة المحب الواثق المؤمن. وحديثه يمس القلب لانه همس. العينان كانهما دامعتان دائما. والصوت القادر على انتزاع ضحكاتك رغم انك تلمح المرارة الخفية فيه. ربما لانه بعد السنوات الفنية لايحس انه في مكانه اذ يقول: «ضيعت سنوات فن كثيرة من حياتي، وفي بلادنا هناك فنان حظه اكبر من فنه، وفنان فنه اكبر من حظه، مثلي... ليس غرورا... فهذا ماشهد به الجميع».

يقول حازم هاشم:

– مازلنا حتى الان لانعرف كيف نستفيد من هذا الفنان في عمل سينمائي كوميدي جيد يلعب بطولته... «الريحاني» الكبير كان اسعد منه حظا. انتج لنفسه افلاما قدم فيها كل طاقته، وعلم الجمهور كيف يضحك من نفسه ويبكي عليها في ان واحد. لكن «عبد المنعم ابراهيم» ـ وهو يخطو نحو الخمسين ـ قضى عن اربعة وستين عاما اثر نوبة قلبية حادة ومفاجئة في تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٨٧ ـ سقط ضحية الادوار الثانية فهو «سنيد البطل» بالمفهوم السينمائي ولا استثناء من هذا في كل الافلام التي لعبها سوى فيلم «تغر واحد» الذي اعتبر في حينه نقلة في تقديمه على شاشة السينما..

وربما وجد عبد المنعم نفسه في المسرح، فالادوار التي لعبها في مسرحيات «حلاق بغداد»، و«مسمار جحا»، و«علي جناح التبريزي» ادوار لها قيمتها الفنية، ومع هذا فعبد المنعم يقول:

– حتى الان لم اقدم في المسرح ماهو مفروض ان اقدمه... «حلاق بغداد»، و«مسمار جحا» لم يكتب حتى الان دور في امكانياتهما... من حيث فهمي وقدرتي على التوصيل للناس...

وعبد المنعم وقد دخل في زمرة الكبار سنا وفنا يرفض كثيرا من الادوار في المسرح.. لايرفض من اجل السينما او سهرات التلفزيون، او الرفض لذات الرفض دلعا ودلالا، لكن رفضه يأتي نتيجة عدم اقتناعه فنيا. كان بعض مارفضه في المسرح القومي ذات يوم ـ وهو ممثل موظف فيه ـ دورا في مسرحية «الرجال لهم رؤوس» لمحمود دياب. اصر المسرح واصر «منعم» على الرفض الذي كان هذه المرة رفضا نفسيا. فالمسرحية مليئة بالجثث والاشباح والخوف، والصحف قالت في حينه ان عبد المنعم ابراهيم برفضه وضع المسرح في ازمة، وظن البعض انه رفض ليمثل مسرحية في «المسرح الكوميدي» بنظام النجوم الضيوف... انفعل يومها عبد المنعم حين وصل الحديث لهذا الموضوع فقال:

– انا راجل دفنت بايدي ابويا واخويا وامي واصدقاء اعزاء.. لن تحتمل نفسيتي على المسرح جثثا اخرى او اشباحا.. احسست انني ضعيف امام هذه الاشياء.. الان حزنت مافيه الكفاية، ولعلك تصدقني، فقد رفضت رواية «الكوميدي» أيضا.. والارزاق على الله. هناك جيل ثان في المسرح القومي يريدان يظهر.. لماذا لاتعطى لهم الفرصة ويتركونني رأفة بي ورحمة من منظر الجثث والاشباح..

يملك القدرة على الضحك والبكاء!

فعلا لايمكن ان يكون وراء الرفض الطمع في مكافاة النجوم، الم يكن عبد المنعم ابراهيم قادرا على تكوين فرقة خاصة به كما فعل غيره من النجوم؟

ماذا لو حمل اي مسرح اسم «فرقة عبد المنعم ابراهيم المسرحية»؟

طرح السؤال عليه فاجاب وكانت لاجابته مغزى:

– انا ممثل لايمكن ان اضع نفسي في قالب.. لانني املك القدرة على ان اضحك وابكي على المسرح... اللون الواحد من الكوميدي لن يستمر... انا اتشكل واتطور في كل القوالب الفنية التي يجب ان اكون فيها... الجمهور يتغير دائما لكل عشرين سنة... الان مثلا، جمهورنا اصبح له مزاج اخر... والفنان الحقيقي هو من يلاحق هذا التغير والتطور... والفن في رأيي هو الاستمرار مع تقديم كل الالوان...

ويقول عبد المنعم فجاة:

– تعرف حظ الذين ظهروا في ايام فرق التلفزيون اسعد من حظي؟ انا ظهرت قبل التلفزيون بعشر سنين... التلفزيون قدم لهم دعاية عظيمة... وان كنت لاتنقصني الشعبية والشهرة حتى في البلاد العربي... حملوني مرة على الاكتاف في الكويت.. وهيئة المسرح عندنا لاتعرف قيمتي او قيمة غيري... اخر ماتفكر فيه الدعاية لنا... مع انها لازمة للفنان...

ويقول عبد المنعم ابراهيم:

– انا لاابكي الا في حالتين... فقد انسان عزيز علي وقد فقدت الكثير، والخيانة... ان احس بخيانة انسان لي وثقت به.. لاشيء يصدم الانسان قدر المفاجاة السيئة... وانا لايثيرني الا الاحساس بالاهانة... هنا اكون عصبيا، والحمدلله انني لم اتعرض لها في حياتي الا قليلا..

الجميع يقولون ان عبد المنعم ابراهيم احسن نجوم الكوميديا في مصر، لكن عبد المنعم يرفض هذا التعبير.

يقول:

– انا اكره ان يطلق علي انني «كوميديان» رغم حبي الشديد للكوميديا. انما احب ان تعرف حقيقتي وهي انني «ممثل» اؤدي كل الادوار ونجحت في كل الالوان فعلا... والكوميديا احد هذه الالوان... انا ببساطة الضاحك الباكي...

تقول عائشة صالح:

– فعلا كان عبد المنعم قيمة في «المهزلة الارضية»، وكذلك في «تحت الرماد»، الدور تراجيدي، ضابط نازي بين الضباط النازيين القساة الهمجيين ولكنه وحده بينهم الانسان الذي يؤمن بالسلام ويدعو له...

قالت سناء جميل عنه مرة:

– ان عبد المنعم ابراهيم متفوق في هذا الدور.. وقالت ان الممثل الكوميدي الممتاز يستطيع ان يلعب اصعب ادوار التراجيديا ببراعة، واستشهدت بعبد المنعم في هذا الدور...

ولم يوافق عبد المنعم على ان اي ممثل كوميدي يمكن ان ينجح في الادوار التراجيدية ـ فلابد ان يؤهل الكوميديان نفسه ليمثل التراجيديا ـ وطبعا هناك ممثلون يجيدون جميع الالوان...

الاراجواز «العنطوز» يمثل ويغني....

كان عبد المنعم ابراهيم يعمل في المسرح الغنائي، يمثل ويغني، يقوم بدور الاراجواز «العنطوز» في اوبريت «الحرافيش»، وفي الدور أكثر من شخصية يقوم بتمثيلها، انه اراجوز يعرض فنه وغمزاته عن طريق تمثيل الحكايات...

هذا الاراجوز كان عريقا في «الكتاب». واندفع يجاهد في سبيل بلاده في الاراضي الواسعة.. يعلم الناس كيف يتمسكون بحقوقهم في بلادهم، لانهم ابناء البلد، والمماليك غرباء...

ووسيلته هي فن الاراجوز..

وعندما يوقع به «السنجف دار» يدخل في تجربة مع السلطان المملوكي، ويعرض امامه متاعب الفلاح مع المماليك الذين يظلمون باسمه.. وكلما شرح احدى الحالات تلبس بها، واندمج فيها يمثلها... حتى شخصية «السنجق دار» نفسها مثلها لانه في النهاية يصبح «سنجق دار» حقيقي وتتجسد فيه امال الفلاحين، فيصدر فرامانات متلاحقة تعيد البلاد اليهم وترفع الظلم الذي صنعته اجيال المماليك...

يظهر عبد المنعم على المسرح ساعتين ويغني لحنين...




● فنه كان اكبر من حظه...




● بـ «القبق»

ولقد قال عنه ابراهيم حجاج ومنار ابو هيف ان «ودنه» نظيفة. والموسيقى ليست جديدة عليه فقد تعلم عزف البيانو والكمان وهو تلميذ في المدارس الابتدائية، وكانت هي طريقه الى الفن... وهو يحب ان يشترك في تقديم الابريتات ولكن دائما على مبدئه في الايتخصص في لون دون سواه...

وعن المسرح الغنائي يقول:

– لم يكن لدينا مسرح استعراضي... زمان كان هناك الكباريهات، ثم بدأنا اخيرا فقدمنا «ياليل ياعين» وتكونت فرقة رضا... ثم قدمنا مسرحيات غنائية مثل «هدية العمر»، و«وداد الغازية»، و«الحرافيش»، وكل جديد له اخطاؤه...

و«الحرافيش» اصلا مسرحية درامية، ثم رأى المسؤولون امكانية تحويلها الى اوبريت... وهي مسرحية فكرية. وهكذا ادخل سيد درويش المسرحية الفكرية الى ميدان الابريت... ولكن هل فهمها الناس؟ وهل اعجبتهم؟ وهذا السؤال نابع من المفهوم العام ان المسرح يحتاج الى موضوع سهل، ولكن مما لاشك فيه ان هذا الدور يوضع الى جانب ادوار اخرى، مثلها عبد المنعم ابراهيم من قبل، وعاشت كـ«مسمار جحا»، «الفرسان الثلاثة»، «قصة مدينتين»، «كسبند البريمو»، «ست البنات»، «تحت الرماد»، الخطاب المفقود»، «حلاق بغداد»، «المهزلة الارضية»، «طعام لكل فم»، و«عسكر وحرامية»... ولكن ماذا عن السينما؟

غالبا هو صديق للبطل، ولكن...

تقول عائشة صالح:

ماسالت احدا من عمالقة المسرح عن وضع الممثل في السينما الا وظهر الحزن على ملامح وجهه ونبرات صوته، ذلك ان السينما تظلم هؤلاء الفنانين، لاتعطيهم مايستحقونه، انما تحكم عليهم بادوار اقل من طاقتهم الفنية، فمثلا عبد المنعم ابراهيم الذي مثل «المهزلة الارضية» ببراعة ماذا يسندون اليه في السينما؟ يسندون اليه البطولة لفيلم نادرا، وغالبا الدور الثاني، وغالبا هو صديق للبطل...

ويقول عبد المنعم في مرارة:

– لا ادري لماذا يؤمنون في السينما بالتخصص بطريقة قاتلة للفنان.. «كوميديان»؟ يعني لايخرج من دوره ويستمر حتى يسند اليه نفس الدور، ولكن الممثل معذور فهو لكي يعيش يجب ان يقبل بعض الادوار التي لايرضى عنها، ولكن الخطورة انه لو اقتصر الممثل على مثل هذه الادوار فلا بد ان ينتهي...

ويقول:

– عاوزين كتاب يفهموا الممثلين الموجودين، يدرسوهم ويعرفوا امكانياتهم وتكون افكارهم جديدة جدا...

على ان عبد المنعم ابراهيم وسط هذه الموجة من الافلام برزت ادوار له استطاع ان يقدم فيها جزءا من فنه، مثل «طريق الدموع»، «بين القصرين»، و«قصر الشوق»، كما وان له فيما تخلص فيه من دور الصديق الخفيف الظل للبطل هو «نفر واحد»، ورغم ان الدور لم يرسم خصيصا له الا انه مع ذلك احسن من غيره بكثير...

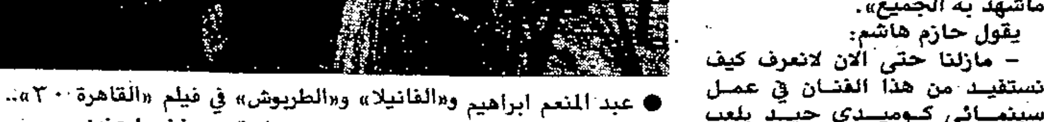
انه دور الرجل الذي لايجد له مكانا في المجتمع... دائما مطارد، دائما يحارب في رزقه... يبيع السمك ثم «الطعمية» فـ«الكشري»، الى ان يصل الى موقف للعربات المسافرة الى الريف فيقف وينادي على الركاب:

«نفر واحد... نفر واحد» ويشقى طول اليوم... والقرش الواحد يفرحه جدا... ولكن محمد رضا ـ الذي يملك مقهى وعددا من العربات ـ يستغله لتنفيذ اغراضه المشروعة...

حياة قاسية، البسمات الوحيدة فيها هي نبيلة عبيد ابنة بائعة «الكشري» تحية كاريوكا...

واللمسات الحانية لم يجدها في حياته الا منها.. ليته يستطيع ان يسعدها. لو استطاع ان يكون مثل هؤلاء الذين يعملون في محطة البنزين، فيلبس البذلة الكحلية الانيقة ويحلي صدره باسم المؤسسة، ويتمتع بكل حقوق العمال...

على ان ابلغ مايقوله عبد المنعم ابراهيم ماجاء على لسانه في احد الافلام، وهو قول يكاد ينطبق على واقعه: «احنا عمرنا ضاع اونطة !»●.



● عبد المنعم ابراهيم و«الفانيلا» و«الطربوش» في فيلم «القاهرة ٣٠»..

اعداد: رياض جركس

مهرجان كان السينمائي الدولي [٦]

حين تصدق الأفلام فانها تصور واقعاً غير مبهج
والوسترن يعيد مشاهده إلى الأيام الماضية

كان : محمد رضا

هل أصبحت الحياة على هذه الارض كئيبة الى حد انه لا شيء مبهج يمكن الحديث عنه ، سواء أكان الفيلم بولنديا أو فرنسيا أو بريطانيا أو مجريا فانك أمام حالات متراصة من البؤس والشقاء والياس ؟

انها أفلام تتحدث عن الواقع . تعبر عن أراء تخص هذا العصر ، أفلام تتمنى وجودها من ناحية أنه دونها ستكذب السينما على جمهورها وتخبرهم بان كل شيء على ما يرام بها نعرف أن الامور هي كما تصور لنا أو قريبة جدا من هذا التصوير . الافلام التي مرت على الشاشة الرسمية الى اليوم أفلام مشاكل . هي أيضا أفلام قاتمة : «مؤكد» عن مشوار الانعتاق من رواسب الماضي . «الأزرق الكبير» عن هاجس قاض ، «أعمال الظلام» عن الفجوة بين الدين والعلم . «جزيرة باسكالي» عن وحدة رجل لا مستقبل له ، وهكذا . الافلام المقبلة معظمها ينصرف الى هذا الاتجاه .

من اليابان أطل علينا .. أونيمارو .. (تعني باليابانية «الرجل الشيطان») للمخرج المعروف كيجو يوشيدا الذي اختار رواية «مرتفعات ويذرنغ» ليقتبس منها مادة فليمه واضعا الاحداث في العصر الياباني الوسيط حيث سادت العادات والتقاليد والموروث من الاوهام أو الخرافات . وهو فيلم قاتم بدوره ، أونيمارو هو اللقيط الذي ترعرع وسط عائلة صغيرة منقسمة الى شرقية وغربية واذ استولى على مقدرات العائلة أخذ يمارس انتقاما كبيرا (ووحشيا) ينتهي بمنازلة أخيرة بينه وبين ابن شقيقه بالتبني ، نحن أمام فيلم لا يتخذ من رواية ميلي برونتي ذريعة نقل معالم أوروبية الى الشرق ، ولا يكترث كقيمة أدبية ، بل ينصرف الى تجسيدها مرتبطة بروح العصر وباسلوب تحقيق المخرج لافلامه ، ولهذا الفيلم بالتحديد .

فنيا ، نتنبه من الوهلة الاولى الى حقيقة تمسك يوشيدا بالتقاليد المسرحية . الكاميرا على الارض (هكذا بدأت السينما اليابانية حتى الاربعينات) في كل المشاهد الداخلية التي تتطلب حوارا ، انها عين المتفرج المسرحي الذي ـ تبعا للعادة اليابانية ـ كان يرى المسارح وهو جالس على الحصر وليس على الكراسي . سريعا بعد ذلك ، ندلف عالم التعبير الادائي

المسرحي ، أبطال «أونيمارو» ينفعلون كثيرا ، لكن انفعالاتهم ليست عاطفية أو نفسية ولا هي سهلة التحليل ، بل هي مسرحية الاداء بما يكفل للمغالاة في الاداء تغطية المنافذ التي يمكن منها الدخول الى الذات . انها طريقة تستطيع أن تزين الفيلم الذي يتعامل معها ، كما الحال هنا ، لكنها طريقة أيضا لرسم خط عريض بين المتفرج وبين الفيلم ، بحيث لا يتوانى أحدهما عن الوصول الى الآخر ، كما يحدث هنا أيضا .

افلام عائلية

قبل ايام شاهد بعضنا هنا فيلما سويديا تسجيليا عن ارض الاحلام ،

الواقع غير المتلالىء للحياة السويدية الفراغ الكبير الذي تعيشه النفس وتتنشقه الحياة كما يراه المخرج الجيد ـ وغير المعروف دوما ـ يان ترويل، بعده شاهدنا «سرقات صينية» ليسري نصر الله، وكما قدمناه في الرسالة الماضية هو عن الحياة البائدة والذكريات الخاصة لعائلة برجوازية تعيش واقعا سياسيا لا ترضى عنه «بيروت» الفيلم العائلي الاخير، يرتبط بالفيلمين (عرض عرضا خاص) انه فيلم تسجيلي من ناحية، وفيلم عن عائلة برجوازية وذكرياتها في العصر المضطرب من ناحية اخرى.

انه من اخراج جنيفر فوكس نيويوركية يهودية تعرفت على امرأة لبنانية مسيحية عريقة وحكايتها انها (العائلة) ترفض النزوح من بيتها وحيها في الاشرفية على الرغم من الحرب الدائرة بين مسلمي ومسيحيي بيروت، الفيلم تم تصويره قبل سنوات عندما كانت الحرب بين قطاعي العاصمة مشتعلة، وتم انجازه ـ معمليا وانتاجيا ـ منذ نحو سنة ونصف.. انه ليس بالشريط السياسي، لكنه عاطفي في ايحاءاته وذكرياته.

ثلاث نساء وامهن يتناوبن وصف مشاعرهن والحديث عن طرق حياتهن قبل واثناء الحرب، تعيش مرة اخرى في ذات المثالية التي ميزت عائلات بيروت المسيحية والتي تعتز بكياناتها وتاريخها وترفض التخلي عنها، سائق العائلة مثلا هو الوحيد الذي يحتج على الحديث بغير اللغة العربية قائلا بانه «عربي لبناني» بينما ترد عليه احداهن «انا لبنانية» (تقولها بالانكليزية) الفيلم مشبع بتلك الحياة، لكنها ليست الشريحة الوحيدة، وليس حب الوطن حكرا على هذه الفئة او تلك، لكن الفيلم يتحلى بحقه في التخصص وعدم نشر اهتماماته بين كل القطاعات.

ورائي في الصالة رجل يشهق وينتحب، أنتظر حتى عودة الاضواء الى القاعة واتطلع اليه، ينظر الي من وراء دموعه، نعم، هذا رجل تاثر بتلك الحياة الرغيدة التي اعتادها ربما هو كذلك كان لديه قصر قديم وخدم وحشم وصور تذكارية واثاث عتيق قيم، هنا في اوروبا لا يستطيع الاحتفاظ بكل هذا او التمتع بمثله، ربما لهذا يبكي، لكن اغنياء لبنان الجدد (اغنياء الحرب) لا يعانون مثله، اولئك يعشيون الرغد داخل وخارج البلاد، وما هو اسوأ وضع تعيشه الفئات الشعبية التي لم تر رغدا في زمن السلم والبناء ولا في زمن الحرب والدمار.

وسترن

هناك فيلم اعادني صبيا صغيرا وجعل صالة من صالات المهرجان تبدو وكانها الروكسي او دنيا او الراديو سيتي او اية واحدة من صالات بيروت المهدومة، فيلم جديد هو احد اربعة افلام «وسترن» انتجت في العام الماضي (اثنان منها تلفزيونيان) بعنوان (ميت او حي» اخراج الحرفي الجيد جون غيلرين وبطولة كريس كريستوفرسون، انه حكاية مطاردة بين الاخيار والاشرار تتميز بجودة سردها وصنعتها ، وبحسن تصويرها وبنخبة من ممثلي الامس الجيدين .

غيلرين يصنع فيلم الغرب الذي تعشق معه العودة صبيا والذي «يغني وراء التنازلات فلا كوميديا ولا خيال جانحا للترفيه ولا جون واين يتحرك أمامك كل لحظة ليقول لك «أنا البطل» . واقعي ، أبطاله من لحم ودم والمشاعر التي تتاتى عنه طبيعية .

حين شاهدته أدركت أن حب بعضنا «للوسترن» القديم كان لان هذا النوع قدم وجسد معاناة ثم انتصار العدالة كما لم يفعل فيلم آخر . ونحن صغارا كنا ندرك ـ بصورة أو باخرى ـ أننا لا نعيش المجتمع الذي قرأنا أو سمعنا عنه كنا ندرك غياب العدالة الاجتماعية في لبنان دون أن نستطيع تحديد ما نعنيه . هذه الافلام كانت عن الصراع في هذا المجال ، وكانت غالبا ما تنتهي بالنصر الفردي .

● اونيمارو

موجز «افلام كان»

الفيلم	رأي القبس	اراء اخرى
الازرق الكبير	* *	* *
جزيرة باسكالي	* * *	* *
ارض الاحلام	* *	*
سرقات صيفية	*	* *
بيروت : لبفيلم		
االعائلي الاخير	* *	* * *
أونيمارو	* *	* *
اعمال الظلام	* *	* *
مؤكد	* * * *	* * * *
ميت أو حي	* * *	لم يكترث احد .

وقفة

ما يحدث في العيد شيء مثل الحلم

مات الرجل وترك لزوجته خمسة اطفال، ولم يترك لها مايقتاتون به، وفي اليوم الثاني اصيبت المرأة بالشلل ولازمت الفراش.

ومرت شهور عجاف واقبل عيد الفطر، وتجمع الاطفال من الفجر حول امهم المشلولة، فراحت تقول لهم بعينيها ان احدا لن يزورهم في هذا العيد، بعد ان توفي ابوهم ونسيهم الناس والجيران في زحمة الحياة.

ولاول مرة يرفض الاولاد تصديق عيون امهم، بل قالوا فيما بينهم ان الفرحة التي تدخل كل بيت في هذا اليوم مستحيل ان تنسى دخول بيتهم، وانها ان لم تدخل من الباب فسوف ينتظرونها في الشباك.

ومضت ساعة وساعتان وثلاث ساعات واصيب الاطفال باليأس، وفجأة دق جرس الباب واذا بمدير الجمعية يدخل ومعه عاملان محملان بجميع اصناف اللعب والهدايا والمأكولات، هدية من الجمعية للاطفال اليتامى، وتقفز قلوب الاطفال وتتسارع

دقاتها، وماهي الا دقائق، واذا بخياط الجمعية يدخل وعلى ذراعه خمس لفائف، في كل لفة حذاء ودشداشة جديدة لكل طفل، ويدخل خلفه صاحب محل الحلوى وفي يده كعكة العيد للاطفال الاعزاء،

وجلس الجميع يداعبونهم ويشاركونهم فرحة العيد، ثم دق جرس الباب لتدخل منه فرحتهم الكبرى، ثلة من اولاد الجيران، وقد غمرتهم البهجة، يدخلون حاملين معهم تذاكر خمسا بالاضافة الى تذاكرهم، ويدعونهم لحضور مسرحية الاطفال التي ستعرض عصر اليوم على مسرح عبد العزيز المسعود بكيفان.

وامتلأ بيت الارملة العاجزة بالناس واللعب والحلوى والاطفال، وامتلأ بالحب، وهزت المفاجأة المرأة المشلولة فدمعت عيناها ووجدت نفسها تحرك يديها بعلامات الشكر، وفجأة ارتعشت شفتاها وخرجت من بينهما حروف لكلمات متقطعة تقول «متشكرة... وكل عام وانتم بخير».

د. نبيه حبيب

عبدالمنعم مدبولي يجتاز أزمته الصحية



● مدبولي وبلبع

القاهرة ـ القبس : هاجمت نجم الكوميديا «عبد المنعم مدبولي» ازمة صحية حادة خلال تصويره لحلقات فوازير (جده عبده) استدعت سفره الى لندن لوضعه تحت الملاحظة الطبية الدقيقة .

وترتب على اصابة «مدبولي» بهذه الازمة الصحية تعديل خطة انتاج فوازير (جده عبدو) فقام المخرج «محمد رجائي» باسناد بعض الحلقات المتبقية من المسلسل الى نجوم آخرين من ممثلي الادوار الكوميدية .

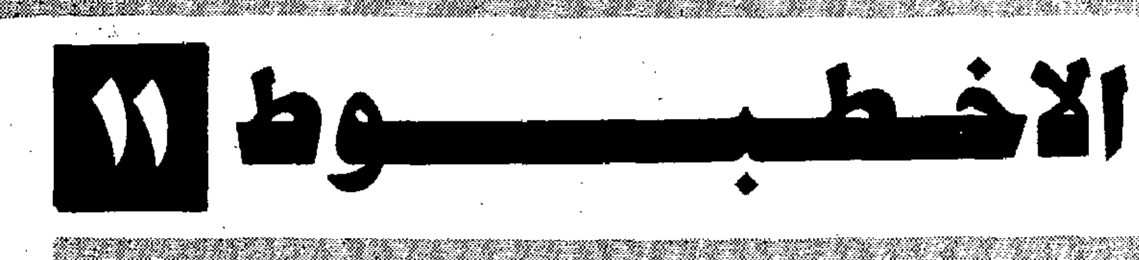
والمعروف ان المطربة «عزة بلبع» تشارك «مدبولي» بطولة هذا العمل لاول مرة هذا العام .

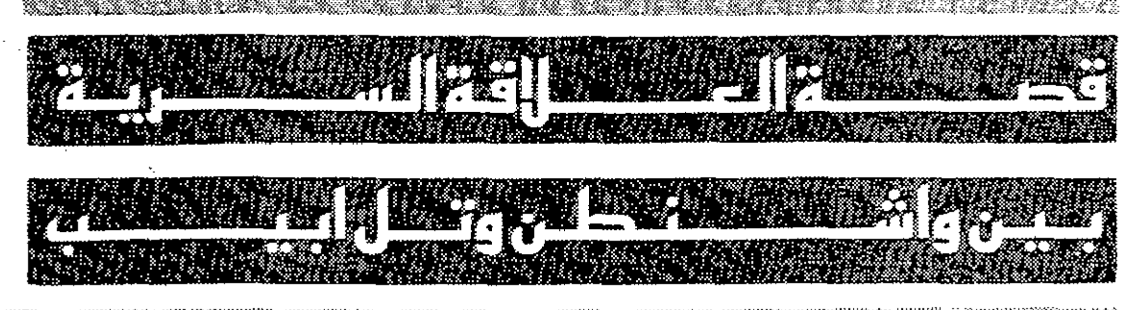
وعلمت «القبس» ان مدبولي قد اجتاز مرحلة الخطر بعد اجرائه جراحة دقيقة لتوسيع القناة المرارية بواسطة زرع بالونة .

والفنان الكبير «عبد المنعم مدبولي» يستعد بعد عودته لتقديم عمل مسرحي جديد على خشبة مسرح «الجلاء» بعد ان قرر تكوين فرقته المسرحية (المدبر ليزم) مرة اخرى، وفي الوقت نفسه يستعد لتصوير مسلسل فكاهي باسم (خمسة) من اخراج «احمد بدر الدين» .

آخر عمل فني مثله مدبولي قبل رحلته العلاجية كان مسلسل (وكسبنا القضية) مع «يونس شلبي» و«عمر الحريري» و«فيفان» و«اسامة عباس» و«رجاء الجداوي» و«ايفا» و«نبيل بدر» ومجموعة كبيرة من النجوم .







بقلم: بنجامين بيت لحمي

تنشر «القبس» كتاب «الاخطبوط الصهيوني» لمؤلفه بنجامين بيت لحمي بالاتفاق مع جريدة «الرأي» الاردنية، وهو يروي قصة العلاقة السرية بين الولايات المتحدة واسرائيل وكيف اصبحت اسرائيل تاجر سلاح ومدرب جيوش ووكيل الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا والاميركيتين. وأهمية هذا الكتاب ان مؤلفه يكتب عن الكيان الصهيوني من الداخل بلغة العالم اذ انه استاذ علم نفس في جامعة حيفا.





جنوب افريقيا تقدم أول شحنة يورانيوم لاسرائيل

■ افريقيا مسرح العمليات الأهم لجهازي الموساد ومخابرات بريتوريا ■ زعماء المؤتمر الوطني الافريقي يتلقون طرودا ملغومة تحمل البصمات الصهيونية

العمليات الاستخبارية لحكومة جنوب افريقيا، يقوم بها جهاز المخابرات «الوطني» وكان يعرف في السابق باسم دائرة امن الدولة - وهو يعادل الموساد والسي آي ايه.

جميع التنظيمات الاستخبارية في جنوب افريقيا تتعاون بشكل وثيق مع اندادها الاسرائيلية، تتبادل المعلومات، وتنقل التكنولوجيا من اسرائيل الى جنوب افريقيا، ويقوم الاسرائيليون بتدريب الافارقة، الجنوبيين، فالجنرال هندريك فان دن بيرغ الرئيس السابق لجهاز المخابرات الوطني، والدكتور لوكاس دانيل (تيل) بارنارد، قاما بزيارة اسرائيل مرات كثيرة، كضيفين على زملائهما وعلى زعماء اسرائيليين مثل شمعون بيريز (روتيل، ١٩٨٥).

يعود التعاون بين جنوب افريقيا واسرائيل حول العمليات الاستخبارية الى سنة ١٩٦٤، على الاقل، عندما كان الاتصال بين الجهازين السريين للجانبين امرا روتينيا، وكما قال برتنباخ، فان احد مجالات العمليات المشتركة للموساد والجهاز السري الوطني هو القارة الافريقية نفسها: «جيمس كونت، المعروف بالعينين الزرقاوين، كان يضع نجمة داود على اصبعه، اعطاها له دافيد بن غوريون نفسه، بعد عملية «خدع قذرة» اسرائيلية - جنوبي افريقية، تمت في مكان ما من افريقيا» (١٩٨٤، ص ٤٧).

عندما قام صحافي اميركي بزيارة مكتب قائد الشرطة الجنوب افريقية، الجنرال جوهانز كويتزي، لاحظ لوحة قدمتها منطقة شرطة دان في اسرائيل (ليليفيلد، ١٩٨٥)، كما ان الذكريات والتحف التذكارية التي تمثل الزيارات الحافلة في اسرائيل، امر شائع في قوات امن جنوب افريقيا.

فقد قام مئات من ضباط الشرطة بزيارة اسرائيل للتدريب، وكان روي روس سوانيبول - الملحق الرئيسي في محاكمة ريفونيا سنة ١٩٦٤، والتي وضعت رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا في السجن مدى الحياة، ومؤسس كويفويت، وحدة مكافحة العصيان النامبيي السيئة السمعة، والرجل المعروف باسم وحش سويتو، بسبب الطريقة التي سحق بها اضطرابات ١٩٧٦ هناك - هذا الشخص كان زائرا مكرما في اسرائيل في السبعينات.

غير ان الجنرال كويتزي ورفاقه لا يضطرون الى السفر الى اسرائيل لمقابلة اصدقائهم، حيث ان شاباك، الشرطة الامنية السرية الاسرائيلية، كان لها بعثة دائمة في جنوب افريقيا، فالاسرائيليون موجودون لمساعدة نظرائهم في العملية اليومية لنظام التمييز العنصري. ويفاخر جهاز شاباك بنجاحه في ابقاء الفلسطينيين تحت السيطر، وباستخدام شبكة من المخبرين، والتغلغل في المنظمات الفلسطينية، ومضايقة المشبوهين واعتقالهم.

افراد شاباك يشعرون بانهم يستطيعون ان يعلموا الافارقة الجنوبيين (او اية جهة أخرى) شيئا او شيئين حول السيطرة على المواطنين وقد دأبوا على ذلك، فكثير من العمليات الاخيرة للشرطة السرية بقيادة الجنرال كويتزي، تحمل دمغة الايحاء الاسرائيلي (لانجليلير، ١٩٨٤).

في اوائل الثمانينات، بدأ زعماء المجلس الوطني الافريقي يتلقون طرودا ملغومة ورسائل ملغومة، بالبريد، وهي الحملة الارهابية التي جاءت نتيجة التعاون مع الموساد، الذي كان يستخدم اساليب مماثلة ضد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية، وجاءت تكنولوجيا حملة الاغتيالات ضد زعماء المجلس الوطني الافريقي وفقا لما قاله فوى (١٩٨٢) من الولايات المتحدة، عن طريق اسرائيل.

هنالك صداقة حميمة بين الاسرائيليين والجنوب افريقيين، ويشهد بذلك اورى دان، وهو صحافي اسرائيلي ومستشار لارييل شارون، فقد انضم شارون ودان الى وحدة جنوب افريقية في مسيرة الى انغولا، وأعجبا بما رأيا.

وقد روى دان: عندما انظر الى الضباط الجنوب افريقيين، عندما يتحدثون باللغة الافريقية او الانكليزية، وخلال العمليات، اتصور انهم سيصدرون اوامر باللغة العبرية، فمظهرهم الجسدي، ونشاطهم وانفتاحهم، وسلوكهم في الميدان، كلها تذكرني بضباط الجيش الاسرائيلي، وانا لم اقل هذا عن الضباط الاميركيين والفيتناميين الجنوبيين الذين التقيت بهم قبل احدى عشرة سنة في فيتنام، خلال الحرب، وقد قال ضابط رفيع الرتبة في بريتوريا: لا تقلل من اثر الجيش الاسرائيلي كمثال لنا كجهاز مقاتل (دان، ١٩٨٢، ص ٨٨).

هنالك حكاية تنفع في اظهار وثاقة العلاقات، فقد تم تعيين الجنرال ريها قام زيفي، مسؤولا عن القيادة المركزية، والتي كانت، منذ حرب ١٩٦٧، مسؤولة عن الضفة الغربي وقطاع غزة، وقد نقل مقر القيادة المركزية الى الضفة الغربية، حيث اقام الجنرال زيفي هيكلا جديدا اسماه حصن الاسد، وفي محاولة لاضفاء الحياة على التسمية، تم وضع اسدين في قفصين لحماية المدخل، فمن اين جاء الجنرال زيفي بالاسدين؟ من بريتوريا بالطبع.

علم الارهاب

اذا حكمنا من خلال التقارير الاعلامية على مدار العشر سنوات الماضية، يبدو لنا ان هنالك قاعدة اكاديمية جديدة: علم الارهاب، فقد تم تاليف الكتب، كما عقدت المؤتمرات المتخصصة، وعرضت الانماط والنماذج، كما ان مقالات جديدة انهالت علينا تحمل التحذيرات من مخاطر الارهاب الدولي.

رغم الحقيقة الماثلة في ان بعض دعاة علم الارهاب الجديد هم اكاديميون، فان الحملة تحمل كل صفات ما اصبح يعرف بالادمان الاعلامي، وهو ما يسمى في بعض الاحيان بالدعاية او تشويه المعلومات.

لم يحظ النهج الجديد بكثير من الاحترام خارج الدوائر العتيقة المسماة بمراكز الدراسات الاستراتيجية. فعلم الارهاب الجديد لا يمثل سوى حفنة من الاكاديميين، حفنة من الصحافيين (انظر ستيرلنغ، ١٩٨١، مثلا) وحفنة من الحكومات، من بينها اسرائيل وجنوب افريقيا.

ان الملاذ الاكاديمي الوحيد للابحاث حول الارهاب في اسرائيل هو مركز يافا للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، حيث ان للمركز مشروعا حول الارهاب، برئاسة الدكتور اريل ميراري، وهو اخصائي نفسي، ومع ان مهنة الدكتور ميراري الاولى كانت مكرسة لدراسة السلوك الجنسي للحيوانات، فقد حول انتباهه للارهاب بعد سنة ١٩٧٣، ويهتم مشروعه بالارهاب الدولي، الذي يدعي انه ناجم من منبع واحد في الشرق الاوسط - منظمة التحرير الفلسطينية (ميراري ١٩٨٣). وهو يورد قائمة من «الجماعات الارهابية في كل انحاء العالم» تساندها منظمة التحرير الفلسطينية ومنها المجلس الوطني الافريقي، ومنظمة سوابو (منظمة جنوب غرب افريقيا الشعبية).

هنالك بطبيعة الحال تعاون بين المشروع الارهابي في مركز يافا ومركز البحوث حول الارهاب في كيب تاون، وقد قال الدكتور ميراري في مقابلة اجرتها معه اذاعة جنوب افريقيا: يجب ان يتجسد اساس الكفاح ضد الارهاب في الوحدة - وحدة العالم الغربي ضد ظاهرة الارهاب نفسه بغض النظر عن الدافع او النية، المعلنة او غير المعلنة، لمجموعة ارهابية او اخرى (رانان ١٩٨٤). ومع ان التصريحات لا تظهر كثيرا من الاصالة، فانها تعكس اتفاقا مع نظرة جنوب افريقيا للارهاب.

سر القيامة

ان وصول شحنة صغيرة نسبيا، من اليورانيوم المعزز الباهظ التكاليف الى اسرائيل قد اصبح سببا للاهتمام والاحتفاء على مستوى عال، وكانت رسالة الاسرائيليين المبتهجة: لقد وصلت الصفقة ورئيس الوزراء هو اول من يتبلغ بالامر، وفي بعض الاحيان يكون على المسرح بنفسه، لدى استلام الشحنة وجزء من البرنامج الذري الاسرائيلي الجنوب افريقي فان هذه الشحنات تبقي انتاج الاسلحة الذرية الاسرائيلية مستمرا.

انه اكثر اسرار التحالف تغليفا بالحذر، لكن لا يوجد ما يدعو الى الشك في ان التطور الذري يلعب دورا رئيسيا في الاستراتيجية المشتركة للجانبين، فقد اشار شلومو افنيري، وهو مدير عام سابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية الى التعامل التجاري والفني مع جنوب افريقيا، وقال انهم يحتاجون الينا اكثر مما نحتاج اليهم (١٩٨٥، ص ٨).

يتساءل المرء عن الشيء الذي يشير اليه افنيري هنا، ما هي المعاملات التكنولوجية؟

لماذا تحتاج جنوب افريقيا الى اسرائيل؟

السجل العام يعطينا بعض المؤشرات على النشاطات واسعة النطاق فيما يتعلق بالطاقة الذرية، فقد بدأت المحاولات الذرية الاسرائيلية في وقت مبكر جدا، في سنة ١٩٤٩، واستندت في الخمسينات على التعاون مع فرنسا، وهناك كتاب وضع قبل جيل، يوفر المنطق الكامن وراء استراتيجية اسرائيل: الاسلحة الذرية، كاهم قوة متاحة للانسان، فقد تبدو كاكبر ضمانة ممكنة لوجود اسرائيل (بياتون، وما دوكس، ١٩٦٢، ص ١٦٨ - ١٩٦).

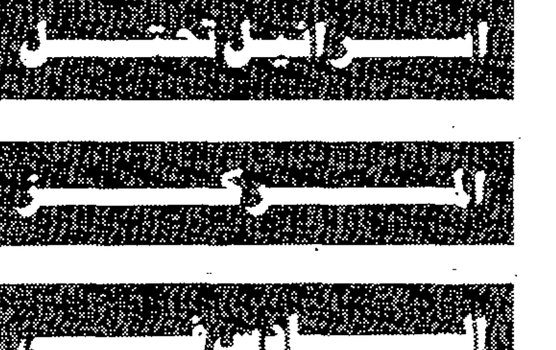
لقد بدأ التاريخ الاساسي للتطور الذري لاسرائيل في وقت مبكر: «اظهرت اسرائيل، مثل الهند، اهتماما في البحث والتطور الذريين من اللحظة التي اصبحت فيها دولة في سنة ١٩٤٨، فقد بدأت، على الفور بالتنقيب عن اليورانيوم داخل اراضيها، وتم تاسيس لجنة الطاقة الذرية في سنة ١٩٥٢ تحت سلطة وزارة الدفاع، وفي سنة ١٩٦٦، تمت اعادة تنظيمها ووضعت تحت الرقابة المباشرة لرئيس الوزراء، الذي اصبح رئيسها» (ليفيفر، ١٩٧٩، ص ٦٦).

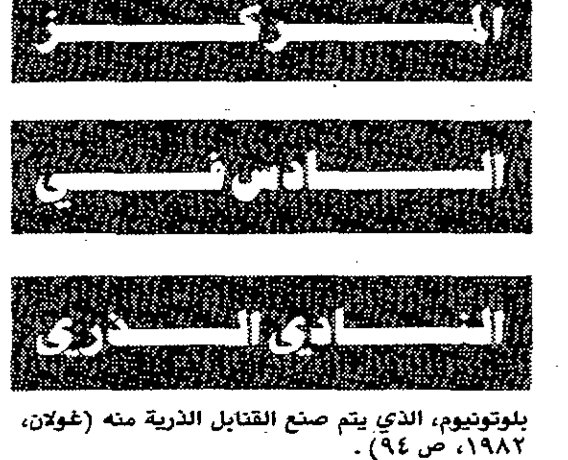
القرار الاولي لتطوير الاسلحة الذرية، اتخذ من قبل دافيد بن غوريون، في سنة ١٩٥٦، عندما ايقن انها الطريقة الوحيدة لاسرائيل كي تتجنب مصير الصليبيين (بيرلموتر، ورفاقه، ١٩٨٢). وفي اسرائيل تشرين الاول ١٩٥٧ توصل شمعون بيريز ممثلا لاسرائيل، والحكومة الفرنسية، الى اتفاقية حول التعاون الذري، بعد مفاوضات سرية في باريس (غولان، ١٩٨٢) واخذت الامور تسير بسرعة في ظل شمعون بيريز، نائب وزير الدفاع من سنة ١٩٥٨ وحتى ١٩٦٥، زادت وزارة الدفاع من جهودها في الحقل الذري، وكان اول نجاح لها هو مفاعل ديمونا ومجمعها الذري، وقد اقيما بمساعدة فرنسا بين تشرين اول ١٩٥٧ وكانون اول ١٩٦٠ (بيرلموتر ١٩٧٨، ص ٢٨).

وتم التوصل الى اتفاقية اخرى لدى زيارة بن غوريون لباريس في حزيران ١٩٦٠ (بار، زوحار، ١٩٧٧).

الجزء السري من برنامج اسرائيل الذري كان فعالا منذ اوائل الستينات في ديمونا، في مركز الابحاث الذرية في النقب، وقد اقيم المركز على غرار مشروع مانهاتن في الحرب العالمية الثانية، وهو المشروع الذي انتج اول القنابل الذرية.

قال شارل ديغول في مذكراته ان المركز قد اقيم بمساعدة فرنسية كمرفق لتحويل اليورانيوم الى





بلوتونيوم، الذي يتم صنع القنابل الذرية منه (غولان، ١٩٨٢، ص ٩٤).

استطاعت اسرائيل ان تطور الاسلحة الذرية بفضل مجموعة من العلماء وفروا المعارف، ومن بينهم يوفال نيمان، وهو فيزيائي من الدرجة الاولى، وايرنست دافيد بيرغمان، وبعد استقالة بيرغمان في ايار ١٩٦٦، من ثلاثة مناصب تولاها منذ اوائل الخمسينات، رئيس لجنة الطاقة الذرية، مدير قسم التخطيط والابحاث في وزارة الدفاع، والمستشار العلمي لوزير الدفاع، حصل على ميدالية الدفاع في سنة ١٩٦٦، لمساهماته في الدفاع الوطني. وهي الطبيعة التي لم يتم كشف النقاب عنها (فيرون، ١٩٦٦).

وكان بيرغمان يزور جنوب افريقيا، بين الحين والاخر، كما كان شخصية بارزة في التحالف الاسرائيلي الجنوب افريقي (جوزيف، ١٩٨٧).

احد الكتاب يشير الى مناقشات مجلس الوزراء حول توسيع مشاريع الابحاث التي ترمي الى تغييرات نوعية في قدرة اسرائيل العسكرية بعيدة المدى (بريشر، ١٩٨٢، ص ٣١٣).

ان المؤشر الاوضح لقرار الزعماء الاسرائيليين بالمضي قدما في تطوير الاسلحة الذرية، تتمثل في تشكيل مجموعة داخل الصفوة الاسرائيلية، عارضت هذه السياسة، وفي الوقت الذي لم تسمح فيه الرقابة الاسرائيلية بالمناقشة العلنية للقضية، فان لجنة التسلح الذري للمنطقة العربية الاسرائيلية قد تم تنظيمها في سنة ١٩٦٢، وقد اعلنت عن وجهات نظرها، حيث كررت دعوتها الى خلو الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية في سنة ١٩٦٦، وكان اعضاء اللجنة اكاديميين وعلماء، كانوا يعرفون، من خلال علاقاتهم مع الصفوة، بما كان يجري (بريشر، ١٩٧٢).

وسجل آخرون معارضتهم في سنة ١٩٦٢:

«يعتقد كثير من الاسرائيليين ان الحكومة تتابع مثل هذا البرنامج حاليا، ومن الممكن ان نجد بعض الشك في السلطات الدفاعية (بياتون، ومادوكس، ١٩٦٢، ص ١٨٠).

في سنة ١٩٦٣، ظهر في اسرائيل كتاب شامل وخطير حول الاستراتيجية الذرية، وقد عكس الجدل المتزايد لدى الصفوة الاسرائيلية، بعد ان اخذ الخيار الذري يصبح حقيقة، وقد نشر باللغة العبرية في سنة ١٩٦٤، ثم اعيدت طباعته، وبعدها ظهر باللغة الانكليزية (هاركابي، ١٩٦٦).

هنالك احتمال انه تمت تجربة قنبلة من تصميم اسرائيلي فرنسي، من قبل الفرنسيين، في صحرائهم في اوائل الستينات (ليفيفر، ١٩٧٩، ص ٦٨ - ٦٩).

وكانت اسرائيل وليس الهند، التي اصبحت الدولة السادسة في الاسلحة الذرية (ص ٦٥)، بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والصين.

في سنة ١٩٦٨، اطلعت السي آي ايه الرئيس جونسون على وجود اسلحة ذرية اسرائيلية وفي تموز ١٩٠٧، اعطى ريتشارد هيلمز، مدير السي آي ايه، هذه المعلومة للجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ، ولم تلق اسرائيل اية معاقبة او اية تخفيضات في المساعدة التي تقدم لها نتيجة هذه المعلومات (والترز، ١٩٨٤، ص ١٠٠، وبرينغل وشبيغلمان، ١٩٨١).

ان برامج اسرائيل للابحاث الذرية والتعاون الذري مع جنوب افريقيا قد ادت الى صدور قرارات عن الجمعية العامة للامم المتحدة، منذ سنة ١٩٧٨، فقد رفض الجانبان التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة سنة ١٩٦٨، لذلك لم يقم المراقبون الاجانب بالتفتيش على مرافقهما الذرية لسنوات كثيرة.

قد يتعذر معرفة التاريخ الكامل للتعاون الذري الاسرائيلي الجنوب افريقي، لكننا نقدم معلومات جزئية، فقد وصف البرنامج مع بعض التفصيل، في شبكة سي بي اس التلفزيونية يوم ٢١ شباط ١٩٨٠، فلدى تغطية محتويات كتاب عن برنامج الاسلحة الذرية الاسرائيلي، الذي حظرته الرقابة الاسرائيلية، وصفت شبكة سي بي اس التعاون المكثف، الذي يعود الى سنة ١٩٥٥، والذي شمل، في السنوات الاخيرة، تجارب ذرية.

ربما كان لاسرائيل وجنوب افريقيا دوافع متشابهة لتطوير الاسلحة الذرية، فهما قلقان ازاء البقاء، كما يمكن ان تحسا بالحاجة ليس فقط الى ضمان بقائهما، بل الى ان تكونا قادرتين على الانتقام من اعدائهما، فهما تقومان في بيئة معادية، وليس لهما الا قلة من الاصدقاء والحلفاء، وتحتاجان على الاقل الى سمعة امتلاك الاسلحة الذرية من اجل ردع اعدائهما، والتهديد بالانتقام اذا فشل ذلك الردع. كما تحتاجان الى الظهور بمظهر من يملك سلاح الابتزاز، في سعيهما الى ضمان عدم تخلي الغرب عنهما، اذا تهدد وجودهما بشكل اكبر (وليمسهيرت، ١٩٨٤، ص ١٣٨).

هنالك وصف اكاديمي لتطوير الاسلحة الذرية لدى الجانبين، يقول: تدل التحليلات انه عندما يلتقي الميل الذري مع القدرة الفنية، فان قرارات انتاج الاسلحة تاتي خلال سنة... وفي الحقيقة، تحقق هذا الامر في اسرائيل في اواخر الستينات، وفي جنوب افريقيا في اواسط السبعينات وهما تعاملان على انهما دولتان قريبتان من الاسلحة الذرية، واعتقد ان حكومتيهما قد اتخذتا قرار صنع الاسلحة (ميلر، ١٩٨٣، ص ٢٣٢ - ٢٣٣).

لقد مشى التطور الذري في جنوب افريقيا مع التطور الذري الاسرائيلي، مع وجود فارق واحد مهم:

جنوب افريقيا تنتج ما يكفي من اليورانيوم للتصدير، وقد اسس مجلس الطاقة الذرية الجنوب افريقي في سنة ١٩٤٩، واخذ يصدر اليورانيوم في سنة ١٩٥٢، وكانت جنوب افريقيا من بين الثمانية مؤسسين لوكالة الطاقة الذرية الدولية، وفي سنة ١٩٥٧، بدىء ببرنامج بحوث وتطوير للطاقة الذرية بخطة خمسية (والترز، ١٩٨٦)، وبدىء بانشاء مركز الابحاث الذرية في بليندابا، في سنة ١٩٦١، مع جهود البناء الاسرائيلية في ديمونا.

وتمسكت جنوب افريقيا، مثل اسرائيل، بسياسة الغموض المحسوب حول نواياها في مجال الاسحلة الذرية، وسعت الى ابقاء باقي العالم في الظلام، مع ان زعماءها كانوا بين الحين والآخر يطلقون الاشارات والتلميحات، او حتى يتباهون، بقدراتهم الذرية، وجاء القرار الجنوب افريقي بتطوير قدرة عسكرية تقليدية وبرنامج ذري، في الوقت نفسه، في اوائل الستينات في اعقاب سنوات تحرر افريقيا السريع من الاستعمار (سبيكتور، ١٩٨٤).

وسعت جنوب افريقيا الى تطوير تكنولوجيا اثراء اليورانيوم في الستينات، ونجحت في سنة ١٩٧٠.

كانت اول شحنة وقود لمفاعل ديمونا في سنة ١٩٦٣، تحتوي على ٢٤ طنا من اليورانيوم، ومن هذه الشحنة، كانت عشرة اطنان من الانتاج الاسرائيلي المحلي، وجاءت عشرة اطنان من جنوب افريقيا، واربعة اطنان فقط من فرنسا (بياتون، ١٩٦٦ براي ١٩٨٤).

حتى في تلك المرحلة المبكرة، لعبت جنوب افريقيا دورا رئيسيا في برنامج اسرائيل الذري، وانطلقت اقوال، لم تثبت صحتها، بان جنوب افريقيا شحنت اليورانيوم، لاول مرة، لاسرائيل في سنة ١٩٥٧ ويقال بان جنوب افريقيا شحنت اليورانيوم مقابل اسلحة تقليدية (بيري، ونيوباخ، ١٩٨٥).



جدول ٣
احداث بارزة في
تاريخ البرنامج الذري لاسرائيل

١٩٤٨ تاسيس هيميد، الفرع العلمي للقوات الاسرائيلية.

١٩٤٩ هيميد تجري مسحا جيولوجيا يظهر وجود مصادر يورانيوم في النقب.

١٩٥٢ تاسيس وكالة الطاقة الذرية الاسرائيلية تحت سلطة وزارة الدفاع (سرية - وتصبح معروفة للملأ بعد سنتين).

١٩٥٢ تطوير تكنولوجيا الماء الثقيل في اسرائيل.
- اجراء اول المحادثات مع فرنسا حول التعاون الذري.

١٩٥٥ اول المحادثات حول التعاون الذري مع جنوب افريقيا.
- بدء التعاون الذري الاسرائيلي الاميركي العلني.

١٩٥٧ اول شحنة يورانيوم من جنوب افريقيا.
- اتفاقية سرية مع فرنسا حول التعاون الذري، بما في ذلك بناء مركز بحوث في ديمونا.

١٩٦٠ مفاعل ذري سلمي في ناحال سوريك.

١٩٦٣ تشغيل مفاعل ديمونا الذري.
- شحنات يورانيوم تصل بانتظام من جنوب افريقيا.

١٩٦٦ اعادة تنظيم لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وتعيين رئيس الوزراء ليفي اشكول رئيسا لها.

١٩٦٧ اقامة مصنع فصل البلوتونيوم في ديمونا.
- انتهاء التعاون مع فرنسا.

١٩٦٩ تشغيل مصنع فصل البلوتونيوم.
- انتاج اول الاسلحة العاملة.

١٩٧٢ انجازات تكنولوجية في اثراء اليورانيوم والاسلحة التكتيكية.
- اتفاقيات سرية مع جنوب افريقيا حول برنامج الاسلحة.

١٩٧٤ تقارير للسي آي ايه حول حيازة اسرائيل لاسلحة عملياتية.

١٩٧٧ تجربة اسرائيلية جنوب افريقية، ثورة في صحراء كالاهاري، منعت في آخر لحظة.

١٩٧٩ تجربة اسرائيلية جنوب افريقية لقذيفة ذرية تكتيكية.
- وكالة المخابرات الدفاعية الاميركية تقول ان جنوب افريقيا وتايوان واسرائيل تتعاون في مجال الاسلحة الذرية.

كانت الابحاث الذرية الاساسية في اسرائيل ذات جدوى، وقد منح عالمان اسرائيليان وساما المانيا غربيا في سنة ١٩٧٣، لانهما اكتشفا طريقة جديدة لاثراء اليورانيوم باستخدام اشعة لايزر (غيليتي ١٩٧٤). ويعمل العالمان، ياشاهو نيبنزاحل ومناحيم ليفين مع وزارة الدفاع، ولا يمكن تفسير عملهما في مثل هذه المشاريع لو لم يكونا يعملان في الاسلحة الذرية، كما ان جنوب افريقيا تستفيد: حيث يعتقد ان الاساليب التي طورتها اسرائيل، مثل استخدام اللايزر في فصل نظائر اليورانيوم قد شاركت جنوب افريقيا في استخدامها، ويبدو انها كانت تستعد لتجربة قنبلة في صحراء كالاهاري في سنة ١٩٧٧ (كولي، ١٩٨٥، ص ٤٠)، ويقوم كثير من علماء اسرائيل الذريين ومهندسيها بالسفر الى جنوب افريقيا بين الحين والآخر (كيرفنكا، وروجرز ١٩٧٨).

فيما يتعلق بنظم التسليم فان اسرائيل زودت جنوب افريقيا بصاروخ اريحا، الذي يستطيع ان يحمل رأسا ذريا (والترز، ١٩٨٦). وقد ذكرت التقارير ان اسرائيل وجنوب افريقيا، مع تايوان، تنتج صاروخ كروز يرمي الى حمل رؤوس ذرية (اندرسون ١٩٨٠). ويمكن حمل صواريخ كروز على الشاحنات، حيث لا حاجة الى قواعد او مخابىء صواريخ، فهي متنقلة، ويصعب اكتشافها.

منذ سنة ١٩٧٧ وقعت ثلاثة حوادث، اصبحت معروفة على نطاق واسع، وذات علاقة بالتجارب الذرية التي قامت بها جنوب افريقيا، كانت الاولى في شهر آب ١٩٧٧، والثانية تتعلق بالوميض الغامض مقابل جنوب افريقيا في ٢٢ ايلول ١٩٧٩، وكانت الثالثة وميضا آخر في ١٦ كانون الاول ١٩٨٠، في المنطقة نفسها (والترز ١٩٨٦).

في شهر آب ١٩٧٧، ذكر الاتحاد السوفيتي ان جنوب افريقيا تستعد لاجراء تجارب ذرية في صحراء كالاهاري، وطلب تدخل الولايات المتحدة، ففي رسالة لوكالة تاس، في ٨ آب ١٩٧٧، ورد ذكر التعاون بين جنوب افريقيا واسرائيل، فيما يتعلق بتطوير الاسحلة الذرية، وردا على الطلب السوفيتي، فقد مارست الولايات المتحدة ضغوطا على جنوب افريقيا، ولم تتم التجربة (ماردر، واوبردوفر ١٩٧٧).

في ٢٢ ايلول ١٩٧٩، سجل قمر تجسس اميركي وميضا قويا، من المحيط، قرب الطرف الجنوبي من جنوب افريقيا، وبعد الوميض بوقت قصير، قام وفد اسرائيلي، برئاسة وزير الدفاع عيزرا وايزمن بزيارة جنوب افريقيا، وقد فسر الخبراء ذلك الوميض بانه تجربة ذرية محتملة، لكنهم لم يستطيعوا تحديد الجهة التي اجرتها ولم تكشف الولايات المتحدة اي استنتاج محدد، حتى الآن، مع وجود تكهنات افترضت ان هذه التجربة الذرية المفترضة ذات العلاقة بالبرنامج الذري الاسرائيلي الجنوب افريقي.

ذكرت شبكة سي بي اس التلفزيونية يوم ٢١ شباط ١٩٨٠، ان وميض سنة ١٩٧٩، كان تجربة ذرية اسرائيلية جنوب افريقية، وقالت وكالة المخابرات الدفاعية الاميركية، يوم ٤ تموز ١٩٨٠، ان الوميض جاء عن انفجار ذري (والترز ١٩٨٦). ولقيت التكهنات الاكثر تحديدا بعض التاكيد يوم ٢١ كانون اول ١٩٨٠ عندما بث التلفزيون الاسرائيلي خبرا، دون اي تعليق، عن برنامج بريطاني يوفر الحل، وتناول البرنامج، بالتفصيل، التعاون الذري الاسرائيلي الجنوب افريقي، وذكر ان وميض سنة ١٩٧٩ كان تجربة لقذيفة ذرية بحرية طورت حديثا، كجزء من البرنامج المشترك ولم يكن هنالك اية ردود فعل في وسائل الاعلام الاسرائيلية الاخرى، في اعقاب بث هذا البرنامج، كما لم يتمر اي نقاش عام حول الانفجار الآخر.

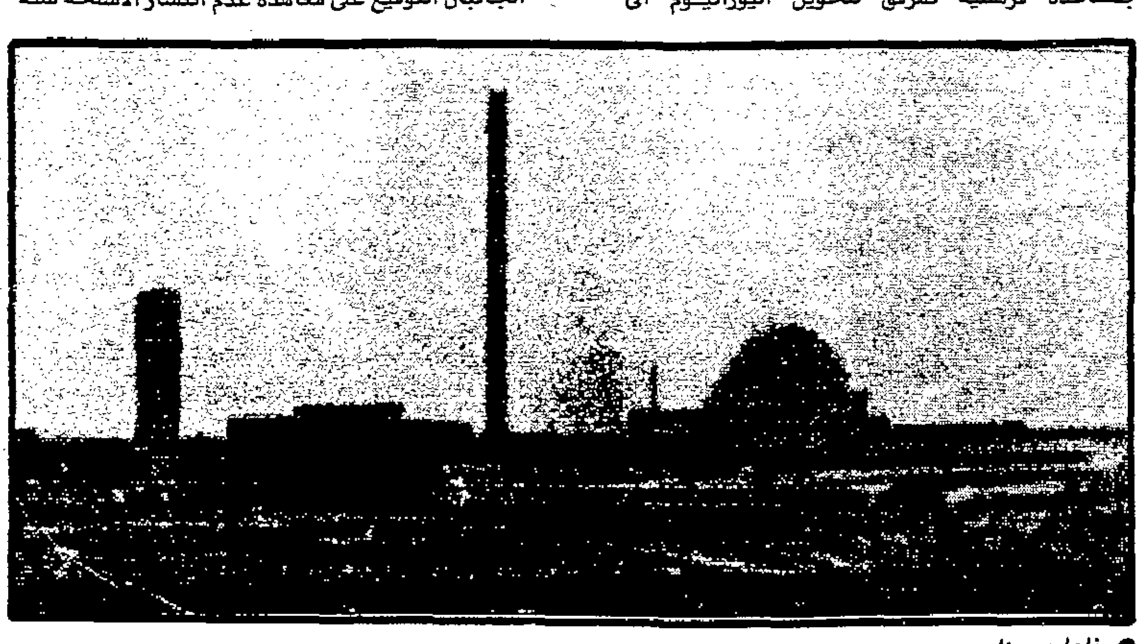
ان معظم التغطية والتكهنات حول اسلحة اسرائيل الذرية، قد عانت من انحباسها في دائرة التعميم، من برنامج تطوير-ذري معروفة جيدا، مع تجاهل وضع اسرائيل.

ان حاجات اسرائيل في المجال الذري تختلف عن حاجات الولايات المتحدة او فرنسا او الصين، فالاسلحة الذرية الاسرائيلية ترمي الى استخدامها في الشرق الاوسط، ولا بد ان تتلاءم مع الظروف المحلية. فاسرائيل لا تحتاج الى قنابل هيدروجينية التي يمكن ان تضر سكانها اذا استخدمت ضد جيرانها المباشرين، ونظرة واحدة على الخارطة توضح الوضع، فهي في حاجة الى اسلحة ذات نتائج متدنية، يمكن اعتبارها تكتيكية للاستخدام في ساحة المعركة. من قبل القوى الرئيسية، واسرائيل، مثل جنوب افريقيا، تحتاج الى قنابل «نظيفة»، ذات نتائج متدنية، وقد قولبت هذه الفكرة جهود اسرائيل الذرية منذ الستينات.

كان الحل لهذه الحاجة اصيلا، ومذهلا يتجاوز الانجازات التقليدية، وقد دأب العالم على مراقبة اسرائيل، واحيانا جنوب افريقيا وهما تستخدمان الافكار القديمة التقليدية حول الاسلحة الذرية، التي يطورها الجانبان، وما طورته بعض العقول في اسرائيل هو حل اسرائيلي اصيل لمشكلة اسرائيلية خاصة بها، وكانت جنوب افريقيا الشريك والمستفيد، فقد ايقنت جنوب افريقيا واسرائيل في الستينات ان ما تحتاجان اليه هو سلاح ذري تكتيكي، وقد ادى هذا الى تطوير القذيفة الذرية. تطلق من مدفع هاوتيزر عيار ١٥٥ ملم، او من مدفع بحري، تمت تجربته في سنة ١٩٧٩. وتحتوي هذه القذيفة على قنبلة ذرية - ذات قوة اثنين كيلو طن، وهي السلاح الذري المثالي لكلا الجانبين (تايلور ١٩٨١).

ان الانجازات الحقيقية للبرنامج الذري الاسرائيلي الجنوب افريقي تتجاوز احلام او كوابيس اي شخص، فقد حقق البرنامج انجازات تكنولوجية كبيرة في ضوء التحديات التي تمثلها مشكلات الجانبين، في استخدام الاسلحة الذرية، ويثبت مثل هذا التعاون بين الجانبين في تطوير الاسلحة الذرية مستوى عاليا من الثقة والوثائق في العلاقات بينهما - فمعظم الاقطار الذرية تحمي اسرار نشاطاتها وتكنولوجيتها، وبالنسبة لجانبين يتعاونان في مثل هذه الامور فان ذلك برهان على ثقة غير مالوفة، فالتحالف الذري يشكل ذروة العلاقات الثنائية هذه الايام.

(يتبع)



● مفاعل ديمونا

الأفضل، الأفضل، الأفضل غرفة عمليات عربية !

بقلم: نبيه البرجي

مجلس رئاسي، ربما ! هيئة شورى، ربما ! لجنة حكماء، ربما ! لكن الافضل، الافضل، الافضل... غرفة عمليات عربية تلتئم كل يوم، اجل كل يوم، لمدة ساعتين، ولا بأس ان يقوم «عرنسات» بمهمة الوصل بين الاراء فبالامكان الاستئذان من الثقافة وايضا من الموسيقى التي يفترض ان يبثها القمر الصناعي، لاننا في حالة طوارىء ولاننا محاصرون بالاسنان التي تستخرج من قاع التاريخ، تماما كما تستخرج من قاع الجغرافيا...

اقتراحنا ان تكون غرفة العمليات مؤلفة على الشكل التالي: فهد بن عبد العزيز، ملك المملكة العربية السعودية، جابر الاحمد، امير دولة الكويت، حافظ الاسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية، الشاذلي بن جديد، رئيس الجمهورية الجزائرية، ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

قمة سداسية يومية، حتى في ايام العطلة الاسبوعية وفي ايام الاعياد والمناسبات تنعقد لان الوقت يسقط منا ونحن نسقط من الوقت، فيما تضرب خلافاتنا بعيدا ويسخر منا احد الذين خرجوا للتو من القصائد الشعوبية: «اجل، ان الوحدة العربية ستتحقق، ولكن في العام العاشر للهجرة». الوحدة اصبحت سلعة للماضي، ثم يعلموننا كيف ننتعل بالقباقيب الخشبية ونعود الى الماضي، فيما يرتفع الخط الاحمر، اكثر من خط احمر، بيننا وبين المستقبل.

من تراه يصدر القرار: هؤلاء بقايا القرن العشرين. وعندما يوغلون في «الواقعية» يقولون انهم بقايات القرن التاسع عشر او الثالث عشر لافرق. المهم الا يكونوا بقايا الحاضر ولا بقايا المستقبل.

ودائما نخترع الاسباب كي نبقى البقايا..

★★★

غرفة عمليات تملك قوة معنوية ضاربة. تتدخل في كل شيء، وتمنع اي خلاف من ان ينام في فراشنا، ومهما كان قليلا، حتى اليوم التالي، ففي هذا الفراش الذي امضينا فوقه غيبوبتنا الطويلة تتناسل الخلافات كما تتناسل الغيبوبة. وقد يقتضي الامر استخدام السكين لاستئصال خلافاتنا، وليكن ذلك بدلا من ان تستخدم السكين في اقتطاع الاجزاء المشتركة في حياتنا، حتى ان الدم بدأ يتساقط من اللغة، وايضا من الايدي التي حملت ذلك الحلم البلوري على امتداد السنين، فاذا بالسنين تتكسر او اذا بالبلور ينكسر، تتكسر الايدي بدورها ويتساقط الدم.

ولانريد من يواسينا او يعطي اذنيه، وربما قلبه لتأوهات الدم، بل نريد للقوة الضاربة ان تضرب...

اجل، تضربنا نحن اذا كانت عظامنا قد استساغت ان تبقى البقايا... ولن نبقى البقايا !

★★★

نقول هذا عشية القمة الحائرة بين الصواريخ العابرة للقارات والقضايا العابرة للقارات...

هؤلاء الذين يعاملوننا كالبقايا، يختزلون قضيتنا حتى تغدو قطعة من غبار، وعندما يشسأوون ينفخونها لتصبح قطعة من الحرب العالمية الثالثة. كل شيء يتعلق بما تقوله المصالح، ونحن معلقون (عالقون) على المصالح كما لو اننا لسنا اكثر من حالة نفطية، حالة استهلاكية، فافواهنا، بل ظهورنا، هي كل مايهمهم. وما عدا ذلك لا شيء: بقايا البقايا...

لهذا نطالب القمة العربية، وسواء عقدت في الجزائر او في مدينة اخرى، ان تتخذ قرارها الكبير: غرفة عمليات مفتوحة، او على الاقل تفتح ساعتين في اليوم، ولو بواسطة القمر الصناعي، لاحتواء اي حالة تتعارض و... الحالة العربية !

... والمستقبل العربي ! !

الانتفاضة الفلسطينية: ما هو الموقف القومي؟

بقلم: محمد جلال عناية

الذي لم تستوعبه القوى الصهيونية النافذة من اصحاب القرار في اسرائيل، انها لن تحقق هدفا باغتيال القائد الفلسطيني الفذ خليل الوزير اذا كان ذلك الهدف هو اغتيال الانتفاضة الفلسطينية. فابو جهاد ما كان الا احد هؤلاء الاطفال الفلسطينيين، عشق ارضه، وتميز بدوره النضالي، ثم وزع هذا الدور على ابناء شعبه، حتى اني لاوقن بان «ابو جهاد» ترك قبل رحيله في جلد كل طفل فلسطيني «ابو جهاد» اخر. وهكذا كان القائد الرائد، لم ينتصب وحده على قمة النضال الوطني، ولكنه انتشل ابناء شعبه ليقفوا معه وليقف بينهم على هذه القمة.

وفي تصريح لصحيفة «لوس انجليس تايمز» قال الجنرال باراك نائب رئيس الاركان الاسرائيلي ان قواته تواجه انتفاضة واسعة بقيادة عدد من المحترفين يتمتعون بتاييد ومساندة الجماهير الفلسطينية وقال انه لايستطيع ان يضمن عدم حلول قيادات جديدة فيما اذا اعتقلت القيادات الحالية.

وان الناظر الى الانتفاضة يجدها رقعة متميزة اخلاقيا وسلوكيا في الحاضر العربي، ومن خلال هذا التباين في الاداء بين العرب والعرب تتدافع التساؤلات: لماذا كانت الانتفاضة بهذا الشمول وهذا العمق؟ ولماذا كان الثوار بهذه الارادة وهذا التصميم، وبهذه القدرة على الصبر على المكاره؟

لاشك ان الشعب العربي الفلسطيني - كما تطلع دائما - وجد فرصته المواتية ليقرر مصيره بنفسه بعيدا عن شراك السماسرة، حيث سبقت الانتفاضة، وفي ظروف اقل قسوة، تجربة الشعب الجزائري البطل، حيث استعذب التضحية على ارض وطنه وظل في منجاة من شراك السماسرة ولم يسمح ليد قريبة او غريبة بان تعبث بقراره، وانه وان كانت قد ساعدته الجغرافيا على الاستقلال بقراره، فان الشعب الفلسطيني قد اقنعته التجربة - تجربته العربية بالتحديد - ان يستقل بهذا القرار. ولعل اهم مايميز الانتفاضة الفلسطينية كمرحلة نضالية متطورة هو وضوح الهدف، والمتمثل في رفض الاحتلال الاسرائيلي كواقع قائم، والعمل على اجتثاثه مع مايترافق معه من ذيول ومضاعفات، واقامة الكيان الوطني المستقل. وان الشعب الفلسطيني في مواجهته للاحتلال يقدم الدم الفلسطيني، واللحم الفلسطيني، والعظم الفلسطيني نيئا ومشويا بعد ان بذل كل ما لديه مما هو دون هذا. ولكنه اذا جاز لنا ان ننطق بلسان هذا الشعب، لابد ان نعلق في الافاق العربية سؤالا يقول: ما هو الموقف القومي من انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني؟

والموقف القومي الذي نعنيه هو المحصلة الشاملة والنهائية لكل مايمكن بذله او اداؤه على المستوى الشعبي والرسمي سواء على صعيد فردي، او على صعيد الاطر التي تضم الجماعات الشعبية او الحكومات في هذه الرقعة العربية الواسعة. للاسف، ان هناك اجماعا عربيا على «دعم الانتفاضة»، ولكن لماذا الاسف؟ الاسف، لان تعبير «دعم الانتفاضة» بكل وضوحه اللفظي الا انه متشوش وفاقد الفاعلية من حيث المحتوى والمضمون. وقبل الحديث عن الدعم القومي لابد من البحث في نمط العلاقة بين المواطن العربي والانتفاضة الفلسطينية، لان ذلك الدعم يرتبط بتلك العلاقة. وفي هذا المجال ايضا لانريد ان نثقل على القارىء بتكرار كلمة الاسف، ولكن علاقة المواطن العربي، في حدود التعبئة التي يخضع لها، وفي حدود الامكانية المتاحة له للاتصال المعنوي والمادي بالانتفاضة، فان هذه العلاقة لاتتجاوز - على المستوى العام - علاقة المشاهد بما يعرض عليه من برامج لاتكون مفرحة ولاتدعو للابتهاج في بعض الاحيان. واننا لانريد ان نتعمق وراء الاسباب التي ادت الى هذه الظاهرة السلبية ولكننا نريد ان ننفي عنها شبهة الاقليمية لان اداء المواطنين العرب حتى داخل اقطارهم ياتي على الوتيرة نفسها.

واذا قفزنا من القاعدة الى القمة، متجاوزين الدعم المالي غير الوفير والدعم العسكري غير المتوفر، نجد ان الامر ينحصر بين ابداء الاعجاب بشعب الانتفاضة وبين اطلاق التحذيرات المتعقلة للولايات المتحدة من مخاطر المستقبل اذا استمر الوضع على ما هو عليه. ونعود ونتساءل: لماذا كان هذا هو كل الممكن في ديار العرب؟

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن «النظام العربي»، وهو تعبير يتسع مجاله من الحالة الراهنة لمفردات القوة العربية ونمط العلاقة بينها سواء كانت هذه العلاقة سالبة تحد من فاعلية هذه المفردات او موجبة تزيد في هذه الفاعلية، ويمتد المجال الى الحالة التي يطمح قادة الرأي والمفكرون العرب، وليس بالضرورة اصحاب القرار، ان يكون عليها «النظام العربي». والنظام العربي حالة متغيرة، ولايعني بالضرورة وحدة عربية او اتحادا عربيا او روابط قومية متميزة، ولكن هذه، قد تكون بعض اطواره وقد لاتكون.

واننا اذا عدنا الى البحث في سبب ضعف الموقف القومي من حول الانتفاضة، نقول ان سبب هذا الضعف هو حصيلة الاجماع القومي المنعكسة عن النظام العربي في حالته الراهنة حيث اصبحت العلاقات العربية اوهى من خيط العنكبوت، بل يتخللها كثير من العداء. فالاقطار العربية، من صورة علاقاتها العربية والدولية في المرحلة الحالية، يمكن تصنيفها في اربع مجموعات، فبعضها اقطار قوية وغنية وهذه الاقطار عرضة للتآمر الدولي والاستنزاف حتى لاتتحول الى محاور استقطاب على المستوى القومي والاقليمي. وهناك مجموعة الدول القوية الفقيرة وهذه تغري القوى العظمى بمساومتها حيث تحصل في اطار تبادل المنافع وبشروط الطرف الاقوى على الدعم الامني الداخلي والخارجي وعلى المعونات الاقتصادية وتبقى نقطة ارتكاز اقليمي لخدمة مصالح القوى العظمى. ثم تاتي الاقطار الصغيرة والغنية وهذه عرضة للابتزاز الاقليمي والدولي، اما الاقطار الصغيرة والفقيرة، فهذه عرضة للتفريط والتبعية اكثر من غيرها بسبب ضعفها العسكري وحاجتها الاقتصادية. وان الحالة التي وصلت اليها العلاقات العربية قد جعلت معظم الاقطار العربية في وضع الاستقطاب للقوى العظمى بدرجة او اخرى، وجعلت كلا منها تقف بمفردها تواجه المحن. واذا تركنا الشعب العربي الفلسطيني الذي يواجه طغيان الاحتلال الصهيوني العنصري منفردا، اذا تركناه جانبا، فماذا نشاهد على الساحة العربية؟

اننا لن نتحدث عن الضغوط السياسية او النشاط التخريبي السري الذي تقوم به القوى المعادية والتي تتمثل اساسا في الحلف الاسرائيلي - الاميركي، ولكننا سنتحدث عن الاعتداءات السافرة والمباشرة التي مارسها هذا الحلف بصلف وعلى مشهد من المجتمع الدولي، ففي سنة ١٩٨١ قامت اسرائيل بقصف المفاعل النووي العراقي، وفي سنة ١٩٨٢ قصفت الصواريخ السورية في لبنان، وفي سنة ١٩٨٣ قصف الاسطول الاميركي الاراضي اللبنانية، وفي سنة ١٩٨٥ قصفت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وفي سنة ١٩٨٦ اغارت الطائرات الاميركية على الاراضي الليبية، وقبل بضعة اسابيع وجهت اسرائيل تهديداتها للسعودية. والعلاقات العربية على هذا الحال من التردي نجد اننا في غير حاجة للبحث والتقصي عن السبب الذي اطلق يد الحلف الاسرائيلي - الاميركي لمواصلة اعتداءاته في المنطقة العربية.

واننا اذا عدنا الى الانتفاضة الفلسطينية فاننا نتفق مع اسحق شامير على انها حرب اخرى ضد اسرائيل، ولكنها حرب نوعية اصابت اسرائيل بالرعب لانها الحرب الاولى التي تسير فيها اسرائيل على طريق الهزيمة، الهزيمة في الميدان، والهزيمة النفسية، والهزيمة في اوساط الرأي العام العالمي بعد ان كانت في كل مرة توقع بنا هذه الهزائم. وان هذه الانتفاضة التي نطلب لها الدعم اليوم كانت سباقة في تقديم الدعم الينا، اذ حررتنا من كابوس تاريخي رهيب، حيث كاد معظمنا ان يذعن للمشيئة الاسرائيلية بعد ان ظن ان قدرنا قدر اسرائيلي.

نعم اننا نستقبل مؤتمرا جديدا للقمة العربية من المفترض ان يخصص جهده لدعم الانتفاضة الفلسطينية. ودعم الانتفاضة سهل في تحديده اذا اردنا ذلك، حيث يتم الدعم في مجالين، يتمثل اولهما في دعم الشعب الثائر على ان يستمر في مواجهته للاحتلال الاسرائيلي بالشكل الذي ترى عبقريته النضالية ان يستمر فيه، ويتمثل المجال الثاني في السماح لاعداد محدودة من الفدائيين، ونتواضع ونقول باعداد محدودة للمرور عبر الحدود لضرب قوات العدو ومواقعه الحيوية. نعم، اننا متاكدون من ان خبراء الاستراتيجية العرب سيشيرون بان هذا الطريق سيؤدي الى قرار اسرائيلي بالحرب، واذا كان الامر كذلك فهل يستمر عصر الهزيمة العربي لاننا في خوف من مواجهة العدو؟

واخيرا، هل تنفع الامنيات لنقدمها لمؤتمر القمة العربي المقبل بالنجاح، ام ان النجاح يحتاج الى حسابات لم تنجح فيها مؤتمرات عتيدة سابقة؟ ولامانع في موقف من مثل موقفنا هذا ان نسعى لتنشيط الذاكرة، حيث وقفت الامة العربية عبر مؤتمرات القمة لمواجهة الكوارث القومية. ففي سنة ١٩٦٤ عقد مؤتمر القمة في القاهرة لمواجهة تحويل اسرائيل لمجرى نهر الاردن.. فالى اين وصل؟ وفي سنة ١٩٦٧ عقد مؤتمر القمة في الخرطوم للصمود السياسي وقرر ان لامفاوضات ولا صلح ولا اعتراف بالكيان الصهيوني.. فالى اين وصل؟ وفي سنة ١٩٧٨ عقد مؤتمر القمة في بغداد لمواجهة كارثة انسحاب مصر من خط المواجهة بيناء الجبهة الشرقية.. فالى اين وصل؟ واليوم اننا في انتظار مؤتمر للقمة يعقد في الجزائر والشعب العربي الفلسطيني يخوض اقسى مواجهاته المصيرية.. فالى اين سيصل؟

اننا لانريد الفشل ولانود ان نتوقعه، ولكننا نريد ان نفتح بصائرنا ونسلك الدرب الصحيح لخلق ظروف عربية جديدة. وان الانتفاضة الفلسطينية اعطت كافة المبررات العسكرية والدبلوماسية والاعلامية للعرب في شتى مواقعهم لانقاذ شعب عربي تطحن عظامه آلة الحقد العنصري الصهيوني، فكيف يتحقق ذلك؟

نقول، لابد لاعضاء القمة بوصفهم اصحاب القرار في ديار العرب من لقاء مفتوح، وليأخذ مداه، لانه مهما طال فلن يكون بطول سنوات تعذيب الذات، وشماتة الاعداء، وخيبة امل الاصدقاء. وليعمل اعضاء القمة في هذا اللقاء المفتوح بطول نفس وموضوعية على تصحيح العلاقات العربية، وعندما يتم ذلك، فنحن على يقين بان اجتماعا على مستوى ذوي الاختصاص من الموظفين العرب قادر على مواجهة مشاكل كل الامة بقرارات قابلة للنفاذ.

الانسحاب السوفيتي من افغانستان

بقلم: جيورجي سافين

لقد بدأ في ١٥/ ايار (مايو) الحالي انسحاب القوات المسلحة السوفيتية من افغانستان الامر الذي يعتبر احد اهم عناصر برنامج تسوية الوضع في افغانستان وحولها البرنامج الذي تراعيه اتفاقيات جنيف.

واتفاقيات جنيف ليست في رأي المراقبين الذين يحللون الاوضاع المرتبطة بنزاعات اقليمية اخرى مجرد وسيلة لبلوغ الوفاق الوطني في افغانستان وانما نجم هاد ينير الطريق الى حل هذه النزاعات المسلحة بما في ذلك نزاع الشرق الاوسط الذي ظهرت - في رأي موسكو، في الاونة الاخيرة - مقدمات اكثر ملاءمة لتسويته. وفي حديثه مع ياسر عرفات اشار ميخائيل غورباتشيف الى ان الوضع السياسي الجديد الذي سيساهم في تيسير تسوية النزاعات الاقليمية وغيرها من النزاعات سوف ينشأ اسرع فاسرع في العالم بقدر زيادة عمق التفكير الجديد في وعي الرأي العام العالمي وفي الحياة السياسية.

اما جوهر التفكير السياسي الجديد فيتبعد اذا نظرنا اليه نظرة جدلية اي تناقض بين السياسة القائمة عليه وبين مصالح كل شعب بما في ذلك الشعوب التي تناضل في سبيل استقلالها ومن اجل احقاق حقها في الاختيار المستقل لطريق تطورها. وتم اللجوء الى مثل هذا الاسلوب عند صياغة اتفاقيات جنيف حول افغانستان كما انه اسلوب مقبول تماما بالنسبة للوضع الناشىء في الشرق الاوسط حيث يعتبر حل المسالة الاساسية بالنسبة للشعب الفلسطيني اي منحه الحق في تقرير مصيره بنفسه عنصرا لابد منه لاحلال السلام وعلاقات حسن الجوار في المنطقة على اساس مبادىء القانون الدولي وذلك مع الاعتراف بالدولة الاسرائيلية ومراعاة امنها.

ويجب ان يوضع في اساس البحث عن حلول مسألة الشرق الاوسط الاعتماد على المفاوضات والحوار البناء المتكافىء لا على قوة السلاح او السعي الى الاملاء والضغط.

تلك هي عبر اتفاقيات جنيف التي بدأ على اساسها في هذه الايام انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان.

يصعب على مايبدو المبالغة في تقييم هذا الحدث الذي تطلب منا عزما وحكمة سياسية لاتنفصل عن الرجولة الرفيعة. ولا شك في ان بلوغ اتفاقيات جنيف يقوم مقام النصر اذ يكبد هزيمة لمنطق الحرب وتربح بنتيجته البشرية كلها وندرك جيدا ان منتصف ايار (مايو) الحالي ليس سوى بداية الطريق كما ندرك ايضا ان طريق ترجمة اتفاقيات جنيف الى واقع الحياة طريق صعب، الا ان الاتحاد السوفيتي مفعم عزما على قطع المترتب عليه من هذا الطريق. وتحقيق اتفاقيات جنيف ليس معناه فقط انقاذ حياة الافغانيين والجنود السوفيت فالمعارضة الافغانية وبعض الدوائر في الغرب، زعمت كما هو معروف ان العمليات الحربية التي يشهدها البلد ترجع الى وجود القوات السوفيتية فيه. والان شرعت القوات السوفيتية في الانسحاب

الا ان هذا الشروع يقترن بصعوبات كثيرة اذ ان في المشكلة الافغانية ضلعا للعديد من القوى والبلدان. ويتمتع بامكانيات كبيرة حزب الشعب الديمقراطي الافغاني كما تملك قوة لابأس بها المعارضة المسلحة ويتعلق ايضا الشيء الكثير بكل من باكستان وايران والهند وبالطبع بواشنطن التي تعهدت بتطبيق اتفاقيات جنيف بضمان تسوية الوضع في افغانستان. وما زالت موجودة في افغانستان نفسها وخارجها قوى كبيرة لاتبدي رغبة في وقف العمليات الحربية والانتقال الى ممارسة سياسة الوفاق الوطني. ومعنى هذا ان الحرب الداخلية تخدم مصلحة قوى معينة.

ويواصل الغرب بشكل سافر الرهان على المعارضة التي لاتقبل المصالحة، والتي ترابط في بشاور. ولايخفي الغرب رغبته في استخدام هذه المعارضة للتاثير في الشؤون الافغانية. ومع ذلك يبقى يوم ١٥ ايار (مايو) في اعتقادنا يوما كبيرا. فهو يوم بداية قضية عظيمة. وتبدو واقعية تماما امكانية اختتام كتابة فصل كامل من سفر تاريخ افغانستان بكل ما فيه من تعقيدات وتناقضات وبسالة ابداها الجنود، وواجب وطني ومأساوية. ونامل في ان اتفاقيات جنيف سوف تنفذ بكامل حجمها وان النزاع في الشرق الاوسط سيرى مثل هذا اليوم ايضا.

صرخة في وجه «الليكودية» و«الكتائبية» العربية

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

لكل امرىء نقطة انطلاقه الايديولوجية، وما من احد منا الا ويتوزع على واحدة من ثلاث نقاط انطلاق، ففي حين ان بين ظهرانينا بعضا له منطلقات دينية مطلقة، فان بعضا ثانيا له منطلقات قومية عربية، علاوة على بعض ثالث مرتاح في ظل منطلقات شجرة الاممية الوارفة، وواقع توزعنا الايديولوجي هذا، امر مفهوم وطبيعي. بل هو واقع صحي طالما ان التوزع قائم في ظل تعايش ديمقراطي حضاري، غير ان الامر غير المفهوم وغير الطبيعي يطرأ ويحدث لحظة نقرر ان نكون صغارا. ومثل هذا التطور «الى الوراء» او التردي يحدث عندما نختار - بوعي او بدون وعي - الوقوع في شراك كل ماهو صغير وضيق وتعصبي وعنصري. سواء كان ذلك عن طريق الوقوع في المصيدة الاولى متمثلة في القومية الشوفينية، او في المصيدة الثانية ذات الطبيعة الكيانية القطرية، او في المصيدة الثالثة المتجلية في النظرة الدينية العمياء، او في المصيدة الرابعة الكامنة في التوجهات المذهبية الخرقاء، او في المصيدة الخامسة الواقعة عند التفوقية الجهوية او القبلية او العشائرية او العائلية والتي تضع - قسرا وعدوانا - بعض عباد الله فوق باقي عباد الله الاخرين.

ومما لاشك فيه ان توجهات كهذه تنطوي على انتقاص لانسانية الانسان من جهة اولى، وعلى انتهاك فاضح للاختيارات الايديولوجية الطبيعية الثلاثة انفة الذكر والمتعارف عليها انسانيا من جهة ثانية، وعلى توجه تخريبي مدمر للمصلحة العامة المشتركة والخاصة باية جماعة من الجماعات الانسانية من جهة ثالثة.

★★★

اذن، فان الوقوع في حبائل اي من المصائد الخمس هو في احسن الاحوال حالة مرضية مؤذية لصاحبها او لاصحابها او حالة منذرة بالعدوى الجماعية القاتلة التي يحملها عادة كل وباء، واذا كانت ارض لبنان، مثلا، مزروعة بمختلف انواع هذه المصائد النشطة على قدم وساق منذ العام ١٩٧٥ على الاقل، فان كثيرا من بلدان الوطن العربي مهددة بتفاعلات مصيدة نشطة او اكثر، ناهيك عن مصائد اخرى كامنة وجاهزة للاطلال برأسها من جحورها في اي ظرف موات. والغريب العجيب، ان البعض منا قد اختار ليس القعود فقط عن اختيار واحد من المنطلقات الطبيعية الانسانية الثلاثة المتمثلة في القناعات الدينية او القومية او الاممية، بل بادر الى اختيار واحدة او اكثر من المنطلقات - المصائد سواء كانت شوفينية، او كيانية قطرية، او دينية منغلقة، او مذهبية متقوقعة، او فوقية تنظر لباقي العباد بدونية عنصرية، ثم ان ما هو انكى من ذلك، قد تجلى عندما اختار البعض منا اجتياز دائرة ما هو غريب عجيب... عابرا الى دائرة ما هو مقرف ومقزز، وقد حصل مثل هذا «العبور» بالذات في حالات كل من له «تاريخ» و - او موقف لفظي ديني انساني او قومي عربي او اممي شامل، ثم اختار، في عالم الممارسة، الوقوع في واحدة او اكثر من المصائد الخمس الكريهة، ناهيك عن السقوط الى درك الترويج لها علنا او سرا ! ! بل ان ذلك البعض الذي مارس «العبور» الفاحش ذاك، سرعان ما وجد نفسه يعبر - بوعي او بدون وعي - الى الدائرة الجهنمية التي تضعه فورا وتلقائيا في خدمة المخططات الاستعمارية - الصهيونية، القديمة والمتجددة باشكال مختلفة.

★★★

وكي لايتهمنا احد بالمغالاة والقفز بعيدا في افتراضات عامة أو في حضن نتائج خطيرة لا مبرر لها، نسأل: هل كانت يوما وحدتنا، سواء تشكلت على اسس دينية ام قومية ام غيرها، وحدة ضد مصالح ابناء المنطقة العربية؟ ومتى كانت العودة الى فسيفساء مكونات الامة العربية او عناصر الامة الاسلامية في مصلحة هذه الامة او تلك؟ ومتى جنينا فوائد عامة من وراء الانجرار في متاهات «الحروب» الساخنة او الباردة الدينية او المذهبية او القبلية او العرقية؟ وهذا الوطن العربي متى جاءه الضرر نتيجة تحقيق وحدته و - او نتيجة انجاز انسجام عناصره البشرية والعقائدية المكونة، وسوريا الطبيعية هذه، الموحدة على امتداد قرون الفتح العربي الاسلامي والحكم العثماني الاسلامي، من ذا الذي قام بتجزئتها وتمزيقها... اهلها ام اخطبوط الاستعمار القديم باذرعه البريطانية والفرنسية وغيرها؟ واذا كانت دروس التاريخ العربي الوسيط او الحديث او المعاصر قد غابت عن ذاكرتنا، فكيف تغيب دروس تاريخ العرب الراهن او «تاريخ الحاضر»؟ فماذا جنى لبنان منذ تقاذفته ولاتزال انواع الكيانية والطائفية والمذهبية والعرقية المريضة؟

★★★

ها نحن بعد ان لم يبق لنا من خيار سوى «دب الصوت» نسارع الى الذهاب بعيدا في الماضي القريب هاتفين: حذار يا عرب من «بلقنة» الوطن العربي ! ثم نسارع الى الذهاب قريبا في الحاضر العربي هاتفين: حذار ياعرب «من لبننة» الوطن العربي ! وهيا نضع الايدي في الايدي، والقلوب على القلوب، ونمضي الى هزيمة اطروحات كل انواع «الليكودية» و«الكتائبية» في هذا القطر العربي او ذاك. ورأفة بهذه الامة. رأفة بهذا الوطن.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	١٠	٢٧٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٤
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥٢٠	
مصري نقدي	١	١٢٠	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٥٥	—
جنيه قبرصي	١	٦١١	—
دينار أردني	١	٧٦٥	—
دينار عراقي	١	١٢٣	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٢٨	—
دينار يمني ج	١	٨٠٠	—
درهم امارات	١٠	٧٤٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٨٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٣١	—
ريال قطري	١٠	٧٥٤	—
ريال عماني	١	٧١٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٤٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٦٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٦٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	١٥	٦
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٥	١٦٣
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٤٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٧٥	١٩٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٠٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٧٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢١٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٧٠	١٤٥
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٧٥	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٥٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٥٠٠	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٨٧	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٦٩
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٩٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٠١
ذهب	١٠ غ	—	٤٤

* المزيني (١٤/٥/١٩٨٨)

الذهب والفضة

١٩/٥/١٩٨٨

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠١٠
كيلو ٩٩٥	٣٩٩٥
عشر تولات ١١٦ غ	٤٦٩
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٥,٩
فضة اونصة	٦,٣٧
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٢٠
فضة اونصة	٦,٣٥٣
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٤,٥
فضة اونصة	٦,٤٧
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٧,٣٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٥,٦
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,١
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٧٠٠٠
فضة غرام	٦,٩٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٨,٠٠	١٣٣٢,٠٠
الريال السعودي	٩٧,٢٠	٩٧,٣٠
الدولار الاميركي	٣٦٥,٠٠	٣٦٦,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٤,٠	٦٧٨,٠
الفرنك الفرنسي	٦٣,٩٠	٦٤,٢٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٣٦,٨٤٨	٢٣٦,٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦,٦	٢٢٦,٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٢/٥/١٩٨٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤٢٧٠
ايساي ليمتد	٢١٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٦٠
شن ايتسو كيميكال	٢٠٦٠
نومورا سيكيوريتي	٤٠١٠
دايوا سيكيوريتي	٢٥٨٠
سوميتومو بنك	٣٧٥٠
فوجي بنك	٣٣١٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٥٣
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٦٥٠
سوني كوربوريشن	٥٤٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٢٣٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٨٠
طوكيو الكتريك	٦٢٢٠
فانوك ليمتد	٦٢٢٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٩٠
تايسي كوربوريشن	٩٤١
كاسيو كمبيوتر	١٢٥٠
كانـــون	١٣٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧,٢١٢,٥٨
حجم التعامل بالمليون	٩٠٠

التوتر في الخليج يعزز سعر صرف الدولار

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس فيما تراجعت اسعار المعادن الثمينة .

وارتفع سعر صرف الدولار الاميركي الى ١,٧٠٥٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٦٩٩٣ مارك الماني امس الاول.

كما وارتفع سعر صرف الدولار الى ١,٤١٦٥ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١,٤١٥٥ فرنك سويسري امس الاول .

وقال متداولون ان الدولار قد استفاد من توقعات بحدوث صدامات عسكرية بين ايران واميركا في الخليج العربي .

واحرز سعر صرف الدولار الاميركي تقدما هامشيا مقابل الين الياباني في بورصة طوكيو امس ليغلق عند مستوى ١٢٤,٨٨ ينا وذلك خلال الساعات الثلاث الاولى من التداول .

وكان سعر صرفه امس الاول قد اغلق عند مستوى ١٢٤,٨٠ ينا وافتتح صباح امس بنفس المستوى الا انه اخذ يتحرك ببطء عبر مجال ضيق ويتارجح بين ١٢٤,٨٥/ ١٢٤,٩٠ وسط .

وفي اسواق السبائك هبط سعر اونصة الذهب الى ٤٥٧,٠٠ دولارا امس مقارنة مع ٤٥٨,٠٠ دولارا للاونصة امس الاول .

وانخفض سعر اونصة الفضة الى ٦/٦٥ دولارات امس مقارنة مع ٦,٧٠ دولارات للاونصة امس الاول .

موسكو «تضرب» منتجي القمح الاميركيين

تتوقع وزارة الزراعة الاميركية ان يخفض الاتحاد السوفيتي استيراده من الحبوب الى اكبر نسبة له منذ ٩ سنوات .

وتوقعت وزارة الزراعة الاميركية ان يبلغ انتاج الاتحاد السوفيتي هذه السنة ٢١٥ مليون طن مقابل ٢١١,٤ مليون طن السنة الماضية في حين ان التقديرات السوفيتية ترجح انتاج ٢٣٤ مليون طن هذه السنة مما يخفض حاجة الاتحاد السوفيتي لاستيراد الحبوب من الولايات المتحدة وكندا والارجنتين وغيرها من الدول المصدرة للحبوب .

وتتوقع وزارة الزراعة الاميركية الان ان يستورد الاتحاد السوفيتي ١٩ مليون طن من الحبوب في السنة التسويقية ٨٨ ـ ١٩٨٩ والتي تبدأ في اول يونيو المقبل اي بانخفاض قيمته ٩,٥ ملايين طن عن السنة التسويقية الحالية .

واذا صحت التوقعات الاميركية فقد تكون النسبة في الحد الادنى الذي كانت عليه في السنة التسويقية ٧٩ ـ ١٩٨٠ .

ويشكل ذلك ضربة موجعة لمنتجي القمح في الولايات المتحدة حتى الان باعت الولايات المتحدة (٢٣) مليون طن حبوب للاتحاد السوفيتي بينها (١٢) مليون طن في اطار برنامج الدعم الحكومي للتصدير .

وفي الوقت الذي تتوقع فيه وزارة الزراعة الاميركية ارتفاعا بنسبة ٤ بالمائة في انتاج الحبوب لموسم هذه السنة تقول ان تقديراتها بالنسبة لحاجة الاتحاد السوفيتي هذه السنة من الحبوب تبقى غير نهائية وقابلة لان تتغير حسب التطورات في الطقس في الاتحاد السوفيتي. وتقول انها تركز تقديراتها على الظروف الاكثر مناسبة لزراعة الحبوب في الخريف الماضي والتي رافقها شتاء معتدل .

«فاو» تخفض نفقاتها للخروج من الازمة المالية

اجتمعت في روما امس بمقر منظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» لجنتا المالية والبرمجة التابعتان للمنظمة لبحث الاوضاع المالية لهذه المنظمة العريقة التي تشارك بها ١٥٨ دولة والتي تعيش ضائقة مالية ملحوظة.

وكانت الولايات المتحدة الاميركية قد جمدت مساهمتها المالية للمنظمة في اعقاب انتخاب مديرها العربي ادوارد صوما للمرة الثالثة في الخريف الماضي .

وقالت مصادر موثوقة ان اجتماع اللجنتين نجح في التوصل الى تسوية اقترحها الدكتور صوما لخروج المنظمة من أزمتها المالية وذلك بقرار جديد يقضي بان تعد برامج عمل المنظمة وتعرض بعدها على اللجنتين معا لاقرارها ماليا .

كما تم الاتفاق على اعادة صياغة برامج المنظمة وتحديد ميزانيات الصرف بعد مشاورات في اللجان المختصة .

وكانت الولايات المتحدة قد طالبت ـ باصلاحات ـ عاجلة في اجراءات صياغة الميزانية فيما يشبه الحجة القانونية على برامج المنظمة العملية .

٢ر٥ مليون «عاطل» في بريطانيا

ذكرت ارقام رسمية نشرت في لندن ان عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا انخفض مرة اخرى خلال الشهر الماضي ليصل الى ٩٨٩ر٥٣٥ر٢ عاطل.

وقالت الارقام ان هبوط البطالة في بريطانيا بحوالي ٥٦ر١٣٢ شخصا ادى الى انخفاض المعدل دون مستوى ٩ بالمائة لاول مرة منذ حوالي سبع سنوات. وقال وزير العمل البريطاني نورمان فولر ان «الارقام الدولية اظهرت التقدم الذي وصلنا اليه وبات معدل البطالة ٨ر٨ بالمائة عندنا مؤشر الى اننا افضل بكثير من شركائنا في الدول الاوروبية».

ولكن ناطق بلسان المعارضة هو ميشيل ميغر حذر من انخفاض مضاد محتمل لعوامل اقتصادية اخرى.

واضاف «ان استمرار الانخفاض المعتدل شهريا لارقام البطالة قد لا يكون سندا اذا ما سمحت الحكومة للجنيه الاسترليني للاستقرار عند مستوى مرتفع مقابل مستويات العملات الاجنبية للشركاء التجاريين».

واخبار الانخفاض الشهري الـ ٢١ على التوالي في البطالة ببريطانيا جاءت متزامنة مع ارقام اسعار الاقراض في بنوك القطاع الخاص لشهر ابريل الماضي والتي اظهرت زيادة مقدارها ٢ر٨ بلايين جنيه بالمقارنة مع ٦ر٨ بلايين في شهر مارس.

وقال مراقبون ان الحكومة قلقة ازاء زيادة القروض التي من شانها ان تزيد من ضغوط التضخم في الاقتصاد.

وقال ناطق بلسان البنك المركزي في بريطانيا ان «هذه الارقام تعكس الظاهرة السياسية التي تواجهنا في الوقت الحالي وهي انخفاض معدلات الفائدة وزيادة معدلات الصرف التي لا تعلو الى منافسة مثالية».

٣٨ بالمائة من السويسريين يعارضون الانضمام للمجموعة الاوروبية

اظهر استطلاع للرأي نشر في جنيف امس ان ثلث الشعب السويسري فقط يريد الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية فيما اعرب ٣٨ بالمائة عن معارضتهم الشديدة لهذا الانضمام .

واوضح الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «شويزريشى هاندلز زايتونغ» ايضا ان ثمانية بالمائة من السويسريين يعتقدون ان سويسرا عضو فعلي في المجموعة الاوروبية .

ويدور نقاش كبير في جنيف حول مسالة علاقة سويسرا مع المجموعة الاوروبية بعد عام ١٩٩٢ عندما تفتح الدول الاعضاء في المجموعة الـ ١٢ حدودها على بعض لتصبح سوقا حرة بالفعل .

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٣٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤,٥٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣,٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥١٣,٢١	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩,٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٢٠/٥/٨٨	الكويت			لندن		زيوريخ	
	دينار	استرليني	دولار	استرليني	دولار	فرنك	دولار
اسبوع	—	٧ ١/٢	٦ ٣/٤		٧ ١/٨	١ ١/٢	٦ ١/٢
شهر	٤ ٣/٨	٧ ١/٢	١٣/١٦	٨ ١/٨	٧ ٥/١٦	٢	٧
٣أشهر	٤ ٣/٨	٧ ٧/٨	٧ ١/١٦	٨ ٧/١٦	٧ ١/٢	٢ ١/٨	٧ ١/٤
٦ أشهر	٥ ١/٨	٨ ٥/١٣	٧ ٥/١٦	٨ ٣/٤	٧ ٣/٤	٢ ٣/٨	٧ ٣/٨
سنة	٥ ١/٤	٨ ١٣/١٦	٧ ٣/٤	٩ ٣/١٦	٨ ١/٤	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٤/٥/١٩٨٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٨	٠,٢٧٢٨	١,٢٥١٥	٥,٧٠٥٠	١,٢٤٥٠	١,٤٠٠٠	,٥٣١٩	١,٦٨٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٠	,٧٢٦٣	٣,٣١٩٦	١٥,١٣٢٦	٣,٣٠٢٣	٣,٧١٣٥	١,٤١٠٩	٤,٤٦٢٨
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٤٥	,٣٤٠٨	١,٥٥٣٦	,٣٣٩٠	,٣٨١٢	,١٤٤٨	,٤٥٨٢
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٣٠	,٣٣٣٦	١,٥٢١٠	,٣٣١٩	,٣٧٣٣	٠,١٤١٨	,٤٤٨٥
دينار كويتي	٣,٦٥١٦	١,٣٧٦٦	١٣,٤٠٨٨	١٣,٦٩٦٥	—	٤,٥٧٠٠	٢٠,٨٣٢٥	٤,٥٤٦٢	٥,١١٢٢	١,٩٤٢٣	٦,١٤٣٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩٩٠	,٣٠١٢	٢,٩٣٤٠	٢,٩٩٧٠	,٢١٨٨	—	٤,٥٥٨٥	٠,٩٩٤٨	١,١١٨٦	,٤٢٥٠	١,٣٤٤٣
فرنك فرنسي	,١٧٥٣	٠,٠٦٦٠	,٦٤٣٦	,٦٥٧٤	,٠٤٨٠	,٢١٩٣	—	,٢١٨٢	,٢٤٥٤	,٠٩٣٢	,٢٩٤٩
١٠٠ ين ياباني	,٨٠٣٢	,٣٠٢٨	٢,٩٤٩٤	٣,٠١٢٦	,٢١٩٩	١,٠٠٥٢	٤,٥٨٢٣	—	١,١٢٤٥	,٤٢٧٢	١,٣٥١٤
فرنك سويسري	,٧١٤٢	٠,٢٦٩٢	٢,٦٢٢٨	٢,٦٧٩١	,١٩٥٦	٠,٨٩٣٩	٤,٠٧٥٠	٠,١٨٩٢	—	,٣٧٩٩	١,٢٠١٧
جنيه استرليني	١,٨٨٠٠	٠,٧٠٨٧	٦,٩٠٣٣	٧,٠٥١٥	٠,٥١٤٨	٢,٣٥٢٨	١٠,٧٢٥٤	٢,٣٤٠٦	٢,٦٣٢٠	—	٣,١٦٣١
مارك الماني	,٥٩٤٣	,٢٢٤٠	٢,١٨٢٤	٢,٢٢٩٣	,١٦٢٧	٠,٣٣٣٦	٣,٣٩٠٧	,٧٣٩٩	,٨٣٢١	,٣١٦١	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٥/٥/١٩٨٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٣٧ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٤	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥–١٨	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩–٢٤	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥–٣١	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٢–٣٩	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠–٤٣	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤–٥٠	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]							

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد التاريخ: ١٥/٥/١٩٨٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
١	الاستشارات الخليجية											
٢–٨	[illegible]											
٩	اتحاد الخليج للتامين											
١٠	الخليج العالمية للتامين											
١١	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٩٥٩٠٠٠٠	٢٤	٢١١٧٤٠ د.ك					

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣				
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢				
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣				
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠				
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩				
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩				
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩				
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧				
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦				
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦				
١١	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤				
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠				
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩١/٣/٩				
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٩٢/٣/٩				
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩				
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧				
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩١/٣/١٦				
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦				
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٢٥	٨٩/٣/٣٠				
	المجموع الكلي						

لا يوجد تداول

حركة السندات

حركة اسعار السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	—	—	—		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	—	—	—		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	—	—	—		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	—	—	—		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	—	—	—		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	—	—	—		
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	—	—	—		
٨	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	—	—	—		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	—	—	—		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	—	—	—		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	—	—	—		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	—	—	—		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	—	—	—		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	—	—	—		
	المجموع الكلي							

لا يوجد تداول

بورصة باريس

٢٠/٥/١٩٨٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٠١
اير ليكيد	٤٨٦
رويتر كولاس	١٨٣٥
بي. اس. ان.	٤٢٠١
كارفور	٢٢٨٠
سي.جي.اي.بي.	٢٣٥,١٠
شارجور	٩٢٤
اسيلور	٢١٦٣
ديوميز	٥١٣
بوليت	٤٩٩,٨
سيمنت.ف.	٩٤١
اكــو	١٠٩٥
الف اكيتان	٢٧٦
جيرافيون دوران	—
ميدي	١٣٨٧
لافارج كوبيه	١١٢٠
لوريال	٣٠٦٥
هير فلير	—
ماترا	١٤٤,٥٠
ام بي الكترونيك	٤٦٥
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٠٠
مشلن	١٧٥,٥
بي ان بي	—
بيجو	١٠٠٣
سالومون	١٢٧٠
سانوفي	٦٥٠
سنتلابو	٣٦٩
ستارفور	٤٣١
سومير اليرت	١٩٧٧
لاتيكور	١٤٢
تومسون.سي.اس.اف	١٦٥,٥
هولوفان	—
زودياك	١٤١٥
٧٪ ـ ٧٣	—
مؤشر البورصة	١١٢,٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ٢٠/٥/١٩٨٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨ ٣/٤
بوردن انك	٤٩ ٣/٤
يونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٣٠ ٣/٤
كاتربيلر	٦١ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ٣/٤
كرايزلر	٢١ ٣/٨
سيتي كورب	٢١ ٣/٨
كلوريكس	٢٨ ١/٨
دير اند كومباني	٤٥ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٢ ١/٨
دو كيميكالز	٧٩ ٧/٨
دوبوند	٨١ ١/٤
ايستمان كوداك	٤١ ١/٤
ايكسون	٤٤ ١/٨
فايرستون	—
فلور كوربوريشن	١٧ ١/٢
فوستر ويلر	١١ ١/٢
جنرال اليكتريك	٤٠ ١/٢
جنرال موتورز	٧٥
جنرال دايناميكس	٥٣ ٥/٨
كوديير	٥٩ ٣/٤
هاليبرتون	٣٢ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٥٦ ١/٢
هيلتون هوتيل	٨٨
هوليداي ان	٢٥ ١/٨
هوندا موتورز	١٣٨
اي بي ام	١١٠ ٣/٨
اي تي تي	٤٥ ١/٤
جونسون ـ جونسون	٧٠ ٣/٤
ليتون اندستريز	٨٢ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦١ ٣/٤
مينسوتا ماينتغ	٥٨ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٣ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٩
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٨
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٣ ٧/٨
بولارويد	٣٠ ٣/٤
شلومبرغر	٣٧ ١/٤
كيميكال بانك	٢١ ٣/٤
سينجر كومباني	—
سوني كوربوريشن	٤٢ ٥/٨
سكويب	٥٨ ١/٤
سينتكس	٣٣ ٥/٨
تيليداين	٣٣٥ ١/٤
تكساسكو	٤٩ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٦ ٥/٨
اب جونز	٢٨ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٠ ٧/٨
مؤشر داو	١٩٥٩
حجم التعامل بالملايين	١٦٥

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١١/٥/١٩٨٨)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	٢٨٥	٩٠
الفريد ماك الباين	٤٢٧	٣٣
بي.اي.اي	٢٧١	٣
باركليز بنك	٣٨٥	٩٠
ب.اي.اس.اس.	٨٤٠	٧
بيتشام	٤٦٦	٨
برنتواكر	٣٨٠	٥
بريتيش ايروسبيس	٣٩٨	٤٠٢
بريتيش تليكوم	٤٧	٨
بريت اويل	٥١٠	٨
بي.بي	٢٦٤	٥
انجليش تشاينا كليز	٤٤٧	٥٠
جلاكسو	٩٤٤	٨
هانسون ترست	١٣١	٢
اي.سي.اي.	٩٨٦	٩١
جاكوار	٢٧٣	٧
ليغال اند جنرال	٢٧٢	٧
لندن سيكيوريتيز	٤٤	٧
لوكاس	٥٢٧	٤٠
تكست	٢٥٤	٧
يونيجيت	٣٠٥	٨
يونيليفر	٤٥٥	٦٠
رويترز	٤٧٨	٨٣
رولز رويس	١١٩	٢١
رتــز	٣٧٣	٨
شل ترانسبورت	١٠٥٥	٦٣
ت.اس.بي	١٠٠	٠٢
وارد وايت	٣٠٥	٨
وايت بريد	٣١١	٥
وول وورث	٢٨٣	٧
مؤشر الفايننشال تايمز	١٧٩٤	٩

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٧٤١٢,٢٥
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤٢٧,١
معدل الفايننشال تايمز العام	٩٢٧,٤٨
معدل الداو جونز الصناعي	١٩٩٣,٣٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٥٦,٥٤
حجم التداول في نيويورك	١٦٦٣٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٠/٥/١٩٨٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) هوي اند	٣٠ ٣/٤	
٢) سويب سفك	٢٥ ١/٤	
٣) ماريوت لاب	١٦ ١/٨	٣/٨-
٤) فاكسترلاب	٢٠	١/٢-
٥) تكساكو	٥٠ ١/٢	١ ٥/٥-
٦) ستاي كور	٣٨ ٣/٤	١/٢+
٧) جنرال الكتريك	٣٩ ٧/٨	٣/٨+
٨) جيليتي	٣٧ ١/٢	١ ١/٨-
٩) ايه. تي. تي	٢٦ ٣/٨	٣/٨+
١٠) لا ماي دبت	٣٠	١/٢-

أسواق المال العالمية

(١٠/٥/٨٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٧ ٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٣٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧ ٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨
انتربانك (اسبوعان)	٨ ٣/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٧ ٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٥/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تطالب دول «التعاون» بوقف اصدار تراخيص انتاج العوازل الحرارية



● العوازل الحرارية تعزز صناعة الالمنيوم

ذكر تقرير صناعي حول منتجات العزل الحراري في دول الخليج العربية ان الحاجة الى العزل الحراري اصبح من الاساسيات المرتبطة بالصناعات الانشائية وصارت موضع اهتمام دولي لارتباطها بقضية الطاقة.

واشار التقرير الذي اعدته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان دول الخليج العربية ادركت اهمية مواد العزل الحراري في منشآتها السكنية والتجارية والصناعية لاسباب اقتصادية تتصل بالاتجاه نحو ترشيد استخدام الطاقة بالمنطقة.

وقال التقرير ان المنظمة ركزت في الدراسة التي انجزتها على واحدة من منتجات العزل الحراري وهي مقاطع الالمنيوم المحشوة بمادة البولي يورثين الصلب وذلك لما توفره هذه المنتجات من مواد تشييد غير تقليدية تتميز بالكلفة المنخفضة وخاصة العزل الحراري الممتاز ... اضافة الى انها توفر سوقا لمنتجات مصانع درفلة الالمنيوم بالمنطقة من الالوام والصفائح وتوسع من قاعدة استهلاك البولي يورثين التي تشجع دول المنطقة انتاجها.

واوضحت الدراسة ان المقطع يتكون عادة من لوحين من الالمنيوم سادة او مموجة ويتم حقن مادة العزل الحراري (البولي يورثين) فيما بين اللوحين وتحدد سماكة مادة العزل وسماكة الالواح ومواصفاته طبقا لحساب التصميم ... كما يرتبط شكل المنتج وابعاده ومواصفاته بكثير من العوامل المتغيرة من اهمها ... سعة المكان المطلوب وموقعه ... درجات الحرارة داخل المكان وخارجه ... نوعية المواد المستخدمة في التشييد واسلوب التشييد ... شكل وابعاد المكان ... القوى الخارجية التي تتعرض لها مادة العزل.

المقاطع المعدنية

وذكر التقرير ان الاتجاه الحديث في التشييد هو استبدال البناء التقليدي المعتمد على استخدام الطوب بالمقاطع المعدنية المحشوة بمواد العزل الحراري سابقة التجهيز خاصة في المصانع والورش ومخازن التبريد حيث يتميز هذا الاسلوب بالانخفاض الكبير في تكاليف البناء من حيث المواد والعمالة اللازمة للانشاء ... السرعة الكبيرة في التنفيذ حيث يتم تهيئة الهياكل المعدنية ومن ثم تركيب الالواح سابقة التجهيز سواء من الداخل او الخارج ... جمال المنظر ودقته حيث يؤخذ في الاعتبار عند الانتاج اشكال الديكور المطلوبة ... قدرة الانشاءات المقامة بهذا الاسلوب على التحمل مقارنة بالانشاءات المقامة بالاسلوب التقليدي ... وسهولة الصيانة وسرعتها حيث يتم عملية استبدال الالواح سابقة التجهيز باقل جهد وبتكاليف مناسبة وقال التقرير انه نظرا لارتفاع اسعار الواح وصفائح الالمنيوم فان المقاطع المعدنية شائعة الاستعمال هي في الصلب المجلفن او الصلب الذي لا يصدأ والتي تستورد من الخارج ... الا ان التقرير اشار الى انه يفضل استخدام مقاطع الالمنيوم في مخازن التبريد والسيارات المبردة لخفة وزنها ولكونها غير قابلة للصدأ.

وبين التقرير ان عدد المصانع القائمة في المنطقة والتي تنتج مادة البولي يورثين الصلب ويمكنها ان تنتج هذه النوعيات من المقاطع خمسة عشر مصنعا تبلغ طاقتها الانتاجية التصميمية حوالي ٢٥ الف طن سنويا من مادة البولي يورثين الصلب ... كما ان هناك اربعة مصانع اخرى تحت التنفيذ او مرخص لاقامتها بالمنطقة لانتاج البولي يورثين الصلب بطاقات تصميمية يبلغ مجموعها عشرة الاف طن سنويا.

وفيما يتعلق بالالواح والصفائح من الالومنيوم فهناك مصنعان لانتاجها في كل من دولة البحرين والجمهورية العراقية بطاقة انتاجية قدرها ٥٨ الف طن سنويا من المدرفلات وتشمل تشكيلة الانتاج من المصنعين طاقة انتاجية اجمالية قدرها ١٤ الف طن سنويا من الانتاج الذي يصلح للاستخدام في المقاطع.

وكان من أهم النتائج التي اسفرت عنها الدراسة وجود فائض من انتاج مادة البولي يورثين الصلب حتى عام ٢٠٠٠ وانه لا حاجة الى اضافة اية طاقات انتاجية جديد لها في دول المنطقة.

اندونيسيا تعارض تخفيض انتاج «اوبك» وتطالب باعطاء العراق حصة مناسبة

■ زيادة كبيرة في واردات اميركا من النفط

قال جينانجار كارتاساسميتا وزير الطاقة الاندونيسي انه يجب اعادة العراق الى الالتزام بنظام الحصص في انتاج النفط.

وقال للصحافيين انه يجب على الاقل ان تكون هناك حصة للعراق مهما تكن كبيرة. ووجود حصة هو افضل من عدم وجودها.

واعرب عن اعتقاده ان مسالة حصة العراق من الانتاج النفطي يجب ان يتناولها البحث خلال المؤتمر المقبل لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الذي يعقد في فيينا في يونيو المقبل.

واضاف جينانجار وهو في الوقت نفسه عضو في لجنة الاسعار التابعة «لاوبك» «علينا ان نعمل للوصول الى موقف موحد من هذه المسالة. واذا كان بالامكان التوصل الى اتفاق فسيكون هذا امرا حسنا جدا لكنني لا اعرف ما اذا كان من الممكن الاتفاق على ذلك».

وينتج العراق حاليا حوالي ٢٫٥ مليون برميل من النفط الخام يوميا لكنه ليس ضمن نظام الحصص الذي فرضته «اوبك» لانه رفض قبول اي مستوى لانتاجه يقل عن مستوى انتاج ايران.

واعلن جينانجار الذي تولى وزارة الطاقة في مارس الماضي ان من المهم «لاوبك» ان تحل مسالة حصة العراق من الانتاج.

ولدول «اوبك» الاثنتي عشرة الاخرى اجمالي انتاج يبلغ ١٥٫٠٦ مليون برميل من النفط الخام يوميا.

دعم الاسعار

وسيجتمع اعضاء «اوبك» في فيينا في الشهر المقبل لدرس ما اذا كان من الضروري تخفيض الانتاج لدفع اسعار النفط العالمية الاخذة بالانخفاض الى اعلى.

واعرب جينانجار عن اعتقاده ان سعر القياس المعتمد لدى «اوبك» وهو ١٨ دولارا للبرميل هو سعر مناسب للمنتجين ولمشتري النفط. وقال «في رأيي ان انتاج ١٥٫٠٦ مليون برميل في اليوم كاف لدعم السعر».

ومضى يقول «وسنرى في وقت لاحق ما اذا كانت هناك حاجة لاجراء تخفيض في الانتاج. وسنرى ذلك فيما بعد عندما نتلقى تقارير عن المبيعات ووضع السوق خلال مايو الحالي».

واردف قوله: ومسالة ما اذا كانت هناك ضرورة لاجراء تخفيض في الانتاج تتوقف على الطلب المتوقع للفصلين الثالث والرابع (من سنة ١٩٨٨) وعلينا كذلك ان ندرس مدى حجم انتاج الدول غير الاعضاء في «اوبك».

واردات اميركا

من جهة اخرى، زادت الواردات الاميركية من النفط بشكل كبير في ابريل الماضي بسبب استمرار انخفاض الانتاج المحلي من النفط طبقا لمعهد البترول الاميركي.

واضاف المعهد في تقريره الشهري ان واردات النفط الاميركي زادت في الشهر الماضي بنسبة ٢١٫٩ بالمائة الى حوالي ٧٫٠٣٦ ملايين برميل يوميا بزيادة ٥٫٧٧٣ ملايين برميل عن نظيرتها في العام الماضي.

واشار الى ان ١٫٢٦٣ مليون برميل يوميا ذهبت الى المخزون الاستراتيجي الموقت.

واوضح ان الانتاج المحلي من النفط الخام هبط باكثر من ٢٢٠ الف برميل يوميا في ابريل الماضي اي بنسبة ٢٫٧ بالمائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، مشيرا الى ان نفط الاسكا مستمر في الانخفاض سنة تلو الاخرى كذلك في الولايات الاخرى المنتجة للنفط كما ان الاكتشافات الجديدة شبه متوقفة.

وقال المعهد في الاحصائيات التي وردت في التقرير ان الانتاج الاميركي من النفط الخام بلغ في شهر ابريل الماضي حوالي ٨٫١٧٢ ملايين برميل يوميا بينما بقيت ارقام الطلب على النفط ثابتة تقريبا.

واوضح كذلك ان المخزون الاميركي من النفط ومشتقاته زادت بنسبة ٢٫١ بالمائة في ابريل الماضي عن مارس الذي سبقه و١٫٥ بالمائة عن نظيره في العام الماضي.

صندوق النقد العربي يدرس

انشاء معهد للسياسات الاقتصادية

■ دراسة التعديلات المقترحة على نظام تمويل التجارة

يناقش مجلس ادارة صندوق النقد العربي في اجتماعه غدا بالرياض التعديلات التي اقترحها الجهاز الفني للصندوق على نظام تمويل التجارة العربية البينية بهدف تنفيذ توصيات محافظي الصندوق في هذا الشان.

وصرح الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون الاقتصادية ورئيس الصندوق بان الادارة سوف تناقش ايضا مشروعا خاصا بدعم سياسة الاقراض بالصندوق يهدف الى جعل الاقراض اكثر قربا من تحقيق الاهداف التكاملية للصندوق ويركز على ان يكون الاقراض مرتبطا باهداف كمية مثل مدى التزام الدولة المقترضة باتفاقية تسهيل التبادل التجاري بين الدول العربية ومدى التزامها باتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار.

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية بالرياض ان مجلس ادارة الصندوق سيناقش المشروع الخاص بانشاء معهد السياسات الاقتصادية المقرر ان يبدأ العمل فيه اعتبارا من بداية العام المقبل مشيرا الى ان هذا المعهد الذي سيتخذ من مدينة ابو ظبي مقرا له يهدف الى تعزيز الجانب التدريبي الذي يقوم به الصندوق للمستويات الفنية المتوسطة بوزارة المالية والبنوك المركزية بالدول العربية وكذلك اعداد دورات قصيرة لصانعي ومنفذي السياسات الاقتصادية في الدول العربية.

وذكر ان من بين اهداف انشاء المعهد ايضا القيام ببحوث ميدانية اقتصادية تستمد من تجارب الدول العربية في حل مشاكلها الاقتصادية المعاصرة.

ارتفاع معدل التضخم في بريطانيا

قالت مصادر الحكومة البريطانية ان معدل التضخم في بريطانيا ارتفع الشهر الماضي الى اعلى مستوى له منذ نوفمبر الماضي.

واضافت ان معدل التضخم ارتفع من ٣,٥ بالمائة في مارس الماضي الى ٣,٩ بالمائة في ابريل.

واعتبر المراقبون الاقتطاعات في ضرائب الدخل وارتفاع الاسعار الذي قفز بنسبة ١,٦ بالمائة في ابريل عوامل مسؤولة عن زيادة معدل التضخم.

وقال وزير التوظيف البريطاني نورمان فولر - ان التضخم ما زال منخفضا عند مستوى تاريخي وذلك يساعد قطاع الصناعة على التقدم للامام بكل ثقة.

شركات سحب الالمنيوم الخليجية تجتمع في الكويت الثلاثاء

يعقد في الكويت الثلاثاء المقبل اجتماع خليجي مشترك للشركات الخليجية لسحب الالمنيوم وذلك لبحث الجدوى الاقتصادية لاقامة مصنع خليجي مشترك لانتاج قوالب البثق.

وستشارك في هذا الاجتماع كل من شركة سحب الالمنيوم الكويتية والشركة العربية للمعادن الخفيفة من الكويت وشركة البحرين لسحب الالمنيوم من البحرين وشركة الخليج للسحب المحدودة بالامارات العربية وشركة منتجات الالمنيوم بالسعودية والشركة الوطنية لمنتجات الالمنيوم بسلطنة عمان.

والجدير بالذكر ان عدة اجتماعات مشتركة بين المدراء التنفيذيين لهذه الشركات قد عقدت حيث عينت لجنة من هذه الشركات كلفت باعداد دراسة جدوى اقتصادية لهذا المشروع.

ويذكر ان شركات سحب الالمنيوم العاملة في دول الخليج العربية تستهلك ما يقارب ٢٨٠٠ قالب سنويا قيمتها التقديرية ٧٠٠ الف دينار كويتي سنويا.

الامانة العامة لمجلس التعاون اعدت نظام تنسيق اسعار الصرف

انتهت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من اعداد مجموعة من الدراسات في مجال تنسيق سياسات واسعار الصرف بدول المجلس شارك في اعدادها خبراء من صندوق النقد الدولي وعدد من الجهات الاستشارية الدولية الاخرى.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية بالرياض انه من خلال هذا الدراسات تم التوصل الى نظام مرن ومقبول في مجال تنسيق السياسات النقدية بين دول المجلس وعلى طريق توحيد العملية بين الدول الست.

وذكر مصدر مسؤول بالامانة العامة انه سيتم مناقشة هذا النظام في الاجتماعات المقبلة لوزراء المالية بدول مجلس التعاون على ان يتم رفع تقرير بهذا الشان الى القمة التاسعة لقادة دول المجلس المقرر عقدها بالبحرين.

٣٠٪ توقعات بزيادة مبيعات «صن الكتريك» الاميركية العام الحالي

تعتبر شركة «صن الكتريك» من اشهر الشركات التي تقوم بتصنيع وتسويق الاجهزة الخاصة باجراء الفحوصات الالكترونية وتحديد مراكز العطب، حيث وصلت حصتها في السوق الاميركية الى ٥٠ بالمائة من اجمالي حجم المعدات اللازمة لكشف الخلل والعطب و٨٠ بالمائة من سوق المعدات الخاصة باجراء التحاليل والفحوصات.

ويقول تقرير نشرته مؤسسة «دركسل بيرنهام» ان شركة «صن الكتريك» اصبحت الان في وضع يجعلها اكثر الشركات منافسة في هذا المجال منذ ثماني سنوات.

ويوضح التقرير انه منذ تولي الادارة الحالية عام ١٩٨٥، استطاعت الشركة ان تزيد قدرتها الانتاجية الحالية بنسبة ٥٠ بالمائة عما كانت عليه خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٦ حيث استحدثت خطوط انتاج جديدة.

واستطاعت الشركة ان تتخلص من الخسائر التي لحقت بها خلال نفس الفترة، وبدأت مع حلول عام ١٩٨٦ لتسجل ارباحا ملموسة الى درجة ان اسهمها اكتسبت زيادة في سعرها خلال الفترة الممتدة من بداية عام ١٩٨٦ وحتى الان حوالي ٤٠ بالمائة الامر الذي جعل مؤسسة دركسل ترشح اسهمها على قائمة الشركات التي تستحق الاستثمار بها وبخاصة ان اسهمها بيعت بعد الانهيار المالي الاخير في اسواق المال بقيمتها الدفترية او حتى اكثر.

وقد فرضت قوانين حماية البيئة التي صدرت في الولايات المتحدة على كافة المؤسسات الصحية في اميركا استخدام معدات واجهزة الكترونية دقيقة لتشخيص الامراض، الامر الذي جعل الطلب على الاجهزة التي تصنعها شركة «صن الكتريك» تتضاعف بشكل حاد اذ زاد حجم الاستهلاك من منتوجاتها بنسبة ٤٥ بالمائة خلال عام ٨٧ ويتوقع ان تصل هذه الزيادة الى ٨٩ بالمائة مع حلول عام ١٩٩٠.

اضافة الى ذلك فان قيام شركة «صن الكتريك» بصنع اجهزة كمبيوتر لتحديد وتصليح العطب في السيارات قد كان سببا اخر في زيادة حجم مبيعاتها وارباحها.

ويؤكد التقرير ان استمرارية انخفاض الدولار سيساعد الشركة في تحقيق منافسة ممتازة في السوق المحلية والعالمية، وزيادة حجم حصتها في هذه الاسواق وخاصة الاسواق الاوروبية التي استطاعت ان تزيد مبيعاتها لها خلال العام الماضي بنسبة ٤٣ بالمائة.

ومن المميزات الايجابية التي تتميز بها شركة «صن الكتريك» هي قيامها بادخال اربع منتجات جديدة استطاعت من خلالها كسب ٨٠ بالمائة من سوق المعدات الالكترونية المحلية المتخصصة باجراء الفحوصات وتحديد مراكز العطب، الى جانب ذلك فانها تمتلك اكبر شبكة لتوزيع اجهزة الكمبيوتر محليا وعالميا، اضافة الى اجهزة فحص السيارات الالكترونية.

وما يميز الشركة ويبشر بمستقبل زاهر لها هو قيامها بتصنيع معدات خاصة بحماية البيئة من التلوث خاصة وان دول اوروبا الغربية وجنوب افريقيا واستراليا ستكون من زبائنها المضمونين لهذه المعدات. فبالاضافة الى فرصتها المحلية الكبيرة فانها ستستطيع من خلال ٢٠٠ فرع لها في دول العالم ان تزيد حجم مبيعاتها من الاجهزة التي تصنعها بمعدل ٢٠ بالمائة خلال عام ١٩٨٨.

زيادة الاكتتاب بالسندات عزز الليرة اللبنانية

استعادت الليرة اللبنانية مزيدا من قيمتها الشرائية ازاء الدولار الاميركي والعملات الاخرى كما تراجعت اسعار المعادن الثمينة.

وذكر متعاملون بالدولار ان الليرة اللبنانية استعادت جزءا ضئيلا مما فقدته ازاء الدولار الاميركي الذي تراجع في نهاية عمليات امس ثلاث ليرات عن اقفال امس الاول.

وقال هؤلاء انه حسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان فان الدولار الاميركي اقفل على سعر ٣٦٩ ليرة ونصف الليرة للشراء و٣٧٠ ليرة ونصف الليرة للمبيع.

واضافوا انه جرت عمليات تحويل متوسطة من العملة الاميركية الى اللبنانية.

وتراجعت اسعار المعادن الثمينة حيث اقفل كيلوغرام الذهب على سعر خمسة ملايين و٤٧٨ الف ليرة اي بتراجع بلغ ٢١ الف ليرة واقفل الفضة عل ٨٠٠٨٠ ليرة اي بتراجع بلغ ٩٠٠ ليرة.

من جهة ثانية نشر مصرف لبنان امس تقريرا عن الاكتتاب في سندات الخزانة خلال الفصل الاول من هذا العام. وقال ان قيمة السندات بلغت ٢٠٠ بليون و٨٦٣ مليون ليرة لبنانية كانت نسبة المصارف منها اكثر من ٧٧,٢٧ بالمائة في مقابل ٣,٧٧ بالمائة لمصرف لبنان في حين كانت حصتها في العام الماضي ٣٩,٦٧ بالمائة في مقابل ٥٢,١٢ بالمائة لمصرف لبنان.

ويعتبر التقرير نسبة الفعل الاولى - انقلابا - نتيجة الاتفاق الحاصل بين المصرف المركزي وجمعية المصارف ولاستقرار السوق المالية.

وذكر ان ارتفاع نسبة اكتتاب سندات الخزانة لدى المصارف ادى الى تجميد سعر صرف الدولار عند الرقم الموجود عليه حاليا وانصراف اللبنانيين عن لعبة المتاجرة بالعملات الى شراء سندات الخزانة بسبب الارباح التي تدرها على المكتتب.

ويدفع المصرف المركزي ٤٤,١٨ بالمائة فائدة على سندات الخزانة مما اوجد رؤوس اموال طائلة بالليرة اللبنانية.

ومما اسهم في ازدياد حجم سندات الخزانة هو التوظيفات العربية التي ارتفعت اكثر من مائة بالمائة.

وكانت نسبة الاكتتابات في سندات الخزانة خلال الفصل الاخير من العام الماضي قد بلغت ١٢٧ بليونا ٢٠٥ ملايين ليرة.

وزير المالية الالماني يسعى لرئاسة لجنة السوق الاوروبية المشتركة

وضع وزير المالية الاتحادي ورئيس الحزب الديمقراطي الحر الدكتور مارتين بانغيمان حدا للتكهنات بشان مستقبله السياسي.

واعلن الوزير الالماني في حديث تلفزيوني عزمه التنحي عن جميع مناصبه السياسية في بون ومحاولة الحصول على رئاسة لجنة السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل خلفا للسياسي الفرنسي جاك ديلور او على الاقل منصب نائب رئيسها خلفا للسياسي المسيحي الديمقراطي نارس.

واعلنت وزيرة الدولة في وزارة الخارجية الاتحادية ايرمغارت ادام شفيتسار امس انها سترشح نفسها لرئاسة الحزب الليبرالي خلفا لبنغيمان.

ومن منافسيها المعروفين - حتى الان - وزير الاقتصاد الاسبق اوتوغراف لامبسدورف الذي يمثل الجناح المحافظ في الحزب.

خلاف محتمل

ومن المحتمل ان ينشب الان خلاف على شغل الحقائب الوزارية بين مختلف الكتل في احزاب الحكومة الائتلافية من الحزبين الشقيقين الاتحادين المسيحيين الديمقراطي والاجتماعي والحزب الليبرالي.

وكانت انباء صحفية قد رشحت قبل بضعة ايام السياسي المسيحي الاجتماعي ورئيس الكتلة النيابية من حزبه البافاري في المجلس النيابي الاتحادي الدكتور تيو فايغيل لتولي وزارة الاقتصاد الاتحادية بعد ذهاب بانغيمان الى بروكسل.

وذكرت الانباء ان الحزب الديمقراطي الحر سيمنح وزارة الشؤون الالمانية الداخلية عوضا عن وزارة الاقتصاد الاتحادية.

بيد ان بعض السياسيين المحافظين في الاتحادين المسيحيين يخشى استغلال الليبراليين لوزارة الشؤون الالمانية الداخلية الى جانب وزارة الخارجية لتوسيع نطاق شعبيته وتوسيع نفوذه.

وكان وزير الخارجية الاتحادي هانس ديتريش غينشر دائما وحتى ابان الائتلاف الاشتراكي الليبرالي قبل عام ١٩٨٢ هدفا لحملات شديدة من الجناح المحافظ في الاتحاد المسيحي الديمقراطي ومن الاتحاد المسيحي الاجتماعي ولا سيما رئيسه السياسي المخضرم فرانس جوزيف شتراوس.

عقبة شتراوس

وكان شتراوس يعتقد ان وجود غينشر عقبة رئيسية امام توليه هذه الوزارة المهمة في العاصمة الاتحادية.

الا ان عداء المحافظين لغينشر وحزبه الليبرالي كان يكسبه انصارا جددا على انه الضمانة الوحيدة امام النفوذ البافاري في السياسة الخارجية.

ويذكر ان تحديد اسس هذه السياسة ومبادئها هو - حسب الدستور - من صلاحيات المستشار الاتحادي.

الا ان هناك اتفاقا ضمنيا بين المستشار ووزير خارجيته على المبادىء الرئيسية للسياسة الخارجية وبخاصة فيما يتعلق بالسياسة ازاء المانيا الشرقية ودول اوروبا الشرقية بصورة عامة وقضايا اخرى كالموقف من النظام العنصري في افريقيا الجنوبية.

ومنح هذا الخلاف المستشار الاتحادي هلموت كول مجال المناورة بين شتى التكتلات داخل احزاب الحكومة الائتلافية والارتقاء فوق مستوى الخلافات.

الوجود الالماني

وقد انعقد مؤخرا في بلدة بافاريا مؤتمر حضره عدد كبير من نواب الاتحادين المسيحيين برئاسة الناطقة بلسان الكتلتين النيابيتين من الحزبين في المجلس النيابي الاتحادي السيدة ميشائيلا غايغار.

ولم يكن النقد موجها الى وزير الخارجية غينشر ذاته بقدر ما كان هادفا الى وضع اسس جديدة للوجود الالماني الغربي في المعترك الدولي.

فهناك عدد من السياسيين المسيحيين الديمقراطيين يعتقد بانه قد آن الاوان لالمانيا الغربية ان تلعب دورا سياسيا عالميا يتلاءم وقوتها الاقتصادية والمعنوية.

فرئيس دائرة السياستين الخارجية والامنية في ديوان المستشارية الدكتور هورست تيلتشيك لا يخفي امتعاضه من اتفاق الدولتين المعظمين دائما على القضايا الرئيسية والنزاعات الاقليمية دون استشارة الاوروبيين الغربيين.

جني الفوائد

وفي اشارة الى تلكؤ الاوروبيين الغربيين في تحمل قسط من المسؤولية في منطقة الخليج مثلا، تساءل مؤخرا خلال جلسة مع ممثلي الصحافة الاجنبية عما سيحضر واشنطن او موسكو على استشارة الاوروبيين الغربيين اذا تقاعسوا عن القيام بما يمليه الواجب وكان همهم الوحيد هو جني الفوائد.

وقد اعلن مؤتمر السياسة الخارجية للحزبين المسيحيين موافقته على مشاركة الجيش الالماني الاتحادي خارج نطاق حلف الاطلسي ضمن قوات سلام دولية.

الا ان السيدة غايغار اعلنت انه لا بد لذلك من توفير الشروط القانونية والدستورية اللازمة.

وبعبارة اخرى يجب اقناع الليبراليين والمعارضة من الاشتراكيين الديمقراطيين والخضر، ويعني ذلك ان هذا الهدف سيظل حاليا بعيد المنال.

بسبب انخفاض اسعار مواد البناء

ازدياد جاذبية قطاع العقارات بالامارات

حذرت مصادر مصرفية في الامارات العربية المتحدة من عودة ايجارات الشقق والمساكن الى الانخفاض مجددا بمعدلات كبيرة نتيجة للطفرة العمرانية الجديدة التي تشهدها بعض امارات الدولة منذ نحو عامين.

وقالت ان ضيق المنافذ الاستثمارية المتاحة محليا وخارجيا واستمرار الركود في بعض القطاعات التقليدية وانخفاض اسعار مواد البناء كانت من اهم العوامل وراء تزايد جاذبية القطاع العقاري.

وابلغ عدد من خبراء العقارات صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة امس الاول ان نسبة الاشغال

في المباني السكنية القديمة انخفضت الى ما يتراوح بين ٥٠ و٧٥ بالمائة كما اتسع الفارق بين ايجارات الشقق من

المباني القديمة والجديدة الى نحو ٣٥ بالمائة.

وقال مدير احد البنوك العربية الرئيسية العاملة في الامارات ان الطفرة العقارية الجديدة تعد احدى المؤشرات العديدة على وجود فائض كبير من السيولة المحلية التي تبحث عن منافذ استثمارية آمنة وآفاق الاستثمار في الخارج لم تعد مغرية منذ انهيار الاسواق المالية في اكتوبر ٨٧

كما ان مجالات الاستثمار المحلية محدودة.

واضاف ان بقاء فوائد الودائع المصرفية عند مستويات متدنية نسبيا زاد من جاذبية الاستثمار العقاري

الذي تزيد عائداته بنسب تتراوح بين ٢ الى ١٠ بالمائة سنويا على الفوائد المصرفية السائدة .. كما شجع انخفاض اسعار مواد البناء وكلفة

البناء المستثمرين على استغلال اراضيهم المجمدة وانشاء مبان تجارية وسكنية عليها وشجعهم كذلك على

تنامي الطلب على المباني الجديدة وهجرة السكان للمباني القديمة هربا من المشاكل المتعلقة بالصيانة.

وقال مدير احدى شركات السمسرة والخدمات ان اوضاع السوق العقاري في الامارات تتأثر بالمتغيرات الاقتصادية بشكل سريع حيث الركود الذي اصاب عددا من القطاعات الاقتصادية بالاضافة الى انخفاض كلفة البناء والايدي العاملة واسعار مواد البناء، وانعكس على شكل رواج عمراني.

واعرب عن اعتقاده بان المباني الجديدة تقام على اراض تابعة لاصحابها الاصليين الذين فضلوا استغلالها على ان تظل مجمدة كما ان التمويل فردي وليس عن طريق البنوك.

وذكر ان هذه الاوضاع غير الطبيعية عززت الفائض المعروض من الشقق في المباني القديمة وان نسبة الاشغال في المباني السكنية التي يزيد عمرها عن سبع سنوات فاكثر تصل الى ٥٠ بالمائة فقط في حين تصل النسبة من المباني بين ثلاث الى سبع سنوات بين ٧٥ الى ٨٥ بالمائة، اما المباني الجديدة فهي مشغولة بالكامل.

وبالنسبة للمعارض والمحال التجارية في المباني الجديدة فان نسبة الاشغال فيها منخفضة وتتراوح بين ٢٥ الى ٥٥ بالمائة. واشار الى ان معدل الفارق في الايجارات بين المساكن القديمة والجديدة يصل من ٣٠ الى ٣٥ بالمائة.

لفتح الابواب امام المستثمرين

البنك الدولي يطالب اندونيسيا بتخفيف القيود الاقتصادية

قال البنك الدولي في تقرير له ان على اندونيسيا ان تجرى مزيدا من التخفيف في القيود التي تتحكم باقتصادها وان تعمل على تطوير قطاع مالي اقوى يساعد في دعم حملتها الرامية الى تعزيز صادراتها وانهاء اعتمادها على النفط.

وجاء في تقرير البنك السنوي عن اندونيسيا انه على الرغم من الخطوات التي اتخذت لتبسيط الروتين واجراءات منح الرخص «فان الاطار التنظيمي في اندونيسيا ما زال معقدا ومحيرا خاصة بالنسبة الى المستثمرين الجدد المحتملين».

واردف يقول ان حكومة اكبر بلدان جنوب شرق اسيا طبقت حتى الان برنامجا واسع النطاق للاصلاح في مجال التجارة والسياسة الاقتصادية خلال السنوات الثلاث الماضية بهدف التخفيف من الحماية التجارية وجعل الاقتصاد اكثر قدرة على المنافسة.

وقال انه يجب بسط هذه الحملة وتوسيعها من خلال فتح مزيد من المجالات في وجه استثمارات القطاع الخاص المحلي والاجنبي ومن خلال جعل اجهزة اعطاء الرخص والموافقة على الطلبات تعمل بسرعة اكثر من الان.

واوصى التقرير الذي جاء في ٢٣٠ صفحة بتعزيز النظام المصرفي وبتطوير اسواق المال لتساعد في دعم نمو الصناعة وانتاج السلع المصنعة في اندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها ١٧٥ مليون نسمة والغنية بالموارد الطبيعية.

وقد اخذت اندونيسيا وهي عضو ذو نفوذ في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» بالابتعاد عن الاعتماد على صادراتها النفطية وحدها منذ انهيار اسعار النفط العالمية في سنة ١٩٨٦ من خلال لجوئها الى تشجيع تصدير السلع المصنعة.

وجاء في التقرير ان التدابير الخاصة بتحرير التجارة والتقليل من الاجراءات المفروضة لحماية الاقتصاد ادت الى سحب ٥٣٩ سلعة منذ سنة ١٩٨٦ من بين السلع الخاضعة لنظام الترخيص اي ٣١ بالمائة من مجموع هذه السلع.

ابتداء من عام ١٩٩٠

اليابان تستورد عشرة آلاف سيارة من المانيا سنويا

وقع رئيس ادارة مصانع «اوبيل» الالمانية الغربية الكائنة في مدينة روسيلسهايم الدكتور هورست هيركي في بداية الاسبوع الجاري في العاصمة اليابانية طوكيو على اتفاقية بشأن تسويق سيارات الاوبيل في الاسواق اليابانية مع القائمين باعمال شركة «اوزوزو».

وتنص هذه الاتفاقية على تزويد الشركة ابتداء من عام ١٩٩٠ بعشرة الاف سيارة سنويا من موديلات متنوعة وتسويقها ايضا عن طريق فروع شركة - توهوتو موتورز - اليابانية.

وقد اقتصر لغاية الان تزويد اليابان بالسيارات الالمانية على سيارات «دايملار بينز» و«بورش» وسيارات «ا ل ف - و ل ك س ف ا غ ن» و«بي - ام - دبليو».

وكانت تبيع الشركة الالمانية المساهمة اوبيل في السنوات الاخيرة في الاسواق اليابانية سيارات باعداد قليلة ومحدودة.

وقد كشف هيركي النقاب عن ان مصانع «اوبيل» ستبدأ بتزويد السوق اليابانية خلال هذا العام باحدث سياراتها مثل الاوميغا والسناتور.

واضاف هيركي ان عقد التسويق يلزم شركة التسويق اليابانية ببيع سيارات الاوبيل عن طريق شبكة «اوزوزو» وفروعها الممثلة في اكثر من ٦٠٠ بلدة ومدينة يابانية.

ونوه كذلك بان شركة مصانع اوبيل ستزود اليابان خلال العام المقبل باحدث ما توصلت اليه من طراز وهي سيارات «الفيكترا».

واشار في هذا الصدد الى ان الانتاج المعد للتسويق في اليابان سيجهز بمعدات اضافية تتناسب ورغبة المستهلكين كالتعاشيق الاوتوماتيكية والمكيفات الهوائية والمجسات الخاصة بمراقبة السموم الناتجة عن احتراق الوقود.

د.الغريب يزور الكويت في اطار جولة خليجية

مصر تكثف جهودها لاستقطاب الرساميل العربية

يقوم الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار بمصر اواخر شهر مايو الحالي بجولة في عدد من الدول الخليجية تشمل الكويت والسعودية وسلطنة عمان والبحرين لاجراء مشاورات مع المسؤولين الاقتصاديين تستهدف تدعيم وتنشيط حركة الاستثمارات المشتركة بين مصر ودول الخليج.

وقد اعرب الدكتور الغريب في تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط عن اعتقاده بان المرحلة المقبلة ستشهد انطلاقة قوية للاستثمار العربي في مصر مشيرا الى ان الطلبات التي تقدم بها عدد من المستثمرين العرب في الاونة الاخيرة للهيئة تؤكد ثقة المستثمر في مناخ الاستثمار بمصر خاصة بعد صدور عدد من القوانين لتشجيع المستثمر الاجنبي على المضي في تنفيذ مشروعاته منها قانون تملك غير المصريين للعقارات والاراضي الصحراوية المصرية.

واشار الدكتور محيي الدين الغريب في تصريحه الى انه سيشرح للمسؤولين الاقتصاديين في الدول التي ستشملها جولته اهداف خطة الاستثمار المصرية في المرحلة المقبلة والتي تسمح للمستثمر العربي بالدخول في العديد من المشروعات مثل تصنيع مراوح الهواء لرفع مياه الابار وقطع غيار السيارات وانظمة توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وانتاج ورق الصحف وافلام التصوير والمستحضرات الطبية من النباتات والاعشاب.

واكد نائب رئيس هيئة الاستثمار انه سيحرص خلال جولته في الدول الخليجية على الالتقاء بعدد من المواطنين المصريين لبحث مشاكل استثماراتهم في مصر والعمل على حلها موضحا في الوقت نفسه ان الحكومة المصرية تولي اهتماما كبيرا بمساهمات المغتربين في المشروعات الاستثمارية في مصر وتقدم اليهم الضمانات من البنوك الوطنية والمؤسسات الاقتصادية وقال انه يجري في الوقت الحالي دراسة امكانية جدولة ديون الشركات الاستثمارية المنفذة لتصحيح اوضاعها ومراكزها المالية.

ورد الدكتور محيي الدين الغريب في ختام تصريحه ان الامكانات والقدرات التي يتمتع بها حاليا الاقتصاد المصري تستطيع استيعاب رؤوس الاموال العربية الموجودة في الخارج لتنفيذ مشروعات صناعية وزراعية وسياحية وغيرها تخدم الاقتصاد العربي وخطط التنمية في العالم العربي.

■ بدء التحقيق مع اصحاب ١١ شركة لتوظيف الاموال

■ معاقبة الصحف لنشرها اعلانات لشركات وهمية

■ د.السايح: ثقب في السياسة العامة....!!

من جهة اخرى، صرح المستشار حسن الشربيني المحامي العام لنيابتي الشؤون المالية والتجارية والضرائب في مصر بانه سيبدأ هذا الاسبوع التحقيق مع المسؤولين عن اقسام الاعلانات في عدد من الصحف والمجلات التي كانت تنشر اعلانات لشركات توظيف الاموال التي تزاول عملها دون الحصول على ترخيص مسبق من وزارة الاقتصاد.

وقال المستشار الشربيني في تصريحات نشرتها الصحف المصرية امس انه سيقوم باستجواب هؤلاء المسؤولين لمخالفتهم احكام القانون التي تحظر نشر الاعلان عن مثل هذه الشركات قبل التاكد من حصولها على موافقة وزارة الاقتصاد.

وصرح مصدر مسؤول بالنيابة بان القانون يعاقب المسؤولين عن نشر هذه الاعلانات المخالفة لاحكام القانون بالحبس مدة لا تقل عن سنتين وغرامة قدرها مائة الف جنيه.

ومن المقرر ان تجري نيابتا الشؤون المالية والتجارية والضرائب خلال الاسبوع الحالي تحقيقات مع اصحاب احدى عشرة شركة من كبريات شركات توظيف الاموال كان قد صدر قرار من النائب العام بمنعهم من السفر لاتهامهم بارتكاب مخالفات قانونية ومالية.

استمرار التفاعلات

وفي اطار التفاعلات الشديدة في مصر لقضية شركات توظيف الاموال استنكر الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد المصري الاسبق هجوم مجلة «روز اليوسف» الشرس على شركات توظيف الاموال ورفض التاييد «المبتذل» من صحيفة الوفد لهذه الشركات.

ومن منظور «محايد» يرى الدكتور السايح ان هذه الشركات لا يتعدى حجم اموالها ٧ الى ٨ مليارات جنيه مصري في حين ان البنوك يبلغ حجم اموالها حوالي ٢٧ مليار جنيه مصري خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان هذه الشركات تقوم بايداع اموالها في هذه البنوك نفسها.

ويستطرد د. السايح بان هناك اربع نقاط اساسية اذا توفرت لهذه الشركات فيكون وجودها مطلوبا بل وضروريا للتنمية.. اول هذه النقاط توافر ضمان حقوق المودعين واصحاب المدخرات وتوفير نوع من الرقابة الجدية لضمان وخضوع هذه الشركات لاطار السياسة الاقتصادية للدولة .. ثم اخيرا ضرورة استخدام الموارد لصالح الاقتصاد القومي اي خضوع هذه الاموال لتوجيهات السياسة الائتمانية.

فمن غير المعقول ان تكون هناك دولة مسؤولة عن ادارة شؤون الاقتصاد في البلاد فهي تقوم بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي وتلتزم بسياسات محددة وتلتزم بحدود الائتمان وكذلك بحدود سعر الفائدة بينما هناك ثقب في السياسة العامة يقوض اهدافها من خلال القيام بعمليات تتعارض معها وتختلف في توجهاتها.

وننصح بضرورة العزوف عن اصدار القرارات التي من شانها طرد المدخرات من البنوك وهروبها الى مراكز اخرى تنتظر لترحب بها.

جدولة الديون

وتبدأ خلال الايام المقبلة الجولة الاخيرة من مفاوضات اعادة جدولة الديون بين مصر والدول الدائنة حيث سيتم التفاوض بين مصر واليابان وهي اخر الدول التي سيتم التفاوض معها.

وكانت مصر قد نجحت خلال الفترة السابقة في انهاء المفاوضات الخاصة باعادة جدولة الديون مع سبع عشرة دولة دائنة وسوف يتم اعلان نتائج المفاوضات النهائية بعد الانتهاء من جولة المفاوضات مع اليابان.

ومن المقرر ان تبدأ الحكومة المصرية عقب انتهاء هذه المفاوضات في اجراء مباحثات مع صندوق النقد الدولي من اجل الحصول على قرض طويل الاجل يقدر بنحو ثمانمائة مليون دولار كان قد تم التفاوض والاتفاق عليه من قبل من اجل دعم الموازنة العامة للدولة وخفض العجز الموجود بها ليصل الى ١٢ر٤ بالمائة.

كما ستتفاوض مع الصندوق للحصول على قيمة القسط الثاني من القرض الذي وافق عليه الصندوق في مايو الماضي والذي تبلغ قيمته ٣٢٥ مليون دولار ولم تحصل مصر منه الا على القسط الاول فقط وقدره ١٢٥ مليون دولار.

١٤ الف سائح من الكويت زاروا مصر في الربع الاول من العام الحالي

حققت الحركة السياحية في مصر طفرة كبيرة في عدد السائحين خلال الربع الاول من العام الحالي حيث زاد عدد السائحين الذين زاروا مصر خلال هذه الفترة بنسبة ٣٤ر٢ بالمائة فبلغ ٤٨٤ الفا و١٢٢ سائحا مقابل ٣٦٠ الفا و٤٢٦ سائحا خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

واشارت احصائيات وزارة السياحة المصرية الى ان فرنسا تصدرت جميع الدول من حيث الاهمية السياحية وعدد السياح القادمين منها الى مصر خلال تلك الفترة حيث بلغ عدد السائحين الفرنسيين ٦٧ الفا و٤٧٦ سائحا مقابل ٤٢ الفا و٤٢ سائحا خلال الفترة نفسها من العام الماضي يليها المانيا الغربية التي بلغ عدد السائحين القادمين منها ٥٦ الفا و٦٥١ سائحا.

وقد حقق السياح العرب نسبة زيادة قدرها ١٢ر٦ بالمائة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي اذ بلغ عددهم ١٣١ الفا و٥٩٤ سائحا مقابل ١١٦ الفا و٥٥٥ سائحا خلال الفترة نفسها من العام الماضي حيث تصدرت المملكة العربية السعودية الدول العربية بالنسبة لعدد السياح القادمين منها والذي بلغ عددهم ٣٢ الفا و٤٢٥ سائحا يليها السودان ٢٦ الفا والكويت ١٤ الفا و٩٥٨ سائحا.

ارتفاع اسعار الاسهم العالمية

حققت اسعار الاسهم في البورصات العالمية تقدما ملحوظا امس مستفيدة من التحسن الذي حققته بورصة «وول ستريت» امس الاول.

وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» لدى بدء التداول في بورصة لندن امس بمقدار ١٠,٥ نقاط ليصل الى ١٧٧١,١ نقطة.

وارتفع مؤشر نيكي في بورصة طوكيو بمقدار ٢٩,٥٧ نقطة امس ليصل الى ٢٧٤٠٢,٨١ نقطة.

وكان مؤشر «داو جونز» في بورصة «وول ستريت» قد ارتفع بمقدار ٧,٦٣ نقاطامس ليصل الى ١٩٥٨,٧٢ نقطة وذلك بعد يومين من التراجع.

ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية الاميركية

قالت وزارة العمل الاميركية امس ان اسعار السلع الاستهلاكية الاميركية ارتفعت بنسبة ٤ر٠ بالمائة خلال ابريل الماضي بعد زيادة بلغت نسبتها ٥ر٠ بالمائة في مارس الماضي.

وترجع الزيادة في قائمة اسعار السلع الاستهلاكية بالنسبة التي توقعها محللون في الشؤون المالية بصفة اساسية الى الزيادة في اسعار الملبوسات والاغذية. وقال بيان وزارة العمل ان اسعار الطاقة ارتفعت ايضا لاول مرة منذ نوفمبر الماضي.

انخفاض قيمة الصفقات بسوق الرساميل الدولي

اظهرت ارقام كشفت عنها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «اوسيد» ان مجموع صفقات القروض التي جرت في سوق رأس المال الدولي انخفضت الى ٢٨ر٣٦ بليون دولار في شهر ابريل الماضي مقارنة بـ٣٢ر٠٦ بليون دولار في مارس و٤٣ر٦٧ بليون دولار عن شهر فبراير.

وافادت تلك الارقام ان حجم الاقراض ارتفع خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام الى حوالي ١٢٦ بليون دولار وهي تمثل زيادة بنسبة ١٤ر٢ بالمائة مقارنة مع الفترة نفسها لعام ١٩٨٧.

وكان نصيب الدول الاعضاء في منظمة «اوسيد» من مجمل الاقراض العام لشهر ابريل حوالي ٩٤ بالمائة اي بواقع ٢٦ر٨٢ بليون دولار كانت المملكة المتحدة واليابان على رأس قائمة المقرضين بواقع ٤ بلايين دولار لكل منهما ثم تلتهما فرنسا بمبلغ ٣ر٣ بلايين دولار.

واما حجم اقتراض الدول المصدرة للنفط فقد انخفض بحدة الى ٣٣ر٩ مليون دولار مقارنة بـ٢٨٢ر١ مليون دولار لشهر مارس الماضي و٢٢٦ر٤ مليون دولار لشهر فبراير.

امين عام اتحاد الغرف الخليجية :

الظروف الاقتصادية تعطي الاولوية لزيادة الصادرات

قال الامين العام لاتحاد الغرف العربية الخليجية محمد عبدالله الملا بان تنمية الصادرات الخليجية اصبحت تكتسب اولوية واهمية خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة التي يعيشها الخليج العربي والعالم.

وقال الملا في تصريح لصحيفة «اليوم» السعودية نشرته امس انه من هذا المنطق تقرر اقامة ندوة لتنمية الصادرات الخليجية بدولة البحرين خلال شهر ديسمبر ١٩٨٨ بحيث يتزامن موعدها مع المعرض المشترك الخامس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يقام في البحرين.

وقال ان هذه الندوة ستعالج بالدراسة والتحليل اهمية تشجيع التبادل التجاري بين الدول العربية الخليجية وتشخيص ابرز المعوقات في هذا الصدد وبحث التحديات المحيطة بتصدير المنتجات الخليجية للاسواق الخارجية وذلك بهدف التوصل الى مجموعة من التصورات العملية التي يمكن ان تساهم في مواجهة هذه التحديات على ضوء حدة المنافسة العالمية وندرة الخبرة التسويقية.

واعرب امين عام اتحاد الغرف العربية الخليجية عن امله في ان تتوصل الندوة التي تستمر يومين الى العديد من المقترحات العملية التي يمكن ان تساعد في تطوير تصدير المنتجات الخليجية القابلة للتصدير والتي تتم بدرجة عالية من الجودة.

وقال الملا ان غرفة تجارة وصناعة البحرين واتحاد الغرف الخليجية بحثا التصورات التنظيمية للعمل على انجاح الندوة كما بحثا اوراق العمل التي ستطرح خلال الندوة والجهات التي ستشارك في اعدادها فضلا عن الجهات التي ستشارك في اعمال وفعاليات الندوة والتي يؤمل ان تضم ممثلي الجهات الحكومية والمؤسسات والشركات الخليجية ونخبة من رجال الاعمال الخليجيين والمهتمين بقضايا الفكر الاقتصادي والهيئات والمنظمات الخليجية والعربية المشتركة ذات العلاقة.

واشار الملا الى ان لجنة متابعة الاعداد للندوة ستجتمع خلال الشهر الحالي في الدمام لمتابعة الخطوات التنفيذية لبرنامج عمل الندوة.

الدول الصناعية تدرس تخفيف ديون الفقراء

قررت الدول الصناعية الاربع والعشرون الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان تدرس «بعناية» المقترحات الرامية الى تخفيف ديون الدول الاكثر فقرا «التي ما زالت اعباؤها تتزايد».

وافاد البيان الختامي الذي صدر عقب اجتماع وزاري للمنظمة عقد في باريس امس الاول ان «المقترحات الرامية الى تخفيف هذا العبء عن الدول الاكثر فقرا التي شرعت في اجراء اصلاحات هيكلية تستحق ان تكون موضع دراسة متانية بما في ذلك تلك الرامية الى خفض اسعار الفائدة في اطار اعادة الجدولة اضافة الى اجراءات اخرى ذات اثار مماثلة». وقد تتخذ هذه الاجراءات المماثلة صورة هبات او تسهيلات في ما يتعلق بفترات السداد.

واكد البيان من جهة اخرى ان عددا اخر من الدول المدينة ذات الدخل المتوسط «ما زالت تعاني من صعوبات».

واضاف البيان «يتعين على كل الاطراف المعنيين مواصلة جهودهم كلا على حدة لمواجهة مشكلات الديون بطريقة فاعلة ومواجهة احتياجاتهم الجديدة من التمويل». واوصت اللجنة بالنسبة الى الديون المستحقة للبنوك التجارية باللجوء الى «مجموعة واسعة من الصيغ التي تراعي اوضاع السوق».

واشار بيان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الى ان الوضع الاقتصادي الدولي تحسن اكثر مما كان متوقعا ولكنه اضاف ان «الاكتفاء بهذا التحسن لن يكون في موضعه». واكد ان «مناخا اقتصاديا مواتيا لنمو قوي ودائم ضروري» بالنسبة الى الدول النامية.

واوضح البيان ان دول المنظمة «ستفعل كل ما في وسعها من اجل ان تفتح اسواقها بصورة اكبر امام صادرات الدول النامية» و«ترى انه من المهم المحافظة على المساعدة العامة للتنمية وزيادتها قدر المستطاع وبصفة خاصة في صورة هبات».

واكدت الدول الصناعية مرة اخرى انه يقع على عاتق الدول النامية «مسؤوليات كبيرة تتعلق بتحسين ادائها وسياساتها».

واعربت المنظمة عن تاييدها «ازالة العقبات التي لا يستهان بها والتي تعترض تدفق الاستثمارات المباشرة» الى الدول النامية «وهي العقبات الموجودة في الدول التي تستقبل الاستثمارات وفي الدول المصدرة لرؤوس الاموال على حد سواء».

بنوك البحرين تمول صادرات القطن الباكستاني

وافق ١٩ بنكا في البحرين على استثمار ١٠٠ مليون دولار في صادرات القطن الباكستانية وقال مصرفي ان تلك البنوك تتطلع الى تحقيق ربح بنسبة ثمانية بالمائة بعد ستة اشهر.

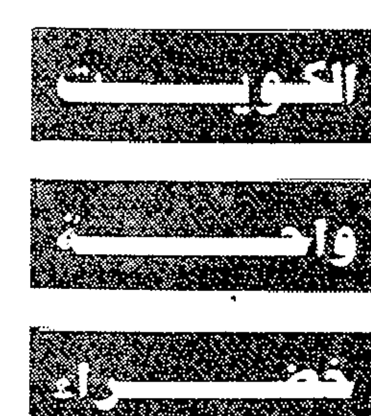
ويتزعم بنك فيصل الاسلامي بالبحرين عملية تمويل بنظام «المرابحة» للشركة الباكستانية المحدودة لصادرات القطن.

ويضم «الكونسورتيوم» عددا من البنوك العربية والاسلامية بالاضافة الى بنك «هانوفر مانيفاكشررز» الاميركي الذي يسهم بحصة قدرها تسعة بالمائة من الصفقة.

ومن المقرر ان يوقع ممثلون عن البنوك المشتركة في الصفقة على الاتفاق النهائي في البحرين السبت المقبل.







٣

عالم مصري يراهن على تحويل الصحراء الى بساتين مثمرة

● طبيعة كويتية

■ مركب جديد يصلح التربة ويعيد بناءها وكثافتها ومساميتها

■ الدكتور عزام: من الممكن جعل الكويت ضمن الاقاليم الزراعية معتدلة المناخ!



بقلم الدكتور رضا عزام

تلبية لدعوة من الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ومديرها العام قمت بزيارتي الاستطلاعية الى الكويت كاستاذ بهيئة الطاقة الذرية ورئيس لمشروعات استزراع الاراضي الرملية لدراسة امكانية تحويل الكويت الى واحة خضراء حسب توجهات حضرة صاحب السمو امير البلاد وذلك باستخدام المركب الذي توصلت اليه واثبت جدواه في تشكيل البنية الزراعية في الاراضي الرملية وتحويلها لحظيا الى اراض زراعية خصبة. حيث كانت لي عدة جولات في ربوع دولة الكويت للتعرف على طبيعتها كما زرت جامعة الكويت ومعهد الكويت للابحاث العلمية ومراقبة المناخ بادارة الارصاد الجوية وناقشت الكثير من العلماء في الكويت والمتخصصين في العديد من النقاط العلمية قبل وضع خطة متكاملة لتنفيذ تعليمات حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله ورعاه.

وبعد دراسة متانية في الكويت ومناقشة معظم المتخصصين والمهتمين بالزراعة لا اجد ما اضيفه الى ما قدمه الشيخ ابراهيم الدعيج في حديثه الى مجلة كيميا في عددها الخمسين. فقد احسن معاليه تلخيص المشكلة الزراعية في قسوة الطقس وندرة المياه وملوحتها الى جانب عدم توفر الاسمدة العضوية والعمالة الفنية بكميات مناسبة. ولو صح لي ان اضيف شيئا فانني اضيف الى هذه العوامل شخصية الكويتي الرقيقة وطبيعته الرحيمة فهو يعفي العاملين لديه من العمل في العراء خلال ساعات القيظ واثناء الطوز الصيفي مما يقلل من ساعات العمل في معظم ايام السنة، لهذا فان الطقس في الكويت هو العامل المحدد للنشاط الزراعي.

اما بالنسبة لنوعية المياه المتاحة للزراعة في الكويت ولقد قمت بتدارس هذا الموضوع مع السيد رئيس شعبة المياه الجوفية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة، وقد فحصت معظم تحاليل مياه ابار كثيرة منتشرة في الدولة ووجدت ان درجة ملوحة المياه تتراوح بين ٥-١٦ الف جزء في المليون، وهذه تناسب عدد محدود من الزراعات الا ان المركب الجديد يخفض من تاثير ملوحة المياه كثيرا، فقد تم استخدام المركب مع مياه ملوحتها تبلغ ٧ الاف جزء في المليون مع الاراضي الرملية ووجدت الملوحة التاثيرية على المزروعات لاتتعدى ٢٦٠ جزءا في المليون، وان باقي الملوحة قد تم التخلص منها ضمن الجزء الزائد عن احتياجات النبات، وبالمثل يمكن ان نتوقع ان تنخفض الملوحة التاثيرية لمياه الكويت البالغ ملوحتها ١٦ الف جزء في المليون الى نحو ٧٠٠ جزء في المليون. وهذه تصلح لزراعة كافة النباتات من خضر وفواكه ومحاصيل دون حاجة الى اي معالجة. وهكذا نتصور ان استخدام مركب رابع سوف يسمح للدولة بزراعة ماتشاء من المزروعات دون تقيد بما يناسب المياه ودرجة ملوحتها.

ولي رأي بالتسميد في دولة الكويت فالتسميد هو تغذية النباتات ولايمكن الحصول على انتاج زراعي وفير بدون العناية بالتسميد من حيث نوعية الاملاح وكميتها ومواعيد اضافتها، وفي الاراضي التي تخلو من المواد العضوية مثل اراضي الكويت فيلزم اضافة مجموعات عناصر التسميد المتكاملة على دفعات متكررة، لان الارض لن تحتفظ بعنصر حتى تسمد بالتالي له، بينما لا يتغذى النبات على عنصر مادام يعاني من نقص في باقي العناصر. فالنبات مثل الانسان يحتاج في غذائه الى وجبة متكاملة من الازوت والفوسفور والبوتاسيوم الى جانب العناصر الصغرى مثل الحديد والماغنسيوم والمنجنيز والزنك والنحاس والبورون والموليبدنوم واحيانا الكوبلت.

ولذا فانني اعتقد ان السماد السائل الذي تنتجه شركة صناعة الكيماويات البترولية افضل من الاسمدة المنفردة بشرط ان يكون قد اخذ في الاعتبار الاملاح المتوفرة في مياه الاباروهدى تفاعلها مع السماد حتى لايتعقد اي من عناصر التسميد ويصبح غير متاح للنبات. لقد شاهدت احد المزارع الاهلية وشكى صاحبها انه يستخدم كميات كبيرة من اليوريا ولايحصل على عائد مقابل لها، وهذا طبيعي فاليوريا تتحلل في الاراضي الرملية الى نوشادر وهذا الاخير سام للنباتات، وفي التركيزات المنخفضة يقزم النباتات ويضعف الانتاج. وعلى اي حال فعند استخدام المركب الذي توصلت اليه تنتهي كل هذه المشاكل فقد سبق ان قدمنا في مؤتمر فرنسا عام ١٩٨٣ اربع بحوث تحت عنوان: رمل + رابج = ارض طينية خصبة. وعلى هذا الاساس لن تتطلب الاراضي المعالجة بالمركب الى احتياطات سمادية بل يمكن تسميدها باية املاح وفي اوقات متتالية كما هو معتاد لزراعة الاراضي الطينية.

اما بالنسبة لدور المطر في الزراعة الكويتية ففي الواقع ان المطر من حيث الكمية قليل لايكفي في الكويت للاعتماد عليه في الزراعة، وكذلك بالنسبة لتوقيته فهو ياتي في موسم الصقيع ولمدد محدود فلا يسمح باستغلاله في الزراعة ولكن توزيعه على اشهر السنة بكميات عالية لمدد قصيرة يفيد الزراعة بطريقة غير مباشرة، اذ انه بهذه الصورة يقوم بغسل التربة من الاملاح المتبقية فيها بانتظام على مدار العام، واعتقد ان ذلك هو سبب نجاح الزراعة في الكويت باستخدام مياه الابار المحتوية على نسبة عالية من الاملاح اما عند استخدام مركب (...) في الاراضي الكويتية فان كفاءة استغلال مياه الامطار سوف تزداد الى الضعف، وهنا تصبح كافية لتنمية الاعشاب والاعلاف الخضراء واغراض تشجير الطرق السريعة وانشاء الاسيجة من مصدات الرياح. وبهذه الطريقة سوف يتضح دور المطر وتاثيره المباشر على تحول الكويت الى واحة خضراء باذن الله.

يسود الكويت طقس قارس تنخفض فيه الحرارة في ليالي الشتاء الى درجة الصقيع، ففي عدد كبير من ليالي شهر يناير تتراوح الحرارة ما بين الصفر و٦ درجات مئوية وقد وصلت في بعض الاحيان الى ٦ درجات تحت الصفر المئوي، بينما ترتفع الحرارة في نهار الصيف الى ٤٥ درجة مئوية وقد بلغت في سنوات معدودة ٥١، ٥٢ درجة مئوية، كما تسود العواصف الترابية والرملية معظم ايام السنة، ففي الشتاء تؤدي حركة المنخفض الغربي الى اندفاع رياح جنوبية شرقية قد تتحول الى شمالية غربية، وهذه تتسبب في عواصف ترابية وضباب يشغل نحو ٧٠٪ من ايام الموسم، وترتفع هذه النسبة في الربيع لتصل الى ٨٣٪ من ايام الفصل نظرا لتداخل تاثير الرياح الموسمية الهندية، وتبلغ اقصى حدية لها في الصيف نتيجة اضافة تاثير ارتفاع الضغط المتلاحق فوق البحر الابيض المتوسط وتعرف هذه العواصف (بالطوز الصيفي) وهي تستمر عادة ما بين ٣و٧ ايام في كل نوبة وتحدث بمعدل ٨٩٪ من ايام الموسم، ورغم تلاحق هذه العواصف الرملية فان الكويت تخلو من الكثبان الرملية المتحركة وذلك لان طبيعة سطحها المنبسط يساعد على انعكاس اتجاه الرياح من جنوبية شرقية الى شمالية غربية اي ان خط عمل الرياح واحد، ومن ثم يمكن تصور ان الرمال والاتربة التي تحملها الرياح في اتجاه تعيد بعثرتها الرياح المضادة لها في الاتجاه فلا تتراكم الرمال والاتربة لتكون كثبانا رملية، غير ان حركة الاتربة والرمال في الهواء تزيد من درجات حرارة الجو ما بين ٣ الى ٥ر١٢ درجة مئوية حسب حرارة سطح الارض، كما تتسبب في ضيق النفس وعدم الاحساس بالرضا وتوتر الاعصاب الى جانب ما تتلفه من الاجهزة الكهربية والالكترونية وزيادة بخر المياه من التربة الزراعية واتلاف المزروعات، وهذا ما دعا المجتمع الدولي الى الاهتمام بحركة التربة بفعل الرياح وقد عرفت بمشكلة التصحر.

ما هي ظاهرة التصحر ؟

لنفهم ظاهرة التصحر علينا ان نتصور الارض في بداية عهدها عندما كانت عبارة عن كرة من سطح صخري ثم بدأ يتفتت بفعل عوامل التعرية الى احجار ثم حصى الى رمال باحجام مختلفة حتى وصل الى تراب ناعم، وقامت الرياح بتصنيف هذه المكونات الارضية فحملت الرمال الناعمة والاتربة في طريقها الى المنخفضات فاستقرت فيها بينما تركت الصحارى تتغطى بطبقة من الحصى وحبات الرمال الكبيرة التي لم تستطع حملها، وانهطلت الامطار فتشربتها ركائز الاتربة والرمال الناعمة واهتزت وربت وتكونت الغابات، وجاء الانسان فقصد المناطق المنزرعة حيث يتوفر له الطعام والحماية من زمهرير البرد وقيظ الصيف فخلد الى الغابات ومع مرور السنين والاعوام وزيادة تعداد الانسان وتعدد احتياجاته راح يزيل بعض اشجار الغابات ليزرع ما يحتاج اليه من طعام، ولكن طموح الانسان لم يقف عند حد، فقام بغزو الصحراء بحثا عن مصادر طبيعية للرزق في الصيد والرعي والتعدين او لاستكشاف مناطق جديدة حتى انه اتخذها اخيرا وسيلة للمواصلات فشق فيها الطرق والممرات، ومع نشاط الانسان فوق الصحراء تكسرت تحت اقدامه الطبقة الحامية لرمال الصحراء الناعمة واتربتها، فانطلقت بدورها من سباتها تغزو الانسان وتدمر ممتلكاته وتنتقم من انجازاته، وهكذا يمكن ان نتصور ان ظاهرة التصحر هي ثورة طبيعية على اقتحام الانسان للصحارى.

كيف نجابه مشكلة التصحر ؟

- لعله واضح ان الرمال الناعمة والاتربة كانت ترقد في الصحارى تحت طبقة من الحصى وحبات الرمال الكبيرة ولكن تكسيرها نتيجة نشاط الانسان قد اثارها، ومن هنا يجب ان نتوقع ان مثبتات التربة المتوفرة في الاسواق العالمية والتي تكون طبقة بلاستيكية او بوليمرية تغلف سطح الاراضي الرملية تصلح للمناطق التي لا يرتادها الانسان لان اي كسر فيها يحدث تحت عجلات السيارات او تشقق بفعل الشمس سوف يؤدي الى انطلاق الرمال والاتربة من هذه النوافذ وتعود نفس الظاهرة، ولكن الحال يختلف بالنسبة للمركب الذي قمنا بتسجيله من اجل المنطقة العربية فهو يجمع حبيبات الرمال الناعمة في تشكيل بنائي كبير الحجم والوزن بحيث لا تستطيع الرياح حمله، وهذه التجمعات البنائية ثابتة في الماء فلا تنهار بفعل الامطار، وهكذا يخلق المركب الذي نحن بصدده طبقة من التجمعات الرملية الكبيرة مشابهة لما صنعته الطبيعة لحماية الانسان من زحف رمال الصحارى، وفي الوقت نفسه تتميز الطبقة الصناعية التي يشكلها هذا المركب عن الطبيعية بان كثافتها اقل من كثافة الرمال الناعمة، ومن ثم. فمهما ازداد نشاط الانسان فوق الصحارى وادى الى اثارة رمالها فستظل الطبقة المشكلة بالمركب طافية فوق الرمال بفعل كثافتها، ومن ثم يدوم باذن الله تاثيرها على تثبيت التربة وحماية البيئة من زحف الصحارى، وقد دعت هذه النتائج برنامج البيئة للامم المتحدة الى توثيق البحوث الخاصة بالمركب الذي توصلت اليه ضمن برنامج آلي عالمي لحماية التربة من الرياح.

ما دور هذا المركب على طقس الكويت؟

- من الواضح ان له في دولة الكويت ادوارا كثيرة، وليس دورا واحدا، فالمركب قادر باذن الله على تقييد حركة الرمال في الاراضي الكويتية، وهو بنفس الوقت محب للماء ويمتص الرطوبة من الهواء بحيث يقلل من احساس الانسان بالحرارة في الصيف نتيجة ارتفاع رطوبة الهواء، وعلى الصعيد الاخر فالحرارة الشديدة سوف تبخر جزءا من المياه التي يحتفظ بها المركب بين تجمعات التربة البنائية فتنخفض حرارة سطح الارض نتيجة للبرودة الناشئة عن البخر، غير ان المركب يعاود امتصاص الرطوبة من الهواء وتتكرر عملية التبخر والامتصاص مما يخفض كثيرا من درجة حرارة الهواء، اما بالنسبة للعواصف الترابية والرملية التي تغزو الاراضي الكويتية عبر الحدود فيمكن منعها بتشجير منطقة العبدلي شمالا والوفرة جنوبا على طول الحدود بمعدات رياح بعمق ٣ - ٥ كيلو مترات دون استهلاك كمية كبيرة من المياه، اذ تحتاج الاشجار المنزرعة في اراض معاملة المشار اليه الى ريات متباعدة من يوم بعد يوم حتى مرة كل شهرين مع تقدم سن الشجرة، فاذا ما بلغت عاما ونصف او عامها الثاني فانها تصبح قادرة على امتصاص رزقها من المياه الجوفية دون حاجة الى الري، ومما هو جدير بالذكر ان المتوقع ان منع الطوز الصيفي سوف يخفض درجة الحرارة في الكويت الى نحو ٣٥ درجة مئوية ولا تزيد باذن الله عن ٤٠ درجة في اقصى حدود لها خلال فصل الصيف.

هل لهذا المركب دور على حرارة التربة في الشتاء ؟

لحسن الحظ ان الاجابة «نعم» فالمعروف انه يجمع حبيبات التربة في تشكيل بنائي، وهذا التشكيل يحتوي على مسام تختلف في اتساعها، فمنها الضيق وتعرف (بالمسام الحاملة للمياه) ومنها الواسعة وتسمى (مسام صرف) لانها لا تحتوي على مياه ولكنها تمتلئ بالهواء، وهكذا نجد ان التشكيل البنائي للتربة الذي يتحقق بالمركب يحتوي على مياه وهواء موزعين بين مسام التربة، ولك ان تتخيل ان التربة ذات المسامات الهوائية تكون كثافتها اقل من قرينتها ذات المسام المائية الدقيقة، ومن ثم لا بد ان تعلو المسامات الهوائية نحو السطح تاركة المسامات المائية الى داخل، فلو علمت ان الهواء الساكن المختزن في مسام التربة يعتبر عازلا فعالا لحرارة الجو، اصبح من اليسير ان تتصور ان هذا الهواء سوف يعزل حرارة الجو عن مناطق الجذور للنباتات فلا تتاثر بالصقيع.

ولقد لاحظنا ان النباتات في حالة تاثر اوراقها بالصقيع فانها تعمل مباشرة على استبدالها باخراج بديل عنها وان النباتات لا تموت طالما كانت جذورها حية تنعم بما يوفر لها المركب الذي توصلت اليه من دفء نتيجة عزلها عن حرارة سطح الارض الخارجية.

هل للمركب المعني دور اخر في استرجاع الاراضي الكويتية ؟

نعم فهو يضاعف من كفاءة استغلال المياه في الزراعة نظرا لاحتفاظ التشكيلات البنائية للتربة بالمياه وانخفاض بخرها منها، ومن ثم فلو علمت ان متوسط الامطار في دولة الكويت يتراوح بين ١١٠، ١٢١ ملليمترا سنويا، وان هذا المعدل يخص مناطق الصحارى الجافة والمناطق المجدبة، لامكن التاكد من ان مجرد مضاعفة كفاءة استغلال نفس الكمية من المياه بواسطة المركب يجعل دولة الكويت تنحدر الى المناطق شبه الجافة التي تنمو فيها الاعشاب الفقيرة، وتظل الدولة في حاجة الى كمية محدودة من المياه لتتحول الى مناطق نمو الاعشاب القصيرة والنباتات وتخرج تماما عن نطاق المناطق الجافة والمجدبة وهكذا يصبح من الممكن اعتبار الدولة ضمن المناطق الزراعية معتدلة المناخ لا ينقصها سوى العمالة الزراعية لتحقيق الامن الغذائي للكويت.

[انتهى]

قص الحواجز النباتية

بعض انواع الاسيجة كالياسمين الزفر والدودنيا تحتاج لقص كثير لسرعة نموها والبعض الاخر كاسيجة البتسبورم لا يقص الا مرة واحدة في العام لبطء نموها ولهذا فليس للقص نظام ثابت غير انه يراعي اجمالا البدء بعمليات القص والتشكيل بعد العام الاول من الزراعة على ان يوالى اجراء هذه العمليات بانتظام حسب الحاجة. ويحسن ايقاف القص شتاء نظرا لسكون النباتات ووقوف نموها الخضري. واذا كان السياج مزهرا فيراعى قصه قبل موعد التزهير بمدة كافية حتى تسمح بخروج الازهار كما يقص عقب انتهاء التزهير مباشرة حتى لا يكون بذورا تستنفد جزءا من غذاء النبات بغير داع.

ويراعى عند القص عادة جعل قاعدة السياج اسمك قليلا من قمته حتى يصل الضوء والهواء الى جميع الفروع والثمرات الداخلية منها بكل سهولة كما ان هذه الطريقة تقويه وتجعله يقاوم الرياح الشديدة، وتشكل باشكال مختلفة منها المستقيم والمموج... الخ.

واذا تعرى السياج من اسفل فيقرط لارتفاع نصف متر في اوائل الربيع اذ سرعان ما تنمو البراعم السفلى مكونة افرع ورقية جديدة تكسو السياج واذا تلف السياج باكمله او ظهرت عليه علامات الكبر فيمكن تجديده بقرطه لقرب سطح الارض في اوائل الربيع وعمل خندق بجواره ويملأ الخندق بالسماد البلدي القديم ويردم ثم يروى فسرعان ما يخرج الخشب القديم افرعا جديدة وتستعيد السياج حيويتها ونشاطها.

اعداد/ قسم الارشاد الزراعي بهيئة الزراعة

هواية شائكة

نزلت في بيت القنافذ في (ايلزبوري) غربي مدينة لندن ضيفات جديدات من «ذوات المعاطف الشائكة» هي القنفذ سنو فلايك والقنفذ فروستي وسط اهتمام كبير من هواة تربية القوارض.

وقد جاءت الزيارة ضمن حملة شعارها «حافظوا على القنافذ» يقوم بها جماعة دعاة حماية البيئة الطبيعية.

ويعتبر القنفذ (سنو فلايك) من الانواع البيضاء النادرة جدا والمهددة بالانقراض الامر الذي جعله موضع عناية المهتمين بالحيوانات البرية

الانجازات الزراعية في ابو ظبي

تمكنت بلدية ابو ظبي خلال العام ٨٧ من انجاز وزراعة نحو ٥٠٣ هكتارات من الغابات واشجار النخيل ومزارع الاعلاف والخضروات والحدائق والمسطحات الخضراء داخل مدينة ابو ظبي وفي مدن وضواحي المنطقة الغربية.

ويفترض، مع نهاية العام المذكور ان تكون المساحة الكلية المزروعة بلغت اكثر من ١٥ الف هكتار مقابل ١٥٩٣ هكتارا خلال العام ١٩٨٦.

المساحات التي انجزت خلال عام ١٩٨٧ والبالغة ٥٠٢,٩ هكتار تشمل ٣١,٥ هكتار من الحدائق والمسطحات الخضراء و٣٥٥,١ هكتار من الغابات و٥٠,٧ هكتار من اشجار النخيل و٥٧,٢ مزارع اعلاف و٨,٤ هكتار خضروات، وستكون المساحة الكلية في نهاية العام ١٥٠٢٦,٧ هكتار.

وهذا الانجاز يشمل المشاريع الانشائية وخطوط المياه والابار والتسوير حيث تم حفر ٢٠٠ بئر خلال عام ١٩٨٧ وتم انشاء اربعة خزانات بسعة مليون و٢,٥ مليون جالون.

وبلغت اطوال خطوط المياه التي انشئت في غياثي ٣٠ كيلو مترا اضافة الى ٣٠ كيلو مترا في بينونة و١٢ كيلو مترا في المرفا وشبكة ري بالرشاشات تغطي مساحة ١٦٠٠ هكتار في بينونة.

ويقوم قسم الزراعة حاليا بتنفيذ عدد من الحدائق الجديدة في منطقة ليوا بمساحة ٨٠ الف متر مربع، في مدينة زايد بمساحة ١٠٠ الف متر مربع وفيبني ياس بمساحة ٣٢٠ الف متر مربع اضافة الى ثلاث حدائق في مدينة الشهامة تبلغ مساحة الواحدة ٢٠ الف متر مربع.

ويذكر ان عدد الحدائق يبلغ ١٦ حديقة ومنتزها داخل ابو ظبي وخارجها منها حديقتان في ابو ظبي مخصصتان للنساء والاطفال اضافة الى اربعة منتزهات، ويبلغ اجمالي المساحة العامة للحدائق ١,٣١٥ مليون متر مربع.

وقامت بلدية ابو ظبي بتطبيق الارشاد الزراعي بمزارع المواطنين بالمنطقة الغربية منذ العام الماضي حيث تم تقديم خدمات الارشاد الزراعي الى ٨٥٤ مزرعة في غياثي ومدينة زايد وليوا والختم وشملت هذه الخدمات صرف المواد الزراعية المتعلقة بالانتاج الزراعي حيث قدم الجزء الاكبر من المدخلات الزراعية دون مقابل وصرف البعض بنصف القيمة.

ومع نهاية عام ١٩٨٨ ستصل خدمات الارشاد الزراعي الى ٣٧٠ مزرعة اخرى في مناطق بعية والقطية والمفرق ليبلغ مجموع المزارع التي تقدم لها خدمات الارشاد الزراعي ١٢٢٤ مزرعة.

وتلقت البلدية الموافقة على توفير عامل لكل مزرعة منها براتب شهري ٩٥٠ درهما للعمل في هذه المزارع والعناية بها، بعد توفير شبكات الري وحفر الآبار وتسوير كل مزرعة.

● الزراعة الانتاجية في ابوظبي

مع المزارع

بوليصة تأمين للبقرة الحلوب

حتى لايبقى النفط مصدر دخل وحيدا او شبه وحيد للكويت قامت الدولة بتعزيز القطاعات الاقتصادية المختلفة وفي جملتها قطاع الزراعة.

فمنذ عام ٥٢ تضع الدولة امكانات متزايدة في القطاع الزراعي مما شجع المواطنين على توظيف اموالهم وجهودهم في الانشطة الزراعية. واهتم القسم الاكبر بزراعة الخضروات واعتنى البعض بالدواجن والتفت بضع رجال أعمال نحو تربية الابقار وانتاج اللحم والحليب ومشتقاته.

ولاريب فان لكل حقل اقتصادي مشاكله ومخاطره لكن مخاطر الاستثمار في حقل الانتاج الحيواني تكررت فاصبحت حالة مستديمة وبين فترة زمنية واخرى تصاب الماشية بمرض يقصم ظهر المشروع وهو في اوج العطاء ويعرض رأس المال الموظف به للخسارة. ويصاب الانتاج بخلل كمي او نوعي او بالاثنين معا فلا يلبث ان ينعكس على اقبال المستهلك وعلى ثقته بالمنتجات المحلية التي فضلها على سواها مدركا مميزاتها الصحية والمذاقية و السعرية.

ولما كان من طبيعة رأس المال الابتعاد عن المخاطر التي لايتوقع معها ارباح مغرية والاتجاه نحو فرص الاستثمار الاسلم والاضمن والاكثر عائدا وبعد ان اصبحت مشاريع مزارع الابقار محفوفة بالمخاطر ومحدودة الكسب فان تحول رؤوس الاموال الكويتية عن هذا المجال اصبح هاجسا لكل مستهلك يعي قيمته ولكل اقتصادي يدرك اهميته الوطنية.

فلولا تصميم وايمان رواد هذا الحقل وعنادهم في مواصلة السير باتجاه الامن الغذائي، ولولا الدعم الحكومي الذي يعوضهم جانبا كبيرا من التكاليف ومن الخسائر متمثلا بالخدمة البيطرية. وقاية وعلاجا وخدمة استشارية ميدانية دون مقابل، وقسائم من ارض الدولة باجور رمزية يضاف الى كل هذا القروض المالية والاسهام بثمن الاعلاف ثم يأتي الدعم المباشر على انتاج الحليب.

اما وقد ظهر الاتجاه العام لاسناد بعض الخدمات الزراعية الى القطاع الخاص وايلاء الفعاليات الاقتصادية حصة من مهام القطاع العام وحيث يقع تقليص الدعم في اطار ترشيد الانفاق الحكومي. فالزراعة عموما مقبلة على متغيرات، يدخل المزارعون بها امتحان كفاءة واهلية. لكن الانتاج الحيواني ومزارع الابقار الحلوب بوجه خاص سوف تواجه ظروفا حرجة من الافضل ملاقاتها منذ الان لئلا يصبح الرهان على ايمان رواد انتاج الالبان مخسرا او خاسرا !

فلو استأمن صاحب المزرعة على ابقاره ببوليصة تأمين ضد نفوقها وضد اوامر البيطرة بذبحها او باعدامها وضد اختلاف مواصفات الحليب وصعوبة تسويقه في الاحوال الوبائية. فهذا سيجعله آمنا على امواله مطمئنا على استمراره بالمشروع تحت كافة الظروف الصعبة.

ولو جعلت هيئة الزراعة التامين اجباريا على الابقار الحلوب لألقت على شركات التامين بمهمة الرقابة الصحية الوقائية على المزارع والاستعلام الدولي والاقليمي المحلي عن اخبار الامراض البيطرية. فادراك الشركة مصدرة البوليصة انها الخاسرة جراء ذلك سيجعلها حريصة على احاطة اصحاب المزارع بتطور الحالات الوبائية وعلى ارشادهم لكيفية التعامل مع كل حالة وستنوب عن اصحاب المزارع في مراقبة عمالهم وفي محاسبة المهمل والمقصر في اجراءات الوقاية او المعالجة وسينوب التامين عن البيطرة في التحقق من توافر مستلزمات السلامة وشروطها في كل مزرعة مؤمن عليها. ونجاح الفكرة في مزارع الابقار سيفتح الطريق الى تأمينات زراعية اخرى لنا معها لقاءات اخرى في حينها.

فهل تأخذ فكرة التامين هذه طريقها الى البحث والمداولة؟

حسين نعمة

نظرة علمية ايمانية في كيمياء الغلاف الجوي

تصفي سماء الكوكب الارضي الاشعة الشمسية وتخفف من جرعتها وتمنع من اختلالها وتجبر ميزانها فلا تقل فيبرد جو الارض وتتقدم الجموديات الجليدية ولاتزيد فيسخن جو الارض وترتفع المياه في البحار والمحيطات بضعة امتار تغمر الارض ومن فيها غمرا تتناقص معه مساحة القارات.

ان الدروع التي في السماء غازية التركيب متجانسة التكوين متصلة النسيج تتوزع في ارتفاعات متباينة فتمرر الشعاع الشمسي دون الاشعة فوق البنفسجية وتستقبل من الشعاع الارضي جميعه دون الاشعة الحرارية ذات الطول المتباين ٧-١٣ ميكرونا فتمر عبر نافذة جوية الى الفضاء.

ففي الجو الاوسط (١٠-٣٥كم) درع من غاز الاوزون لحماية الاحياء من الاشعة فوق البنفسجية وفي الجو الاسفل (٠-١٠ كم) درع من غازي الماء والفحم لتامين الطاقة اللازمة للحياة على سطح الكوكب الارضي التي تقدر بـ ٥٤ واط/م٢ ويعتبر هذه الطاقة ثابتة وتعادل الفرق بين الطاقة الشمسية الواردة (٢٣٦ واط/م٢) والطاقة الارضية الصادرة (٣٩٠ واط/م٢).

وتساهم سحب الجو الاسفل وما فيه من بخار ماء وغاز ثاني اوكسيد الفحم في امتصاص ٩٠٪ من الطاقة اللازمة، وتتوزع ١٠٪ من الطاقة الباقية بين غاز الاوزون والميثان واوكسيد ثنائي الازوت. في ظل ثبات الطاقة المحتجزة، يثبت الميزان المائي العام (الهطول = التبخر) وان اختلف توزع الهطولات كما بين منطقة واخرى من مناطق الكوكب الارضي، وفي ذلك اشارة الى امكانية تحقيق تقنية استحلاب السحب الممطرة.

ان انزياح موضع التوازن المائي نحو الجفاف او الرطوبة يشير الى عدم ثباتية الطاقة المحتجزة وذلك على اثر تراكم غاز ثاني اوكسيد الفحم في الجو الاسفل بسبب التحطيب وتقطيع الاشجار وتوارى الغابات وزحف الصحارى وارتفاع معدل استهلاك الوقود الاحفوري بحيث اصبح البترول والفحم الحجري والغاز الطبيعي يغطي ٤٣٪، ٢٩٪، ١٩٪ على الترتيب من احتياج سكان الارض من الطاقة.

ولقد اكد فريق من كلية العلوم الاميركية خطورة ارتفاع غاز ثاني اوكسيد الفحم الذي لايحول دون وصول الاشعة الشمسية الواردة ويحول دون عودتها، اي يسلك سلوك البيت المحمي (الزجاجي)، وبارتفاع حرارة الهواء ترتفع نسبة بخار الماء التي تعزز من فعل ثاني اوكسيد الفحم في تسخين الغلاف الجوي.

في عام ٢٠١٠ م، سيصل تركيز غاز ثاني اوكسيد الفحم الى ٤٠٣ اجزاء المليون حجما، وسيرتفع متوسط حرارة الارض السطحية ١,١٠°م. ويبدو انه من الصعب تقديم دراسة توقعية عن الغازات الاخرى الاكثر اهمية مثال اوكسيد ثنائي الازوت والميثان وفلور وكلور وكربون (فريون) وبرومو كلور وكربون (هالون) بسبب التباين في النشاط الحيوي والزراعي والصناعي، وهذه الغازات تدخل في سلسلة من التفاعلات مع الاوزون وتحدث بذلك فروجا عديدة في درع الاوزون الواقي.

يتواجد غاز الاوزون مع غازي الماء والفحم في طبقة الجو الاسفل بنسبة ١٠٪ ثم ترتفع الى ٨٠٪ في طبقة الجو المتطبقة السفلى ومن ثم يقل تركيزه الى ١٠٪ مافوق ذلك، وان انخفاض نسبته بمقدار ١٠٪ فقط نتيجة التفاعل الكيميائي سيسمح بعبور ٢٠٪ من الاشعة فوق البنفسجية بطول ٠,٣٥ ميكرون و٢٥٠٪ بطول ٠,٢٩٠ ميكرون و٥٠٠٪ بطول ٠,٢٨٧ ميكرون وتؤثر هذه الفروج تاثيرا مباشرا في المجتمعات الحية لترحيلها الاشعة فوق البنفسجية الاصغر من ٠,٣٢ ميكرون، وتاثيرا اخر غير مباشر في احداث تبدلات مناخية.

لا اعتقد في دراسات كيمياء الغلاف الجوي اعتقادا يجعلني انتظر نهاية العالم في عام ٢٠٠٠ فالتوازن المائي والطاقي كائن في الالة الجوية، ولايمكن للسماء التي خلقها الله سبحانه وتعالى بغير فروج ان يدع الانسان بوسائله الحضارية ان يحدث فيها فروجا، فان حدث ذلك فهو بداية الاختلال المناخي وغيره من الاختلالات التي يجب ان نرقبها جميعا يوما بعد يوم قبل قيام الساعة.

د. محمد وليد كامل

كلية الزراعة بجامعة حلب

انترنا شيونال هيرالدتريبيون ■ لاداء دورها اللبناني بنجاح

أمام سوريا عقبتان : سمير جعجع و«حزب الله»

فيما تواجه سوريا القوة المتنامية لحليفتها ايران في لبنان، فان السوريين يباشرون واحدة من اكبر المغامرات في عهد الرئيس الاسد. وقد تراجع القادة السوريون عن شن حملة عسكرية على الميليشيات الموالية لايران مفضلين التركيز على المساعي الدبلوماسية. غير انه ينبغي لسوريا ان تقوم باخضاع هذه الميليشيات، قبل ان تجرها لحرب لا تريدها الآن.

فاولا وقبل كل شيء، هناك ارواح آلاف اللبنانيين وعدد من الرهائن الغربيين اصبحت في خطر نتيجة للقتال في جنوب بيروت. وفوق ذلك هناك احتمال بانفجار صدام بين اسرائيل وجيرانها.

واذا تمكنت سوريا من السيطرة على «حزب الله» الموالي لايران، والذي يعتقد انه يحتجز الرهائن في الاحياء المتاخمة لبيروت، فانها ستتمتع بمصداقية اكبر تؤهلها لان تلعب دور المحافظ على الامن وصانع السلام في لبنان.

ويبدو ان الزعماء السوريين شعروا في لحظة ما بان الجمع بين الدبلوماسية المباشرة مع طهران وتكتيكات الحصار في بيروت، قد ينهي خطر انفجار ثورة بدعم ايراني في بيروت الغربية. وبعد ذلك سيصبح بمقدور سوريا الظهور امام الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في مظهر الشريك القوي في مفاوضات الشرق الاوسط.

وبصرف النظر عما سيجري في الضاحية الجنوبية من بيروت، فان سوريا تواجه خطر مواجهة اكثر خطورة مع ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية في بيروت الشرقية.

والسبب المباشر الذي يدفع سوريا للتغلب على خصومها في لبنان هو انتخابات الرئاسة اللبنانية المقررة في اواخر الصيف.

واثناء المفاوضات التي استغرقت شهورا مع الولايات المتحدة، والتي قادها من الجانب الاميركي ابريل غلاسباي، المرشح سفيرا لبلاده في العراق، ظهرت بعض الخطوط غير الواضحة تماما لاتفاقية اميركية - سورية حول نظام جديد في لبنان.

والحقيقة ان رئيس اركان الجيش اللبناني العماد ميشيل عون سيكون المرشح المفضل للرئاسة، لدى الولايات المتحدة وسوريا. ولكن من اجل تمهيد السبيل لانتخابه من جانب البرلمان اللبناني المؤلف من رجال مسنين لا حول ولا قوة لهم، فان الوحدات التي يسيطر عليها العماد ميشيل عون في الجيش اللبناني يجب ان تقوم بعمليات «تطهير» في بيروت الشرقية المسيحية، للتخلص من «القوات اللبنانية» التي يتزعمها سمير جعجع.

وفي اعتقاد العديد من اللبنانيين ان اسرائيل لا ترغب في حدوث مثل هذه العمليات من التطهير. فاسرائيل تفضل ان يخلف سمير جعجع الرئيس امين الجميل في لبنان. ومن المحتمل ان تقرر اسرائيل استخدام القوة لمنع نصر عسكري في بيروت الشرقية قد يحققه الجنرال عون وايلي حبيقة، القائد السابق «للقوات اللبنانية» والمعروف بولائه لسوريا. غير ان الفلسطينيين واللبنانيين سيتذكرون حبيقة بكل اسى لانه الشخص الذي قاد الميليشيات التي نفذت مذابح صبرا وشاتيلا، والتي راح ضحيتها الآلاف من الفلسطينيين اثناء الاحتلال الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢.

ولن يشعر الخبراء الاستراتيجيون الاسرائيليون بالاستياء لانفجار معركة شاملة بين سوريا و«حزب الله» في جنوب بيروت. وايران التي ساعدتها اسرائيل في بناء قوتها العسكرية لم تظهر قدرا كبيرا من رد الجميل لمن زودوها بالاسلحة، بل ان «حزب الله» الذي يدعمه الحرس الثوري الايراني، شن هجمات عبر الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

ولهذا السبب، فان وزير «الدفاع» الاسرائيلي، اسحق رابين، امر بشن هجوم في الثاني من مايو، على قرية ميدون، معقل «حزب الله» وبعد ذلك قامت ميليشيات امل بشن عملية واسعة للسيطرة على الضاحية الجنوبية. غير ان «حزب الله» وبدعم من جانب الحرس الثوري الايراني، شن هجوما مضادا ناجحا ادى الى طرد ميليشيات حركة امل من معظم الضاحية الجنوبية، وبدأ مباشرة بتحدي الحاميات والتعزيزات العسكرية السورية في بيروت.

وفي هذه الاثناء، اصبح تحالف سوريا الغريب والمستمر مع ايران في خطر.

وسوريا هي التي اوقعت نفسها في هذه الورطة، عندما وجهت الدعوة للحرس الثوري الايراني بالقدوم الى لبنان والانضمام الى الحرب الدائرة ضد الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢. وقد اعقب ذلك ميلاد «حزب الله» الذي يصر على تحويل لبنان الى دولة متشددة على غرار ايران.

والآن، يلحق «حزب الله» الضرر بدور سوريا في لبنان وفي الوقت نفسه نجد سوريا مترددة في الرد على «حزب الله». وقد يكون ثمن الاستقرار في لبنان، عملية في غاية الضراوة ولكن حتى هذا الثمن يبدو افضل في الشرق الاوسط من نزاع واسع النطاق، تتخذ فيه اسرائيل من العمليات التي تشنها ميليشيات «حزب الله» حجة لمهاجمة سوريا ولبنان، مشعلة بذلك فتيل حرب اقليمية جديدة في المنطقة.

جون كولي



التقهقر الى موسكو

■ عن الصنداي تلغراف ■

الفاينانشال تايمز ■ رغم حرصها على تحالفها مع إيران

سوريا مصممة على دخول الضاحية الجنوبية

المعركة الدائرة بين الميليشيات المتنافسة من اجل السيطرة على الطائفة الشيعية في لبنان، وهي اكبر طائفة دينية في البلاد، سلطت الاضواء على اختبار قوة بين اغرب حليفين في الشرق الاوسط وهما سوريا وايران.

ففيما كانت الحرب تدور في الضاحية الجنوبية من بيروت بين «حزب الله» وامل، اختلفت سوريا وايران بشكل حاد حول كيفية وقف القتال الذي ازهق ارواح ٢٥٥ شخصا حتى الآن.

وقد كرر مساعد وزير الخارجية الايرانية، علي محمد بشارتي، معارضة الحكومة الايرانية لنشر القوات السورية في الضاحية الجنوبية، وقال ان اولئك الذين يعتقدون ان بمقدورهم غسل الدم بسكب المزيد من الدم انما يرتكبون خطأ فادحا.

غير ان الجنرال مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، بادر الى تحدي ايران بالقول ان القرار السوري القاضي بالتدخل لا يزال ساري المفعول.

ومن الواضح ان سوريا لا تزال مترددة في مهاجمة الضاحية الجنوبية بدون الحصول على موافقة مسبقة من ايران. واذا اخذنا بالاعتبار اصرار «حزب الله» على المقاومة وصعوبة السيطرة على العديد من المقاتلين عبر الازقة والشوارع الضيقة، فان مثل هذه الخطوة يمكن ان تسفر عن حمام دم، فضلا عن قتل العشرين رهينة الذين لا يزال «حزب الله» يحتجزهم لديه، خاصة وانه هدد بقتلهم اذا دخل السوريون الضاحية الجنوبية.

ومع ذلك، فالامر لا يخلو من مفارقة. فمن الناحية النظرية، اصبحت احتمالات النزاع بين سوريا وايران حول النفوذ في لبنان اكبر من اي وقت مضى منذ فبراير ١٩٨٧، عندما ارسلت سوريا ٧ آلاف جندي الى بيروت الغربية الاسلامية بهدف استعادة النظام فيها ومع ذلك فان الجانبين - سوريا العلمانية وايران الاسلامية - واصلا التركيز على اهمية تحالفهما البالغ من العمر ثماني سنوات. ومن المؤكد ان الاحداث خلال الايام القليلة المقبلة ستضع هذا التناقض موضع اختبار دموي وشديد.

وليس غريبا ان تتحول بيروت الى ميدان صراع بهذه الطريقة. فسوريا ظلت دائما تعتبر ان لبنان يمثل جزءا من امنها القومي.

وأما بالنسبة لايران، فان لبنان تمثل هدفا مهما في سياق تصدير الثورة الاسلامية الذي يعتبر جزءا جوهريا من البرنامج السياسي للحكومة الايرانية. وقد ظل احتجاز الرهائن من جانب عملاء ايران في الضاحية الجنوبية جانبا حيويا من السياسة الخارجية الايرانية، عاد عليها بمكاسب كبيرة في تعاملاتها مع اميركا وفرنسا والمانيا الغربية.

وكان من المحتم ان الشيعة الذين يقدر عددهم بحوالي ١,٢ مليون نسمة، وهم الفئة التي تعاني اقتصاديا وسياسيا، زادوا تطرفا بعد غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢. وهكذا قامت امل المعتدلة نسبيا، والمتحالفة مع سوريا بشن حملة لزيادة دور المسلمين في الدولة اللبنانية العلمانية، وظل مركزها في صعود ضد الغزو الاسرائيلي. ومنذ ذلك الغزو، و«حزب الله» المدعوم ماليا وعسكريا من جانب ايران يحقق تقدما باتجاه هدفه المعلن، وهو انشاء «دولة اسلامية» متشددة في لبنان.

ورغم ان التوترات ظلت كامنة لفترة طويلة حيث ظل الزعماء الايرانيون يقولون انهم لا يرون اي دور لسوريا في الضاحية الجنوبية، في حين ظل الزعماء السوريون يقولون لايران انهم يجب ان يبرزوا بدور الحكم في لبنان - الا ان هناك اسبابا كافية تدعو الجانبين الى اظهار هذه التوترات. اذ ترغب سوريا في دعم دورها وكبح دور «حزب الله» قبل انتخابات الرئاسة اللبنانية التي ترى فيها فرصة جوهرية للتوصل الى ترتيبات خاصة بتقاسم السلطة بين المسيحيين والمسلمين. وانعدام النفوذ السوري في الضاحية الجنوبية كان يسبب الحرج لسوريا منذ اكثر من عام، وبخاصة فيما يتعلق بمطالب الغربيين اطلاق سراح الرهائن.

وكان حزب الله بحاجة لترسيخ اقدامه في بيروت في اعقاب اخراجه من جنوب لبنان على ايدي ميليشيات امل، الشهر الماضي. وقد اصبحت ميليشيات حزب الله اهم قوة في الضاحية الجنوبية خلال الاسبوعين الماضيين اللذين شهدا اعنف قتال مع امل.

ولم يكن لدى اي من الجانبين اية مصلحة في استعجال المواجهة المباشرة. ولا تزال سوريا تثمن علاقتها الفريدة مع ايران. وتعتبرها رصيدا جيدا في تعاملاتها السياسية والمالية مع الدول العربية التي تخشى احتمال انتشار حرب الخليج.

ويمثل تحالف سوريا مع ايران ورقة رابحة في يد سوريا اثناء قمة الجزائر المقرر عقدها في السابع من يونيو المقبل. كما ان ايران وهي الآن في اضعف موقف لها، تحتاج الى سوريا اكثر من ذي قبل. ولذلك فان المسؤولين الايرانيين والسوريين يحاولون دائما الظهور وكانهم يمثلون جبهة مشتركة.

ومع ذلك، فان معظم المحللين في بيروت يقولون ان السؤال لا يدور حول ما اذا كانت سوريا في النهاية ستزحف الى داخل الضاحية الجنوبية وانما يدور حول متى وكيف.

اندرو وغوورز

فرانكفورتر الجماينة ■ بعد ان حقق ميتيران الانتصار الذي خطط له منذ ١٩٨٦

اليمين الفرنسي يشهد مرحلة من التفتت

بعد الانتصار الساحق الذي حققه مرشح الحزب الاشتراكي، الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، على منافسه اليميني جاك شيراك في انتخابات الرئاسة الفرنسية، فان عليه الآن ان يتحرك سريعا لاستثمار هذا الفوز لكي يحقق اهدافه التي طالما تمنى وعمل على تحقيقها.

ويقول المحللون السياسيون في هذا الصدد، وعلى رأسهم جيروم جافر، كبير المحللين في معهد سوفر لاستطلاع الرأي العام : «ان على فرانسوا ميتيران ان يسرع بالتحرك على المسرح السياسي قبل ان تغمره موجة عالية وقوية من خيبة الامل».

ويسعى ميتيران الى تحقيق هدفه الطموح وهو تحطيم وتدمير اليمين حتى يصبح الاشتراكيون واحزاب ومنظمات الوسط قادرين على ملء الفراغ الذي سيتركه اليمينيون لهم بعد هزيمتهم غير المتوقعة في تلك الانتخابات، وبعد ان تهاوى تحالف يمين الوسط بزعامة رئيس الوزراء السابق جاك شيراك، الذي يتمتع باغلبية اربعة مقاعد في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) تحت وطأة الهزيمة، حتى قبل اعلان النتائج النهائية للانتخابات.

لقد انشق التحالف الذي يقوده شيراك (التجمع من اجل الجمهورية) بين الذين يفكرون في التعاون مع ميتيران والذين يعملون على اسقاط حكومته. وهذا الشقاق اتاح لميتيران مجالا لابعاد احزاب الوسط عن شيراك، الذي سرعان ما اعلن استقالته على وجه السرعة كما كان متوقعا وتقهقر الى معقله السابق كرئيس لبلدية باريس.

والخطوة التالية امام ميتيران كانت تعيين رئيس للوزراء، حيث اختار على عجل الاشتراكي المعتدل ميشيل روكار ليكون رئيسا جديدا للوزراء وليختار حكومة من الاشتراكيين وممثلين عن الوسط الفرنسي.

وعلى خلاف فترة رئاسته الاولى، عندما تحالف مع الشيوعيين في برنامج لاصلاحات جذرية، فان فرانسوا ميتيران خاض معركته الانتخابية هذه المرة ببرنامج يتسم بالاعتدال والاستمرارية في تقرب علني للناخبين المؤيدين للوسط.

وقد جاء اقوى تاييد لميتيران من الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان، الذي يستعد على ما يبدو لكي يلعب دورا اساسيا في البرلمان الفرنسي. وقال ديستان في بيان اصدره بعد الاعلان عن فوز ميتيران في انتخابات الرئاسة في فرنسا «حظا سعيدا يا سيدي الرئيس، والعواصف تنتظرنا فلتبرهن ولتثبت انك تستطيع قيادة السفينة الى بر الامان». واضاف جيسكار ديستان، الذي هزم امام ميتيران عام ١٩٨١، قائلا : «ستحكم على الحكومة طبقا لاعمالها، ولا يجب ان نقرر مقدما توجيه اللوم اليها».

ويحتاج ميتيران الى اربعة مقاعد من تحالف شيراك ليفوز بالاغلبية في البرلمان بشرط ان يتقدم ببرنامج يوافق عليه ممثلو الوسط.

وفيما يتعلق بالسيطرة على البرلمان فان شيراك ووزراءه في موقف ضعيف لان القانون الفرنسي ينص على التخلي عن مقاعدهم عند انضمامهم للحكومة. وبذلك يتهيأ الجو لجيسكار ديستان ليصبح الزعيم الطبيعي لليمين في الجمعية الوطنية الفرنسية.

ويرى بعض المعلقين السياسيين في عودة ميتيران انتقاما دراميا خططه بنفسه لسحق شيراك ردا على الهزيمة المهينة التي الحقها بالزعيم الاشتراكي في الانتخابات البرلمانية التي جرت عام ١٩٨٦. وقال المعلق السياسي جافر في هذا الصدد «تبدو الامور كما لو كان فرانسوا ميتيران قد خطط لعودة الاشتراكيين الى السلطة منذ اعوام».

ففي عام ١٩٨٦ حرم شيراك ميتيران من الاغلبية البرلمانية واضطر الزعيم الاشتراكي الى الجلوس في مقعد خلفي، بعد ان تقاسم السلطة مع منافسه شيراك وعينه رئيسا للحكومة.

ومن العناصر الاساسية، التي لعبت دورا في استراتيجية ميتيران، حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف برئاسة جان ماريه لوبان، الذي اصبح قوة رئيسية في الحلبة السياسية اثناء فترة رئاسة ميتيران الاولى. فقد اعلن لوبان الذي تركزت حملته الانتخابية على مناهضة الهجرة الى فرنسا، وفاز بنسبة ١٤,٤ بالمائة من الاصوات في الجولة الاولى للانتخابات التي جرت في الرابع عشر من شهر ابريل الماضي، انه سيتحدى شيراك على زعامة اليمين الفرنسي. وقال انه سيشكل حزبا جديدا يطلق عليه اسم «التجمع من اجل شعب فرنسا» وذلك في اهانة جديدة لشيراك لان هذا الاسم استخدمته الحركة الديغولية في الماضي.

ومن الناحية الاخرى، فان انصار شيراك تعهدوا بمقاومة محاولات ميتيران تجميد نفوذهم على الساحة السياسية. وقال وزير الداخلية السابق شارل باسكوا الذي يعتبر الرجل الشديد المراس في الفريق الذي قاد حملة شيراك، للمؤيدين ان يستعدوا لخوض معارك جديدة. واضاف قائلا «لقد انتهت الحملة الاولى وتلوح في الافق حملات اخرى ولن يؤثر فينا اولئك الذين يعزفون نغمة الحل الوسط والاستسلام المهين».

نيوستيتسمان ■ حتى يتحرروا من تركة المذبحة النازية

يهود بريطانيا والعالم مطالبون باستنكار سياسات الحكومة الاسرائيلية إزاء الفلسطينيين

في الوقت الذي احتفل فيه اليهود البريطانيون بالانجازات التي حققتها اسرائيل في الاربعين عاما الاولى من تاريخها، سيطرت على البعض صور الاطفال المقاتلين والحواجز المشتعلة في احياء غزة الفقيرة.

وهناك المعرفة الصعبة المقلقة، وهي ان القوة العسكرية الاكثر تطورا في الشرق الاوسط تستعمل الهراوات. والحقيقة ان عصر البراءة ولى وانتهى.

وفي عام ١٩٤٨، انشئت اسرائيل، حيث حكمها رجال ونساء لهم رؤية و«مبادىء» و«مثل». فهل يمكن قول الشيء نفسه في الوقت الحاضر؟! قبل سنوات قليلة، نشر كتاب بعنوان «بن غوريون والمثقفون : السلطة، والمعرفة، والجاذبية»، فهل يمكن نسبة احدى هذه الصفات الثلاث لشامير او رابين دون ان تثير قهقهة ساخرة ؟ ان عقلية «القبضة الحديدية» مؤشر على المنزلة المنخفضة للقيادة في اسرائيل في الوقت الحاضر. فلقد سمح نظام وبنية الحزب بحكم الرجال العاديين.

وبعد الانتصار في حرب الايام الستة بوقت قصير، حذر ٢٠٠ اكاديمي اسرائيلي من ان ضم الاراضي المحتلة سوف يدمر في النهاية الديمقراطية. وبعد مرور عشرين سنة لم تظهر سياسة متماسكة ثابتة للتعامل مع المناطق المحتلة. وانه لمن السخف الواضح الابقاء على الحكم العسكري لاكثر من مليون فلسطيني، واعتبار هذا الحكم الطريقة الوحيدة للتآلف والانسجام والاستقرار. والواقع انه كان له اثر مدمر على المجتمع الاسرائيلي، حيث خلق نظام معايير مزدوجة بالنسبة لليهود والعرب. وادى الاحتلال الى احداث تطرف لدى شبان فلسطينيين كثيرين. ومن جهة اخرى، فان الشبان الاسرائيليين متجذبون بشكل متزايد الى الزعماء الدهماويين في اليمين المتطرف من امثال الحاخام مائير كاهانا الذي ينادي بسياسة «نقل السكان» المشؤومة.

ويؤجج عنصرية اليمين ويدعمها اتجاهات ديمغرافية لا تقبل الجدل. فبحلول عام ٢٠٠٠، سيكون عدد الشبان العرب في سن العشرين مساويا لعدد الشبان اليهود في «ارض اسرائيل».

وفي عام ١٩٨٥، كان هناك ٨١ الف مولود عربي مقابل ٧٥ الف يهودي. وهذه الحقائق تؤدي بالليبراليين الى الاعتقاد بان الخيار الوحيد المتبقي للحكومة الاسرائيلية هو الانسحاب من الاراضي المحتلة. وبالنسبة لليمين المتنامي النفوذ، فان الحل، وبكل بساطة، هو الطرد الجماعي لآلاف الفلسطينيين.

تحدي التاريخ

وليس هناك شك في ان احتلال الضفة الغربية عزز شعور اسرائيل بالامن، ولكنه تحدى ايضا المعتقد الاساسي للتجربة اليهودية : وهو ان اليهود ضحايا ظلم واضطهاد التاريخ، ولهم قضية مشتركة مع المضطهدين، والمحرومين، والمنبوذين. وقادة الانتفاضة الفلسطينية يفهمون هذا جيدا. فبتخليهم عن البندقية واستبدالها بالحجر، ابتعدوا عن الارهاب، وارتدوا عباءة المضطهدين، ووصموا الاسرائيليين بالطغيان والاستبداد.

لقد علمت تجربة التاريخ الاسرائيليين بان يعتبروا انفسهم ضحايا. وهذا جزء من ذاكرتهم الجماعية. ففي عيد الفصح، عندما تستذكر قصة الهجرة والخروج من مصر، يخبر الآباء اطفالهم ان عليهم ان لا يعتبروا الحدث مجرد قصة او حكاية ملفقة للتضليل، وانما يجب ان يتعاملوا معها وكانهم هم انفسهم الذين خرجوا من بيت العبودية الى الحرية. وبالنسبة للكثير من اليهود، فان اعتبار المرء ظالما للآخرين رفض لتقليد يهودي.

واعتقد ان هذا متاصل وكامن في اعماق المازق اليهودي اليوم : كيف يمكن ضمان امن اسرائيل، مع بقائها في الوقت نفسه مخلصة لمبادىء المجتمع العادل. ومنذ عام ١٩٨٢، انهار التاييد والدعم الاجماعي بين اليهود البريطانيين لسياسات الحكومة الاسرائيلية. وادت كارثة غزو لبنان الى انقسام مؤيدي اسرائيل الى حمائم وصقور. وجاءت نقطة التحول بالنسبة للكثير من اليهود البريطانيين عند الكشف عن المجزرة التي تعرض لها الفلسطينيون على ايدي حلفاء اسرائيل من الكتائب المسيحيين في لبنان في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين. واضطرت مغامرة شارون التي كلفت آلاف الارواح من العرب والاسرائيليين، اليهود خارج اسرائيل الى التفكير على اساس الحقائق العامة والواقع العام وليس العلاقات العامة. وهكذا فان معنى ان تكون مؤيدا لاسرائيل لم يعد يعني ان تكون مؤيدا لحكومة اسرائيل. وقد احس بهذا بشكل واضح وحاسم الكثير من اليهود في اميركا حيث اتفقوا على انه من الافضل فعلا بالنسبة لاسرائيل ان يتكلم اليهود ضد السياسات السيئة، بدلا من السكوت عليها.

وعلى العكس من اليهود الاميركيين، الذين هم مجموعة واحدة في بلد مهاجرون. يكون اليهود في بريطانيا اقلية عرقية في بلد ثقافة الغالبية فيه «مسيحية». ونظرا لتجربة قرون من الاضطهاد كانت افضل سياسة للبقاء هي سياسة التكلز (نسبة للانكليز) والبقاء على هامش المجتمع. ولم يكن متوقعا من زعماء اليهود في بريطانيا ان يعطوا بعدا يهوديا للقضايا اليومية الحساسة والمهمة، فظلوا كبلاط يهودي للحكومة فقط ومثلوا الرأي العام اليهودي حول امور تتراوح بين محاكمة مجرمي الحرب الى حماية الذبح الديني.

وظلت سياسات الحكومة الاسرائيلية تحظى بالدعم بشكل عام حتى عام ١٩٦٧، غير ان مستقبل الاراضي المحتلة، وسلوك المستوطنين واعمالهم الغريبة، ولبنان، ثم غزة الآن، احدثت انقساما، ومع ذلك، فان الخط الرسمي لا يزال يعكس ائتلاف الحكومة من الاضداد السياسية، ولكن ذلك تخفقه سياسة «لا تقل شيئا ولا تفعل شيئا» ازاء الاحداث غير السارة. ومجلس نواب اليهود البريطانيين، وهو الهيئة الممثلة للكنس والمنظمات، على العكس من المؤتمر اليهودي الاميركي، ليس له سياسة حول مستقبل الاراضي المحتلة، وليس هناك آلية داخل المجتمع اليهودي لتمثيل الآراء المختلفة.

فكبير الحاخاميين، الذي دخل بفضل الدعم التاتشري مجلس اللوردات، اثبت استثناء من ذلك. وبالرغم من انني لا اتفق مع الكثير من نظرته السياسية، فانه حماقة سيىء السمعة بالنسبة لاسرائيل، حيث يؤيد حركة السلام الدينية «طرق السلام». وقد اغضبت تعليقاته على مر السنين «القوميين الخلاصيين» في اسرائيل. وفي احدى المناسبات دعا كبير الحاخاميين السابق في اسرائيل، الحاخام شلومو غورين، الذي يعتبر من الصقور المتشددين، اليهود البريطانيين الى «لفظ هذا الرجل الخطر من بيننا». وفي الازمة الحالية حض اليهود في بريطانيا على دعم الرأي المعتدل في اسرائيل. كما يعتنق هو والفيلسوف السير «برلين» فكرة «مبادلة الارض بالسلام» بتاييدهما لخطة شولتز.

انتصار هتلر بعد موته :

ولا يزال معظم اليهود كبار السن في بريطانيا يحملون ذنب المحظوظين. ولا يزال جرح واذى «الهولوكوست» (المذبحة النازية) يلقي بظله الطويل على صنع السياسة اليهودية، كما ان اولئك الذين عاشوا في الفترة المظلمة حذرون بشكل مفرط. وبالنسبة للذين تاثروا بمعاداة الطبقات البريطانية العليا، من مثل اليمين السياسي وحركة موسلي الفاشية، كان هذا هو الناتج الحتمي، ومع ذلك، فان هذا المنحى خنق آراء المنشقين، واي شعور او احساس بالتجديد. وبالنسبة لذلك الجيل، فان انتصار الاحداث في غزة يعتبر خيانة للعهد الذي اعطي عند بوابات «بيرغن بيلسن»، وشعاره «لن يحدث مرة اخرى» ان تدمير الماضي يعيق بناء المستقبل. وهذا هو انتصار هتلر بعد موته.

والناس مثلي، من جيل ما بعد الحرب، لهم نظرة مختلفة. فنحن امتصصنا حساسيتنا للهولوكوست من خلال الكتب والافلام والزيارات التعليمية والوصف المباشر ممن بقوا على قيد الحياة. ولم تتنفس الروائح الكريهة لمعسكرات الموت من خلال الحصار، والتحرير او المراقبة. وحكم هذا الجيل ملون بشكل طبيعي بالماضي. ولكنه اكثر حرية في اختياره للرموز.

فهو تحدى، على سبيل المثال، مناحيم بيغن عندما تحدث عن عرفات في غرفته المحصنة تحت الارض عام ١٩٨٢.

وبالنسبة لنا، فان انتقاد السياسات السيئة لحكومة خرقاء يعتبر مؤشرا على التزامنا تجاه اسرائيل وليس على عدم ارتباطنا بها.

لقد انتعشت مجموعات يهودية كثيرة في السنوات الاخيرة لان افكارها واساليبها لا تنسجم مع الاطار الرسمي للجالية اليهودية.

وقد تحدث كتاب ومثقفون يهود عن الازمة الحالية، فنشروا بيانا في «الجويش كرونيكل» في فبراير تحت عنوان «يهود لاسرائيل عادلة» وشجب هذا البيان الاحتلال وطالب حكومة اسرائيل بان تحيي روح اتفاقات كمب دايفيد، التي اعترفت «بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة» ووقع على هذا البيان جميع الكتاب اليهود الكبار تقريبا، ويضمنهم هارولد بنتر، وانيتابروكنر، وارنولد ويسكر، ودان جاكوبسون، وغابرييل جاسويبشي.

واضافة الى هذا، فان اعضاء عاديين كثيرين من الجالية اليهودية اعربوا عن آراء معارضة بشدة لسياسات اسرائيل في زاوية آراء القراء «الجويش كرونيل».

وجرى هذا الجدل داخل الجالية اليهودية البريطانية. فالقيادة الرسمية لا ترغب في غسل بطانتها القذرة علنا. وبالرغم من ان الصحافة الاسرائيلية المستقلة نفسها تنشر اتهامات، وتستنكر سياسة الحكومة واعمالها، فان الكثيرين من منتقدي هذه السياسة، الموجودين في بريطانيا ورغم انهم يكتبون رسائل استنكار للجويش كرونيكل، يحجمون عن نشر آرائهم في الـ«نيوستيتسمان» او الغارديان.

والسبب الذي يقدمونه لذلك هو ان الآراء الانتقادية لاسرائيل شوهت في الغالب، وان هذا التحريف للحقائق او اعطاء افكار خاطئة يقوي ايدي اولئك الذين لا يرون سوى التقارير التي تنتقد اسرائيل، ويرون في التقارير الاخرى نوعا من التحيز الصحفي.

وهناك رغبة واضحة لدى بعض الصحافيين لاجبار اليهود على ان ينتقد كل منهم الآخر اذا خرج عن نطاق الجدل الطبيعي. وهناك رغبة بروتستانتية لدفع اليهود للسجود لحقيقة منظمة التحرير الفلسطينية.

ومع ان يهودا كثيرين يدركون ان منظمة التحرير الفلسطينية كرمز تمثل التطلعات الوطنية للفلسطينيين، وان زعماء منظمة التحرير الفلسطينية هم الشركاء المستقبليون المحتملون للتفاوض مع الاسرائيليين، فانهم لا يعتبرونهم ابرياء سياسيا. وعلى العكس من هؤلاء تماما، فان اليهود المعارضين للسياسات الاسرائيلية لا يقبلون بمقولة ان كل فلسطيني ارهابي محتمل.

والمجال الثالث الذي يجري التكتم حوله هو ان يهودا كثيرين يشعرون بعدم الترحيب بهم لدى اليسار في الوقت الحاضر.

ويتردد اليهود في كشف يهوديتهم، او كشف «زيف» المقارنة بين المانيا النازية وبين اسرائيل الحالية (وهي مقارنة موجودة لدى اليسار المتطرف واليمين المتطرف على حد سواء).

ومعاداة الصهيونية ليست مناهضة للسامية في معظم الحالات، ولكن يهودا كثيرين يتصورونها كذلك.

بالاضافة الى هذا فان الشعور بان اليهود اقوياء واناس ذوو نفوذ ومال لا يزال سائدا : والهمس الذي يدور عن عدد اليهود في حكومة تاتشر او المتورطين في فضيحة غينيس خير دليل على ذلك.

وقد يسجل التاريخ ان اضطرابات غزة كانت العلامة الفاصلة التي بدأت فيها الجاليات اليهودية العالمية، ويهود الشتات، في النهوض من سبات تركة الهولوكوست، واذا لم يحدث ذلك، فان هذه الجاليات ستستمر في دورها كدائرة عفنة لكل رئيس وزراء لاسرائيل. والاكثر اهمية من هذا، فانها تلغي واجبها في ان تشارك في البحث عن سلام عادل بين اسرائيل والفلسطينيين. وكما قال الحاخام سيمون بن اليعازر قبل حوالي ١٨٠٠ سنة : «اذا جلس شخص في بيته وبقي صامتا، فكيف يمكن اعتبار هذا سعيا للسلام في اسرائيل بين الجميع ؟ فبدلا من هذا، غادر البيت وتجول في العالم سعيا وراء السلام في اسرائيل وكما يقال : انشد السلام وناضل من اجله».

كولين شندلر

وجهة نظر

اسرائيل تحارب اللاعنف

اثارت محاولة اسرائيل طرد مبارك عوض، الاميركي الفلسطيني المعروف بمناصرته للاعنف، قضايا قانونية وسياسية اساسية. وهذه القضية غير عادية جدا، لدرجة حملت محكمة «العدل العليا» الاسرائيلية على الموافقة على مراجعة نادرة لقرار الطرد الذي يتهم عوض بانه عاش بصورة غير قانونية في «اسرائيل» منذ نوفمبر الماضي.

ويعني ترحيل عوض ان القانون الاسرائيلي يميز بصورة مثيرة تدعو للاستياء والغضب بين المواطنين اليهود والعرب في «اسرائيل». كما انه لا يميز ايضا بين التزام عوض بعصيان مدني سلمي والسلوك العنيف لمنظمة التحرير الفلسطينية.

لقد جاء عوض الى اميركا بعد الضم الاسرائيلي للجزء الشرقي من القدس، الذي ولد فيه قبل ٤٤ عاما. وهناك التحق بكلية ميتونايت في اوهايو، وشارك في احتجاجات الحقوق المدنية الاميركية، وتزوج اميركية من «الكويكرز» وتاثر كثيرا بالمبادىء التي نادى بها القس مارتن لوثر كينغ، ولكنه لم يستطع العثور على كتب بالعربية تؤيد وتنشر السلامية واللاعنف. وسافر الى الهند ليتعلم المزيد عن غاندي، ثم عاد الى القدس لينشىء المركز الفلسطيني لدراسة اللاعنف.

وفي الخامس من مايو اعتقل بتهمتي اثارة العنف والتحريض عليه، والاقامة بصورة غير مشروعة في «اسرائيل». وتقول الحكومة انه تخلى عن مواطنيته بالعيش في مكان آخر سبع سنوات متتالية على الاقل. ولكن اليهود الاسرائيليين لا يفقدون ابدا حقهم في العودة، وهناك الآلاف من المواطنين الاميركيين يعيشون فترات غير محددة في اسرائيل بمواطنية مزدوجة.

وقد اقنع محامي عوض المحكمة العليا بمراجعة الوضع القانوني لسكان الجزء الشرقي من القدس الذين فرض عليهم القانون الاسرائيلي بعد يونيو ١٩٦٧.

ويفرط بعض الاسرائيليين في اتهامهم لمبارك عوض فيدعون انه هو الذي خطط للانتفاضة الفلسطينية. ولكن الدليل الاكثر قبولا ومعقولية يقول ان ذنبه «الاسوأ» هو العصيان المدني. فعلى سبيل المثال، تحدى اتباعه وصوسدود المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية بزرع اشجار الزيتون في الارض المتنازع عليها. ويبدو عوض من نوع الشريك الذي يصر الاسرائيليون على انهم يأملون بان يجدوه في الضفة الغربية وغزة. ولهذه الاسباب عارضت وزارة الخارجية الاميركية، ووزير الخارجية جورج شولتز، ابعاد عوض بشدة.

ويكمن جوهر المقاومة السلبية في رغبة المرء في الاعلان عن نفسه ودخول السجن بسبب العصيان وعدم اطاعة ما يعتبرها قوانين ظالمة وغير عادلة.

وهذا ما يفعله عوض بتاكيده بشكل ضمني على «مشروعية» المحاكم الاسرائيلية. فما هي الرسالة التي سينقلها هذا الطرد اذا ما انجزت اسرائيل هذا الطرد المضلل ؟ وكيف ستتخلص اسرائيل من العنف العربي اذا ما كانت تتخلص من العرب الذين ينادون باللاعنف ؟

عن النيويورك تايمز

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر: ٤٨٣٤٣٦١/٤٨٣٤٣٦٠

اعلان من شركة اليمامة للنشر والتوزيع ذ.م.م تحت التصفية

يعلن السيد / **مطلق مزيد المسعود - مصفي شركة اليمامة للنشر والتوزيع ذ.م.م تحت التصفية** للموظفين التالية اسماؤهم والذين مازالت اقاماتهم على كفالة الشركة وبالنسبة للموظفين من رقم ٧ الى رقم ٣٢ الذين مازالوا يحتفظون بجوازات سفرهم بضرورة مراجعة المصفي على عنوانه المدون ادناه أو مراجعة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وذلك خلال اسبوعين من تاريخه والا سنضطر الى اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم خصوصا انه تم اعلانهم سابقا بتاريخ ١٩٨٨/٣/٨ بجريدة الوطن. كما نتذر كل من يتستر عليهم أو يعملون لديهم بتحملهم المسؤولية القانونية.

الاسم	الجنسية	رقم الجواز
١ ـ ثروت طه محمد محمد	مصري	٢٦٧٢٢٧
٢ ـ التيجاني جمال الدين بن محمود	تونسي	٣٩٨٢٤٢
٣ ـ محمد سالم عبدالرزاق سلمان	أردني	ب ٧٦٦٨٥٢
٤ ـ فواز محمد قاسم الحاج قاسم	أردني	ب ٨٥٢٦٢٢
٥ ـ بلال محمود محمد حسن العلي	أردني	أ ٦١٢٠٣٥
٦ ـ مالك عبدالحسن حب الله	لبناني	٧٠٢٦٤٣
٧ ـ هناء عيسى عبدالمجيد بركات	مصرية	٢١٧٩٨٧
٨ ـ بدر الدين حسن محمد زين	سوداني	١٣٥٦٧ س
٩ ـ ممدوح سعد محمد علي حماد	مصري	٧٧٦٣٤٢
١٠ ـ حسين كاظم مشكور	عراقي	١/٩٩٨٥٤/٣٢٦٧
١١ ـ محمود طه حسن الزمر	مصري	٢٤٥٠٨٩
١٢ ـ عباس محمد دغيلي	لبناني	٣٧١٦٣٩
١٣ ـ محمد عمر عبدالجواد	مصري	١٨٩٤٥٣
١٤ ـ ابراهيم عبدالحميد ابراهيم	مصري	٦٥١٤١٤
١٥ ـ مصلح سعد حماد	مصري	٨٨٥٢٤٧
١٦ ـ ماهر احمد توفيق فارس موسى	أردني	١٥٨٢٣٢١
١٧ ـ محمد عيد علي فضل سليمان	مصري	٧٦٣٩٤٠
١٨ ـ كرم أبو رواش محمد خليفة	مصري	٢٠٨٢٩٦
١٩ ـ محمد الشاذلي الخير	سوداني	٥٥٠٥٧٧
٢٠ ـ عمر عبداللطيف سعيد فريح	أردني	ب ٦٦٨٦٧٦
٢١ ـ مزهر عبدالله الحاج مزهر	أردني	٨٩٧٩٢٧
٢٢ ـ حمزة عباس حمزة	سوداني	٠٤٧٣٢٥
٢٣ ـ التوم الحاج عبدالله موسى	سوداني	١١٣٤٨٩ س
٢٤ ـ محمد عزت توفيق	مصري	٥٢٥٥٠٦
٢٥ ـ حسن بن الطاهر العثماني	سوداني	٠٨٢١١٣
٢٦ ـ محمود محمد حسيب	سوداني	٠٨٢١١٨ س
٢٧ ـ موسى أحمد محمد دولة	أردني	ب ٨٣٦٣٧١
٢٨ ـ عبدالهادي حسين هادي السعدي	عراقي	ك/٣٥١٨/٠٦٠١٤٤٢
٢٩ ـ خليل محمد أحمد ابو زيد	سوداني	٧٤٧٤٨
٣٠ ـ الياس عباس عثمان	سوداني	٠٨١٧٥٩ س
٣١ ـ سيد محمد أحمد آدم	مصري	١٨٣٣٦
٣٢ ـ عصام السيد اسماعيل مصطفى	مصري	١٠٢٤٠٥٤

المصفي

مطلق مزيد المسعود

مركز دانات التجاري ـ الدور الثالث ـ شارع عبدالله الاحمد ـ الشرق

☎ ٢٤١٤٩٥٠/١ ـ ٢٤٢٦٨٦٢/٣

الاسم	رقم الجواز	الجنسية	اقامة رقم
١ ـ خان عزام سيد عزام	٢٢٧٨٣	باكستاني	١٢٠٠٢٦١٥١
٢ ـ سيد أكبر كل أكبر	٩٤٤٦٥٥	باكستاني	١٢٠٠٢٦٨٣٥٦
٣ ـ صلاح الدين خان زاده	٩٥٠٠٨٨	بنغلادش	١٢٠٠٢٨٣٠٢٩
٤ ـ عنايت الله خان حاجي زين	٢٢١٥٤٧	باكستاني	١٢٠٠٢٦٥٠٩٢
٥ ـ صدرخان جايلو	٥٦٣٦٤٢	باكستاني	١٢٠٠٢٦١٢٧٨
٦ ـ محمد جان سيد أسكن	٤٧٦٢٦٧	باكستاني	١٢٠٠٢٦١٢٥٨
٧ ـ سيد محمد نور محمد	٩٤٤٦٥٥	باكستاني	١٢٠٠٢٦١٣٢٦

المذكورة اسمائهم انقطعوا عن العمل لدى **شركة الرابية العالمية للمقاولات**، وأن كفالتهم مازالت على الشركة، وعليه فاننا نحذر كل من يتستر عليهم أو يقوم باستخدامهم بموجب القانون، وكل من يعلم عنهم شيئا عليه الاتصال

☎ ٣٢٦٠٤٥١ ـ ٣٢٦٠٣٧٣

مطلوب

عدد ٢ ميكانيكي تبريد

تتوفر فيهم الشروط التالية :

١ - خبرة في مجال صيانة وتصليح البرادات لا تقل عن خمس سنوات.

٢ - إقامة صالحة قابلة للتحويل.

٣ - لديه إجازة قيادة خاصة أو عامة.

لتحديد موعد للمقابلة :

الاتصال ☎ ٤٧١٧١٥٥/٥٧

من الساعة ٨ صباحاً حتي ٤,٣٠ بعد الظهر

ابواب رول اتوماتيكية

ستائر حماية خارجية عازلة للغبار والحرارة والضجيج مع حماية للمبنى ولمسة جمال اضافية ..

ابواب منزلقة وذات مفاصل بأجمل النقشات مع اسوار ومظلات سيارات

البيت الاتوماتيكي

تلفون/ ٤٨٤٩٤٤٩/ ٤٨٤٨٤١٠

شركة الأمل للأثاث والمفروشات والستائر

تدعوكم لمشاهدة فخر ما انتجته الايدي المحلية المتخصصة من الديوانيات الشرقية وأطقم الصالون وجميع موديلات الستائر الشرقية والامريكية.

ملحوظة : يوجد لدينا قسما خاصا للتنجيد

زورونا في معارضنا :

* **حولي** : أول شارع تونس ـ مجمع عبدالوهاب الصقر ـ الطابق الارضي ـ ☎ ٢٦٣٣١٧٢

* **النقرة** : شارع ابن خلدون ـ مجمع ولاء ـ الميزانين ـ ☎ ٢٦٦٨٧٩٣

أشهر الماركات الرياضية

ملابس
بوما ومارلبورو
ميكاسا • كولومبو
سولار • سلزنجر

بأسعار خاصة

• أحذية وشورتات رياضية.
• جميع أنواع الكرات لمختلف الألعاب الرياضية.
• شورتات وفنايل.
• جاكيتات، بلوفرات، سترات.
• شورتات للسباحة.
• بنطلونات مختلفة، قمصان (تي شيرت).
• ملابس تنس رجالية ونسائية، مضارب تنس.
• بدلات تدريب.
• سترات قصيرة.

إستعداد تام لتلبية طلبات البيع بالجملة

مركز الساير الرياضي

تليفون: صباحا ـ 4713630 مساء ـ 4732149

حين نقول الجودة ... فإننا نعني مانقول

نعم... الآجر

الطابوق الفخاري العراقي للقواطع والتكسية يعني الجودة والتميز بالذوق الرفيع

لدى شركة الريان للمقاولات العامة

أعمال الالمنيوم، الديكور، الانشاءات، مواد البناء

الشويخ الصناعية - شارع كندا دراي - خلف قصر الرياضة - ☎ ٤٨٤٢٥٧١/٤٨٣٩٤٧٢

مؤسسة نعمان الحميدان

والجديد في عالم التكييف

وحدات سبليت ـ سقفي ـ حائط كاسيت، لأشهر الماركات العالمية ناشنال ـ جنرال بالاضافة الى كافة الاجهزة الكهربائية والمنزلية

يوجد لدينا ورشة لصيانة جميع انواع الفيديو

حولي/ أول شارع ابن خلدون / ت ٢٦٦١٥٧١ ـ ٢٦٤٧٥٢٠

شركة وهران التجارية

تقدم لك يا سيدتي باعتزاز

ماء خلاصة ثمار الخيار (لغسل الوجه فيكسبه نعومة وطراوة ولمعانا)

يباع لدى فروعها:ـ

* صيدلية السماح ـ السالمية ت : ٥٧١٧٣١٦
* مركز السماح للتجميل ـ السالمية ت : ٥٧٢٦٧٠٠
* مركز السماح للتجميل ـ النقرة الشمالي ت : ٢٦٦١٢٠٠
* صيدلية هبه ـ السالمية ت : ٥٧١٧٨٠٣
* صيدلية نوره ـ حولي ت : ٢٦١٠٤٤٤

MONCHIQUE
ATOMIZADOR

* صيدلية حولي ـ حولي ت : ٢٦١٢٥٧٢

ملازم خشبية قياسات متعددة .

٨٠×١٢٠ ١,٧٥٠ د.ك
٦٠×٨٠ ١,٢٥٠ د.ك
١٢٠×١٢٠٠ ٢,٣٠٠ د.ك

للاتصال: مؤسسة الأشغال والبناء

معرض الشويخ : ٤٨١٤٨١٥ ـ ٤٨١٢٦٩٤ البدر عزت
معرض الفحيحيل : ٣٩٢٣٠١٦ ـ ٣٩٢٧٧٤١ البدر رطارن
تلكس : ٤٤٥٠١ ـ ٢٢٢١٦ الكويت

مطابخ الدالة

مطابخ ايطالية خشب مائة بالمائة
خشب صنوبر ـ زان بلوط غير مضغوط

يبدأ سعر المتر ١٠٠ دينار نقداً وبالأقساط

مطابخ صاج أسطح استيل وأحرف المنيوم
سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي + علوي)
مطبخ كامل بـ ١٨٠ دينار

حولي / أول شارع تونس ـ من ناحية القادسية بجانب البنك التجاري ـ ت/ ٢٦٣٢٥٤٦ ـ ٢٦١٠٥١٦

مطلوب

استئجار سيارات صالون للعمل دوام صباحاً

المراجعة ت

٤٨١٨٢٩٩



حضانة المثنى

AL-MUTHANA CITY PLAYGROUP

حان الوقت لتسجيل طفلك الآن..

لا زال لدينا بعض الشواغر للفصل الدراسي الثالث

« يبدأ في ٩ ابريل ٨٨ »

هذا ويبدأ التسجيل للدورة الصيفية «يوليو ـ اغسطس» وكذلك للسنة الدراسية الجديدة سبتمبر ٨٨... فبادروا بالتسجيل من الآن.

حضانة راقية نموذجية بمدرسيها الاكفاء

تقبل الحضانة الاطفال من سن الثانية حتى الرابعة

لمزيد من المعلومات... يرجى الحضور شخصيا لزيارتنا

للاتصال ☎ ٢٤٢٨١٦٠ ـ **حضانة المثنى**

مجمع المثنى ـ البرج السادس ـ الدور الاول

إلى المصطافين في بلاد الشام

وصلت قهوة خضراء تناسب مذاقكم بمناسبة السفر للأهل والأحباب خير هدية تقدمها

شركة الخميس والعلبي

الكويت ـ سوق السلاح ☎ ٢٤٣٢٦١٦

بادارة : أيمن وعبدالله

الجديد عند الشواف

في مركز التبديل والسيارات المستعملة

نشتري سيارتك **نقداً**

أو نستبدلها لك حسب رغبتك

بيع ـ شراء ـ وتبديل سيارات مستعملة

لمزيد من المعلومات

الاتصال / ت ٤٧٣٣١٨٧

مطلوب

خياط براري

معلم تنجيد كنابات وديوانيات

٤٧٤١٩٩١

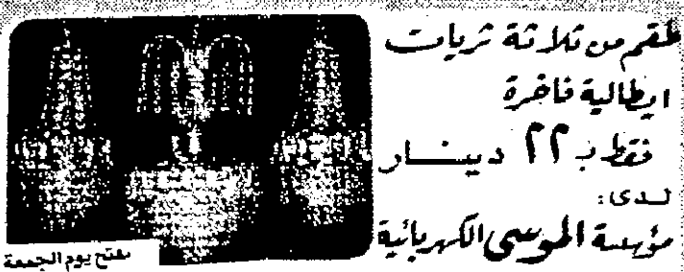
تمكن واعزف العود

بطريقة مبسطة وفترة وجيزة

وجميع الأغاني

الكويتية ـ الخليجية ـ السعودية ـ العراقية ـ العربية

ت/ ٥٦٥٦١٩١ ـ استاذ/ انغام




طقم من ثلاثة ثريات ايطالية فاخرة فقط بـ ٢٢ دينار

لدى: مؤسسة الموسى الكهربائية

مفتوح يوم الجمعة

النقرة/ شارع لعثمان/ مقابل جامع لعثمان/ ت/ ٢٦٥٥٣٧٨



مركز قطع غيار التكييف والتبريد

المجموعة الخليجية

٤٨٤٤٠٩٦
٤٨٤٤١٣٩

الانتشار السوري في الضاحية.. مسألة وقت

الاسد: لن نسمح بهزيمة «أمل»

■ كنعان يتشاور في دمشق.. وحوار ايراني سوري مكثف لايجاد مخرج

بيروت - الوكالات - تشير التقارير الواردة من لبنان امس الى استمرار حرب الضاحية بين مقاتلي حركة «امل» و«حزب الله» بكافة الاسلحة لليوم الخامس عشر على التوالي، في وقت اكدت فيه دمشق تصميمها على نشر قواتها، وقالت ان الفوضى في لبنان غير مقبولة، كما وصل رئيس المخابرات السورية غازي كنعان الى العاصمة السورية في زيارة وصفت بانها قصيرة لوضع اللمسات الاخيرة على الخطوة المقبلة.

راديو لبنان الكتائبي قال ان الاشتباكات تدور في منطقتي الشياح والغبيري وقد تبودلت فيها القذائف الصاروخية والمدفعية والاسلحة الرشاشة.

وكالة «فرانس برس» قالت ان القذائف تتساقط منذ ليلة امس الاول على منطقة الشياح المعقل الاخير لحركة «امل» وعلى الغبيري وبئر العبد وحي معوض وحي ماضي التي يسيطر عليها «حزب الله» منذ اكثر من اسبوع.

وتحدث ناطق باسم «حزب الله» عن هجمات ليلية نفذها مقاتلو «امل» على مواقع «حزب الله» في شارع الحجاج في الشياح والغبيري.

وقدرت «فرانس برس» محصلة ضحايا القتال بحوالي ٢٠١ قتيل، و١١٨٦ جريحا.

صحيفة «الدنيا» وثيقة الصلة بحركة «امل» قالت امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد ابلغ نبيه بري زعيم امل ان قرار دخول القوات السورية الى الضاحية الذي اتخذ يوم الاحد الماضي هو قرار ثابت ومبدئي.

وقالت ان الاسد ابلغ بري عند لقائهما يوم الاربعاء الماضي بقوله «ان قرار دخول القوات السورية الى الضاحية لا يهدف الى انقاذ حركة «امل» بل الى انقاذ الضاحية من المأساة التي تعيشها، ولذلك فهو قرار ثابت ومبدئي باعتباره تجسيدا لاستراتيجية القيادة السورية في التعاطي مع اوضاع الساحة اللبنانية».

واضافت ان الرئيس الاسد قال لبري ايضا «ان حركة «امل» ورئيسها نبيه بري عند سوريا ورئيسها خطوط حمراء لا يسمح باضعافها او هزيمتها او تجاوزها».

وان سوريا رغم معاناتها ومصالحها لا تتجاوز خطوطها الحمراء بل تسعى لتحقيق المصالح وتخفيف المعاناة من ضمن ثوابتها الاستراتيجية ولهذا فان سوريا تعاني الكثير بسبب رفضها التنازل عن مبادئها امام الاغراءات الغربية وغيرها.

ووصف الرئيس الاسد علاقة بلاده بايران بانها «مبدئية وتحكمها نظرة واحدة للمسائل المركزية للصراع في المنطقة مع الامبريالية والصهيونية والرجعية».

وقال الاسد ايضا ان بلاده «حريصة على عدم الخلاف مع ايران وحريصة على افساح المجال امام الاخوة الايرانيين للوصول الى حلول سياسية تنهي المحنة في ضواحي بيروت الجنوبية».

واضاف «ان سوريا تامل في ان تسير الامور بطريقة تستطيع خلالها القيادة الايرانية الاقتناع بعدم جدوى الرهائن على الحلول السياسية لقضية القتال في ضواحي بيروت الجنوبية من دون ان يمر زمن طويل يسقط فيه المزيد من الضحايا والمزيد من الدمار».

واكدت صحيفة «تشرين» السورية امس ان سوريا ستواصل مساعيها لتوفير الظروف المناسبة لعودة الحياة الطبيعية الى لبنان، ولانها لا تقبل ان يظهر اي نوع من انواع الفوضى في هذا البلد.

واوضحت الصحيفة انه «من غير المقبول ان يظهر اي نوع من انواع الفوضى في لبنان في هذا الوقت الذي تكثف فيه اسرائيل من اعتداءاتها عليه بشكل مباشر ومن خلال العملاء الذين يتربصون به او يروجون الفتن بين ابنائه».

وحسب الصحيفة فان سوريا تريد «للقوى الوطنية اللبنانية في هذه المرحلة وحدة نضالية قوية فاعلة في التصدي للعدو وعملائه».

وبعد ان ذكرت بان لبنان «وقع اكثر من مرة في فخ المعارك الجانبية» اشارت «تشرين» الى ان «الاستقرار الامني هو المناخ الملائم دائما لبلوغ الوفاق السياسي وتحقيق المقومات اللازمة لمواجهة الاطماع الصهيونية».

مصادر سياسية قريبة من الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة ذكرت ان عملية دخول السوريين الى الضاحية اصبحت امرا مؤكدا.

واضافت هذه المصادر لوكالة الانباء القطرية في بيروت ان الدخول السوري سيتم خلال الايام المقبلة وربما بشكل يتجاوز كل التوقعات اذا ما استمرت المواقف السياسية على ما هي عليه حاليا.

واكدت هذه المصادر ان اكثر من ١٥٠٠ جندي سوري سيدخلون الضاحية في المرحلة الاولى يعقبها دخول ٢٠٠٠ جندي اخر الى المنطقة.

وقد علق مصدر سياسي في الشطر الغربي من العاصمة على عملية الاخذ والرد بشان هذا الموضوع بالقول ان عملية الدخول السورية هي مسالة وقت .. وان رفض حزب الله لدخول القوات السورية باعداد كبيرة لا يشكل عائقا امام هذه القوات.

واضاف المصدر للوكالة ان طهران بدأت خلال الساعات الاخيرة حوارا مع دمشق سواء في بيروت او عبر اللجان المشتركة لتخفيف حدة التوتر الواضحة بشان هذه العملية.

وكان العميد غازي كنعان قد اكد امس الاول لوكالة فرانس برس وصحيفة «لوموند» الفرنسية حتمية الانتشار السوري في مناطق القتال، بقناعة كل الاطراف. وقال ان المباحثات الجارية تتعلق بوضع الضاحية فقط ولا تتطرق الى اعادة بحث الوضع في جنوب لبنان. وشدد على القول: نحن الان على ابواب الضاحية فاما ان تفتح واما ان نحطم الابواب وندخل.

وكانت طهران التي تعارض الانتشار السوري قد ابدت موقفا مرنا وقالت على لسان بشارتي انها لا تعارض دخول القوات السورية اذا كان ذلك سينهي القتال في الضاحية.

● اللجنة الدولية للصليب الاحمر وزعت مواد غذائية على ١٨٠٠ عائلة من سكان الضاحية الجنوبية، تكفيها لمدة ١٥ يوما ووزعت هذه المواد في المناطق القريبة من خط الجبهة بين المتقاتلين.

القائم بالاعمال الاميركي في لبنان دانيال سمسون اعرب عن امله في ان تتوقف اراقة الدماء في جنوب بيروت وان يتم اطلاق سراح الرهائن الغربيين في اقرب وقت.

وقال انه بحث مع حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني الاوضاع السياسية الراهنة في لبنان، ولا سيما موضوع الرهائن.

ووصل مبعوث كندي هو روبير بارنيت الى ميناء جونية شرق بيروت لاجراء اتصالات مباشرة مع المسؤولين في «حزب الله» حول موضوع الرهائن.

رفسنجاني يأسف

اعرب رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني عن اسفه لما يحدث في الضاحية الجنوبية. وقال ان ايران نصحت زعماء «هؤلاء الشبان المتقاتلين بتجنب اراقة الدماء».

وولترز في دمشق لبحث مشكلة الرهائن

دمشق - رويتر - اكدت مصادر السفارة الاميركية في دمشق عن وصول المبعوث الاميركي فيرنون وولترز الى العاصمة السورية امس لاجراء محادثات حول الشرق الاوسط، وللاعداد لدورة الجمعية العامة التي تبدأ في سبتمبر المقبل.

واشارت المصادر الى ان محادثات وولترز ستتركز بشكل خاص على مشكلة الرهائن الاميركيين في لبنان، وسبل الافراج عنهم.

دبلوماسي اميركي قال ان وولترز سيمكث يوما واحدا في دمشق ولكنه رفض ان يفصح عن خطوته المقبلة.

تجدد القتال الفلسطيني في برج البراجنة

بيروت - رويتر - قالت مصادر امنية ان اشتباكات عنيفة اندلعت بعد ظهر امس في مخيم برج البراجنة جنوبي بيروت.

وقالت هذه المصادر ان الاشتباكات تدور بين مؤيدي السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤيدي العقيد ابو موسى زعيم حركة فتح المنشقة عن حركة فتح كبرى المنظمات الفدائية.

وكانت اشتباكات مماثلة بين الطرفين في مخيم برج البراجنة ومخيم شاتيلا للفلسطينيين جنوبي بيروت قد ادت الى مقتل ٢١ شخصا خلال شهر مايو.

وكان اخر اشتباك بين الطرفين في مخيم برج البراجنة قد ادى الى مقتل سبعة اشخاص في ١٤ مايو.

اعتقال تاجر هيروين ايراني في النمسا

فيينا - كونا - القى رجال الشرطة النمساوية القبض على مواطن ايراني يدعى حسين غودرزي «٢٥ سنة» وبحوزته ٥٢٠ غراما من الهيروين بقيمة ١٫٥ مليون شلن في السوق السوداء.

وذكرت دوائر الشرطة ان نتائج التحريات الاولية اثبتت ان المواطن الايراني قد جلب من ايران كمية من المخدرات لترويجها في السوق السوداء بين النمسا والمانيا الغربية.

وقد اعتقلت الشرطة المواطن الايراني في محطة القطار في بلدة بادن قرب العاصمة فيينا حيث كان ينتظر زبونا نمساويا لتسليمه كمية من الهيروين.

الا ان رجال الشرطة تدخلوا قبل اتمام الصفقة والقوا القبض على الايراني الذي يقيم في فيينا منذ اواخر ابريل الماضي.

وقد ضبطت الشرطة ايضا بحوزة الايراني عناوين اشخاص عديدين في النمسا والمانيا الغربية يشتبه بانهم ايضا من تجار المخدرات.

ويبدو ان اعتقال الايراني قد مكن الشرطة النمساوية من ضبط عصابة دولية تتاجر بالمخدرات على نطاق واسع في اوروبا.

وقد اعلنت الدائرة النمساوية لمكافحة الجريمة امس ان رجال الدائرة القوا القبض ايضا على ثلاثة مواطنين نمساويين وسبعة يوغسلافيين.

وضبطوا في سياراتهم وفي اماكن اخرى قريبة من الطريق السريعة الغربية ٦٫٥ كيلوغرامات من الهيروين بقيمة ٢٠ مليون شلن.

وقد تم القبض ايضا بعد ذلك بقليل على افراد من العصابة في سويسرا والدانمرك.

واضافت ان رئيس العصابة هو شخص يدعى كاني تيدزيبي «٣٦ سنة» كان يهرب المخدرات من تركيا في سيارات مستعملة عبر مختلف الطرقات المؤدية الى النمسا.

وكانت وفاة مواطن نمساوي يدعى الكسندر غيفنتباور «٤١ سنة» يوم ١٤ فبراير الماضي قد مكنت الشرطة من اقتفاء اثر تاجر المخدرات التركي تيدزيبي والقبض عليه.

اذ ان المواطن النمساوي توفي نتيجة لجرعة قوية من الهيروين.

وقد ضبط رجال الامن كيلوغراما من الهيروين في منزله. واثبتت التحريات ان للمواطن النمساوي علاقة قوية بتاجر المخدرات التركي.

تفجير آليات لحدية في «الحزام»

المقاومة قصفت مستوطنة صفد بصواريخ غراد

بيروت - كونا - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية احدى المستعمرات في شمال فلسطين المحتلة بالصواريخ بينما فجرت مجموعة اخرى عبوة ناسفة اثناء مرور دورية للميليشيات الحدودية داخل المنطقة الامنية المحتلة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية بالجنوب ان رجال المقاومة اللبنانيين اطلقوا فجر امس اربعة صواريخ غراد على مستوطنة «صفد».

ونقل عن سكان حدوديين قولهم انهم سمعوا اصواتا تشبه الرعد فوق مناطق سكنهم مرفقة بشهب نارية برتقالية اللون.

وقالوا ان مروحيات اسرائيلية حلقت فوق المنطقة الامنية المحتلة واطلقت قنابل مضيئة لكشف الموقع الذي انطلقت منه الصواريخ.

وفجر رجال المقاومة اللبنانيون عبوة ناسفة اثناء مرور اليات لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على طريق بلدة بليدا في قضاء جزين.

وقالت مصادر امنية في المنطقة ان الاليات العسكرية كانت تقوم باعمال الدورية في المنطقة عندما انفجرت العبوة الذي سمع صدى دويها في القرى المجاورة.

وقد فر خمسة من رجال القوات العميلة من الخدمة بعد ان تركوا اسلحتهم الفردية وغادروا موقعهم داخل «الحزام الامني».

وفر الرجال الخمسة من بلدة الضهيرة في القطاع الاوسط الى جهة مجهولة، وبدأت الميليشيات العميلة بحملة تفتيش بحثا عن الفارين. وهدد قائد قوة اللحديين بطرد عائلات الجنود الفارين اذا لم يرجعوا لعملهم.

في غضون ذلك اجبرت قوة اسرائيلية سكان بلدة شبعا الحدودية على ازالة شعارات معادية لاسرائيل بعد ان اعتقلت خمسة شبان لرفضهم المشاركة في ازالة الشعارات.

اثر تحرك كثيف لقوات الاحتلال

تأهب في المخيمات الفلسطينية بجنوب لبنان

بيروت - كونا - وضعت المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان في حالة استنفار تحسبا من هجوم اسرائيلي بعد تحركات كثيفة لسلاح الطيران والسفن الحربية الاسرائيلية واجراء مناورات قتالية.

وكالة الانباء الكويتية قالت ان مقاتلات اسرائيلية من طراز «اف - ١٥» و«اف - ١٦» كثفت طلعاتها الاستكشافية فجر امس فوق مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وحلقت الطائرات المعادية فوق المنطقة وشنت غارات وهمية تركزت على امتداد المنطقة الساحلية من مدخل صيدا الجنوبي حتى مثلث التايلاين في منطقة الزهراني.

وكانت الطائرات قد واصلت طول ليلة امس الاول التحليق فوق المنطقة، واجواء الجنوب وصولا الى مدينة صور والقت قنابل اضاءة بصورة متواصلة.

وترافق النشاط الجوي مع تكثيف سلاح البحرية الاسرائيلية تحركاته في المياه اللبنانية بشكل هجوم.

واطلق زورق اسرائيلي النار من رشاشات ثقيلة صباح امس على قوارب صغيرة لصيادي الاسماك عند شاطىء صور وسمع الصيادون نداء بمكبر للصوت مصدره الزورق الحربي يامرهم بالابتعاد عن الشاطىء.

وابلغت مصادر فلسطينية وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان المقاتلين الفلسطينيين وضعوا في حالة استنفار وانتشروا في البساتين وعلى التلال حول مخيمي عين الحلوة والمية ومية وقرى شرق صيدا تحسبا لعمليات انزال اسرائيلية محتملة.

الاردن: انخفاض الجرائم بنسبة ١٨٫٤ بالمائة

عمان - ا.ف.ب - ينظر المسؤولون الاردنيون بعين الرضا الى نتائج جهود اعادة تنظيم الشرطة التي بدأت منذ سنتين وادت حسب قولهم الى انخفاض ملموس لعدد الجرائم في البلاد.

واكد مدير الامن الفريق الركن عبدالهادي المجالي في حديث لوكالة فرانس برس ان نسبة الجرائم في الاردن انخفضت ١٨,٤ في المائة بين ١٩٨٦ و١٩٨٧ في حين ان نسبة المخالفات العامة انخفضت ٧,٤ في المائة في الفترة نفسها.

واوضح الفريق الركن ان دراسة وضعها الامن العام بينت ان جرائم القتل انخفضت من ٢٩٥٤ سنة ١٩٨٦ الى ٢٤١١ جريمة سنة ١٩٨٧ وان الجرائم والجنح انخفضت من ١٩٥٧٩ الى ١٨١٢٩ في الفترة نفسها.

واشار مدير الامن الى ان ما يقارب نصف الجرائم المرتكبة عن سابق تصور وتصميم (٣٣ من ٦٨) هي جرائم شرف. والى ان الشرطة قامت بـ٤٤١ عملية مصادرة مخدرات بين عام ١٩٨٤ و١٩٨٧ تورط فيها ١٠٠٦ اشخاص من بينهم ٥١٠ مواطنين اردنيين.

واعتبر المجالي ان هذا التقدم يعود الى عملية اعادة بناء قوات الشرطة التي بدأت سنة ١٩٨٥ واستوحيت من مفهوم الامن الكلي.

وعدا ملاحقة المجرمين وتنفيذ الاحكام فان هذا المفهوم يتضمن ايضا رغبة في تحديد اسباب الجرائم في الاردن ومعالجتها حسب الفريق الركن.

ولهذه الغاية فقد تم فتح ٦٤ «مركز امن» في الاردن من بينها ١٨ مركزا في العاصمة عمان. ويتبع كل مركز لجنة من ٢٥ عضوا تضم ممثلين عن البلديات ووزارتي التربية والتعليم والعمل والتنمية الاجتماعية وعن مختلف القطاعات والنشاطات.

وبامكان المواطنين رفع قضاياهم الى هذه اللجان التي تجتمع مرة او مرتين في الاسبوع وتقدم اراءها لمسؤولي مركز الامن الذين يتحركون بعد ذلك لحل المشاكل المطروحة.

واضاف الفريق الركن المجالي ان الفكرة الاساسية هي في ان يلعب مركز الامن دورا مزدوجا اجتماعيا وامنيا بهدف اقامة علاقة ثقة بين قوات الامن والمجتمع.

واشار المجالي من جهة اخرى الى انه تم بناء خمسة سجون حديثة في ضواحي عمان حلت محل السجون الـ١٤ القديمة. وان هذه السجون تضم ٢٢٥٠ معتقلا يعد الاردن ٢,٥ مليون نسمة يعيشون «ظروف حياة لائقة».

واضاف ان السجناء يقومون باعمال نجارة وحياكة وصناعات جلدية مدفوعة الاجر ولهم الحق في برامج ترفيهية وثقافية. وخلص الفريق الركن الى القول «ليس المطلوب فرض العقاب فقط وانما اعادة اعتبار المحكوم عليه وتحاشي تكراره لجريمته».

بانكوك: ٢٠ قتيلا باصطدام شاحنة مسرعة بقطار

بانكوك - رويتر - لقي ٢٠ شخصا مصرعهم في تايلند عندما اصطدمت شاحنة مسرعة بقطار يحمل اطفالا الى المدارس وموظفين الى عملهم امس.

مسؤول بالسكك الحديدية قال ان الشاحنة المحملة بالحجارة اخترقت حاجز مزلقان قرب بلدة تاكلي الواقعة على مسافة ١٦٠ كلم شمال بانكوك. وخرجت خمس عربات من القطار عن القضبان الحديدية وسقطت اثنتان منها في قناة عميقة.

وقالت الشرطة ان سائق الشاحنة من بين القتلى.

وتراوحت التقديرات الاولية لهيئة السكك الحديدية والشرطة لعدد القتلى بين ١٤ و٢٠ قتيلا.

وجرح ١٨ شخصا اخرون على الاقل ونقلوا الى المستشفى.

وفي وقت لاحق قال رئيس هيئة السكك الحديدية هيران راديسري ان ١٩ شخصا قتلوا وجرح ١٤ شخصا اخرون على الاقل في الحادث.

ومعظم الضحايا من التلاميذ وقد غرقوا عندما سقطت عربة القطار التي يستقلونها في قناة عميقة.

وقال راديسري في مؤتمر صحفي ان سائق الشاحنة قتل في الحادث وهو من اسوأ حوادث القطارات في تايلاند.

«بوريه» عادت الى فرنسا
سفينتان حربيتان فرنسيتان عبرتا السويس الى الخليج

القاهرة - واع - اجتازت قناة السويس الفرقاطة الفرنسية «دوكوزين» ترافقها سفينة الامداد «ميوز» في طريقهما الى مياه الخليج العربي.

وستنضم السفينتان الحربيتان الى بقية قطع الاسطول الفرنسي العاملة في المنطقة.

كما عبرت قناة السويس كاسحة الالغام الفرنسية «بوريه» في طريقها الى ميناء طولون الفرنسي بعد انتهاء مهمتها في مياه الخليج العربي.

حتى لا تستخدم في حرب الخليج بون تمنع تحويل صادراتها الكيماوية إلى اسلحة

بون - رويتر - ابلغت الحكومة الالمانية الغربية البرلمان امس الاول انها تفعل كل ما في وسعها للحيلولة دون استخدام صادرات المواد الكيماوية في اسلحة في الحرب بين العراق وايران.

وقال ايريك ريدل وهو مسؤول كبير بوزارة الاقتصاد ان الحكومة تتخذ كل الاحتياطات في تصدير المواد الكيماوية التي قد تستخدم في صنع مثل هذه الاسلحة.

واضاف قوله «لا يمكن للمرء ان يتجاهل ان الغازات السامة القاتلة التي تستخدم بين العراق وايران يمكن صنعها بوسائل بسيطة نسبيا».

وادلى ريدل بهذه التصريحات اثناء مناقشة عن الحرب العراقية - الايرانية في اعقاب اسئلة من المعارضة عن استخدام منتجات المانية غربية في اسلحة كيماوية تستخدم في الحرب.

رسالة للقذافي من غاندي

نيقوسيا - أ.ف.ب - تلقى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس رسالة من رئيس الحكومة الهندية راجيف غاندي وذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرسالة التي تسلمها القذافي من السفير الهندي في طرابلس هي رد على رسالة كان العقيد القذافي وجهها الى غاندي، دون ان توضح تاريخ ارسالها.

يعقوبي يدعو الى مساهمة سوفيتية

قال وزير الاقتصاد الاسرائيلي جاد يعقوبي ان هناك حاجة في هذه المرحلة الى مساهمة الاتحاد السوفيتي في المسيرة السلمية لتسوية الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

ودعا يعقوبي في تصريح له امس وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى استئناف جهوده في المنطقة حول مبادرته السلمية باسرع وقت ممكن.

واوضح ان اطراف النزاع في منطقة الشرق الاوسط لن تتمكن من تحقيق تسوية سلمية دون مساعدة الولايات المتحدة.

كفى تصريحات وبيانات البرلمان الايطالي يطالب بمبادرة سلام أوروبية

روما - رويتر - دعا مجلس النواب الايطالي المجموعة الاوروبية الى التخلي عن اصدار التصريحات والبيانات واعلان مبادرة سلام في الشرق الاوسط.

وبعد مناقشات استمرت يومين وافق مجلس النواب باغلبية ساحقة على قرار يؤكد «حق كل شعوب المنطقة في حرية مأمونة ومكفولة».

وقال ان دور المجموعة الاوروبية لا يقتصر على اصدار بيانات بشان مشروعات من اجل السلام ولكن «الاضطلاع بالمسؤولية (والقيام) بمبادرات محددة».

ودعا اعضاء في المجلس الحكومة الايطالية الى الاعتراف بصورة لا لبس فيها بحق منظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك في محادثات دولية ترمي الى انهاء الصراع العربي - الاسرائيلي.

قروض للزواج في العراق

بغداد - واع - وجهت رئاسة ديوان الجمهورية في العراق الاوامر بانشاء جمعيات تعاونية تساهم في اقراض المتقدمين الى الزواج اضافة الى تعاونية لانشاء مساكن او توفير جهاز العرس او السلع الضرورية للبيت الجديد.

وحثت التوجيهات على مواجهة المغالاة في المهور اجتماعيا واعلاميا والتشجيع على الزواج المبكر.

ودعت الى اعداد بطاقات بريدية وبطاقات تهان تشجع على الزواج بمهور معتدلة وابراز المعاني المتألقة في حياة المجتمع من صور بعض الحالات المتميزة لعوائل الشباب والشابات ممن لم يغالوا في المهور.

واوضحت التوجيهات اهمية دور المنظمات الجماهيرية ووسائل الاعلام واساتذة الجامعات ورجال الدين في مجابهة ظاهرة المغالاة والاسراف في مصروفات الزواج.

وكانت المنشآت العامة للاسواق المركزية قد منحت اسبقية للراغبين في الزواج لتجهيزهم على الفور بمستلزمات البيت الجديد من اثاث وادوات منزلية.

ماناغوا: الكونغرس الاميركي يحاول ابتزازنا

ماناغوا - يو ب - اتهم رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا الكونغرس الاميركي بمحاولة ابتزاز نيكاراغوا، فيما واجهت ماناغوا والكونترا مصاعب جديدة لاستئناف الجولة الثالثة من المفاوضات بينهما.

لمناسبة مرور ١٠ شهور على صدوره

بغداد: الجهود التي اعقبت القرار ٥٩٨ شجعت ايران على الاستمرار في العدوان

بغداد - واع - قالت صحيفة الجمهورية العراقية ان «الجهود التي بذلت عقب صدور قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ شجعت ايران على مواصلة العدوان وارتكاب الجرائم».

واضافت الصحيفة في مقال افتتاحي لها امس لمناسبة مرور عشرة اشهر على صدور القرار ان «تلك الجهود اتجهت اتجاها سلبيا قائما على مجاملة النظام الايراني واسترضائه بدلا من حثه على تنفيذ القرار ومعاقبته عند اصراره على رفضه».

ووصفت الصحيفة التحركات المذكورة بانها «غير حيادية، من اية جهة صدرت».. وقالت ان الذي يريد بذل جهود جديدة لانهاء الحرب عليه ان يسعى باخلاص وتجرد لوضع القرار رقم ٥٩٨ موضع التنفيذ بدون تلاعب او تغيير في فقراته العاملة، وبدون خلق منافذ للنظام الايراني تساعده على التملص منه».

واضافت الصحيفة العراقية «اذا كانت الامانة العامة للامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي حريصة على هيبتها وهيبة القانون الدولي في التعامل مع الدول الموقعة على ميثاق الامم المتحدة فلا سبيل الى ذلك الا بتطبيق هذا القرار بشكل حازم سواء اوافقت عليه ايران ام لا».

وقالت الجمهورية ان «قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ يتضمن بذاته خطط تطبيقه ولا يحتاج الى خطط اخرى يبتكرها هذا الطرف او ذاك وحذرت من ان المزيد من التلكؤ في امر تطبيق القرار يعني المزيد من الدماء النازفة والاخطار غير المحسوبة التي لا تهدد امن المنطقة وحدها بل تهدد المصالح الدولية في الصميم».

واضافت ان «الشهور العشرة الماضية ليست فترة زمنية قصيرة في الحسابات الدولية وقد كشفت في الوقت نفسه النيات والابعاد الكاملة لاطماع النظام الايراني وتهديداته للامن والسلام ولم يعد هناك امر غامض يحول دون تطبيق القرار الا المواقف الانتهازية والمساعي المشبوهة».

وقالت ان «الذي حال دون تطبيق القرار الدولي عدد من الاسباب في مقدمتها رفض ايران للقرار والمناورات والالاعيب التي مارسها هذا النظام للحيلولة دون تطبيقه وتلكؤ مجلس الامن الدولي وبعض الاطراف الاساسية فيه مما شجع النظام الايراني على التملص من القرار والمضي في العدوان على العراق واقطار المنطقة».

وقالت الجمهورية ان «النظام الايراني لم يكتف خلال الشهور العشرة الماضية بمواصلة العدوان ضد العراق بل كان من اثر التلكؤ في تطبيق القرار الدولي ان واصل انتهاك القوانين المواثيق الدولية بالمزيد من جرائم القرصنة والارهاب والتدخل في شؤون اقطار المنطقة واستغل هذا ليعاود ضرب المدن العراقية ويشعل حرب المدن ويلغم مياه الخليج العربي ويعرقل الملاحة الدولية فيه ويعتدي على سفن لا تتعامل مع احد طرفي النزاع ويوجه صواريخه بعيدة المدى الى دولة الكويت الشقيقة ويخطف عن طريق عملائه احدى طائرات الركاب الكويتية «الجابرية» ويواصل جرائمه داخل الكويت نفسها».

واضافت ان «نظام طهران استغل الموقف غير الجدي الذي رافق صدور قرار مجلس الامن (٥٩٨) ليرتكب ابشع جريمة ضد حجاج بيت الله الحرام في موسم الحج الماضي في مكة المكرمة نفسها، وضرب المنشآت النفطية في الكويت ودولة الامارات وواصل التدخل في الشؤون اللبنانية بالاضافة الى عشرات الجرائم والاعتداءات المختلفة».

من جهة ثانية تبدأ في بغداد يوم الاربعاء المقبل اعمال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام الذي تنظمه الجبهة الوطنية والقومية التقدمية.

وتعقد هذه التظاهرة السلمية الكبيرة التي تشارك فيها الف شخصية سياسية وثقافية ودينية واجتماعية عربية واجنبية بارزة تحت شعار «من اجل تعبئة عالمية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ لانهاء الحرب بين العراق وايران واحلال السلام الشامل والعادل في الخليج».

ويهدف المؤتمر الى خلق تيار عالمي ضاغط باتجاه الاسراع في تنفيذ القرار ٥٩٨ باعتباره يمثل ارادة السلام الدولية.

ويشارك في المؤتمر الاتحاد العالمي لجمعيات الامم المتحدة واتحاد الحقوقيين العالمي والمؤتمر المسيحي للسلام ومنظمات العمل والتقدم والدفاع عن الاطفال الدولية واتحادات نقابات العمال والطلاب والنساء العالمية والعصبة الدولية للحرية والسلام ومجلس الشباب العالمي ومعهد القانون الدولي اضافة الى ثماني عشرة منظمة اقليمية مختلفة واحزاب سياسية ومجموعات برلمانية.

ويأتي احتضان العراق للمؤتمر تجسيدا لرغبته الصادقة في احلال السلام وسعيه الجاد المخلص لانهاء الحرب وحرصه على السلام والامن في المنطقة والعالم.

وعبر العراق عن مواقفه المبدئية في انهاء الحرب منذ الايام الاولى التي بدأ فيها النظام الايراني هجومه على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ففي الثامن والعشرين من الشهر المذكور اعلن الرئيس العراقي صدام حسين اول مبادرة سلمية لانهاء الحرب بالطرق السلمية الاقليمية والدولية والتي كان اخرها قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ في العشرين من تموز الماضي.

وتجسد هذه التظاهرة ارادة السلام الشعبية النبيلة التي عبر عنها العراق بشكل تفصيلي وهو يواصل عملية البناء في شتى ميادين الحياة بينما يتصدى للعدوان الايراني دفاعا عن ارضه وكرامته.

وتكمن اهمية المؤتمر في الادراك العالمي الشعبي بضرورة القيام بعمل تعبوي كبير لتنفيذ القرار ٥٩٨ الذي جسد ارادة الانسانية كلها في انهاء الحرب واحلال السلام.

ويمثل انعقاده في بغداد انتصارا لقضية السلام الدولية ولخيار السلام العراقي.

كما ان هذه التظاهرة السلمية الواسعة تمثل هزيمة وادانة دولية جديدة لارادة الشر والتوسع والحرب والعدوان.

ويتزامن انعقاد المؤتمر مع الانجاز الكبير الذي حققه الشعب العراقي بقيادة الرئيس صدام حسين بتحرير الفاو من الاحتلال الاجنبي الايراني.

هذا الانجاز العظيم الذي اكد قدرة العراق وقوته ليس في مجابهة المعتدين بل وفي الحاق الهزائم المرة بهم وانتزاع كل شبر يحتلونه من عيونهم.

وجاءت ملحمة تحرير الفاو تعزيزا لارادة السلام الدولية باتجاه تطبيق قرار مجلس الامن الدولي كاملا وبتسلسل فقراته العاملة.

رفسنجاني: ايران واميركا في حالة حرب

نيقوسيا - رويتر - قال هاشمي رفسنجاني المتحدث باسم المجلس الحربي الاعلى في ايران ورئيس البرلمان ان الولايات المتحدة وايران في حالة حرب الان وزعم ان السفن الحربية الاميركية في الخليج وجهت طيارين عراقيين في هجمات على قوات ايرانية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن رفسنجاني قوله «دخل الاميركيون رسميا في حرب معنا. اننا في حالة حرب حقيقية مع الولايات المتحدة في الوقت الراهن».

واضاف رئيس البرلمان الايراني قوله امام مسؤولي الحرس الثوري ان الموقف في الخليج تغير منذ العام الماضي.

ونقلت الوكالة الايرانية عن رفسنجاني زعمه «لقد اشتركت الولايات المتحدة عمليا مع العراق في الفاو وضرب ميناء لاراك ووجهت سفن حربية اميركية طيارين عراقيين وسببت - متاعب - لقوات دفاعنا».

وكانت مقاتلات جوية عراقية قد وجهت ضربة جوية مدمرة الى ميناء لاراك النفطي الايراني يوم السبت الماضي ودمرت ناقلتي نفط عملاقتين بينهما الاكبر في العالم والحقت اضرارا كبيرة باثنتين اخريين وعدد من الزوارق والقوارب الايرانية.

ونقلت الوكالة عن رفسنجاني زعمه ان «الاميركيين كانوا نشيطين في تقديم دعم مالي واعلامي للعراق منذ بدء الحرب وان واشنطن نفسها مسؤولة عن هذه الحرب».

وقال «يجب علينا ان نزيد من قوتنا العسكرية لنتخذ خطوات اكثر فعالية واهمية على جبهات الحرب».

واعتبر بيان رفسنجاني شديد اللهجة عن الحرب والذي تلاه امام مسؤولين اعلاميين بالحرس الثوري الايراني تشديدا على ضرورة تجنيد المزيد من الموارد الاقتصادية والبشرية للحرب.

وتجاوز تصريح رفسنجاني بان الولايات المتحدة في حالة حرب في الوقت الراهن ضد ايران ما ادلى به متحدثون ايرانيون من تصريحات في الاونة الاخيرة اتهموا فيها الولايات المتحدة بانتهاك حيادها المعلن في الحرب.

ونقل راديو طهران في وقت لاحق امس عن رفسنجاني قوله «ينبغي للشعب الاميركي ان يعلم ان الحرب التي تشنها الحكومة الاميركية ضد ايران ستكلف غاليا».

واضاف رفسنجاني قوله «اذا اندلعت مثل هذه الحرب فسيتعين عليهم انتظار جثث الكثير من الشبان».

الثوار الافغان يحاصرون مدينة جلال اباد

اسلام اباد - رويتر - قال تحالف الثوار الافغان ان الثوار قطعوا كل الطرق المؤدية الى جلال اباد المدينة التي تتحكم بالمشارف الشرقية لكابول.

وقال ناطق باسم التحالف الاسلامي من مقر قيادة الثوار في مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية ان طريقا رئيسيا واحدا يمتد من الشرق الى الغرب ويمر عبر جلال اباد على امتداد نهر كابول وان الثوار قطعوا هذا الطريق.

وقال الناطق ان جميع الطرق الاخرى المؤدية الى جلال اباد قد قطعت ايضا.

ويقول خبراء عسكريون غربيون ان هذه الطرق الاصغر من الطريق الاول تؤدي الى الجبال المحيطة بالمدينة وتقع تحت سيطرة الثوار.

وقد غادرت الدفعة الاولى من الجنود السوفيت والتي تشكل بداية الانسحاب السوفيتي من افغانستان بموجب اتفاق دولي «جلال اباد» في ١٥ ايار مايو الحالي.

ومع ذلك فيبدو انه لا تزال هناك قوات سوفيتية في جلال اباد.

وفي ١٥ أيار مايو ابلغ القائد العسكري السوفيتي الصحافيين انه لا بد من مرور مدة اسبوع قبل ان يغادر آخر جندي سوفيتي المدينة.

وقال الناطق وهو عضو في جماعة ثوار تعرف باسم الحزب الاسلامي ان القوات الحكومية الافغانية الموجودة داخل المدينة تحاول الاتصال بالثوار للافادة من عفو اعلنوه عمن يستسلم اليهم.

وذكر دبلوماسيون غربيون ان الاخبار الواردة من كابول تشير الى ان حكومة الرئيس نجيب الله ارسلت قواتها في الاسبوع الاول من أيار مايو الحالي لتحل محل القوات السوفيتية في جلال أباد.

ويبدو ان استراتيجية الثوار التي تظهر من انباء العمليات على خط القتال خلال انسحاب القوات السوفيتية تعتمد على السماح للقوافل السوفيتية القوية بالخروج من الحاميات ثم الاطباق على القوى الضعيفة التي تخلفها وراءها.

وصرح الدبلوماسيون بان عددا كبيرا من البلدات الصغيرة والقرى سقط في ايدي الثوار بهذه الطريقة، لكن اذا سقطت جلال أباد كذلك فسيشكل الامر ضربة قاسية الى حكومة الرئيس نجيب الله.

في واشنطن صرح وكيل وزارة الخارجية الاميركية مايكل ارماكوست بان الولايات المتحدة لديها مؤشرات تفيد بان الاتحاد السوفيتي يعتزم ان يترك لحكومة كابول عتادا حربيا ومنشآت عسكرية قد تصل قيمتها الى مليار دولار بعد انسحاب قواته من افغانستان.

في موسكو اعترف عالم سوفيتي بعدم قدرته على التنبؤ بمعالم المستقبل السياسي لافغانستان في ضوء انسحاب القوات السوفيتية من هذا البلد الاسيوي.

وقال دكتور العلوم التاريخية في معهد الاستشراق ناداريا سيمونا في معرض رده على سؤال لوكالة الانباء الكويتية اثناء مؤتمر صحفي عقد هنا اليوم ان «الاجابة في هذا الخصوص بالغة التعقيد ولا يستطيع اي كان ان يأخذ على عاتقه مسؤولية التنبؤ بمسار تطور الاحداث في افغانستان» مشيرا الى ان الوضوح في الخارطة السياسية هناك سيتحدد وفقا لميزان القوى الفاعل.

واضاف «فعلى سبيل المثال من الممكن ان تخلق العودة المكثفة للاجئين الافغان حقائق سياسية جديدة لا بد وان تؤثر على عموم الوضع في افغانستان».

وعبر سيمونا عن رأيه الشخصي في ان الاتحاد السوفيتي لجأ لسحب قواته عندما تأكد له فشل جدوى الحلول العسكرية للازمة الافغانية منوها الى ان سياسة المصالحة الوطنية كانت ستبدو ضجيجا في الفراغ عند انسحاب الجنود السوفيت من افغانستان.

وشخص العالم السوفيتي مهمة القوات السوفيتية بانها تمثلت في اعداد القوات الافغانية ورد هجمات قوى المعارضة مؤكدا على ان وضع القوات الافغانية في الوقت الراهن يختلف عن السابق تماما.

واتهم سيمون الغرب بانه لم يتخل عن رغبته في استخدام افغانستان لاهداف معادية للاتحاد السوفيتي واصفا التبريرات الاميركية لتقديم المساعدات لقوات المعارضة انطلاقا من الحرص على اشاعة الديمقراطية في افغانستان بانها «مضحكة وديماغوجية».

واضاف «اننا نعرف جيدا ما هي الديمقراطية التي سيشيعها الاصوليون عندما يستلمون السلطة».

وطالب العالم السوفيتي موسكو وواشنطن ضرورة ادراك وجود دول تعيش ضمن معيارين تاريخيين منوها الى ان هذه الدول تشكل واقعا في العلاقات الدولية المعاصرة من جهة وتعيش حالة داخلية من العلاقات شبيهة بالاوضاع بالقرون الوسطى من جهة اخرى.

وأفاد سيمونا بان «معالم الازمة الافغانية تشكلت منذ زمان بعيد» مشيرا الى ان القوات الافغانية بدأت تتخذ من بيشاور على الحدود الباكستانية مقرا لها منذ عهد الملك ظاهر وتزايدت إبان حكم الملك داوود.. وساهمت الحكومات الاولى في مرحلة ما بعد ثورة ابريل من تهيئة التربة الاجتماعية لنمو المعارضة سواء في ضوء موقفها من الدين أو الاصلاح الزراعي.

مسؤول اميركي للكونغرس:
الارهاب عندنا انخفض وزاد في العالم!

واشنطن - رويتر - قال مسؤول بمكتب التحقيقات الفدرالي للكونغرس الاميركي امس الاول ان عدد الهجمات الارهابية في الولايات المتحدة انخفض من ١١٢ عام ١٩٧٧ الى سبع هجمات العام الماضي بينما زادت الحوادث الارهابية في مختلف انحاء العالم.

وقال المسؤول اوليفر ريفيل المساعد التنفيذي لمدير المكتب ان بورتو ريكو شهدت جميع الهجمات التي وقعت عام ١٩٨٧ والحادثين اللذين وقعا هذا العام. ويوجد في بورتوريكو حركة استقلالية نشطة.

وقد اظهرت احصائيات وزارة الخارجية الاميركية ان عدد الهجمات الارهابية في انحاء العالم زاد من ٧٧٤ حادثا عام ١٩٨٦ الى ٨٣٢ عام ١٩٨٧.

288

بوش بدأ تغيير صورة «الابن المدلل»
مؤامرة اغتيال جاكسون تتعدى وليم وزوجته

وجه اتهام رسمي الى رجل ينتمي لجماعة عنصرية بالسعي لاغتيال زعيم الحقوق المدنية الاسود جيسي جاكسون الذي يسعى لترشيح الحزب الديمقراطي له لخوض انتخابات الرئاسة المقبلة.

وقال رجال المباحث الاميركيون ان الرجل يدعى لونيل وليم سجل تصريحات على شريط قال فيه ان جاكسون على وشك ان يصبح رئيسا للولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس ان مؤامرة اغتيال جاكسون ربما لن تقتصر على وليم وزوجته.

من جهة ثانية يظهر المسؤولون في الحزب الجمهوري قلقهم بسبب التراجع المتدرج لجورج بوش في استطلاعات الرأي ويدعونه الى تغيير التكتيك اذا أراد تجنب الهزيمة في الانتخابات الرئاسية في شهر تشرين الثاني نوفمبر المقبل.

وهؤلاء المسؤولون الذين كانوا يبدون ثقة مغبوطة قبل اشهر ولا يترددون في اعطاء المرشحين الديمقراطيين السبعة لقب «الاقزام السبعة» يتساءلون الآن ماذا يحصل لمرشحهم المفضل نائب الرئيس رونالد ريغن المخلص.

وصرح ادوارد رولينز الذي قاد حملة ريغن عام ١٩٨٤ «كيف يمكن نائب رئيس حالي حصل على ترشيح حزبه منذ شهر آذار مارس ان يجد نفسه اليوم في وضع التحدي ؟ انه أمر يصعقني».

وانعكست هزيمة بوش في استطلاعات الرأي في استطلاع اجرته مؤسسة «غالوب» نشر يوم الاربعاء الماضي، أوضح ان بوش سيخسر اذا جرت الانتخابات هذا الاسبوع امام المرشح الديمقراطي المحتمل مايكل دوكاكيس بنسبة ٥٤ بالمائة مقابل ٣٨ بالمائة.

وفي منتصف آذار مارس الماضي اعطى استطلاع للرأي اجرته المؤسسة نفسها جورج بوش نسبة ٥٢ بالمائة مقابل اربعين بالمائة مما يعني تغييرا بمقدار ٢٨ نقطة في الفارق بين الرجلين على حساب نائب الرئيس خلال شهرين.

وتزداد حيرة المسؤولين الجمهوريين لاسيما ان الاقتصاد الاميركي يشهد تحسنا ملحوظا في هذه الآونة.

ويرى المراقبون انه امام نسبة بطالة تبلغ ٥,٤ بالمائة من مجموع السكان في سن العمل وهي النسبة الادنى منذ ١٩٧٤ وأمام نسبة تضخم بلغت ٣,٩ عن الاشهر الاثني عشر التي انتهت في آذار مارس الماضي فانه يفترض الا يواجه الحزب الحاكم اي صعوبة في الاحتفاظ بقوته الانتخابية.

وأكثر من ذلك فان الكونغرس في طريقه الى التصديق على معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى المبرمة مع الاتحاد السوفيتي ويستعد ريغن وغورباتشيف لقمة جديدة والقوات السوفيتية بدأت في مغادرة افغانستان وكلها أمور من المفترض ان تدعم بوش.

والتفسير الوحيد الممكن لتراجع نائب الرئيس بالنسبة الى هؤلاء المسؤولين ان بوش فشل الى الآن في حواره مع الناخبين. ورأى مستشار سياسي جمهوري يدعى دوغلاس بايلي ان «المشكلة هي ان لا فكرة خاصة ببوش ولا اقتراح خاص ببوش ولا برنامج خاص ببوش يمكن ان يناقش امام الرأي العام» وذلك في حديث أوردته أمس الاول صحيفة «نيويورك تايمز».

ويرى غالبية هؤلاء المسؤولين ان على نائب الرئيس ان يبتعد حتما عن سائر ادارة ريغن.

ولان الاقتصاد لا يشغل الناخبين كثيرا فان على بوش حسب رأيهم ان يشدد على مواضيع تتناول نوعية الحياة كمكافحة المخدرات والجريمة وتحسين التربية والحقوق المدنية.

ويرى هؤلاء المسؤولون ان على بوش ان يلغي صورة «الابن المدلل» التي انطبعت في اذهان الناخبين بابداء قدرة أكبر على المبادرة والتوجه الى الناس من دون ان ينسى اظهار منافسه المقبل دوكاكيس كرجل ليبرالي لا يمكن اصلاحه وهي العاهة الكبرى في اعينهم.

ويبدو في واقع الامر ان بوش بدأ وان بخجل في تطبيق أول هذه التعليمات معلنا في لوس انجلوس انه لو اصبح رئيسا فهو لن يتفاوض مع ارهابيين أو مهربي مخدرات. وقال ان «مهربي المخدرات هم ارهابيو الداخل وقتلة اطفال وينبغي معاملتهم على هذا الاساس» واضاف «لن اتفاوض مع ارهابيين ولا مع مهربي مخدرات سواء كان ذلك داخل الاراضي الاميركية أو في الخارج».

ولكنه لم يصل الى حد انتقاد الادارة الاميركية مباشرة لاجرائها مفاوضات مع الجنرال البنمي مانويل نورييغا من اجل حمله على التخلي عن السلطة في بلاده. ولكنه ترك لمعاونيه ان يوضحوا فكرته.. انه لن يفعل مثل الرئيس ريغن في قضية نورييغا.

واسترعت هذه الانتقادات الضمنية ومنذ امس الاول انتباه كل واشنطن.

وأكد الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر بعد أن انهالت عليه الاسئلة خلال تصريحه اليومي ان الرئاسة لا ترى في ذلك «اي نزاع».

وقال «ننتظر من نائب الرئيس ان يفصح عن الطريقة المغايرة التي سيعالج بها الامور وان يعلن آراءه» واضاف «اذا اردتم ان تدقوا اسفينا بين البيت الابيض ونائب الرئيس فانكم تضيعون الوقت».

وعلى الرغم من ان بوش حاول كسب اصوات السود عندما اجرى لقاءات مع زعماء جمعيات الحقوق المدنية الا انه يبدو فاشلا في ذلك حيث أعلن بعض المشاركين في هذه اللقاءات انه من الصعب على نائب الرئيس الحصول على اصوات السود بسبب سجل ادارة ريغن حول الحقوق المدنية الذي لا يمكن الدفاع عنه.

ويقول زعماء السود أن تدميرا هائلا اصاب السود خلال سبع سنوات من حكم ريغن.

ويقول المراقبون ان بوش بدأ يحاول ان يضع مسافة تفصله عن ريغن وأن هذه المحاولة ستكون اساس حملة بوش الانتخابية.

قتل قائدها
تحطم مقاتلة بريطانية في المانيا الغربية

غويتيرسك ـ المانيا الغربية ـ ا.ب ـ قال ناطق عسكري ان مقاتلة بريطانية من طراز هارير تحطمت عند محاولتها الاقلاع في مهمة تدريبية في غويتيرسك الالمانية مما ادى الى مصرع قائدها، وتحطيم مباني مزرعة.

واضاف الناطق البريطاني في الراين هاري هيناتش انه لم تحدث اصابات بشرية في منطقة تحطم الطائرة.

واشار الى تكوين لجنة لتقصي ملابسات تحطم المقاتلة.

وقد وقعت في الاونة الاخيرة حوادث مماثلة شملت طائرات اميركية وبريطانية، وفرنسية.

مصاعب جديدة امام رحلات المكوك الاميركي

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اشار مسؤول ببرنامج رحلات المكوك الفضائي الاميركي في وكالة «ناسا» ريتشارد ترولي الى ان الانفجار الذي وقع في ٤ ايار ـ مايو في مصنع ينتج الوقود للصواريخ في هندرسن نيفادا قد يؤدي الى عرقلة برنامج الرحلات الفضائية للمكوك الفضائي في اب ـ اغسطس المقبل.

واوضح ترولي ان هنالك تسع رحلات مقررة في البرنامج ولكن مخزون الوقود في مؤسسة مورتون ثيوكول التي تصنع الصواريخ المتطورة بوستر للمكوك الفضائي لا تكفي الا لاربع رحلات وان المخزون المتوفر بعد انفجار مصنع نيفادا لا يكفي الا لرحلة خامسة.

واذا ارادت وكالة الفضاء الاميركية تجاوز عدد الرحلات هذا فانه سيكون عليها المفاوضة لتقاسم انتاج هذا الوقود مع سلاح الجو الذي يستعمله لصواريخ تيتان.

رفعت القتلى الى ١٢٨ في ٥ ايام
هجمات سيخية جديدة شمال البنجاب

نيودلهي ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر الشرطة الهندية امس ان المتطرفين السيخ قتلوا ٢٤ شخصا على الاقل في هجمات جديدة شمال البنجاب لترتفع بذلك محصلة القتلى الى ١٢٨ في غضون خمسة ايام.

وكالة برس تراست الهندية قالت ان المسلحين اطلقوا رصاصهم على افراد عائلتين كانوا مستغرقين في النوم على سطحي منزلين في غولندور ليلة الخميس فقتلوا خمسة اشخاص.

وقتل متطرفون خمسة اشخاص كانوا عند موقف للحافلات واصابوا خمسة اخرين بجروح في بهاتيندا صباح امس.

وقبل ساعات من ذلك اقتحم ستة مسلحين منزلا في مزرعة تقع في منطقة امريتسار في ولاية البنجاب الهندية الشمالية فقتلوا ستة عمال كانوا نياما في المنزل.

وقالت الوكالة ان متطرفا من السيخ قتل بالرصاص كذلك.

من جهة ثانية ذكرت امس الشرطة ان ١٩ شخصا على الاقل قتلوا في اشتباكات بين الهندوس والمسلمين في مدينة اورانجاباد.

ورفعت السلطات حظر تجول على البلدة التي تقع على بعد ٢٧٠ كلم شرق بومبي في محاولة لتطويق العنف الطائفي.

باباندريو يبحث المشكلة القبرصية مع اوزال

اثينا ـ ا.ف.ب ـ صرح رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو ان الجانب الدولي من المشكلة القبرصية سيكون ضمن المحادثات التي سيجريها مع نظيره التركي تورغوت اوزال خلال الزيارة التي سيقوم بها هذا الاخير الى اثينا الشهر المقبل.

وقال ان زيارة اوزال ستتم كما هو مقرر وان الحكومة اليونانية تأمل في ان يدرج الجانب الدولي من المشكلة القبرصية في المحادثات.

وادلى باباندريو بهذا التصريح بعد اجتماع عقده مع الامين العام للحزب الشيوعي اليوناني هاريلاوس فلوراكيس قدم خلاله رئيس الحكومة عرضا مفصلا عن تطور العلاقات اليونانية التركية.

وايد باباندريو ايضا اقتراحا قدمه فلوراكيس بان يوقع رئيسا وزراء الدولتين بيانا مشتركا في اطار اعلان هلسنكي يتعهد الطرفان فيه باحترام سيادة وسلامة ووحدة اراضي كل من البلدين.

وقال باباندريو ان اتفاق عدم اللجوء الى الحرب الذي وقعه واوزال في دافوس سويسرا يتضمن هذا التعهد وان الحكومة اليونانية ترغب في توقيع مثل هذا الاعلان.

● في ستراسبورغ ادان البرلمان الاوروبي «الاحتلال التركي» لشمال قبرص وقال ان على المجموعة الاوروبية الضغط على تركيا لسحب قواتها.

سري لانكا: مقتل أمين الحزب الحاكم برصاص مسلحين

كولومبو ـ الوكالات ـ افادت الشرطة السري لانكية ان مسلحين يشتبه بانهما عضوان في جبهة التحرير الشعبي الماركسية أطلقا الرصاص على الامين العام للحزب الوطني المتحد الحاكم الذي توفي متاثرا بجروحه في المستشفى.

واضافت الشرطة قولها انها تعتقد ان هذه الجماعة السنهالية الماركسية هي المسؤولة عن اغتيال السيد ناندالال فرناندو الامين العام للحزب الحاكم.

وقال طبيب في مستشفى كولومبو العام ان فرناندو توفي بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة اثناء اجراء جراحة له لاستخراج رصاصة من المعدة.

واوضحت الشرطة ان فرناندو كان في سيارته مع سائقه عندما فتح رجلان يستقلان دراجة بخارية النار عليه.

تسلق مبناها ٧ متظاهرين
انفجارات قوية هزت السفارة الاميركية في سيئول

■ اصدقاء «المهرب كارلوس» يهددون الدبلوماسيين الاميركيين في بوغوتا

● شرطي يجر احد المتظاهرين امام السفارة الاميركية من شعره (رويتر)

سيئول ـ الوكالات ـ هزت ثلاثة انفجارات قوية قبيل ظهر امس سفارة الولايات المتحدة في سيئول مما ادى الى جرح شرطيين كوريين كانا يحرسان المبنى حسب شهود عيان ورجال الشرطة.

وفي اتصال هاتفي مع احد المسؤولين في السفارة قال «سمعنا ثلاثة انفجارات قوية وكانها ناتجة عن قنابل» مضيفا ان رجال الشرطة الذين وصلوا الى مكان الحادث اوقفوا سبعة طلاب يمكن ان يكونوا تسلقوا جدران المبنى. واوضح المصدر نفسه ان احدهم كان يحمل علما كوريا.

وقالت الشرطة ان احد الطلاب اصيب بجرح في رأسه خلال توقيفه.

وافاد مصور كوري كان موجودا في مكان الحادث ان سبعة شبان تسلقوا سور السفارة والقوا داخلها بستة اجسام اشبه بزجاجات مولوتوف تسببت في وقوع الانفجارات. واوضح ان الشرطة اعتقلتهم جميعا.

وكان مئات من الطلبة هاجموا مقر المكتب الاعلامي الاميركي في سيئول امس الاول بالحجارة وزجاجات المولوتوف متهمة الولايات المتحدة بعرقلة عملية اعادة توحيد كوريا.

وقال شهود عيان ان مئات الاشخاص قاموا بمظاهرة احتجاج خارج مبنى السفارة وهتفوا «اخرجوا الامبرياليين الاميركيين».

وكانت الشرطة قد اطلقت غازات مسيلة للدموع لتفريق ٣ الاف متظاهر كانوا قد اشتركوا في تشييع جنازة طالب ورددوا شعارات قائلين «اخرجوا الاميركيين الذين يعوقون اعادة توحيد كوريا».

ويلقي المعارضون اللوم على واشنطن في تقسيم شبه الجزيرة الكورية وفي دعم حكومات متعاقبة يؤيدها العسكريون ولا تحظى بموافقة شعبية وفي ما يقولون انه تورط الولايات المتحدة في قيام الجيش عام ١٩٨٠ بسحق انتفاضة بمدينة كوانغجو الواقعة في جنوب غرب كوريا الجنوبية.

وفي الاونة الاخيرة اتهم المعارضون الكوريون الحكومة الاميركية بممارسة ضغوط قوية على سيئول لترغمها على فتح اسواقها امام السلع الاميركية.

واستنفرت السلطات في سيئول قوات الامن والجيش في طول البلاد وعرضها وسيطرت قوات الجيش على المواقع والمداخل المهمة في العاصمة تحسبا لتجدد المظاهرات المناهضة للولايات المتحدة.

وفي بوغوتا قال مسؤول بالسفارة الاميركية انه تم اتخاذ اجراءات امن مشددة في السفارة بعد ان ادانت محكمة اميركية كارلوس ريفاس تاجر الكوكايين الكولومبي الكبير باربعة تهم بالاتجار في المخدرات.

وكان لهيدير الذي يواجه حكما بالسجن مدى الحياة واحكاما بالسجن لمدة ١٥٠ عاما لادانته في جاكسونفيل بولاية فلوريدا قد سلم للولايات المتحدة بعد اعتقاله في شباط فبراير عام ١٩٨٧.

وفي ذلك الوقت هدد تجار مخدرات بمهاجمة مسؤولين كولومبيين ودبلوماسيين اميركيين اذا ادين.

وقال اشخاص يقيمون بالقرب من السفارة الاميركية في وسط بوغوتا انهم لاحظوا تزايد وجود رجال الشرطة السريين.

وكانت السفارة التي يحيط بمبناها سور حديدي عال قد تعرضت مرتين لهجمات في السابق.

بنما: الاميركيون يحاولون قتلنا جوعا

بنما سيتي ـ أ ب ـ نشرت صحيفة مؤيدة للحكومة اسماء وصور العاملين بالسفارة الاميركية وعائلاتهم واتهمت هؤلاء بانهم يعملون على قتل البنميين جوعا. ووصفت السفارة الاميركية النشرة التي ضمنت في ملحق لجريدة «كريتيكا» المؤيدة للحاكم العسكري القوي لبنما الجنرال نورييغا بانها تمثل تصعيدا مهما للحملة الرسمية ضد اميركا.

ويحيط بالسفارة الاميركية في بنما سياج حديدي يبلغ ارتفاعه ثلاثة امتار.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٦٥

حظر تجول في الشاطىء واعتقال شاهر سعد

الاحتلال عزل القدس ومنع دخول المصلين

اتخذت قوات الاحتلال اجراءات جديدة لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية ومنعت المصلين من دخول القدس فيما عمدت الى تسجيل اسماء الشبان المصلين في المسجد الاقصى. ورغم هذه الاجراءات والتعزيزات الامنية الاسرائيلية المكثفة تواصلت المظاهرات الفلسطينية ضد الاحتلال واعتقلت القوات الاسرائيلية في نابلس الامين العام للاتحاد العام للنقابات الفلسطينية شاهر سعد فيما فرضت حظر التجول على مخيم الشاطىء في غزة. واعترفت تل ابيب من جهة ثانية باعتقال ١٧ الف فلسطيني منذ بدء الانتفاضة وانشاء ٥ معتقلات جديدة.

قوات الاحتلال الصهيوني كثفت تواجدها العسكري في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وغزة خاصة القدس الشريف واقامت حواجز تفتيش لمنع دخول المصلين الى المدينة وعزلها نهائيا تحسبا لمظاهرات مرتقبة عقب صلاة الجمعة.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان المواطنين صعدوا مظاهراتهم وهجماتهم واشتباكاتهم ضد الجنود النازيين مما اسفر عن جرح شاب فلسطيني في قرية كفر اللبد القريبة من مدينة طولكرم واصابة ثلاثة جنود صهاينة في مدينة رفح وبلدة الظاهرية القريبة من الخليل.

واعترف راديو العدو الاسرائيلي بتحطيم واحراق ثلاث حافلات عسكرية في مدن جنين وقلقيلية وحلحول فيما استطاع الشباب الملثمون تحطيم سيارتين عسكريتين واخرى تابعة للمستوطنين في قلقيلية.

وقالت الانباء ان قوات التنكيل اعتقلت عشرات الشبان منهم ٤٥ في مخيم جباليا.

وتحاول سلطات الاحتلال بكل الوسائل الضغط على المواطنين لوقف الانتفاضة حيث منعت امس خروج الشاحنات من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن دون ابداء اسباب لذلك القرار الذي يهدف الى التاثير على الاقتصاد الوطني الفلسطيني ومنع الفلسطينيين من تصدير منتجاتهم الى الخارج.

وقالت الانباء الواردة من فلسطين ان قوات الاحتلال اقتحمت عددا من القرى الامر الذي ادى الى اشتباك مواطني قرية كفر اللبد قرب طولكرم مع قوات الاحتلال واصابة الشاب سعيد محمود بعيار ناري في يده وعدد من المواطنين من الاختناق بغاز سام اطلقه الجنود واعتقال عشرات اخرين.

وقد فرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول على القرى والمخيمات القريبة من المدينة واعتقلت عددا من المواطنين.

كما اقتحم الجنود النازيون قريتي تبنين وابوديس التاريخية فاتلفوا خزانات المياه ومنازل المواطنين في القرية الاولى فيما هدموا الاسوار التاريخية للقرية الثانية.

قد اضرم الفلسطينيون في غور الاردن النار في حافلة وشاحنة زراعية تابعتين لمستوطنة هناك فيما رشق ملثمون بالحجارة حافلة اسرائيلية في بلدة كفركنا بالجليل بينما القى شبان زجاجة حارقة الليلة الماضية على سيارة عسكرية في منطقة المثلث وعلى حافلة متجهة من طبريا الى الناصرة.

واكدت الانباء ان التعزيزات الاسرائيلية شوهدت منذ امس حول المساجد الرئيسية في المدن الكبيرة والمخيمات خاصة مدينة القدس التي تجوب شوارعها دوريات عسكرية باستمرار.

واعلنت حركة «السلام الان» في شكل خاص تنظيم مظاهرة احتجاج في الضفة الغربية في ٢٨ ايار/ مايو تحت شعار «التخلص من الاحتلال».

وستجرى التظاهرة في الذكرى الحادية والعشرين للحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة.

ادان الممارسات والمواقف الاسرائيلية

البرلمان الاوروبي يدعو لمبادرة اوروبية تدفع اسرائيل للانسحاب من الاراضي المحتلة

بروكسل - من نجيب فريجي:

ادان البرلمان الاوروبي الممارسات الصهيونية في الاراضي المحتلة وطالب وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتخاذ مبادرة تهدف الى دفع اسرائيل للانسحاب من الاراضي المحتلة، فيما قالت متحدثة رسمية باسم لجنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان وزراء خارجية الدول الاعضاء الاثنتي عشرة سوف يبحثون مع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي العراقيل التي لا تزال اسرائيل تضعها امام صادرات الاراضي المحتلة تجاه اوروبا. وسوف يتم هذا النقاش يوم الثلاثاء المقبل في بروكسل على هامش اجتماع وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة الشهري، واضافت المتحدثة ان الوزراء الاوروبيين سوف يتناولون الغداء مع شمعون بيريز لبحث الاوضاع السياسية في منطقة الشرق الاوسط. ويترأس بيريز وفدا تجاريا اسرائيليا للمشاركة في الاجتماع السنوي مع وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية والذي يخصص لتقييم ومراجعة المبادلات والتجارة والتعاون بين البلدان الاوروبية والكيان الصهيوني الذي يتمتع بامتيازات خاصة منحتها اياه اوروبا منذ السبعينات في محاولة لانقاذه من الحصار الاقتصادي الذي يعاني منه بطبيعة وضعه غير العادي على المستوى الجغرافي السياسي حيث لا منفذ ولا مورد تلقائيا لاقتصاده مع جيرانه العرب.

وقالت المتحدثة ان وزراء خارجية السوق سوف يطرحون عدة اسئلة على الوفد الاسرائيلي بخصوص العراقيل التي تضعها اسرائيل ضد حرية تصدير المنتجين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لبضائعهم تجاه اوروبا مثل ما تم الاتفاق عليه بين السوق الاوروبية المشتركة والكيان الصهيوني منذ سنة. حيث قررت اوروبا معاملة الشعب الفلسطيني بمثل ما تعامل به شعوب بلدان البحر المتوسط منذ السبعينات، تاريخ تقديم تسهيلات تجارية في اطار اتفاقيات التعاون الشامل التي تربط بروكسل بكل دول المتوسط باستثناء ليبيا والبانيا.

من ناحية اخرى ادان البرلمان الاوروبي في لائحة رسمية الممارسات الصهيونية في الاراضي المحتلة وطالب وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة باتخاذ مبادرة جدية وعملية على المستوى الدبلوماسي لدفع اسرائيل باتجاه الانسحاب الفوري والكلي من الاراضي العربية المحتلة.

وكانت اللائحة قد قدمت من قبل النواب الايطاليين، الشيوعي «سرفاتي» والاشتراكي ديبو والمسيحي تريدانتي.

وصادقت عليها باغلبية ٣٠ صوتا ضد ٢٠ وكان اعضاء من البرلمان الاوروبي من تيارات الوسط واليمين قد اعتبروا هذه اللائحة قاسية جدا ضد اسرائيل مما دفع بالبعض الى عدم التصويت او معارضتها. وتضمنت اللائحة المصادق عليها ادانة امتناع اسرائيل للاستجابة لكل مساعي الوساطة والتسوية السلمية لنزاع الشرق الاوسط.

تل ابيب ترفض تشكيل لجنة تحقيق اميركية اسرائيلية مشتركة

٥ معتقلات جديدة و١٧ الف معتقل فلسطيني

القدس المحتلة - رويتر - قال مسؤول رفيع بوزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان اسرائيل رفضت طلبا من الولايات المتحدة باجراء تحقيق مشترك في اتهامات بانتهاك حقوق الانسان للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال يوسي بيلين المدير العام للادارة السياسية بوزارة الخارجية ان الطلب قدم في اجتماع عقده مع مسؤولين كبيرين بوزارة الخارجية الاميركية في واشنطن الاسبوع الماضي لبحث حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وقال في مقابلة اجريت بالولايات المتحدة «لقد استدعيت لبحث شكاوى لديهما فيما يتعلق بحقوق الانسان وطلبا مني تشكيل لجنة مشتركة لتناول هذا الموضوع على وجه الخصوص».

وقال «ابلغتهما اننا لن نشكل لجنة لمثل هذا الغرض».

وتنتقد واشنطن استخدام اسرائيل للقوة وابعادها لفلسطينيين وقيامها بعمليات عقاب جماعية في مواجهتها للانتفاضة الفلسطينية.

وقد اجتمع بيلين مع ريتشارد شيفتر مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون حقوق الانسان وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط.

ويقدم البيت الابيض تقريرا سنويا الى الكونغرس عن قضايا حقوق الانسان ويتوقع مسؤولون اميركيون واسرائيليون ان يحوي تقرير هذا العام عن اسرائيل انتقادات لها.

«الاسوشيتد برس» نقلت عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان الجيش يحاول نقل المعتقلين الفلسطينيين بعد او وصلت اعدادهم الى عدة الاف منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية. وقال المحامي الاسرائيلي لي تستميل انها ورطة كبيرة ان الجيش غير كفء. وقال محام اخر يدعى ديدي زوكر ان الشبان الفلسطينيين يعتقلون لمدة ستة اشهر بدون محاكمة في اطار ما يعرف بالاعتقال الاداري.

وذكر زوكر ان هؤلاء يبلغ عددهم ١٩٠٠ شاب مشيرا الى ان ٨١٠٠ فلسطيني اخر في السجن ينتظرون المحاكمة او توجيه التهم.

منظمة اسرائيلية في الضفة الغربية قالت ان ما بين ٧ الاف و٩ الاف فلسطيني معتقلون حاليا اضافة الى حوالي ٢٠٠٠ معتقل اداري. واضافت انه منذ ٨ ديسمبر اعتقل حوالي ١٧ الف شاب فلسطيني مثلما اوضح المحامي جوناثان قطاب. ورفض مسؤولون في الجيش الاسرائيلي التعقيب على تقديرات المنظمة والمحامين.

وسائل الاعلام الاسرائيلية نقلت عن المستشار القانوني الاسرائيلي في الضفة الغربية الكولونيل دودو ياهاف قوله ان حوالي ١٨٠٠ فلسطيني معتقلون بدون توجيه تهم لهم وفق الاعتقال الاداري. ومنذ بدء الانتفاضة امام الجيش الاسرائيلي ٥ مراكز اعتقال في اسرائيل والاراضي المحتلة مثلما قالت المحامية تستميل وذلك اضافة الى ١٧ معتقلا اخر.

وسينقل المعتقلون الاداريون الى معسكر اعتقال جديد في النقب.

تحليل لـ«رويتر»: الاسرائيليون يكذبون

الانتفاضة ترسخ اقدامها والابطال .. قريبا.. عائدون

القدس - المحتلة - رويتر - يزعم الزعماء الاسرائيليون ان الانتفاضة الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحتضر ولكن الدلائل تشير الى انها حية وماضية على ما يبدو وانها ترسخ اقدامها استعدادا لصراع طويل الامد.

فبعد مضي اكثر من خمسة اشهر من التمرد على الحكم الاسرائيلي لا يزال الفلسطينيون يدخلون في اشتباكات يوميا مع الجنود الاسرائيليين بالرغم من مصرع ١٨٣ فلسطينيا وجرح الوف اخرين وسجن حوالي ١٠,٠٠٠ فلسطيني.

وقد اشار وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في الاسبوع الحالي الى ان حوادث العنف الان اقل انتشارا بكثير عما كانت عليه في الفترة بين شهري يناير ومارس الماضيين وان الاجراءات الامنية والاقتصادية التي تتخذها اسرائيل ستنهك تدريجيا الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يبلغ عددهم زهاء ١,٥ مليون نسمة.

ولكن مصادر عسكرية تقول ان تقريرا سريا قدمه خبراء رابين اليه يناقض هذه التاكيدات ويتنبأ بوقوع صراع عنيف يستمر لفترة طويلة.

ويقول فلسطينيون بارزون ان ما يقوله الاسرائيليون من انتهاء الانتفاضة مجرد امنيات.

وقد امتد الصراع بين السلطات الاسرائيلية والفلسطينيين من الشوارع الى منازل السكان واماكن عملهم وقلوبهم وعقولهم ومحافظ نقودهم.

ويحاول الاسرائيليون اضعاف الفلسطينيين بفرض حظر التجول والتحرش بهم ووضع العراقيل البيروقراطية والمالية امامهم. وقد تمكنوا بهذا من الحد من تدفق الاموال من الخارج لدعم الانتفاضة.

ورد الفلسطينيون بانشاء تنظيم ذاتي لدعم انتفاضتهم يتمثل في شبكة لجان تنتشر في الاراضي المحتلة.

وتتولى هذه اللجان تنظيم الاضرابات عن العمل وادارة مدارس سرية وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية الاساسية لضحايا الانتفاضة واسر المسجونين واولئك الذين استقالوا من الوظائف الاسرائيلية.

واعطى هذا التنظيم الفلسطينيين اعتدادا بانفسهم لم يسبق له مثيل وخلق لديهم شعورا بالتآلف هو روح الانتفاضة.

وحجم الحشود التي لا تزال تتحدى قوات الامن الاسرائيلية بالتظاهر في الحرم القدسي الشريف (جبل المعبد) وفي مئات من القرى المنتشرة في الضفة الغربية تكذب ما يقوله الاسرائيليون عن اصابة الفلسطينيين بالاجهاد وضعف معنوياتهم.

وربما يكون الفلسطينيون قد ادركوا ان الانتفاضة لن تضع نهاية سريعة للاحتلال الاسرائيلي الذي مضى عليه ٢١ عاما كما كان يعتقد البعض ولكنهم لا ينوون على ما يبدو وقف تمردهم.

ومن المقرر ان يخرج مئات من الشبان الفلسطينيين كان قد القي القبض عليهم في الاسابيع الاولى للانتفاضة من معسكرات الاعتقال الاسرائيلية في الاسابيع المقبلة.. وسيعودون الى قراهم ومعسكرات اللاجئين ليصبحوا عناصر سياسية نشطة اكثر احتمالا للمشاق ينظر مجتمعهم اليهم على انهم ابطال.

ومن ناحية اخرى فان الانتفاضة لم تحقق حتى الوقت الحاضر على الاقل كل ما كانت تطمح اليه.

فبالرغم من دعوات وتهديدات وردت في منشورات سرية فان معظم رؤساء البلديات الذين عينتهم اسرائيل بالضفة الغربية لم يستقيلوا من مناصبهم.

وتوجد علامات على ان الزعماء الفلسطينيين يناقشون حاليا المسلك الذي ينبغي ان تسلكه الانتفاضة الان.

عرفات التقى بن علي

تونس - واخ - اجتمع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس امس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال عرفات في تصريح له عقب المقابلة بانه استعرض مع الرئيس التونسي الوضع الفلسطيني من كافة جوانبه وخاصة تصعيد الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وما يترتب على ذلك من مسؤوليات على جميع الاصعدة فلسطينيا وعربيا ودوليا ومنها التحضير الجيد لمؤتمر القمة العربي المقبل في الجزائر من اجل تصعيد الانتفاضة الفلسطينية.

بيريز يريد الارض بدون شعب!

نيويورك - رويتر - قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل لا تريد الهيمنة على السكان العرب واضاف قوله ان اكبر انتصار عسكري سيتحقق لاسرائيل عندما تصبح قادرة على العيش في سلام مع جيرانها.

وقال بيريز في كلمة القاها امام خريجي المعهد الديني اليهودي في الولايات المتحدة «اننا نريد ارضنا ولكننا لا نريد الهيمنة على اي شعب اخر».

واضاف بيريز قوله «نحن لا نريد الهيمنة على العرب لان العرب لا يريدون ان يهيمن احد عليهم. ونحن لا نريد الهيمنة عليهم لاننا لا نريد ان يهيمن احد علينا».

ولم يشر بيريز في كلمته الى الوسيلة التي يعتقد انه يمكن بها ايجاد حل للاضطرابات الحالية في الاراضي المحتلة.

اللجنة وصلت الى عمان وتل ابيب منعت دخولها

خبراء دوليون يجمعون ادلة بشأن الممارسات الاسرائيلية

جنيف - رويتر - قال متحدث باسم الامم المتحدة لرويتر ان فريقا من خبراء الامم المتحدة في مجال حقوق الانسان توجهوا الى العاصمة الاردنية عمان امس في المرحلة الاولى من جولة في منطقة الشرق الاوسط تتضمن زيارة ثلاث دول لجمع ادلة بشان ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وسيمكث اعضاء اللجنة المكونة من ثلاثة اعضاء في العاصمة الاردنية حتى ٢٤ ايار مايو الحالي قبل ان يواصلوا جولتهم في دمشق والقاهرة لجمع مزيد من الادلة.

وهذه اللجنة هي مصدر الامم المتحدة الرئيسي للحصول على معلومات عن اوضاع حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتقدم تقارير سنوية في هذا الشأن للجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال بيان للامم المتحدة ان اسرائيل رفضت التعاون مع اللجنة ورفضت ايضا السماح لها بالدخول الى الاراضي المحتلة.

ويرأس لجنة الامم المتحدة التي عقدت اجتماعا استمر يومين في جنيف قبل توجهها في مهمة تقصي الحقائق السيد دايا بريرا مندوب سري لانكا في الامم المتحدة في نيويورك.

وقال بيان الامم المتحدة «تضمنت الموضوعات التي نوقشت السياسة الاسرائيلية المتعلقة بمعاملة المتظاهرين الفلسطينيين والاجراءات القضائية التي طبقت على الانتفاضة والصحة العامة واوضاع العمل وحرية الصحافة والسياسة الاقتصادية».

والعضوان الاخران في اللجنة هما اليوغسلافي دراجان جوفانيتش وهو استاذ للقانون والسيد اليون سيني مندوب السنغال في الامم المتحدة.

ويامل اعضاء اللجنة بان يتمكنوا من اجراء مقابلات مع الفلسطينيين الذين طردتهم اسرائيل من الاراضي المحتلة خلال الاشهر القليلة الماضية وهو الاجراء الذي تحرمه معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩.

الجثث لجنود ايرانيين

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الجثث التي عثر عليها في الاونة الاخيرة بالقرب من الشواطىء الجنوبية للكويت هي جثث لافراد الحرس الايراني الذين لقوا مصرعهم على ايدي القوات المسلحة العراقية عند تحريرها للفاو في غرة رمضان.

وكانت الوكالة تعقب بذلك على ما ذكر امس من ان سلطات الامن في الكويت عثرت على عدة جثث مشوهة وغير واضحة المعالم قرب الشواطىء الجنوبية للكويت.

وقالت ان هذه الجثث هي لافراد الحرس الايراني والقوات الايرانية الذين ولوا هاربين باتجاه شط العرب بغية عبوره الى مدينة عبادان وانقاذ انفسهم بعد ان اطبقت قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع على المنطقة في عمليات رمضان المبارك.

واضافت ان عملية هروب هؤلاء لم تجدهم نفعا ازاء شدة وكثافة النيران العراقية التي كانت لهم بالمرصاد.

غموض حول وفاة عبدالله الفلسطيني

القدس المحتلة - أ ف ب - يحيط غموض كثيف منذ ايام عدة بظروف وفاة فلسطيني من مخيم الدهيشة للاجئين قرب بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة وجدت جثته يوم الثلاثاء الماضي في مستوطنة بيت مئير الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا الى الغرب من القدس المحتلة.

وكان احد سكان بيت مئير وجد جثة حسني اسعد عبدالله «٤٠ عاما» في المستوطنة وقالت الرواية الرسمية للشرطة الاسرائيلية ان «الوفاة طبيعية» والمعروف ان المستوطنين الاسرائيليين دأبوا في الفترة الاخيرة على خطف المواطنين الفلسطينيين.

لكن اقارب الرجل ينقضون الفكرة ويقولون ان «اثار عنف» وجدت على الجثة. وحصلت مواجهات عنيفة خلال تشييع عبدالله في الدهيشة بين مواطني المخيم والجيش الاسرائيلي.

وحسب تحقيق اجرته صحيفة «جيروزاليم بوست» فان ابن عم الضحية الدكتور سامي اسعد وهو طبيب في مستشفى «جبل داود» في بيت لحم اكد انه رأى الجثة قبل ساعات عدة من الدفن ولاحظ «اثار ضربات حول العنق وعلى الصدر».

وذكرت الصحيفة ايضا ان اقارب حسني اسعد عبدالله شاهدوه للمرة الاخيرة بعد ظهر يوم الاحد الماضي عشية عيد الفطر في مكان قريب من مباني الادارة العسكرية الاسرائيلية في بيت لحم.

وقالت مصادر في الشرطة الاسرائيلية انه وجدت مع عبدالله لدى اكتشاف جثته بعد ٤٨ ساعة في بيت مئير على بعد ٣٠ كيلومترا الى الغرب من الدهيشة حقيبة صغيرة تحوي بعض المؤن ومبلغ ١٥٠ دولارا اميركيا.

واكد سكان في بيت مئير لصحيفة «جيروزاليم بوست» انهم (لم يروا ابدا الضحية من قبل). واكدت الصحيفة ان الرجل لم يكن واحدا من الصحافيين الفلسطينيين الذين يعملون موسميا في المنطقة.

ومما يزيد الامر غموضا هو ان بيت مئير الاسرائيلية بنيت فوق موقع قرية بيت محسير مسقط رأس حسني اسعد عبدالله والتي دمرت خلال الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٨.

زعيم افريقي اسود يتعرف على الانتفاضة

تل ابيب - رويتر وصل الى هنا امس زعيم اسود من جنوب افريقيا وقال انه يريد ان يرى بنفسه الصراع الدائر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقام نتاتو موتلانا رئيس الرابطة المدنية في سويتو بزيارة اسرائيل بناء على دعوة من وزارة الخارجية الاسرائيلية ومن اتحاد العمال ومن المقرر ان يجتمع مع اسرائيليين وفلسطينيين.

ومن المقرر ان يجتمع موتلانا مع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي والرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ خلال زيارته لاسرائيل التي تستغرق خمسة ايام.

وقال موتلانا عن الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها خمسة اشهر فور وصوله الى اسرائيل «لقد جئت لاتعرف بنفسي على الوضع على الطبيعة ولاتحقق مما اذا كانت التفسيرات التي نعطيها في جنوب افريقيا للاحداث التي تجري في هذه المنطقة مطابقة للواقع».

واعرب موتلانا عن عدم ارتياحه للعلاقات القائمة بين اسرائيل وحكومة جنوب افريقيا العنصرية «لاسيما في الجوانب المتعلقة بالامن والتسليح».

ونفى مسؤول بوزارة الخارجية الاسرائيلية تقريرا لراديو اسرائيل قال ان جنوب افريقيا حاولت منع موتلانا من القيام بزيارته.

ندوة في باقة الغربية

ذكر الراديو الاسرائيلي امس ان ندوة عقدت مساء امس في بلدة باقة الغربية في المثلث المحتل ١٩٤٨ لبحث الاوضاع السائدة في المناطق المحتلة ١٩٦٧ وانتخابات الكنيست المقبلة.

واضاف ان حوارا يجرى بين جمهور الحاضرين واعضاء الكنيست المشاركين في الندوة وهم مئير فلنر من الجبهة الديمقراطية وماتي بيليد من الحركة التقدمية واليعازر حرانوت من حزب مبام وامنون روبنتشاين من شينوي وميخائيل ايتان من التكتل ومردخاي فيرشوفسكي من راتس.

استطلاع «لجويش كرونيكل»:

معظم طلاب مدرسة الطيبة المحتلة مع قيام الدولة الفلسطينية

لندن - كونا - قال ٧٦ بالمائة من طلبة مدرسة الطيبة العربية المحتلة عام ١٩٤٨ انه لا حل للنزاع العربي الاسرائيلي الا باقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واعربت اغلبية ساحقة من هؤلاء الطلاب عن تاييدها لرفع العلم الفلسطيني حتى داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

واشار معظم الطلاب الذين سئلوا عن ارائهم الى انهم لا يعتبرون انفسهم اسرائيليين عربا ولكن فلسطينيين عربا.

واظهر الاستطلاع الذي نشرت صحيفة «جويش كرونيكل» نتائجه امس ان ٨٤ بالمائة يؤيدون رفع العلم الفلسطيني في المناطق ذات الوجود العربي تحت السيطرة الاسرائيلية لانهم يشعرون انه علمهم.

ولدى سؤالهم عن رأيهم في الجهة التي يجب ان تجري اسرائيل مفاوضات معها قال ٩٠ بالمائة انه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت صحيفة «التايمز» ان حوالي الف جريح من الفلسطينيين عولجوا في قطاع غزة وحده منذ تفجر الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ونسبت الصحيفة الى الجراح الدانمركي في المستشفى الاهلي بغزة الدكتور توربيم جوجنسين قوله ان المزيد من الفلسطينيين يتعرضون للضرب الوحشي على ايدي الجنود الاسرائيليين وقال ان عدد الجرحى والمصابين نتيجة الضرب يتزايد باستمرار اذ ان الافراد لا يضربون اربع او خمس مرات ولكن ٢٠٠ مرة.

وابلغ الجراح الدانمركي الصحيفة ان هناك ما بين ١٥ الفا و٢٥ الفا من المواطنين الفلسطينيين احتاجوا للعلاج في المستشفيات في المناطق المحتلة منذ تفجر الانتفاضة في الثامن من ديسمبر الماضي.

واكد الجراح ايضا ان الافا من الفلسطينيين الاخرين يتجنبون المستشفيات خشية اعتقالهم.

وشددت التايمز على ان تنظيم الحياة اليومية في الضفة الغربية وقطاع غزة اصبح بشكل متزايد تحت سيطرة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة «منظمة التحرير الفلسطينية» وانها اصبحت تتطور لتصبح مجتمعا قائما بذاته.

وابلغ طالب في جامعة بيرزيت الصحيفة «ان الانتفاضة ليست حجارة فقط انها نوع جديد من الحياة للشعب».

لندن: جرحى الانتفاضة ٢٥ الف فلسطيني

لندن - القبس:

ذكر في لندن امس ان عدد الضحايا الفلسطينيين الذين اصيبوا بجروح بالغة منذ بدء الانتفاضة الى الان يصل الى حوالي ٢٥ الف شخص.

وقال تقرير لمراسل جريدة «التايمز» في قطاع غزة المحتل ان هؤلاء الاشخاص عولجوا في المستشفيات لفترات مختلفة وان معظمهم لا يزال قيد العلاج الان.

واضاف ان هناك الالاف من الجرحى الذين رفضوا الذهاب الى المستشفيات خوفا من ان يتعرضوا الى الاعتقال والتعذيب.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد ذكرت في تقرير رسمي ان عدد الجرحى الفلسطينيين الذين عولجوا في المستشفيات هو ١٢٠٠ جريح.

واشار مراسل «التايمز» الى وجود عدد كبير من ضحايا اعمال الضرب وقنابل الغاز المسيلة للدموع.

متفقة مع نداء البرجس لغورباتشيف

«نوفوستي» تدعو الى ادراج قضية الشرق الاوسط في قمة العملاقين

موسكو - كونا - طالبت وكالة انباء سوفيتية بادراج موضوع النزاع في الشرق الاوسط وجوهره القضية الفلسطينية ضمن قائمة المواضيع المطروحة على بساط البحث اثناء لقاء القمة السوفيتية الاميركية المقبل.

وخصصت وكالة انباء نوفوستي السوفيتية تعليقها على القمة بالنداء الذي توجه به رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية «فانا» برجس البرجس للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وناشده من خلاله بادراج قضية الشرق الاوسط.

ونوهت الوكالة السوفيتية بان برنامج عمل القمة السوفيتية الاميركية معروف .. وان كان لا يشير الى ازمة الشرق الاوسط مباشرة فهي تدخل ضمن مناقشة النزاعات الاقليمية.

واعادت نوفوستي الى الاذهان ما سبق واكده الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف من انه لا يجوز التوصل الى حلول لقضايا دولية بمعزل عن القضايا الاخرى، وان محاولة التوصل الى سلام وطيد على كوكب دون النظر الى النزاعات الاقليمية هي مسالة ليست فقط غير ممكنة بل وغير اخلاقية ايضا.

واعربت نوفوستي عن اتفاقها في الرأي مع البرجس على ضرورة احداث تغيير في السياسة الاميركية مشيرة الى ان واشنطن عرقلت حتى الان وبصورة مؤثرة التوصل الى تسوية عادلة للنزاع وشجعت اولئك الذين يراهنون على القوة والمراوغة.

وقيمت نوفوستي الانتفاضة الفلسطينية البطولية في الاراضي المحتلة على انها اعطت «نبضا قويا» لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية المساعدة على تحقيق تسوية.

خبيرة اميركية

الانتفاضة غيرت التاريخ الفلسطيني

واشنطن - كونا - قالت خبيرة اميركية في شؤون الشرق الاوسط ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي تمضي في شهرها السادس غيرت التاريخي الفلسطيني وتحدت واحدا من اقوى الاعداء في العالم وفرضت وحدة بين الفلسطينيين لم يسبق لها مثيل.

واضافت غيل بريسبيرغ في مقال نشرته مجلة دراسات فلسطينية في عددها الاخير «ان الفلسطينيين نجحوا في ايقاظ حركة السلام الاسرائيلية من سباتها».

واعربت عن اعتقادها بان بالامكان احراز تقدم بارز باتجاه سلام عادل في الشرق الاوسط عندما يقتنع الرأي العام الاسرائيلي بامرين هما انه لا بد من دفع ثمن مقابل حكم ١,٥ مليون فلسطيني رغم ارادتهم وان الفلسطينيين يريدون العيش في دولة مستقلة بسلام مع اسرائيل.

وطالبت الخبيرة بريسبيرغ في مقالها بمبادرة اميركية قوية تقوم على اساس الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والفلسطينيين واشتراك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ما يسمى بعملية التسوية في المنطقة.

وقالت ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لن يقبلوا بديلا عن المنظمة لتمثيلهم في اية مفاوضات وانه يتعين السماح لهم بالاجتماع مع قيادة المنظمة حتى يكون لهم رأي في تقرير سياساتها.

واعربت بريسبيرغ عن رأيها بانه من الصعب الحكم على المستقبل لكن الشيء الوحيد الاكيد هو ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة امسكوا بزمام الامور بايديهم ليقرروا مصيرهم ومستقبلهم السياسي.

288

لتعزيز التعاون بين البلدين

محادثات بين القذافي ورئيس غينيا بيساو

بيروت ـ رويتر ـ قالت وكالة الجماهيرية للانباء ان رئيس غينيا ـ بيساو جاو برنادو فييرا بحث مع الزعيم الليبي معمر القذافي في تعزيز العلاقات بين بلديهما وتوحيد جهودهما في وجه العدو المشترك.

وذكرت الوكالة ان العقيد القذافي استقبل أمس الاول رئيس غينيا ـ بيساو الذي يزور ليبيا تلبية لدعوة من العقيد القذافي.

ونقلت عن العقيد القذافي قوله في الجلسة الافتتاحية للمباحثات مع وفد غينيا ـ بيساو ان هناك امكانات كبيرة للتعاون بين البلدين، وانه من الضروري للقوة الثورية الافريقية ان توحد جهودها ضد العدو المشترك.

ونقلت عن رئيس غينيا ـ بيساو قوله ان الزيارة «ستمكننا من زيادة التعاون وتمتين هذه العلاقات وخاصة فيما يتعلق بالكفاح في افريقيا وقضية جنوب افريقيا وكذلك الشرق الاوسط».

المطالبة بتشديد العقوبات ضد متهمين بالقتل

مظاهرة ضخمة في عاصمة ارمينيا

موسكو ـ رويتر ـ قال مسؤول ارمني امس ان نحو ٤٠٠٠٠ شخص خرجوا الى الشوارع في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفيتية امس الاول للمطالبة بتشديد العقوبات على متهمين بقتل ارمن خلال احداث شغب في سومجيت عاصمة جمهورية اذربيجان في شباط/ فبراير الماضي.

وقال المتحدث بوزارة الخارجية الارمنية لرويتر من يريفان بالهاتف ان المتظاهرين كانوا يحتجون على حكم بقضاء ١٥ عاما في معسكر عمل صدر على شاب من اذربيجان لقتل ارمن خلال اعمال الشغب وقالوا ان الحكم كان مخففا للغاية.

وقال المسؤول ان المتظاهرين كانوا يرددون رفضهم لاجراءات المحاكمة وانهم «يعتقدون ان الحكم كان مخففا جدا ليصدر على شخص كان عضوا في جماعة لها دوافع قومية».

وكان اكثر من ٣٠ شخصا قد قتلوا اثناء احداث الشغب في سومجيت عندما ثارت جماعات اذربيجانية بسبب مطالب الارمن باستعادة اقليم ناجورنو ـ كاراباخ من جمهورية اذربيجان بقتل بعض الارمن.

واتهم نحو ٨٠ شخصا بارتباطهم باعمال الشغب. وكان الشاب الاذربيجاني اول من حوكم في محاكمة سرية في سومجيت.

وفي موسكو تجمع حوالي ٢٠ ارمنيا خارج مبنى المحكمة العليا امس الجمعة وهم يحملون لافتات تطالب بتشديد الاحكام ووجود تمثيل ارمني في المحاكمات.

نددت بمنع ماركوس من العودة للفلبين

اميلدا: زوجي حزين ومريض

مانيلا ـ رويتر ـ قالت السيدة التي كانت تعرف في فترة خلت في الفلبين باسم «الفراشة الحديدية» في نداء مؤثر امس الجمعة انه ليس في وسع اي قانون منع زوجها الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس من العودة الى الفلبين.

وقالت السيدة ايميلدا ماركوس في نداء اذاعي من هاواي «ما استطيع قوله هو انني واثقة من ان الرئيس ماركوس متاكد كما انني متاكدة من العودة الى الوطن لان الله معنا».

ووصفت زوجها بانه «حزين ومريض» ونددت بقرار الرئيسة كورازون اكينو منع ماركوس من حضور ماتم والدته ووصفته بانه لا انساني.

وكانت السيدة جوزيفا ادرالين ماركوس والدة الرئيس المخلوع قد توفيت في الرابع من ايار/ مايو الحالي عن ٩٥ سنة من العمر ولم يحدد اي موعد بعد لدفنها.

وقالت السيدة ماركوس التي كانت تتمتع بقوة سياسية خلال حكم زوجها الذي استمر ٢٠ سنة «لايمكن لاي قانون في العالم ان يمنع ابنا من ان يكون قرب والدته».

ويعيش ماركوس وزوجته في المنفى في هاواي منذ خلع الرئيس السابق في تمرد عسكري مدعوم شعبيا في شباط/ فبراير ١٩٨٦.

وكشف البريغادير جنرال فرناندو انجارا قائد البوليس عن ان فريقا خاصا من الجنود ورجال البوليس قد شكل لوضع رجل الفلبين القوي قيد الاعتقال الاحترازي اذا عاد الى البلاد باذن من الحكومة او دون اذن منها.

وقال الجنرال انجارا انه سيجري تطبيق خطة للطوارىء لتامين مواكبة امنية للسيد ماركوس عند وصوله الى الفلبين.

واضاف يقول في مكالمة تلفونية «والمهمة هي حمايته كما يفعل الحراس واول ما يجب القيام به هو نقله الى مستشفى اذ اننا نسمع انه رجل مريض جدا».

واردف الجنرال انجارا يقول رافضا الخوض في التفاصيل ان الخطة «شديدة السرية» وان الاوامر تصدر عن مسؤولين اعلى منه.

وكانت الرئيسة اكينو قد رفضت طلبات بالسماح لماركوس بالعودة الى البلاد لحضور ماتم والدته محتجة بضرورات الامن القومي.

كرر الشروط الاميركية السابقة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واشار الى انه وجد في الدول الاخرى التي زارها ترحيبا واسعا بمفهوم المؤتمر الدولي يدعو لبدء المفاوضات، ويقدم التقارير حول تقدم المفاوضات «وربما في نهاية المطاف ان يفعل اشياء معينة».

الحرب الاعلامية

وحول الاتهامات المتبادلة «والحرب الاعلامية» بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية قال شولتز ان بلاده «تعلم بنشاطات ارهابية قيد التخطيط .. واذا لم يكن هناك اعمال ارهابية ضد الاميركيين عندها لن يكون هناك اي مشكلة».

وحول ما اذا كان يرى اي تغيير اساسي في الموقف السوفيتي من نزاعات المنطقة قال شولتز ان المحادثات التي تمت بين الطرفين تبين وجود اهتمام سوفيتي متزايد وتقدير افضل لطبيعة مشاكل المنطقة.

حرب الخليج

وبعد ان اشار الى تبني القرار ٥٩٨ لانهاء الحرب العراقية الايرانية قال انه من الواضح ان السوفيت غير مستعدين لمتابعة ذلك القرار وجعله اكثر فعالية.

وتابع ان بلاده لا تزال تعتقد بضرورة تبني مجلس الامن لقرار عقابي لاحق يؤكد للدولة التي لا تلتزم ببنود القرار ٥٩٨ انه على المجتمع الدولي ان يفعل كل شيء ممكن لحرمان تلك الدولة من الاسلحة وايران هي التي ترفض ان تتعامل بطريقة ايجابية مع ٥٩٨ بينما فعل العراق ذلك.

وتابع شولتز انه يجب ان ندرك يوميا اهمية محاولة انهاء هذه الحرب لمصلحة الشعوب المعنية وبسبب مضمونها المتفجر. وفي هذا السياق اشار شولتز الى الواقع المؤلم لاستخدام الاسلحة الكيميائية وهذا باعتقادي سابقة سيئة جدا.

وحول تجدد الهجمات على الملاحة المحايدة في الخليج وما يمكن لواشنطن ان تفعله بصددها، قال شولتز ان القوات الاميركية تواكب السفن التي ترفع الاعلام الاميركية ونحن مستعدون ايضا لمساعدة السفن المستغيثة.

وقال ان اي دولة تقوم باي محاولات لتعطيل الملاحة مثل زرع الالغام الذي نعتبره عملا عدائيا وعملا ينتهك حقوق الدول في الملاحة في المياه الدولية .. واذا شهدنا عملية زرع الالغام فاننا سنفعل شيئا بهذا الصدد واذا اصابنا لغم كما حدث مؤخرا فاننا سنلجا الى الرد كما فعلنا. هذا ما نفعله وهو امر صحي. وقال ان واشنطن لا تعمل على استفزاز اي طرف بل ان ما ترغب به هو العبور الآمن للسفن في المياه الدولية ونحن اتخذنا بعض الاجراءات بهذا الصدد ولا نستطيع القيام بكل شيء ولكنني اعتقد باننا نقوم بالتزاماتنا بشكل كامل.

وقال شولتز انه يوجد شعور كبير بالتعاطف مع لبنان في الولايات المتحدة واضاف انه من اجل ان يعثر لبنان على نفسه مرة اخرى يجب ايجاد حكومة وطنية تعيد الاستقرار للبلاد بطريقة توحيدية. ورأى ان هذا يعني عند اجراء الانتخابات (الرئاسية) كما نتوقع ان يتم ذلك بنجاح ويؤدي الى نتائج مقبولة من الشعب.

واضاف شولتز ان لسوريا مصلحة في لبنان وقال ان المحادثات التي اجراها مع الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل حول لبنان كانت تهدف لبحث امكانية اجراء تعديل في البنية الدستورية يساهم في اجراء الانتخابات بفعالية.

ولكن شولتز قال انه لا يعرف ما اذا كان بالامكان تحقيق ذلك ولكننا نعتقد بوجود فرصة واقعية لذلك وهذا ما نحبذه.

وحول المساعي التي قامت بها السفيرة الاميركية ابريل غلاسبي في لبنان قال شولتز انه لا يعرف بوجود اي اتفاق ولكنه قال ان المناقشات مستمرة بين الاطراف اللبنانية حول اقتراح قدمه الرئيس اللبناني امين الجميل.

وبعد ان اثنى على جهود غلاسبي قال ان البحث مستمر عن طريقة للتوصل الى اتفاق ونحن لم نتوصل الى ذلك حتى الان وقال ان غلاسبي تحاول المساعدة على ايجاد الاطار الدستوري الذي يمكن في ظله اجراء انتخابات الرئاسة، وان يؤدي ذلك الى الاقتناع بوجود توزيع في السلطة بين اللبنانيين وتطوير الدعم لتشكيل حكومة لها الفرصة بان تكون فعالة في صيانة الامن الاجتماعي الذي دونه لا يمكن اعادة تنشيط الحياة الاقتصادية والعملية والاجتماعية في البلاد.

جعجع قتل

ذكرت مصادر صحفية في بيروت ان قائد القوات اللبنانية سمير جعجع اصيب اصابات قاتلة خلال الانفجار الكبير الذي استهدف موكبه في شمال شرق العاصمة اللبنانية بيروت الاسبوع الماضي والذي نجم عن سيارة كانت مفخخة بحوالي «٨٠» كيلو غراما من مادة الـ تي ان تي شديدة الانفجار.

ونقلت مجلة «الشراع» اللبنانية التي تصدر يوم الاثنين المقبل ان جعجع نقل الى احد المستشفيات الاسرائيلية لتلقي العلاج المركز فيها.

واضافت المجلة اللبنانية ان تقريرا غير رسمي ذكر ان سمير جعجع قتل في الحادث وان قيادة القوات اللبنانية رفضت الاعلان عن ذلك في الوقت الراهن.

مظاهرة ضد الوجود الايراني في لبنان

صرفند ـ أ.ف.ب ـ نظمت تظاهرة امس في جنوب لبنان من اجل انتشار جنود دمشق في الضاحية الشيعية لبيروت التي تشهد اشتباكات بين حركة أمل الموالية لسوريا وحزب الله الموالي لايران ورفض المتظاهرون الوجود الايراني في جنوب لبنان.

وافادت حركة أمل التي نظمت التظاهرة ان ١٠ آلاف شخص ساروا في الصرفند (٥٨ كلم جنوب بيروت) مطالبين بدخول الجيش السوري الضاحية التي يسيطر عليها كلها تقريبا حزب الله بعد المعارك العنيفة الدائرة من ٦ مايو الجاري.

ورددت أثناء هذه التظاهرة شعارات معادية لايران ولمناصريها اللبنانيين.

وزير الداخلية السعودي يزور مصر اليوم

الرياض ـ ق.ن.ا ـ يبدأ الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي اليوم زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تلبية لدعوة من اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري.

ويجري الوزير السعودي خلال الزيارة التي تستغرق اربعة ايام مباحثات مع نظيره المصري حول سبل تدعيم علاقات التعاون بين البلدين في مجالي الامن والشرطة ومكافحة الارهاب ... كما يلتقي بكل من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والمشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي.

مكاتب بمطار القاهرة لاستقبال المصريين العائدين

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ افتتحت وزارة الدولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج مكتبين لها في مطار القاهرة الدولي لاستقبال المصريين العاملين في الخارج ـ العائدين الى الوطن لقضاء اجازة صيف والترحيب بهم وتقديم الخدمات اللازمة لهم.

صرح بذلك الدكتور فؤاد اسكندر وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج وقال انه تم افتتاح هذين المكتبين بالاتفاق والتعاون مع وزارات المالية والداخلية والسياحية والطيران المدني وهيئة ميناء القاهرة الجوي.

استاذ طب سفيرا للمغرب في الجزائر

الرباط ـ أ ف ب ـ قال مصدر مطلع في الرباط امس ان المغرب اقترح على الحكومة الجزائرية العميد السابق لكلية الطب في العاصمة المغربية البروفسور عبداللطيف بربيش ليكون سفيرا جديدا للمغرب لدى الجزائر.

ورأس بربيش وهو استاذ في الطب الاكاديمية الملكية المغربية التي انشاها الملك الحسن الثاني في تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٧.

وقال المصدر ان الرباط لم تكن قد تلقت حتى ظهر امس اي رد على الاقتراح الذي قدم الى الجزائر بالطرق الدبلوماسية.

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين اعيدت رسميا في ١٦ مايو الحالي بعد قطيعة استمرت ١٣ عاما.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت الحكومة الجزائرية سمت حتى الان سفيرا لها في الرباط حيث كانت سفارة دولة الامارات العربية المتحدة تتولى رعاية مصالحها.

جحافل الجراد تقتحم تونس

تونس ـ واخ ـ اكتسحت جحافل من الجراد عدة مناطق جديدة من تونس وقد وصلت الى الضواحي الجنوبية للعاصمة التونسية في شيء من الكثافة.

وذكر الخبراء انه تجرى حاليا مقاومة هذه الاسراب لابادتها وقد تم بعد ابادة نسبة حوالي ٨٠٪ منها.

هذا وقد سقطت امس الاول طائرتان لرش الجراد حيث تحطمت الاولى على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا من تونس العاصمة والثانية بضاحية حمام الانف على بعد ١٧ كيلومترا من العاصمة تونس وقد نجا قائدا الطائرتين من الموت.

قرية سياحية مصرية من جذوع النخيل

القاهرة ـ واع ـ قررت وزارة السياحة المصرية اقامة أول قرية سياحية من منتجات النخيل قرب السد العالي بمحافظة اسوان ٨٩٩كم جنوبي القاهرة.

وستقام مباني القرية على شكل اماكن سكن من جذوع النخيل واثاثها وادواتها المنزلية من منتجات السعف بالاضافة الى فرشها بالحصران. كما ستقام مصانع للتمور ومعرض دائم لعرض منتجاتها.

كما قررت الوزارة اقامة قرى مماثلة في شمال سيناء ومرسى مطروح على الساحل الشمالي.

غورباتشيف تسلم رسالة مبارك

محادثات بين عبدالمجيد وشيفاردنادزه

● عبدالمجيد وشيفاردنادزه قبيل بدء اجتماعاتهما (رويتر)

موسكو ـ الوكالات ـ استقبل الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف صباح امس وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد الذي سلمه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك.

واستغرق اللقاء ٣٥ دقيقة بدأ على اثرها الوزير المصري محادثات مع زميله السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه.

شيفاردنادزه وصف في بداية جلسة المحادثات رسالة الرئيس المصري لغورباتشيف بانها رسالة معبرة وعميقة.

وقال عبد المجيد ان رسالة مبارك تعبر عن رغبة القيادة المصرية في اللقاء مع القيادة السوفيتية التي اظهرت حكمة وموضوعية وجدية تجاه كافة المشاكل.

واضاف انه يشارك شيفاردنادزه الشعور بالتقدير للمحادثات المكثفة والبناءة التي اجراها مع الزعيم السوفيتي غورباتشيف.

وقال ان طابع هذه الزيارة دليل على رغبة القيادة المصرية ـ والسوفيتية للالتقاء والتشاور وتبادل الرأي بما يحقق السلام والاستقرار بين الطرفين.

ويصدر اليوم بيان مشترك عن المحادثات المصرية السوفيتية التي تم اجراؤها خلال زيارة عبدالمجيد لموسكو في الفترة من ١٩ الى ٢١ مايو الحالي.

فرانكفورت: محاكمة حمادي في يوليو

فرانكفورت ـ واخ ـ تبدأ في الخامس من يوليو المقبل محاكمة محمد حمادي المتهم بخطف طائرة «تي دبليو ايه» الاميركية في فرانكفورت بالمانيا الغربية.

وقال مسؤولون في وزارة العدل الالمانية ان المحاكمة ستستمر عاما على الاقل حيث ستنظر المحكمة في القضية حتى التاسع من اغسطس ثم تتوقف لعطلة تستمر شهرا حتى سبتمبر المقبل.

ويواجه المتهم حمادي عدة تهم منها القتل والقرصنة الجوية واحتجاز رهائن في حادث خطف الطائرة في ١٤ يونيو ١٩٨٥م الذي لقي فيه احد الرعايا الاميركيين مصرعه بالرصاص.

وكان قد حكم على شقيقه عباس بالسجن ١٣ عاما في ١٩ ابريل الماضي لادانته بتهمة الاشتراك في خطف المواطنين الالمانيين رودلف كوردن والفريد شميت فيما ظل كوردز اسير خاطفيه حتى الان.

عالم سوفيتي: دروس شرنوبيل لم تستخلص بعد

موسكو ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة «برافدا» السوفيتية امس الجمعة ان العالم النووي السوفيتي فاليري ليغازوف قال قبل ان ينتحر في الشهر الماضي ان الدروس لم تستخلص بعد من كارثة محطة شرنوبيل للطاقة النووية.

وقالت برافدا انها اجرت حديثا مع ليغازوف «عشية مصيره المأساوي». وكان ليغازوف احد اعضاء أول فريق من الخبراء يزور المحطة بعد انفجار مفاعلها الرابع واشتعال النيران فيه في ٢٦ نيسان ابريل ١٩٨٨.

ونقلت الصحيفة عنه قوله «من المؤسف ان لدينا كتبا قليلة عن شرنوبيل ولم نحلل بالكامل دروس ما حدث».

وكان مسؤولون في شرنوبيل قد اكدوا لصحافيين غربيين في الاسبوع الماضي انتحار ليغازوف الذي اعلن عن موته في وقت سابق دون اي تفاصيل.

ويعتبر نبأ برافدا اول اشارة لحادث الانتحار في الصحف السوفيتية.

وذكرت مصادر علمية في موسكو انه كان في حالة صحية جيدة ولكنه اصيب بالاكتئاب بشكل متزايد لانه شعر بانه مسؤول بشكل ما عن حادث شرنوبيل.

غورباتشيف يزور بولندا في يوليو

فيينا ـ كونا ـ ذكرت مصادر صحفية من الكتلة الشرقية في فيينا امس ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف سيقوم في يوليو المقبل بزيارة رسمية الى بولندا حيث من المقرر ان يترأس اجتماعا لزعماء وقادة دول حلف وارسو.

واضافت ان موعد الزيارة لم يحدد بعد.

وستكون هذه هي الزيارة الثالثة التي يقوم بها غورباتشيف الى بولندا. الا ان الزعيم السوفيتي سياتي الى وارسو للمرة الاولى كزعيم للحزب الشيوعي السوفيتي ايضا.

نفي اشاعات عن محاولة انقلابية في نيجيريا

لاغوس ـ رويتر ـ نفى الجيش النيجيري امس اشاعات ذكرت ان جنودا معارضين للحكومة العسكرية اعتقلوا واعدموا.

وقالت وكالة الانباء النيجيرية نقلا عن بيان للكولونيل فريد تشيجوكا كبير المتحدثين باسم الجيش «لم يعتقل احد، سرا ولا يوجد استياء بين افراد الجيش».

وقال البيان ان الجيش سيتعامل بصرامة مع اي شخص يقبض عليه وهو ينشر معلومات خاطئة قد تؤدي الى زعزعة استقرار الجيش والامة.

وهذا اول رد فعل رسمي على اشاعات ذكرت ان بعض الضباط المعارضين للسياسات الاقتصادية للرئيس العسكري ابراهيم بابانجيدا ربما يكونون قد حاولوا الاطاحة به.

وكان عشرة ضباط قد اعدموا في آذار (مارس) عام ١٩٨٦ لتآمرهم على الاطاحة بحكومة الرئيس بابانجيدا.

بوتا يسلم بنهاية الهيمنة البيضاء

بريتوريا تعد مقترحات لاستقلال ناميبيا وانسحاب الكوبيين من انغولا

كونا ـ رويتر ـ مدينة الكاب ـ قال بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا امس الاول ان اصلاحات القوانين العنصرية ستنهي هيمنة البيض في جنوب افريقيا.

وفي مقابلة مع رويتر استمرت ٧٥ دقيقة وهي الاولى مع وكالة انباء دولية منذ عامين قال بوتا «ستنتهي الهيمنة البيضاء».

ولكن بوتا هاجم بشدة في نفس الوقت الحكومات التي فرضت عقوبات اقتصادية على الحكومة البيضاء في جنوب افريقيا في محاولة لاجبارها على تغيير الاوضاع بالنسبة للسود.

وقال بوتا ايضا ان بلاده تصوغ مقترحات تفصيلية لاستقلال اقليم ناميبيا ترتبط بانسحاب القوات الكوبية من انغولا وان هذه المقترحات ستناقش في محادثات سلام تعقد قريبا.

ومضى قائلا ان جنوب افريقيا ستطبق خطة وضعتها الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا التي تحكمها جنوب افريقيا اذا انسحب نحو ٤٠,٠٠٠ جندي كوبي من انغولا المجاورة للاقليم.

وقال بوتا ان استقلال ناميبيا والانسحاب الكوبي مسالتان حاسمتان في محادثات سلام بدأت الشهر الحالي بشان الجنوب الافريقي.

وتصريح بوتا هو اول تاكيد من جانب جنوب افريقيا بان استقلال ناميبيا موضوع مفاوضات جارية.

وكان وفدان من جنوب افريقيا وانغولا قد اجتمعا الاسبوع الماضي في برازافيل عاصمة الكونغو لمتابعة محادثات لندن التي ضمت كوبا والولايات المتحدة ايضا.

وقال بوتا ان مقترحات جنوب افريقيا بشان استقلال ناميبيا ستناقش اثناء الجولة القادمة من المحادثات الرباعية التي قد تبدا الشهر المقبل.

شرطة جنوب افريقيا قالت امس ان مواطنين افريقين طعنا حتى الموت في اقليم ناتال في اطار الصراع بين المجموعات الافريقية المتنافسة.

في بون طالب خبير بشؤون القارة الافريقية من الحزب الاشتراكي الديمقراطي غونتر فيرهويغين المجلس النيابي الاتحادي بزيادة الضغوط السياسية على نظام بريتوريا العنصري وسحب السفير الالماني لديها حتى تعزف عن ممارسة التمييز العنصري.

وقد وجه السياسي الاشتراكي الديموقراطي النقد الشديد الى ارباب الفعاليات الاقتصادية الالمان في جنوب افريقيا لانهم طردوا العديد من العمال السود لانضمامهم الى نقابات غير مسموح بها على حد زعمهم.

وتوجه فيرهويغين في الجلسة الخاصة التي طالب حزبه بانعقادها لمناقشة أوضاع الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا بالشكر الى رئيس الجمهورية ريتشارد فون فايتسكر لما نجم عن زيارته الاخيرة الى افريقيا من مواقف سياسية صريحة.

ألنرويج تطلب من رومانيا تأكيدات بشأن الماء الثقيل

اوسلو ـ ا ف ب ـ اعلن ناطق وزاري في اوسلو امس ان وزارة الخارجية النرويجية دعت السلطات الرومانية اعطاءها تاكيدات بان الـ ١٣,٥ طنا من المياه الثقيلة التي صدرتها اليها لم يعد تصديرها نحو بلد ثالث.

وحسب الناطق فان الوكالة الدولية للطاقة النووية في فيينا دعيت لفتح تحقيق في الموضوع.

واشار المصدر نفسه الى ان السلطات النرويجية تحركت بعد نشر الصحافة النرويجية مقالات تؤكد ان رومانيا اعادت بيع المياه الثقيلة لاسرائيل.

وكانت المياه الثقيلة قد بيعت لرومانيا في تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٦ لاستعمالها في برنامج للطاقة النووية يحتاج الى ١٥٠ طنا من المياه الثقيلة. ولكن هذا البرنامج لم يبدأ بعد حسب تاكيدات الصحافة النرويجية.

بون: تصادم جماعي بين ١١٩ سيارة

بون ـ واخ ـ اصيب ستة عشر شخصا بجروح مختلفة امس في حادث تصادم جماعي وقع بين ١١٩ سيارة على احدى الطرق السريعة في المانيا الاتحادية.

وقال مصدر في قيادة الشرطة الالمانية ان الحادث وقع بسبب سوء الرؤية على جزء غمرته الامطار من الطريق السريع الذي يربط بين ميونيخ وشتوتغارت والسرعة العالية وفشل السائقين في الاحتفاظ بمسافات بين سياراتهم.

فنزويلا تعيد الى اوروبا لحومها «المشعة»

كراكاس ـ رويتر ـ قال فرانشيسكو مونتبرون وزير الصحة الفنزويلي ان حوالي ٤,٨٠٠ طن من بين ٦,٠٠٠ طن من اللحم البقري تقول فنزويلا انها ملوثة بالاشعاع اعيدت الى اوروبا بعد ان ظلت مخزونة في فنزويلا لمدة عام.

وقال مونتبرون امس الاول الخميس ان الكمية الباقية ستشحن يوم الثلاثاء المقبل من فنزويلا وان اي خطر من التلوث الاشعاعي قد زال.

وكانت وزارة الصحة قد حظرت في ١٣ آب (اغسطس) الماضي الاستهلاك البشري للحوم التي استوردت من اوروبا في ايار (مايو) من العام الماضي وقالت ان بها مستويات كبيرة من الاشعاع الناتج عن حادث محطة شرنوبيل النووية.

وقال دبلوماسيون من الدانمرك وايرلندا وبريطانيا وهي الدول التي صدرت اللحوم لفنزويلا ان نسبة مستويات الاشعاع بهذه اللحوم في الحدود التي تسمح بها لوائح المجموعة الاوروبية.

سلة اخبار

مصالحة !

● ستحاول قيادات دول مجلس التعاون الخليجي احياء المصالحة العراقية ـ السورية وجمع الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد خلال القمة العربية الطارئة التي ستعقد في الجزائر في السابع من يونيو المقبل. الجهود الان منصبة لاقناع الرئيس صدام حسين بحضور القمة شخصيا وكما حدث في قمة عمان. خاصة بعد الارتياح العراقي لما يجري على جبهات القتال. وكانت «المصالحة الاولية» قد تمت في قمة عمان لكنها انتكست بسبب تراجع القيادة السورية عن تنفيذ بعض البنود المتفق عليها وبسبب عدة مواقف سورية للالتفاف على الاتفاقات كما يقول العراقيون.

مبعوث !

● مبعوث فرنسي رفيع وصل الى بيروت صباح الثلاثاء الماضي على الباخرة العبارة «امبريس» قادما من لارنكا حيث كان في استقباله رئيس جهاز الامن في السفارة الفرنسية في بيروت وعدد من الحراس. مهمة المبعوث الفرنسي تاتي لمتابعة نيول اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين والذين عادوا الى بلادهم بعد مفاوضات صعبة قادها فريق امني فرنسي شكله رئيس الوزراء السابق جاك شيراك. المعلومات المتوفرة عن المهمة ايضا تشير الى ان المبعوث يهدف الى تجديد الاتصال بكافة الاشخاص الرئيسيين الذين شاركوا في المهمة السابقة تحسبا من اختطاف فرنسيين في المستقبل والى بناء جسور ثقة جديدة بين فرنسا ـ فرانسوا ميتيران وهؤلاء الاشخاص بعد ان اهتزت هذه الثقة بسبب اللغط الذي حدث قبيل اطلاق سراح الرهائن. وتجدر الاشارة الى ان السلطات الامنية السورية في لبنان استدعت صحافيين لبنانيين وسالتهم عن مصادر اخبار معينة جرى تداولها خلال الفترة بين الجولتين الانتخابيتين للرئاسة الفرنسية !

سياحة !

● تربط مصادر المعلومات القبرصية بين انفجار السيارة الملغومة في العاصمة نيقوسيا ومقتل احد قادة الجيش الارمني السري والذي كان يحمل جواز سفر يمنيا، في العاصمة اليونانية اثينا الشهر الماضي. ويشير القبارصة الى انه ليس من مصلحة اللبنانيين او الفلسطينيين القيام بعمليات مماثلة في الجزيرة وان عملية نيقوسيا لم يكن ابدا المقصود بها السفارة الاسرائيلية بل ضرب امن الجزيرة ومرافقها السياحية. ويقول القبارصة ووفقا لمعلومات حصلوا عليها من خلال التحقيق مع المتهم اللبناني الذي اعتقل في اعقاب الحادث، ان تركيا مولت منذ فترة طويلة «خلايا سرية» في بيروت تعمل بين شطري العاصمة اللبنانية ومهمتها الاساسية مراقبة «الثوار الارمن» والحصول على معلومات تعتبرها قيمة وحيوية، كما ان هذه «الخلايا» تتعاون بشكل وثيق مع عدة اطراف تعمل على الساحة اللبنانية وترتبط باجهزة اسرائيلية، وليس من المستبعد ان تكون عملية نيقوسيا مشتركة بين الاسرائيليين والاتراك خاصة وان تل ابيب متضايقة جدا من التعاون القائم بين القيادة القبرصية برئاسة جورج فاسيليو ومنظمة التحرير، كما انها متضايقة جدا ايضا من المكاسب السياحية التي حصلت عليها الجزيرة عقب انتفاضة «الضفة الغربية» وعندما حولت مكاتب السياحة الاوروبية الاف السياح من «اسرائيل» الى الجزيرة، كما ان الاتراك مهتمون جدا باغلاق الجزيرة امام السياح العرب والذين سيتحولون حكما الى الاراضي التركية !

اتصالات !

● بدأت اتصالات بين الحكومة التونسية وحركة الاتجاه الاسلامي مباشرة بعد الافراج عن الشيخ راشد الغنوشي الامين العام للحركة. وتتركز الاتصالات على تسوية وضع المغتربين «التونسيين المعارضين الذين يعيشون في الخارج» قبل انعقاد مؤتمر الحزب الدستوري المقرر عقده في يوليو المقبل والذي سيمهد لاعلان صيغة جديدة لتونس او «ميثاق وطني» يحدد أسلوب العمل السياسي في فترة ما بعد بورقيبة والتي ستشهد تاكيد العمل الديمقراطي من خلال تعددية الاحزاب السياسية في البلاد.

وعلمت «القبس» ان الاتصالات بين الجانبين تتركز ايضا على الافراج عن السجناء والذين ليست لهم علاقات بالاحداث الامنية التي جرت في تونس خلال الفترة الماضية !

الثمن !

● بحث العميد غازي كنعان رئيس جهاز استخبارات القوات السورية العاملة في لبنان مع المبعوث الايراني محمد علي بشارتي في المعلومات التي تحدثت عن زيارة سرية قام بها ميعوث من السفارة الايرانية في بيروت الى مركز قيادة القوات اللبنانية في منطقة الكرنتينا واجتماعه هناك بمسؤول عسكري لبحث تعاون تسلحي بين جماعة «حزب الله» والقوات اللبنانية في مواجهة اي «تهديد خارجي»، وقد نفى بشارتي ان يكون الحزب قد حصل على اسلحة من الكتائبيين وقال ان الزيارة تناولت فقط ازمة المخطوفين الايرانيين المحتجزين لدى «القوات اللبنانية» وكانت انباء قد اشارت الى ان امدادات من الاسلحة الصاروخية المضادة للدروع قد سلمت الى «حزب الله» في منطقة حي ماضي الواقعة على خطوط التماس بين شطري بيروت وبعد ان دفع ثمنها نقدا في مركز القوات اللبنانية في اليوم الرابع للاشتباكات بين «امل» والحزب. في الوقت نفسه تذكر معلومات بيروت ان القيادة السورية قررت عدم اقتحام الضاحية بالقوة، خاصة وان ثمن الاقتحام سيكون مرتفعا جدا ويشبه العسكريون الثمن بما دفعته القوات السورية عندما حاولت اقتحام صيدا دون ترتيب مسبق في مطلع الحرب اللبنانية وعندما خسرت ما يقارب الثلاثين دبابة ومدرعة !

ارهاب !

● تتوقع دوائر امنية اوروبية ارتفاعا في «العمليات الارهابية» والتي كانت تشهدها عواصم اوروبية وشرق اوسطية والتي غلب عليها الطابع الروتيني في الاشهر الاثني عشر الماضية. وتشير معلومات حصلت عليها «القبس» الى تعاون مميز بدأ منذ فترة بين المخابرات الايرانية وعدد من الخلايا الثورية او بقاياها في اوروبا. ويعزز هذا الاعتقاد ما لوحظ خلال الفترة الماضية من رحلات منتظمة كان يقوم بها افراد يعتقد بانتمائهم الى خلايا ثورية اوروبية الى طهران عبر تركيا، كما تبين ان هؤلاء دخلوا وخرجوا من ايران باوراق ثبوتية خاصة دون ان تختم جوازات سفرهم. ويقول مصدر امني اوروبي ان تدابير احترازية اتخذت منذ فترة اعطت حتى الان نتائج ملموسة وبالاخص في مجال التعاون بين جهاز الامن الاوروبي الموحد واجهزة امنية عربية !

تأجيل !

● تاجلت الزيارة الرسمية التي كانت ستقوم بها رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر الى المغرب دون اي سبب يذكر. الزيارة كانت متوقعة خلال الشهر الحالي ولم يعرف بعد ما اذا كان التاجيل لاسباب بريطانية او مغربية.

مصدر بريطاني رسمي قال ان الزيارة لاتزال واردة لكن ليس في الوقت الحاضر.

قمة مغربية

تجرى اتصالات بعيدة عن الاضواء بين عواصم المغرب العربي لترتيب قمة رباعية بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

ويقول مصدر دبلوماسي غربي ان الاتصالات التي اجريت حتى الان بهذا الشأن كانت مشجعة وان القمة الرباعية ستعقد اما قبل القمة العربية في الجزائر في السابع من يونيو المقبل او على هامشها.

كلمة السر

اعـداد: خولـة عطـا

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ٤ » أحـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لموقعة اسلامية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ج	ا	ب	ت	و	ا	ه	ل	ي	ة	ز	ي	ز	ع
٢	ع	ل	ي	و	ا	ن	ض	ن	و	ا	ي	ع	ل	ي
٣	ف	ي	م	ا	ر	ك	ن	ا	و	ي	د	ا	ل	ب
٤	ه	ذ	ي	و	ا	ن	س	ع	و	ا	د	م	ا	ل
٥	ش	ر	ا	ي	ي	ن	ي	د	ق	ر	ا	ي	ب	
٦	خ	ذ	و	ه	ا	س	ل	ف	ت	ا	ن	ل	س	ن
٧	م	ن	ه	ا	ح	ر	د	ر	م	ت	م	ل	ا	ن
٨	ن	ن	ي	د	و	ن	ا	ط	و	ا	ل	ل	و	ل
٩	م	س	ت	ح	ق	و	ل	ك	ا	ب	ي	ع	ه	ه
١٠	ن	ط	و	ا	ل	ي	ت	ل	ا	و	ا	ل	ا	
١١	ا	ر	ي	غ	ي	ر	م	ا	ل	ا	ا	ح	ن	
١٢	ر	ه	د	ل	ا	خ	ذ	ي	ا	م	ن	ا	م	
١٣	ف	د	ا	ج	ب	ا	ل	ك	ب	ل	ا	د	ي	و
١٤	ا	ن	ي	د	ل	خ	و	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ت

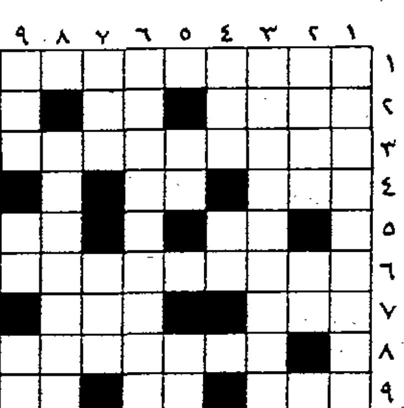
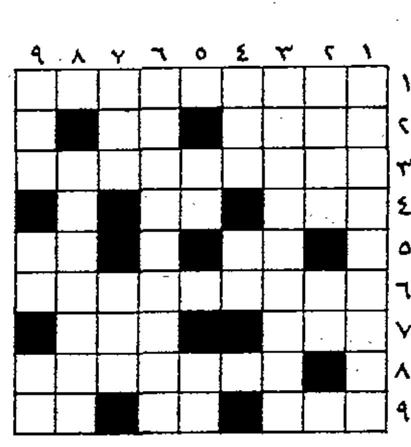
بلادي ـ وان ـ جارت ـ عليَّ ـ عزيزة ـ واهلي ـ وان ـ ضنّوا ـ عليَّ ـ كرام ـ هذي ـ شرايبيني ـ خذوها ـ وانسجوا ـ منها ـ بيارق ـ نسلنا ـ المتمرد ـ وللاوطان ـ في ـ دم ـ كل ـ حر ـ يد ـ سلفت ـ ودين ـ مستحق ـ ولي ـ وطن ـ اليت ـ ألا ـ ابيعه ـ والا ـ ارى ـ غيري ـ له ـ الدهر ـ مالكا ـ نموت ـ فدا جبالك ـ يا ـ بلادي ـ خذي ـ منا ـ الحياة ـ وخلدينا.

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« حطـين »

كلمات متقاطعة

اعـداد: أحمد راشد

افقياً وعمودياً :

١ ـ دولة آسيوية، ٢ ـ علم مذكر ـ ثلثا وجد، ٣ ـ عاصمة افريقية، ٤ ـ وكالة انباء فلسطينية ـ للتافف، ٥ ـ للنهي ـ سئم، ٦ ـ ممثل مصري، ٧ ـ دوّن ـ ظهر، ٨ ـ دولة أوروبية، ٩ ـ وجع ـ حرف نصف ـ للتعريف.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ ماليزيا، ٢ ـ ا د م دا ـ ل ل ل، ٣ ـ لياء، ٤ ـ يداوي ـ رمل، ٥ ـ زائير ـ جدة، ٦ ـ ين، ٧ ـ الارجنتين، ٨ ـ مد ـ يلي، ٩ ـ مليلة ـ نيس.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣ـ٢٠/٤): في المساء لا تحمل نفسك اكثر من طاقتها.
- الثور (٢١/٤ـ٢٠/٥): تقضّي لحظات ممتعة ولا تهمل الاصدقاء اليوم.
- الجوزاء (٢١/٥ـ٢٠/٦): اليوم ستبدو الحياة سارة مع من تحب.
- السرطان (٢١/٦ـ٢١/٧): في هذا النهار لا تأخذ الاشياء على ما هي عليه.
- الاسد (٢٢/٧ـ٢٢/٨): يوم عملي وخبر يسرك وحظ من المقربين.
- العذراء (٢٣/٨ـ٢٢/٩): شريك حياتك يحب فيك الحسنات والسيئات.
- الميزان (٢٣/٩ـ٢٢/١٠): شركاء العمل متعاونون واحداث تسعدك.
- العقرب (٢٣/١٠ـ٢١/١١): اليوم فرصة جديدة لاقامة صداقات جديدة.
- القوس (٢٢/١١ـ٢١/١٢): النهار يحمل احتمالات السعادة والسرور بالبيت.
- الجدي (٢٢/١٢ـ٢٠/١): ابتداء من اليوم عليك بمسايرة من تحب.
- الدلو (٢١/١ـ١٩/٢): في المساء ارتباط عاطفي يعيد الامل.
- الحوت (٢٠/٢ـ٢١/٣): يوم مناسب للاشتراك في الاعمال الكبيرة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الجهراء ـ ٢٤٢٢٢٦٨ ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية الكوثر ـ شارع عبدالله المبارك.
- حولي والنقرة: صيدلية حولي ـ ٢٥١٢٥٧٢ ـ شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية الراشد ـ ٥٦١٣١٥٧ ـ شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية عادل ـ ٣٩١٢٧٩٥ ـ الفحيحيل ـ بناية الموضي.
- خيطان: صيدلية التوفيق ـ ٤٧١٠٣٧٥ ـ الشارع الجنوبي.
- الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطافئ.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢٠
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ٢٠/٥/١٩٨٨

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢١/٥/١٩٨٨

- الكويت: يستمر الطقس الصيفي الحار والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس صيفي عادي والرياح شمالية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس صيفي عادي والرياح شمالية خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس صيفي عادي والرياح متقلبة خفيفة وفرصة لضباب صباحي.
- مسقط: تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
- الرياض: طقس حار والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٣	صحو	الخرطوم	٣٩	عجاج
المنامة	٣٥	صحو	طرابلس الغرب	٣١	صحو
الدوحة	٤٠	صحو	تونس	٢٣	مطر
أبوظبي	٣٦	صحو	الجزائر	٢٣	صحو
مسقط	٣٩	صحو	الرباط	٢١	غائم
الرياض	٤١	صحو	كراتشي		
جدة	٣٥	صحو	بومبي		
صنعاء	٢٩	عجاج	نيودلهي		
عدن	٣٥	صحو			
صلالة	٣١	غبار	بانكوك		
عمان	٣١	غائم	مانيلا	٢٩	مطر
دمشق	٣٤	غائم	طوكيو		
بيروت			انقرة	٢٤	غائم
القاهرة	٤٣	غائم	اسطنبول	٢٣	صحو
الاسكندرية	٣٩	صحو	أثينا	٢٥	صحو
لارنكا	٢٥	صحو	لندن	١٢	غائم
باريس	١٤	غائم	فرانكفورت	١٥	غائم
جنيف	١٥	غائم	روما		
فيينا	١٩	غائم	مدريد	١٧	غائم
موسكو	١٢	مطر	كوبنهاغن	١٤	صحو
أوسلو	١٠	غائم	استكهولم	١٤	صحو
أمستردام	١٠	مطر	براغ	١٤	ضباب
			بلغراد	٢٦	غائم

حركة الطيران ليوم السبت ٢١/٥/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
المصرية	القاهرة	٧,٤٥ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٤٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٤,٣٠ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الهندية	غوا ـ بومباي	٦,١٥ مساء
السورية	دمشق	٥,٣٠ مساء	الليبية	طرابلس	٦,٤٥ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٩,٠٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ٢١/٥/١٩٨٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	١,١٠ صباحا	الهولندية	امستردام	١٢,١٠ صباحا
الكويتية	فرانكفورت	٥,٣٥ صباحا	الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الفرنسية	باريس	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	عدن	٧,٥٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١٢,٤٥ ظهرا	البريطانية	كراتشي	٩,٤٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	١١,٥٠ ظهرا
الكويتية	البحرين ـ الشارقة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	الاقصر	٤,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٧,٣٥ مساء	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	لندن	٦,٥٥ مساء
			البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
			الكويتية	الشارقة ـ البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	فرانكفورت	١١,٣٠ مساء

البحر

حالة البحر: خفيف في الكويت

المـد: ١,٣٠ بعد الظهر ـ ٤,٣٠ صباح غد

الجزر: ٩,٣٠ صباحا ـ ١,٤٥ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤٤٣٣٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ـ ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة :**

طولكرم ـ ذنابة : الاستاذ صدقي عبدالله ياسين ، نابلس ـ ياصيد : غالية بشير محمود الظاهر ، القدس ـ عزية عبدالعفو عبدالعزيز مرار ، القبيبة : محمود أحمد شحادة مخطوب ، توفيق خميس وهاب ، الخليل : ابراهيم مسلم أبوعيشة ، سخنين ـ الجليل : عارف محمد بدارنة ، بيت نبالا : الحاج علي أحمد محمد كنعان ، رام الله : نجمة يعقوب القاعود ، رام الله ـ عبوين : سعيد محمود دردس ،

● **الاردن :**

الشيخ مصطفى محمد الدويري ، الحاج عثمان حسن ناغوج ، الحاجة ثريا زوجة الحاج ذيب مقبل ، مريم دحدل أرملة بشارة دحدل ، الحاج عيسى عبدالرحمن العطية العبابنة ، الشيخ حسن الباجس المومني ، سوزان نعيم أحمد مصطفى ، الحاجة أميرة رشيد النحلاوي ، الحاجة حلوة حمد سلحب ، الحاجة جازيه عيسى حماد أبوجودة ، الحاج عباس محمد الطويسي ، الحاجة فاطمة داود عبد اللطيف الديك ، الحاجة فاطمة حسين العلي قوقزة ، عوفة السرحان التل أم صايل ، مكرم عز الدين آغا ، هادي زهير هاشم الحلاق ،

● **لبنـان :**

مارون عبدالله شكيبان ، نجيبة الياس الكفوري ، ابراهيم بشارة بطرس داغر ، تقلا ابراهيم الغريب ، اسما عطية زوجة الدكتور جرجس عون ، زهية ابراهيم أبي عز ، ايليا نجيب المنير ، يوسف مخول معيكي ، فؤاد حبيب كيروز ، عكرما يوسف رعد ، أحمد سعيد جابر ابوعلي ، حسيب خليل البدوي ، مرتضى محمد مرتضى ، اميلي سابا ، ماري جورج داود ، وديعة نجم خاطر ، ماري روز نفش ، يوسف عبدالغني حمدان ، أمينة سعيد حولا ، توفيق رشيد اسبهان ، أورتانس عبديني ، الحاجة سعاد الشيخ حبيب مغنية ، نصري رشيد ايوب ، جميل جريس العتل ، جوزف سمعان أبي صاق ، فيكتوريا خليل بولس ، نجاة محاسب

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج الطريق الى الاسلام لفضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ مطربك المفضل، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ أهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٤٥ اذان الظهر، ١١,٥٠ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٤ تابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ غالية يالحبيبة لعبدالمحسن المهنا، مستحيل لوردة الجزائرية، زلة لسان لمصطفى احمد، يا ناسي ايامنا لسعاد محمد، هلا يحبيبي لسعدون جابر، على جناحات لرباب، قولي حاجة لعبدالحليم حافظ، ٣,٠٢ حديث: حول الاعجاز البلاغي للقرآن الكريم، ٣,١٤ القرآن الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء وقرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال عفوك يا رب الدعاء، ٣,٣٠ حكايات عربية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ تعيش وتسلم لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ أخبار جهينة، ٤,٣٠ بعتلك لفيروز، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ميح قلبي لعوض دوخي، كل من يهوى للثلاثي الكوكباني، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ سلام سلام لكورال المعهد العالي للفنون الموسيقية، يالي شغلت القلب الخالي لعبدالعزيز محمود، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه للدكتور سعد المرصفي، ٦,٢٣ القرآن الكريم للشيخ عزت العناني، ٦,٣٨ اذان المغرب فدعاء وقرآن كريم، ٦,٤٣ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ يا نجمة الساري لفرقة التلفزيون، يا بحر لمحمد البلوشي، ٨,٣٠ أخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا حليوة لفريد الاطرش، يوه يا يوه لنوال، نوى المرواح لمحمد عمر، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم: دور ما احب غيرك لداود حسني، دور حظ الحياة لمحمد نجيب، دور ضيعت مستقبل حياتي لسيد درويش، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ الا ياليل لصالح الحريبي، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ برنامج اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ برنامج زيارة الى ...، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٢ الختام بالسلام الوطني.

اذاعة القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم ـ تلاوة الشيخ محمد سعيد خياط، ٥,١٤ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٦ حديث قرآن وسنة : احذر ايها المؤمن خداع الظواهر، ٥,٢٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يوسف، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يوسف، ٦,٤٦ برنامج مواقف في مسيرة الدعوة الاسلامية، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ طلعت عبدالحميد، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول ـ برنامج الرسول واليهود وجها لوجه، ٧,٣٧ القرآن الكريم للشيخ أحمد نعينع، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الظهر	١١,٤٤
العصر	٣,٢٠
المغرب	٦,٣٧
العشاء	٨,٠٥
الفجر	٣,٢٢

التلفزيون

البرنامج الأول

٢,١٥ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٤٠ إعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني : فريق الانقاذ، ٤,٠٥ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٥ الحلقة الاولى من المسلسل العربي : بير الطي ـ تمثيل : حسن أبو شعيرة ـ شفيقة الطل ـ ربيع شهاب ـ لينا التل، ٥,٠٥ البرنامج المحلي : الفنان الصغير، ٥,٤٥ البرنامج الثقافي : الجامعة المفتوحة، ٦,٠٥ البرنامج الديني : نور الاسلام، ٦,٥٠ البرنامج الثقافي : نظرة على العالم، ٧,٣٠ البرنامج المحلي : الامن والمواطن، ٨,١٠ الحلقة الاولى من المسلسل العربي : سوق الالغاز ـ تمثيل : زهير النوباني ـ محمود سعيد ـ شيرين، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ الحلقة الاولى من المسلسل العربي : هذا الرجل ـ تمثيل : نورا ـ صلاح السعدني ـ خالد زكي، ١٠,٥٠ السهرة ونقضيها مع البرنامج الوثائقي : دفاتر الايام ولقاء الحلقة مع المهندس حسن فتحي، ١١,٤٠ أهم الانباء، ١١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني : نسور الصاعقة، ٦,٣٥ المسلسل الاجنبي : الامال الكبار، ٧,٠٥ المسلسل الثقافي : المستقبل المنظور، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي : ألف، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات البوليسي : الفارس الازرق، ٩,٣٠ المسلسل الثقافي : سميث اونيون، ١٠,٣٠ السهرة وسنقضيها مع الفيلم الاجنبي : الجاموس ـ تمثيل : الين بيرستن ـ سامي ديفز، ١٢,٠٥ موجز الانبا، ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالسلام الوطني.

الاسعاف

- الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
- اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
- اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
- اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
- اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
- اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
- اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
- اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
- اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
- اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
- اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
- اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
- اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
- طوارئ العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
- انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
- انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
- اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
- اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
- اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
- اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
- انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
- انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
- اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
- اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

دعوة الكويت للمشاركة في نهائيات كأس العرب بالاردن

وفد الاتحاد العربي يصل عمان اليوم ويتفقد مرافقها الرياضية

عمان - خاص بـ القبس:

أرسل الاتحاد الاردني لكرة القدم دعوة رسمية الى نظيره الكويتي للمشاركة في نهائيات بطولة كاس العرب الثانية لكرة القدم التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ يوليو المقبل، وذلك بدلا من الامارات التي أعلن اتحادها المحلي اعتذاره عن المشاركة في البطولة المذكورة لعدم ملاءمة موعد البطولة لبدء استعدادات المنتخب لنهائيات كاس أمم آسيا خاصة وان الفريق سيبدأ مرحلة جديدة بعد أن تولى تدريبه المدرب البرازيلي ماريو زاجالو.

هذا وتاتي مشاركة الكويت في نهائيات كاس العرب بحكم ترتيبها في بطولة كاس الخليج التاسعة التي جرت مؤخرا في الرياض ... فالعراق البطل سيشارك في النهائيات بصفته حامل اللقب، والامارات الثاني بالترتيب اعتذر، والسعودية الثالث مشارك في تصفيات المجموعة الثانية التي ستبدأ مبارياتها يوم ٢٢ يونيو المقبل في الرياض، وتضم هذه المجموعة بالاضافة الى السعودية منتخبات مصر والسودان والصومال واليمنين. وبما أن لوائح بطولة كاس العرب تنص على مشاركة أول فريقين في الترتيب بكاس الخليج للنهائيات فقد تأهل منتخبا البحرين (الرابع بكاس الخليج) والكويت.

وفد الاتحاد العربي يصل اليوم

على صعيد آخر يصل الى عمان اليوم وفد الاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة عثمان السعد الأمين العام للاتحاد، ومعه وليد الكردي مساعدة الامين العام، الى جانب مندوب شركة نيسان التي حصلت على حقوق الاعلان في المباريات مقابل تمويل البطولة، وسيحضر السعد معه شعار البطولة.

ومن المنتظر ان يجتمع الوفد اليوم أو غدا مع السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية الاردنية رئيس اتحاد كرة القدم رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة.



● رجائي الدجاني ● عثمان السعد ● محمد جميل عبدالقادر

■ اللجنة المنظمة العليا تعقد اول اجتماع لها الاثنين

■ منتخب الاردن يبدأ تدريباته غدا استعدادا للبطولة

وسيقوم الوفد بجولة ميدانية لمرافق مدينة الحسين للشباب واستاد عمان الدولي واستاد البتراء واستاد الجامعة الاردنية وبعض الفنادق المرشحة لتكون مكانا لاقامة الوفود المشاركة في النهائيات.

أول اجتماع للجنة المنظمة

وفي خضم استعدادات الاردن للبطولة، يعقد في الساعة الخامسة من مساء يوم بعد غد الاثنين أول اجتماع للجنة المنظمة العليا للبطولة برئاسة رجائي الدجاني.

وسيتم خلال الاجتماع اعتماد أسماء رؤساء وأعضاء اللجان الفرعية وتحديد مهام كل لجنة.

ومن المنتظر ان يحضر هذا الاجتماع عثمان السعد. الجدير بالذكر ان اللجنة المنظمة العليا تضم اللواء نصوح محيي الدين نائبا للرئيس، وكلا من الدكتور موفق الفواز واللواء يوسف غرايبة والدكتور مروان خير ومحمد أمين ورافع شاهين وفوزي المومني وحسن علاء الدين ومنذر الهنيدي والدكتور هاشم ابراهيم والمقدم محمد بزادوغ والدكتور هاني عبدالرحمن ومحمد جميل عبدالقادر.

تشكيل اللجنة الاعلامية

من جانب آخر عقد مجلس ادارة رابطة الاعلام الرياضي الاردني اجتماعا برئاسة محمد جميل عبدالقادر رئيس المجلس عضو اللجنة المنظمة العليا للبطولة، وتم خلال الاجتماع تشكيل اللجنة الاعلامية لبطولة كاس العرب برئاسة الزميل رزق المصري امين عام الرابطة، وعضوية الزملاء مصطفى صالح وسيف دواغرة ورشاد طهبوب وعثمان القريني ومحمد المعيدي وصالح العبدلات وسميح حداد وخضر فشخو وعصام الفقير ومحمد قدري حسن.

وعقدت اللجنة اجتماعها الاول مساء أمس الأول حيث ناقشت عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال، وتقرر في الاجتماع اصدار كتيب ونشرة يومية عن أحداث البطولة، بالاضافة الى دليل البطولة الذي سيوزع على الوفود فور وصولها.

المنتخب يبدأ استعداداته

أما منتخب الاردن الذي سيشارك في النهائيات بصفته ممثل البلد المنظم ... فقد اختار المدرب اليوغسلافي رادو أوغناتوفيتش ومساعده أحمد أبوشيخة ٢٥ لاعبا سيبدأون تدريباتهم غدا - الاحد - استعدادا لنهائيات البطولة، ومن المنتظر أن يلعب الفريق عدة مباريات ودية بعد فترة تدريبات مكثفة وجيزة.

وعلم من مصادر لجنة المنتخبات الوطنية ان من بين الاسماء التي تضمها قائمة المرشحين للانضمام للفريق نفس الفريق الذي شارك في تصفيات كاس أمم آسيا التي اقيمت في كوالالمبور بماليزيا مؤخرا واحتل المنتخب الاردني فيها المركز الثالث في المجموعة بفارق الاهداف عن اليابان، وسينضم للفريق اللاعب جمال أبوعابد بعد ان تماثل للشفاء.

بانتظار رد الكويت

وفي تصريح أدلى به محمد جميل عبدالقادر أمين عام الاتحاد الاردني لكرة القدم قال ان الاتحاد الأردني بانتظار رد الكويت على الدعوة التي أرسلت للاتحاد الكويتي للمشاركة في البطولة، وقد اجرى رجائي الدجاني اتصالا هاتفيا مع رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم قبل مغادرة الاخير الى فرنسا، وذلك لضمان مشاركة منتخب الكويت بسمعته الكبيرة في نهائيات البطولة، مما سيضفي عليها رونقا خاصا ويجتذب اليها الاعلام بقوة خاصة وان الكويت لم تشارك في البطولة الأولى التي أقيمت في الطائف قبل ثلاثة أعوام.

مسؤول مخالف: عضو مجلس ادارة وحكم في لعبتين

تبين من كشوفات التحكيم لاتحادي تنس الطاولة والتنس الارضي ان عضو مجلس الادارة عبدالصمد العريان يقوم بالتحكيم مخالفا تعليمات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بعدم جواز قيام اعضاء مجالس الادارة بالتحكيم، كما ان قيامه بتحكيم لعبتين فرديتين مخالفة اخرى لقوانين الوزارة التي تنص على جواز قيام الحكم بالجمع بين لعبتين «فردية وجماعية» ولا يحق لاي حكم ان يقوم بادارة لعبتين جماعيتين او لعبتين فرديتين.

ويذكر ان نصيب العريان من تحكيم تنس الطاولة كان مبلغ ٥١٦ دينارا، بينما نصيبه من تحكيم التنس الارضي زاد عن مبلغ ٦٠٠ دينار بقليل.. فهل هناك من يسأل او يحاسب ؟

تغيير اداري

علمت «القبس» ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد اجرى تغييرا في وفده الاداري الذي سيمثله في اجتماعات دولية حيث تم استبدال امين السر العام محمد عثمان بزميله محمد هيف الحجرف ليصبح الوفد مكونا من الشيخ فهد الاحمد واسد تقي ومحمد هيف الحجرف ..!!

موقف خاسر

امين سر هيئة رياضية وهو رياضي مخضرم حاول ان يساند الحق وكان موقفه قويا مع احد الاندية التي شعر امين السر المذكور بان الظلم سيقع عليه .. ولكن مساندته للحق ومحاولاته هذه عادت عليه بنتائج عكسية حيث ارتطم بجدار قوي لا يستطيع هزه .. فخسر الرئيس والزملاء بسبب موقفه!

تغيير جذري

هيئة رياضية ستشهد تغييرا جذريا في الانتخابات المقبلة التي ستجري بعد دورة الالعاب الاولمبية وهناك خمسة اعضاء سيودعون ادارة هذه الهيئة لان الرئيس «غير مرتاح» منهم، وتبدو الصورة واضحة هذه الايام حيث بدأت احدى وسائل الاعلام بتكرار كسل هؤلاء الاعضاء ومع ان العملية «مطبوخة» الا ان انتخابات هذه الهيئة لن ترضخ لطلبات الرئيس كاملة وبنسبة ١٠٠٪.

نشاط مضاعف

بدأت الحياة تدب وبشكل مضاعف ونشط في احد الاندية الرياضية الكبيرة حيث ازدادت طلبات العضوية للانضمام لهذا النادي بشكل يثير الدهشة وعند الاستفسار علم ان التكتلات «المنشقة» بهذا النادي تقوم بتسجيل اعضائها منذ الان لتكوين جبهة قوية للانتخابات المقبلة، ويقال ان احد ابناء شخصية رياضية مرموقة سيدخل الانتخابات المقبلة لوضعه في المسار «المطلوب».

منتخب الطائرة يهزم تايبيه ٣/صفر ويلاقي الجزائر اليوم بتصفيات الادوار التمهيدية لسيئول

فلورنسا - فهد خلف موفد جمعية الصحفيين الكويتية:

فاز منتخب الكويت الوطني للكرة الطائرة بجدارة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء على منتخب تايبيه في اولى مبارياته بتصفيات الادوار التمهيدية لدورة الالعاب الاولمبية للكرة الطائرة، وجاءت نتيجة الاشواط ١٥/٧، ١٥/١٠ و١٥/٨ واستغرقت المباراة ٧٤ دقيقة.

من ناحية اخرى، عقدت اللجنة المنظمة العليا لتصفيات الادوار التمهيدية لدورة الالعاب الاولمبية «الكرة الطائرة» اجتماعا بمقر اقامة الوفود برئاسة شستكوف نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس لجنة «الجوري»، وقد حضر الاجتماع رؤساء الوفود ومدربو الفرق المشاركة في التصفيات ورؤساء اللجان العاملة ورئيس لجنة الحكام، وقد تمت مناقشة كافة الامور المتعلقة بالتصفيات وطريقة ادارة المباريات، وحضر الاجتماع عن الكويت امين سر الاتحاد عيسى الرشود ومدرب المنتخب فاسيلي ومساعد المدرب بدر عبدالرحمن كما تم تغيير جدول المباريات والتي على ضوء نتائجها يصعد الفريق الاول ويتاهل لسيئول فيما يلتقي الثاني مع الصين في مباراتين، الاولى ستكون في الرابع او الخامس من يونيو المقبل والثانية في الحادي عشر او الثاني عشر من يونيو المقبل، وستلعب المباراتان احداهما في الصين والاخرى في بلد الحاصل على المركز الثاني .. وفي حالة تعادلهما من حيث الفوز او الخسارة تقام مباراة ثالثة بتاريخ ١٤ يوليو المقبل في هولندا او فرنسا او موناكو او هونغ كونغ، وتجدر الاشارة الى ان المشاركين في التصفيات هي دولة الكويت والجزائر وتايبيه والسويد وكندا وايطاليا البلد المنظم.

● المنتخب الوطني للكرة الطائرة

جدول المباريات

- ● السبت ٢١/٥: الجزائر × الكويت، ايطاليا × كندا، السويد × تايبيه.
- ● الاحد ٢٢/٥: كندا × الجزائر، ايطاليا × تايبيه، الكويت × السويد.
- ● الاثنين ٢٣/٥: راحة للفرق المشاركة.
- ● الثلاثاء ٢٤/٥: الجزائر × السويد، كندا × تايبيه، ايطاليا × الكويت.
- ● الاربعاء ٢٥/٥: تايبيه × الجزائر، الكويت × كندا، ايطاليا × السويد.

بسرعة من فلورنسا

● وصل في ساعة متاخرة رئيس الاتحاد جواد خلف الى فلورنسا وكان في استقباله اداري الوفد عيسى الرشود وبدر عبدالرحمن مساعد المدرب.

● انضم الحكم الكويتي عبدالحميد الصفار الى قائمة الحكام الذين سيديرون مباريات التصفيات بصفته حكما مرافقا لوفد الكويت.

● انضم الحكم الدولي البحريني جعفر نصيب للجنة الحكام الخاصة بتصفيات الادوار التمهيدية كما تقرر انضمامه لبطولة «مندوبولي» والتي سوف تجرب بها القوانين الجديدة للعبة الطائرة والتي ستشترك فيها منتخبات روسيا واميركا وكوريا واليابان.

● يلتقي منتخب الكويت مع الجزائر في مباراته الثانية في الثالثة والنصف بتوقيت الكويت وهي المباراة الثانية للمنتخب.

● جميع اعضاء الوفد يهنئون سمو الامير وولي العهد بالعيد السعيد.

رسالة القاهرة

الاتحاد المصري المعين يعقد اول اجتماع اليوم:

وتوقع استئناف المباريات واعتماد فوز المحلة على الاهلي

القاهرة - القبس:

يعقد اتحاد كرة القدم المصري الجديد اول اجتماع له مساء اليوم - السبت - يحضره في بدايته الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة حيث يشرح لاعضاء المجلس السياسة الرياضية المطلوبة والتكليفات التي حددها لهم مع التاكيد على ان اعضاء الاتحاد لهم كافة الحريات والصلاحيات في اتخاذ ما يرونه من قرارات لاصلاح المسار الكروي في مصر وتهيئة المناخ قبل دعوة الجمعية العمومية لاتحاد الكرة لانتخاب مجلس ادارة جديد قبل ان يحل مرور عام على تاريخ تعيين مجلس الادارة الحالي الذي عين مؤخرا.

وعلمت القبس ان مجلس ادارة الاتحاد برئاسة العميد ابراهيم الجويني ينوي اتخاذ عدة قرارات مهمة أولها اعتماد نتيجة مباراة الاهلي والمحلة التي كانت سببا في الازمة الاخيرة بفوز المحلة ١/صفر مع اعلان استئناف مباريات مسابقتي الدوري والكاس ومناقشة شكل البطولة في الموسم المقبل.

ويؤكد مجلس الادارة المؤقت على ثقته في الجهاز الفني للمنتخبات المصرية بقيادة فؤاد صدقي.

مؤتمر صحفي لعبدون

ومن ناحية اخرى يعقد الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المنحل مؤتمرا صحفيا صباح بعد غد الاثنين يشرح فيه ابعاد وتطورات الازمة.

وقد اكد الدكتور عبدون في تصريح لـ «القبس» بانه متمسك باللجوء للقضاء المصري للفصل في القضية التي تطورت بشكل مثير مع ثقته الكاملة في ان القضاء سينصفه بالغاء قرار الدكتور عبد الاحد جمال الدين بحل اتحاد الكرة ولكنه لن يعود واعضاء مجلس ادارة الاتحاد بعد صدور الحكم مهما كان شكله وسيترك كرة القدم والرياضة المصرية للدكتور عبد الاحد الذي وصفه بانه لا علاقة له بالرياضة وانه سبب تدهورها في مصر. وتحدى عبدون الدكتور عبد الاحد ان يعلن ان لمجلسه الاعلى سياسة طويلة المدى او قصيرة المدى للرياضة او لكرة القدم في مصر.

اجتماعات طارئة

ويعقد مجلسا ادارة ناديي الاهلي والزمالك اجتماعين طارئين عقب اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الجديد لتحديد موقفهما من القرارات التي سيصدرها الاتحاد.

وعلمت «القبس» ان اطرافا من اتحاد الكرة الجديد تتولى الاتصال بالمسؤولين عن الناديين الكبيرين وكافة المسؤولين في الاندية الاخرى لتهيئتهم لتقبل قرارات مجلس ادارة اتحاد الكرة المعين في اول اجتماع له اليوم.

فوز تاريخي للنمسا على هنغاريا كرويا

فيينا (ي ب): دخل فوز النمسا ٤/صفر على هنغاريا يوم الثلاثاء تاريخ اللقاءات الكروية بين البلدين حيث لم يسبق لاي منهما ان فاز على الاخر بمثل هذا الفارق من الاهداف.

وتشير السجلات الكروية ان المنتخبان قد تقابلا ١٢٨ مرة وفازت هنغاريا في ٦٣ مباراة وفازت النمسا ٣٨ مرة وتعادل الفريقان في ٢٧ مباراة.

غالين السويسري ينهي عقد تارديللي

سانت غالين - رويتر - اتفق نادي سانت غالين بدوري الدرجة الاولى في سويسرا مع لاعبه الايطالي الدولي السابق ماركو تارديللي على انهاء عقده قبل سنة من نهايته.

وكان تارديللي (٣٣ سنة) قد وقع لمدة عامين مع سانت غالين في سبتمبر الماضي لكنه امضى معظم الموسم على مقاعد الاحتياط بسبب اصابته.

وتجدر الاشارة الى ان تارديللي لعب ٨٥ مباراة دولية مع منتخب ايطاليا وسجل هدفا بالفوز ١/٣ على المانيا الغربية بنهائي كاس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا.

وفي اخر مباراة للاعب الايطالي مع فريقه السويسري استطاع سانت غالين مساء الخميس ان يفوز ٢/٤ على لوسيرن ليحتل المركز السابع برصيد ٢٣ نقطة متخلفا بفارق الاهداف عن لوزان.

ويتساوى نوشاتل زاماكس واراو برصيد ٣٠ نقطة في المقدمة يليهما سيرفيت وغراسهوبرز ولكل منهما ٢٨ نقطة ثم لوسيرن ٢٥ نقطة، وكان اراو قد تعادل ٢/٢ مع سيرفيت وخسر لوزان ١/٢ في ملعبه امام غراسهوبرز في حين فاز يونغ بويز الثامن ١/صفر على زاماكس المتصدر.

لوبيز مرشح قوي لتدريب الوصل الاماراتي

ذكرت الزميلة «البيان» الاماراتية مؤخرا ان نادي الوصل على وشك التعاقد مع المدرب البرازيلي انتونيو لوبيز لقيود فريقه الاول لكرة القدم خلال الموسم المقبل خلفا للمدرب الارجنتيني ميغيل باسلكو الذي استغنى عنه النادي مؤخرا وغادر الامارات عائدا الى بلاده بعد ان تولى تدريب الفريق موسمين متتاليين حقق خلالهما بطولتي الدوري والكاس.

واضافت الصحيفة ان نادي الوصل قد توصل لاتفاق يتسلم بموجبه لوبيز ٤٠ الف دولار عند توقيع العقد و١٠ الاف دولار راتبا شهريا بالاضافة الى الامتيازات الاخرى مثل السكن والسيارة وتذاكر السفر له ولاسرته، وسيتولى لوبيز الاتفاق مع مدرب مساعد له للياقة البدنية، كما سيختار مدربا اخره لتدريب فريق الشباب بالنادي.

الجدير بالذكر ان لوبيز سبق له تدريب منتخب الكويت الوطني الا ان الفريق مر بظروف سيئة خلال الفترة التي تسلم خلالها لوبيز مهمة تدريبه.

السلطان يتأهل للدور الثاني بالبطولة الاسيوية للطاولة

نيغاتا - اليابان (رويتر): في الدور الاول لفردي الرجال بالبطولة الاسيوية التاسعة لتنس الطاولة فاز الكويتي فيصل احمد السلطان ٢١/١٨، ٢١/٩ ٢٢/٢٠ ٢١/١٦، ٢١/١٨ على بام تاك تشيونغ من هونغ كونغ.

وخسر صبري عبدالله جمعان ١/٣ امام السنغافوري لوي سو تشيو وكانت الاشواط ٢١/١٥، ٢١/١٨، ٢١/١٥، ٢١/٢٣، كما خسر مبارك الدويتن ٢١/١٧، ٢١/١٦، ٢١/١١، ٢١/١٥، امام احمد العماد من اليمن وخسر مان بارخاشاريا من نيبال بنتيجة ٢١/٥، ٢١/١٩، ٢١/١٤.

وفي ٣ اشواط ايضا خسر الكويتي خليفة مضف جالي ٢١/١٩، ٢١/١٥، ٢١/١٢ امام ايدي كاسر من استراليا.

مصير فاريا يتوقف على نتيجة الجيش المغربي مع الشرطة الموريتاني بكأس الاندية الافريقية

باريس - أ.ف.ب - تقام اليوم وغدا الاحد مباريات ذهاب دور الـ١٦ من مسابقة كاس الاندية الافريقية ابطال الدوري لكرة القدم. وفي ابرزها يستضيف فريق الجيش الملكي المغربي فريق اتحاد الشرطة الموريتاني حيث ينتظر فوز الاول لان خسارته قد تعني اقالة مدربه البرازيلي خوسيه فاريا.

وتبرز ايضا مباراة ناكيفيبو فيلا الاوغندي ضد النادي الاهلي المصري يوم غد الاحد في كمبالا. فالفريق المصري حامل اللقب حضر الى كمبالا في ظل نزاعات حامية بين مجلس ادارة ناديه وبين مجلس ادارة الاتحاد المصري.

ومن المباريات المهمة ايضا مباراة النجم الساحلي التونسي الذي انهى الموسم المحلي في المركز الخامس بفارق ١٧ نقطة وراء الترجي البطل وبين وفاق سطيف الجزائري الذي يعاني من خطر الهبوط الى الدرجة الثانية في بطولة بلاده. واللقاء هو الوحيد الذي يجمع بين فريقين عربيين.

استقال من الخليج زكي عثمان مرشح لتدريب فريق مصري

عاد الى القاهرة قادما من الامارات المدرب المصري زكي عثمان بعد ان استقال من تدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الخليج.

وكان النادي قد اقام حفلا وداعيا للمدرب المستقيل، ثم ودعه زميلاه حسن شحاته وحلمي طولان ومجموعة من المدربين المصريين العاملين في الامارات.

الجدير بالذكر ان زكي عثمان تلقى عرضا من احد الاندية التي تاهلت لدوري الدرجة الاولى بالامارات هذا الموسم، الا انه اعتذر عن قبول العرض معللا اعتذاره بحاجته للراحة، وان كانت الاوساط الكروية في مصر ترشحه لتدريب احد اندية الاقاليم في الموسم المقبل.

ابطال الكؤوس الافريقية: البنزرتي التونسي يقابل هورسيد الصومالي غدا

يلعب يوم غد «الاحد» فريق «النادي الرياضي البنزرتي» التونسي في مقديشيو مع فريق نادي «هورسيد» الصومالي وذلك في مباراة الذهاب ضمن تصفيات دور الثمانية لكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

وكان الفريق التونسي قد صعد الى هذا الدور بعد فوزه على فريق «اتحاد مناجم الحراش» الجزائري بضربات الجزاء ٤/٢ بعد مباراة العودة التي اقيمت بالجزائر في ابريل الماضي وانتهت بفوز الفريق التونسي ١/صفر وهي نفس نتيجة مباراة الذهاب.

وتقام مباراة العودة بين الفريقين التونسي والصومالي يوم ٤ يونيو المقبل في مدينة «بنزرت» التونسية.

الاهلي في اوغندا للقاء فيلا غدا بكأس الاندية الافريقية

القاهرة - ق.ن.ا - غادرت القاهرة صباح امس بعثة فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم متوجهة الى كمبالا لاداء مباراة الذهاب مع فريق نادي (فيلا) بطل اوغندا في دور الـ(١٦) لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري غدا (الاحد).

وتتكون البعثة التي يرأسها صلاح حسني مساعد مدير الكرة بالنادي من احمد شوبير وابراهيم حسن ومحمود صالح وحمادة صدقي وربيع ياسين وضياء السيد وبدر رجب واسامة عرابي وطاهر ابوزيد وايمن شوقي وحمادة المصري وثابت البطل واشرف السرساوي وحمدي ابو راضي ومحمد السيد ومحمد عبد الجليل وشمس حامد وطارق خليل.

وقد صعد الاهلي الى هذا الدور بعد تعادله مع فريق (بونغ افريكانز) التنزاني في دار السلام بدون اهداف وفوزه عليه في القاهرة باربعة اهداف للاشيء.

بدء تدريبات المنتخب الوطني ومنتخب «١٧» لليد

يبدأ المنتخب الوطني ومنتخب تحت ١٧ سنة لكرة اليد تدريباته في الخامسة من مساء اليوم على صالة الاتحاد بالدعية بقيادة المدرب زوران ومساعده حمد العجيان، وذلك استعدادا لكاس فلسطين وكاس اسيا.

ريغن وغورباتشيف يبحثان القضايا الامنية لدورة سيئول الاولمبية

واشنطن - واخ - قال الرئيس الاميركي رونالد ريغن انه سيبحث موضوع القضايا الامنية فيما يتعلق بدورة سيئول للالعاب الاولمبية الصيفية في مؤتمر قمة موسكو المقبل مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

ودعا الرئيس الاميركي في مقابلة مع الصحافيين حلفاء كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية الى العمل معا لضمان قيام دورة العاب اولمبية سليمة.

ومما يذكر ان الاتحاد السوفيتي والصين وهما حليفان رئيسيان لكوريا الشمالية قالا انهما سيحضران دورة الالعاب الاولمبية في سيئول في شهر سبتمبر المقبل.

كوريا الجنوبية تنتزع لقب الزوجي المختلط للتنس من الصين

نيغاتا - أ ف ب - افلت لقب ثان من الصين في بطولة اسيا التاسعة لكرة الطاولة التي تقام في مدينة نيغاتا اليابانية عندما احرز الكوري يو نام كيو ومواطنته هيون جونغ هوا بطولة الزوجي المختلط بتغلبهما في المباراة النهائية امس الجمعة على الصيني جيانغ ليانغ ومواطنته جياو زهي مين ٢١/١٠ و٢١/١٣.

وكانت كوريا الجنوبية انتزعت الاربعاء الماضي من الصين بطولة الفرق للسيدات بينما احتفظت الصين ببطولة الفرق للرجال.

كأس فرنسا: نيس وسوشو ومتز مع ريم

اجريت يوم الخميس الماضي سحب قرعة الدور قبل النهائي لكاس فرنسا وبنتيجة القرعة سيلعب نيس ضد سوشو في ٣١ مايو الجاري، ومتز ضد ريم في أول يونيو المقبل «ذهابا»، ثم سوشو ضد نيس وريم ضد متز في ٨ يونيو المقبل ايابا.

اما المباراة النهائية للكاس فستقام يوم ١١ يونيو في باريس.

عويطه النجم الأكثر طلبا للقاء بيزليت النرويجي

اوسلو - النرويج - ا ب - قال سفين آرني هانسين مدير لقاء بيزليت لالعاب القوى ضمن دورة الجائزة الكبرى للاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة ان البطل الاولمبي المغربي سعيد عويطة هو النجم الاكثر طلبا من قبل الجماهير للمشاركة في سباق الميل بهذا اللقاء الذي يطلق عليه (ميل الاحلام) يوم الثاني من يوليو المقبل.

وصرح هانسين انه سوف يغادر الى الدار البيضاء يوم العاشر من يونيو المقبل لمشاهدة اول سباق يشارك فيه عويطة بعد شفائه من الاصابة في اصبع قدمه، واضاف: «نحن نريده اكثر من اي نجم في العالم، واذا تاكدت عودته للمضمار فاننا نريده ان يحضر لمحاولة تحطيم الزمن القياسي العالمي لسباق الميل ضد البريطاني ستيف كرام، وسوف ينقل هذا السباق حيا على الهواء لعدة دول اوروبية.

ويحمل كرام الزمن القياسي العالمي وقدره ٣ دقائق و٤٦,٣٢ ثانية وقد سجله في اوسلو ايضا في عام ١٩٨٥.

وقدم هانسن لائحة أولية للمشاركين في اللقاء السنوي تتضمن ٩٠ رجلا و٨٠ سيدة من ٢٧ دولة وسوف تشارك الصين لاول مرة في هذا اللقاء، ومن بين المشاركين الصومالي عبدي بيلي والاميركيان ستيف سكوت وجيم سبايفي والبريطاني بيتر ايليوت والالماني الشرقي ينز بيتر هيرولد والنيوزيلندي جون والكر، ويتنافس الاميركي بتش رينولدز بسباق ٤٠٠م ضد بطل العالم الالماني الشرقي توماس شونليبي. وفي الوثب العالي يتنافس السويدي باتريك سوبيرغ ضد السوفيتي ايغور باكلين والالماني ديتمار موغنبيرغ. وتشارك البلغارية ستيفكا كوستادينوفا بالوثب العالي وتتقابل الالمانية بترا فيلكه والبريطانية فاطمة وايتبريد في رمي الرمح.



● سعيد عويطه

كما سوف تحاول النرويجية انغريد كريستيانسين تحطيم الزمن القياسي العالمي لسباق ١٠ الاف متر المسجل باسمها.

استعداداً لتصفيات كأس آسيا

معسكر لمنتخب عمان في دوسلدورف

مسقط - واخ - بدأ المنتخب الوطني العماني الاول لكرة القدم امس معسكره بمجمع السلطان قابوس الرياضي استعدادا للسفر بعد غد الاثنين الى المانيا لاقامة معسكره الخارجي بمدينة (دوسلدورف) الذي يستمر حتى السادس من يونيو المقبل استعدادا للمشاركة في تصفيات بطولة كاس امم اسيا لكرة القدم والتي تقام في جاكرتا باندونيسيا.

ومن جهة ثانية فقد وصل مساء امس الاول الى مسقط المدرب الالماني هيدرغوت مدرب المنتخب الوطني الاول لكرة القدم لمباشرة عمله بمعسكر المنتخب الوطني الذي بدأ امس قادما من الصين اثر زيارة له استغرقت اسبوعين بدعوة من الاتحاد الصيني، وذلك للاشراف على دورة المدربين الاسيويين التي نظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم بالتعاون مع الاتحادين الاسيوي والصيني.

وقد شارك هيدرغوت في القاء عدد من المحاضرات كما قام بتقييم الدورة وعمل اختبارات نظرية وتطبيقية للمشاركين بالدورة. وكان هيدرغوت قد تلقى دعوة من الاتحاد الدولي للمشاركة بالدورة المذكورة.

كما التحق بالجهاز الفني فتحي نصير مساعد مدرب المنتخب الوطني، الذي وصل من القاهرة لاستكمال برنامج اعداد المنتخبات الوطنية ومرافقة المنتخب الى المانيا وجاكرتا.

● هيدرغوت

سامبدوريا بطل كأس ايطاليا

تورينو - رويتر - احرز فريق سامبدوريا بطولة كاس ايطاليا لكرة القدم بعد فوزه بالوقت الاضافي على فريق تورينو، ومع تاهل سامبدوريا للمشاركة في بطولة الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس سوف يتنافس فريق يوفنتوس وتورينو على المكان الاخير لايطاليا في مسابقات كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد ان انهى كل منهما مبارياته بالدوري برصيد ٣١ نقطة.

وكان فريق سامبدوريا قد فاز بالمباراة الاولى بالدور النهائي ٢/صفر على تورينو الذي لم يستسلم بالمباراة الثانية وخلال الشوط الاول سجل هدفين بواسطة بيترو فيركوود وانتونيو باتين ليتعادل الفريقان بالنتيجة الاجمالية ٢/٢، وظل التعادل قائما في الشوط الثاني ولعب الفريقان وقتا اضافيا وبالدقيقة ٧ من الشوط الاضافي الثاني سجل لاعب الوسط فوستو سالسانو هدفا برأسه حسم به اللقاء واعطى الكاس لسامبدوريا للمرة الثانية خلال ٤ سنوات.

وتجدر الاشارة الى ان سامبدوريا كان قد احتل المركز الرابع بالدوري هذا الموسم بعد ميلانو ونابولي وروما، وقد تاهل ميلانو لبطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري وتاهل نابولي وروما وانترميلانو لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي.

الشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس الاتحاد الكويتي للجودو في مؤتمر صحفي

الكويت كانت وراء عودة مصر للاسرة الرياضية العربية ومواقفنا لم تتغير

شوقي شفيق قال لي : «كم تدفع لننتخبك رئيسا للاتحاد العربي»

■ لو كنا نسعى للمناصب لقبلنا الرئاسة باجتماعات الكويت

■ تنازلت للمندوب السوري حفاظا على الصف العربي واستمرار الاخوة

■ شوقي شفيق لم يوجه الدعوة لسوريا لاجتماع الجمعية العمومية بالقاهرة

عقد الشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس الاتحاد الكويتي للجودو مؤتمرا صحفيا بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية تحدث فيه عن التصريحات الصحفية التي ادلى بها شوقي شفيق رئيس الاتحاد العربي للجودو. والتي اتهم فيها الشيخ عبدالله والاتحاد الكويتي بعدة اتهامات زور لاتمت للحقيقة بصلة واكد الشيخ خليفة العبدالله في مؤتمره للصحافة الرياضية الكويتية حرص الكويت الشديد وحرصه شخصيا على العلاقات القوية والطيبة بين البلدين وقال انه يعتبر مصر بلده الثاني ولايرضى ان يكون رئيس الاتحاد العربي او غيره سببا في تعكير صفو هذه العلاقات الاخوية بين البلدين.. وابدى الشيخ خليفة العبدالله استياءه من الاسلوب الرخيص الذي اتبعه شوقي شفيق باثارة موضوعات لا اساس لها وقال: اننا نفخر اننا كنا في الكويت وراء عودة الاتحادات المصرية للاسرة الرياضية العربية وكنا في الكويت اول من تبادل الزيارات مع الفرق المصرية لانهم اشقاء لهم ماض عريق وخبرة طويلة.. واضاف الشيخ خليفة: ان لدينا من الاسرار والمعلومات التي لو نشرناها فسوف تظهر للمسؤولين في الشقيقة مصر وفي العالم العربي ان شوقي شفيق وامثاله لايخدمون الا انفسهم.. ويكفي ان تعلموا اننا رشحنا عبيد العنزي نائب الرئيس لرئاسة الاتحاد العربي باجتماعات القاهرة.. وعندما ذهبنا للاجتماع قال لي شوقي شفيق «تدفع كام علشان تصير رئيس للاتحاد العربي».. وقد صعقت انا والاخ عبيد بهذه المساومة المكشوفة.. ولم تنبس بكلمة في الاجتماع المذكور الذي خالف فيه شوقي شفيق كل الاعراف والقوانين.. لدرجة انه لم يوجه الدعوة لمندوب سوريا لحضور الاجتماع.

وقال الشيخ خليفة العبدالله في مؤتمره الصحفي لقد فكرنا بعدم الرد على ما جاء في تصريحات شوقي شفيق لاحدى الصحف العربية التي تصدر في لندن لكننا وبعد دراسة وافية للنقاط التي اثارها رأينا ان نضع هذه الحقائق امام المسؤولين في جمهورية مصر العربية من واقع حرصنا على استمرار علاقات الاخوة والمودة بين مصر وكل الاتحادات العربية الرياضية وحتى يعلم المسؤولون ان مساندتنا لشوقي شفيق لم تكن الا حبا وتقديرا لمصر في الدرجة الاولى.

نقاط ايضاحية

هذا وقد اوضح الشيخ خليفة العبدالله عدة نقاط اهمها:

رئاسة الاتحاد العربي

اود ان اوضح لو كنت اسعى لرئاسة الاتحاد العربي لقبلتها من شوقي شفيق عندما عرضها علي بالحاح هو وكافة اعضاء الاتحاد العربي للجودو في الاجتماع الذي عقد في الكويت بتاريخ ١٩٨٦/٣/٣١ ولكن ايمانا مني لما تعنيه المسؤولية ولما يمليه علي الضمير فقد رفضت ذلك لالتزاماتي وعدم تفرغي لمثل هذا العمل.

ولو كنت اسعى وراء رئاسة الاتحاد العربي لكنت قبلتها مرات عديدة من قبل في اجتماعات الاتحاد العربي التي نظمتها الكويت ـ للم شمل العرب بتنظيم بطولة عربية سنويا تدعى اليها جميع الدول العربية.. لرفع وتطوير اللعبة فقط.

.. ولقد قمنا باستضافة وفود الدول العربية للعبة الجودو في الكويت في ١٩٨٦/٣/٢١ لمناقشة مشاكل الاتحاد العربي وكيفية توجيهه بالطريقة السليمة والصحيحة، وقمنا بعمل بطولة عربية خلال فترة الاستضافة باسم الشيخ عبدالله الجابر الصباح ـ للناشئين وكان من السهولة بمكان ان اكون رئيسا للاتحاد العربي في هذا الاجتماع حيث كان جميع اعضاء الدول العربية المشاركة يصرون على ترشيحي لرئاسة الاتحاد ورغم ذلك رفضت بسبب انشغالي باعمالي الخاصة في الكويت والخارج.

وخلال هذا الاجتماع بدأ شوقي شفيق مخلصا جدا حيث عرض علي بالحاح ان اكون رئيسا للاتحاد العربي بينما يتسلم هو امانة السر العام للاتحاد ـ لانه وكما قال يستطيع ان يتحمل عبء المسؤولية لتفرغه الكامل، ولكنني رفضت ذلك ايضا.

وعندما كنت نائبا لرئيس الاتحاد الاسيوي عملت على ادخال الدول العربية في عضوية الاتحاد الاسيوي والدولي وكذلك استطعت ان ادخل اللغة العربية كلغة رسمية في الاتحادين الاسيوي والدولي ـ وليس كما يدعي شوقي شفيق ولدينا جميع الاثباتات بذلك وكان الاقتراح مرسلا اصلا من الاتحاد الكويتي للجودو الى الاتحاد الاسيوي للجودو.

وبعد انتهاء الاجتماع في الكويت قال، شوقي شفيق للحضور بانه يريد احتضان الاجتماع المقبل في القاهرة «مايو ١٩٨٦» فعارض رئيس الاتحاد السوري بسبب المقاطعة فافاد شوقي بان ذلك سهل وانه في حالة وصوله الى القاهرة سوف يتصل بوزير الخارجية السوري لاستخراج اذن لرئيس الاتحاد السوري لحضور الاجتماع. علما ان كافة اعضاء الدول العربية قد كانوا غير موافقين على ذلك حيث كان طلبهم ان يكون الاجتماع في دولة عربية محايدة.. وعقد الاجتماع في القاهرة

ولم يحضر الاجتماع رئيس الاتحاد السوري بل ولم توجه له الدعوة لحضور الاجتماع.. هذا وقد كان شوقي قد وعد كافة اعضاء الدول المشاركة في الاجتماع بانه في حالة انعقاد الاجتماع في القاهرة سوف نكسب شرف مقابلة رئيس الجمهورية الذي سوف يدعم الاتحاد العربي للجودو.. وفقا لمعلومات اكيدة لدى شوقي ولم.. يحدث ذلك.

قصة الترشيح

لقد ارسلت خطابا لشوقي شفيق باعتذاري عن ترشيحي للرئاسة وحضوري للقاهرة بسبب انشغالي في اجتماعات خارجية. ورشح الاتحاد الكويتي عبيد زايد العنزي ـ لرئاسة الاتحاد العربي وعبدالمحسن عبدالله الدوسري لامانة الصندوق.. وبعد فترة بدأ اتصالاته في الاتحاد الكويتي للجودو يصر فيها على ضرورة حضوري للقاهرة للاهمية.. واتصل بي هاتفيا في اسبانيا يناشدني الحضور.. فقطعت اعمالي وذهبت للقاهرة.. وهناك تلقيت عرضا غريبا من «صديقي» شوقي الذي قال لي «كم تدفع لننتخبك رئيسا للاتحاد العربي» فصدمت من هذا القول الذي تقشعر له الابدان... فالاتحاد العربي لا يباع ولا يشترى. والان.. «الاتحاد العربي معروض للبيع»..

وكنت والاخ عبيد العنزي نحضر الاجتماع ـ حيث كان الاخ عبيد يريد ان يرشح نفسه ولكن للمفاجأة والصدمة بعرض الاتحاد العربي للبيع من قبل شوقي شفيق.. لم نقم بالترشيح لاي منصب.

كما فوجئت ايضا باقصائي من منصب رئيس شرف الاتحاد العربي للجودو ـ ومن هذا المنطلق ومن نظرة عقلانية استطيع القول بان عملية الاقصاء جاءت كرد فعل لانتخابي بالتزكية لمنصب النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للتايكواندو وذلك دون ان ارشح نفسي لهذا المنصب.

علما بانه ليس هناك قانون او نص في النظام الاساسي للاتحاد العربي ينص على اقصاء رئيس الشرف حينما يزكي من قبل اقرانه العرب، الا ان ذلك لايؤثر ويكفينا شرفا في الكويت ورغم حداثة لعبة التايكواندو ـ وتكريم الاتحاد الاسيوي للتاكواندو وللاتحاد الكويتي حينما منحني اعلى وسام شرف تلقيته من اخواني في الاتحاد الاسيوي وذلك لدوري في نشر اللعبة على المستوى الدولي ـ وليس على المستوى العربي.

واقعة التزوير كما يدعي:

اما واقعة التزوير التي يدعيها شوقي شفيق ـ فهي ليست صحيحة بسبب ان البطولة كانت بطولة صداقة وليست بطولة رسمية او دولية ولا تعتمد نتائجها ضمن نتائج الاتحاد العربي او الاسيوي او الدولي واقيمت من اجل نشر اللعبة وكسب الخبرة والاحتكاك وللعلم فان بعض المدربين المصريين في الكويت ابلغوا شوقي بان اللاعب خالد جبار عمره اكثر باشهر ووافق على مشاركته فلماذا هذا الكلام، فليس من شيمة الكويتيين التزوير وتغيير المواقف بين عشية وضحاها. ولا نطالب ايا كان بمنحنا مساعدة مالية او رشوة.. واحب ان اذكر شوقي شفيق بان مصر هي التي فازت بالمركز الاول في هذه البطولة..

اما ادعاؤه بان مندوب الاتحاد المصري صعد الى المنصة الرئيسية شاكيا له امام الشيخ عبدالله الجابر الصباح راعي البطولة وامام كبار الضيوف والسفراء ورؤساء الوفود للدول العربية المشاركة وشوقي شفيق نفسه على اشتراك اللاعب خالد جبار وانني اجبته: «اذا لم يعجبكم الكلام خذوا فريقكم وارحلوا». فهل من العقل والمنطق ان اقول هذا الكلام امام راعي الحفل والسفراء والصحافة والتلفزيون.

... ويقول شوقي لقد زورنا نفس اللاعب في البطولة العربية في الاردن وان هذه البطولة هي بطولة تحت ١٦ سنة واللاعبون المشاركون لغاية ١٦ سنة وان اللاعب المذكور من مواليد اوائل عام ١٩٧٣ فكيف هذا الاتهام.. وان جواز سفر اللاعب مزور فاذا كان مزورا فانه لايحق له الاشتراك في هذه البطولة.

وقد ادعى شوقي شفيق انه ارسل خطابا الى وزارة الشؤون والى اللجنة الاولمبية الكويتية واحب ان ابين له بانه لم يصل حتى تاريخه.. ونحن بالانتظار للرد على اقوال ذوي النفوس الضعيفة.

اجتماع الاتحاد العربي

عقد اجتماع الاتحاد العربي في القاهرة ٥ مايو ١٩٨٦ وافتتحه شوقي شفيق ـ رئيس الاتحاد المصري للجودو وانذاك مرحبا بالحضور واسترسل في حديثه عن جدول الاعمال والتقارير ضاربا عرض الحائط ومتناسيا الاصول المتبعة في انعقاد الاجتماعات وكان عليه قانونيا ان يعطي رئاسة الجلسة الى عبيد زايد

● رئيس الاتحاد الكويتي يتحدث في المؤتمر الصحفي

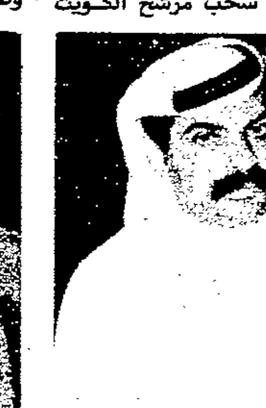
العنزي ـ نائب رئيس الاتحاد العربي للجودو والمتواجد في الاجتماع آنذاك، علما بانه يعرف بان نائب الرئيس يقود الجلسة في حالة غياب الرئيس وذلك حسب العرف الرياضي والنظام الاساسي للاتحاد.. وقد اعترض عبيد على ذلك دون جدوى.. ولم تنسحب من الاجتماع ايمانا منا بوحدة الصف العربي الذي لا نريد ان نكون سببا في تفرقته.

تحركات مشبوهة

اود ان اذكر شوقي بالتحركات التي قام بها في بطولة عربية غير رسمية العام الماضي وتهجمه على شخصي دون ان ارتكب ذنبا سوى طيبة قلبي ومساعدتي له كما اود ان اذكره بانه كان الناطق الرسمي باسم دولة عربية ما زالت تقاطع مصر حتى هذه الساعة.. وانه فعل ذلك بعد ان وعدوه باقصاء الشيخ خليفة عن الاتحاد الاسيوي للجودو، ولدي ادلة دامغة تبين صحة ما اقول.. وتكذب ادعاءات الاخرين.

مساندتنا الدولية

في مدينة أسن بالمانيا الغربية دعيت لحفلة لكسب اصوات لمرشحنا شوقي بحضوره وبحضور عدد من الدول العربية والصديقة وكذلك قمت بزيارة الدول الاسيوية وبعض الدول الاوروبية الشرقية وبعض دول اميركا اللاتينية.. وبعض الدول الافريقية وطلبت منهم سحب مرشح الكويت






● عبيد العنزي

● حسيب قدورة

حسيب قدورة ومساندتنا لترشيح مرشح واحد من العرب هو شوقي شفيق مما كان له اكبر الاثر بمساعيتنا لنجاحه في منصب المدير الفني للاتحاد الدولي.

ولقد دعوته على حفلة في البطولة العربية الاولى للناشئين والتي اقيمت مؤخرا في الاردن «عمان» مارس الماضي وتم تقديم هذه الدعوة عن طريق اللجنة المنظمة العليا وعن طريق رئيس الوفد الكويتي للجودو والمشارك في البطولة ولم يحضر.. وحين دعونا الاتحاد المصري للجودو للمشاركة في بطولة الشيخ عبدالله الجابر الصباح للاشبال حضر الى الكويت الوفد المصري برئاسة شوقي شفيق.. وحضر كرئيس وفد ولم يحضر او وجهت الدعوة له كرئيس للاتحاد العربي للجودو.. وقد عومل معاملة خاصة من حيث السكن.. الخ. وهو يعلم ذلك ويعيه بكل جوارحه.. فكيف به يتهمني بانني اقف ضده شخصيا ؟

وحاول شوقي شفيق تفكيك اعضاء الاتحاد الكويتي للجودو بمحاولاته ومنها:

أ) ارسال دعوة شخصية لاحد اعضاء المجلس للبطولة العربية في العراق بدون ارسال دعوة للاتحاد.

ب) اراد التفرقة بين اعضاء المجلس وذلك باعلامي بان احدهم نقل اليه رغبتي بالتبرع بمبلغ ٢٠ الف دينار للاتحاد العربي فاجبته بالنفي وطلبت منه تحديد الشخص فلم يجب

● الشيخ خليفة العبدالله الجابر

مطلقا.

انشاء اتحاد عربي اسيوي

نحن نرفض اي دعوة للتفرقة او انشاء اتحادين عربيين فلسنا من دعاة الافكار المغرضة ولكن لو كان شوقي شفيق حضر الدعوة «الحفلة» التي دعوته لها في الاردن «عمان» مع الاخوة العرب الموجودين بوجود رئيس الوفد الجزائري لكان فهم وجهة نظري والهدف من اجراء لقاءات ونشاطات اسيوية منفصلة عن النشاطات او البطولات الافريقية لفترات زمنية محددة نظرا لان الاخوة العرب الافارقة يتميزون بمستوى اعلى من مستوى الاخوة العرب الاسيويين في لعبة الجودو. وان هذه الفكرة هي تنسيق وعمل جاد لرفع مستوى الجودو عربيا في اسيا وليست في مضمونها ولا في شكلها اية تفرقة حيث كانت الفكرة مبنية على اساس استدعاء ابطال افريقيا سنويا لمقابلة ابطال اسيا لكن للاسف الشديد لم يلبي شوقي شفيق الدعوة العربية.

وتاكيدا لذلك فان شوقي يعلم ان هذه الدعوة «الفكرة» اتفق عليها مرتين مرة في كوريا ومرة في المانيا الغربية معه بالذات بحضور رئيس الاتحاد الاسيوي السيد كانو بانشاء بطولة اسيوية افريقية، فهل هذا يعني تقسيم الدول العربية ؟

بطولة الاردن

أ) مشكلة ولده احمد مع اللاعب العراقي: قام الحكم بتوجيه اشارة عدم اللعب الجدي للاعب احمد شوقي لعدم جديته في اللعب وتفوق اللاعب العراقي عليه طيلة فترة اللعب، وفوجىء الجمهور والمنتخب العراقي بفوز لاعب مصر، على اللاعب العراقي وحصل الهرج والمرج في الصالة وتقدم العراقيون بشكوى، ولكن شوقي شفيق لم يفعل شيئا لان اللاعب ابنه.. حيث انه يعمل لمصلحته الشخصية وليست العربية علما بانه يوجد هنالك نقاط كثيرة لمصلحته الخاصة.. لا داعي لذكرها..

ب) اشراكه سفير اجنبي بتوزيع الميداليات والكؤوس على الفائزين بوجود سفراء وشخصيات ومندوبين عرب مرموقين. لم يدعهم للمشاركة علما انه يسمح بهذا الشيء في بطولات الصداقة فقط.

دكتاتورية .. !

المراسلات الصادرة عن جميع الاتحادات العربية والعالمية تكون بمعرفة واعتماد امين السر العام ولكن للاسف ما يحدث في الاتحاد العربي على عكس ذلك حيث كافة المراسلات والدعوات تعتمد وتوقع من رئيس الاتحاد وهذا منتهى الدكتاتورية ومخالف للوائح الاتحاد.

واختتم الشيخ خليفة العبدالله مؤتمره الصحفي بالاشارة لمنصب نائب رئيس الاتحاد الاسيوي فقال ان الفرصة كانت مواتية للفوز بالمنصب بناء على طلب معظم اعضاء الجمعية العمومية والاخ راغب حلاوة وقد تنازلت عن الترشيح والمنصب لوجود منافس عربي وقد شكرني رئيس اللجنة الاولمبية السورية سميح مدلل على هذا الموقف ..!

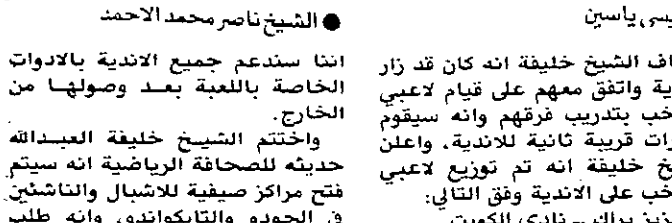
مسابقة لشعار جديد لاتحاد الجودو والتايكواندو

لاعبو المنتخب الوطني يدربون الاندية لمدة ٣ اشهر

شكر الشيخ خليفة العبدالله الجابر في مؤتمره الصحفي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد على قرار ضم لعبة التايكواندو لنشاط اتحاد الجودو، كما شكر الشيخ خليفة العاملين بالوزارة وفي مقدمتهم عيسى ياسين وكيل الوزارة وعبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد، واشاد بدور وزير الاعلام وزير الشؤون السابق الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح على مساندته للعبة، واشاد ايضا بدور اللجنة الاولمبية ورئيسها الشيخ سلمان الحمود الصباح على مساندة اللعبة ورعاية اللجنة التي كانت تقوم بالاشراف عليها.

وقال الشيخ خليفة انه اعلنت مسابقة لعمل شعار جديد للاتحاد الذي اصبح يضم اللعبتين (الجودو والتايكواندو) وان هناك جائزة للشعار الفائز، واضاف انه ضمن توجهات الاتحاد لنشر اللعبة فقد طلب من لاعبي المنتخب الوطني للتايكواندو مساندة الاندية والقيام بتدريب لاعبي الاندية لمدة ٣ اشهر خلال فترة الصيف بمعدل ٣ ايام في الاسبوع اضافة الى تدريباتهم التي يقومون بها بمعدل ٣ ايام ايضا في الاسبوع .. على ان يقوم كل ناد بمكافأة لاعبي المنتخب الوطني كل حسب انتاجه وجهده وذلك من اجل قاعدة جديدة من اللاعبين ..

● عيسى ياسين



● الشيخ ناصر محمد الاحمد

واضاف الشيخ خليفة انه كان قد زار الاندية واتفق معهم على قيام لاعبي المنتخب بتدريب فرقهم وانه سيقوم بزيارات قريبة ثانية للاندية. واعلن الشيخ خليفة انه تم توزيع لاعبي المنتخب على الاندية وفق التالي:

● عزيز براك ـ نادي الكويت.
● ناصر مبارك ـ الساحل.
● فيصل محمد ـ كاظمة.
● وليد حسن ـ خيطان.
● عبدالرحمن حجي ـ الفحيحيل.
● محمد ثاني ـ الجهراء.
● سلامة عبدالرضا ـ السالمية.

وشكر الشيخ خليفة ناديي العربي والقادسية لتعيين مدربين للعبة وقال اننا سندعم جميع الاندية بالادوات الخاصة باللعبة بعد وصولها من الخارج.

واختتم الشيخ خليفة العبدالله حديثه للصحافة الرياضية انه سيتم فتح مراكز صيفية للاشبال والناشئين في الجودو والتايكواندو، وانه طلب موعدا من الديوان الاميري لمقابلة صاحب السمو الامير للاعبي التايكواندو الذين حصلوا على المركز الاول في بطولة الخليج والمركز الثاني في البطولة العربية الثانية ببغداد.. وقال ان اللاعب يحتاج لتدريب متواصل لمدة اربعة اشهر قبل المشاركة في اي بطولة.

ايرلندا الشمالية ضد مالطا ببداية تصفيات كأس العالم

بلفاست ـ رويتر ـ تبدأ اليوم (السبت) رحلة التصفيات الاوروبية لبطولة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠ والتي سوف تجري ادوارها النهائية في ايطاليا، وفي المباراة الاولى ضمن المجموعة السادسة يتقابل في بلفاست منتخب ايرلندا الشمالية ومالطا.

ويأمل المدرب الايرلندي بيلي بننغهام في فتح صفحة جديدة يمحو السجل المزري للفريق في السنتين الماضيتين حيث لم يفز الا في مباراة دولية واحدة فقط، ويقول بننغهام انه متفائل بشكل كبير لاول مرة منذ ١٨ شهرا ويعتقد ان فريقه قادر على تحقيق انجازات يفاجىء بها بقية فرق المجموعة والتي تضم ايضا اسبانيا وهنغاريا وجمهورية ايرلندا.

ويرى بننغهام ان فريقه الجديد قادر على تكرار انجازات الفريق السابق الذي وصل لنهائيات كاس العالم في اسبانيا ١٩٨٢ وفي المكسيك ١٩٨٦، ولا يقلقه حاليا سوى اصابة نجم خط الوسط نورمان وايتسايد الذي لم يتدرب بالشكل المطلوب بسبب اصابته في ساقه، ولم يقرر بننغهام بعد المغامرة باشراكه في المباراة الافتتاحية للتصفيات او تركه للمباراة المقبلة.

ويامل جون مكليلاند كابتن المنتخب الايرلندي الشمالي في كسر النحس الذي يصادف فريقه في بداية كل تصفيات وقال: نريد انّ نفوز وننهي هذا النحس ولا نريده ان يطاردنا لاربع سنوات اخرى.



● نورمان وايتسايد

● بيلي بننغهام

وقد اختار بننغهام اللاعبين: الين مكنايت، فيل هيوز، انتون روغان، مال دوناغي، جيمس فليمنغ، نايجل ورتنغتون، جون مكليلاند، الين مكدونالد، داني ويلسون، مايكل اونيل، ستيفن بيني، نورمان وايتسايد، جيمس كوين، كولين كلارك، روبي دينيسون، كنغزلي بلاك، بيرنارد مكنالي وبول رامزي.

انكلترا تستضيف اسكتلندا في كأس راوس اليوم

تقام اليوم (السبت) المباراة الثانية في بطولة «كاس راوس» السنوية لكرة القدم، وذلك بلقاء انكلترا واسكتلندا في ويمبلي بعد ان كانت اسكتلندا قد تعادلت بدون اهداف مع ضيف البطولة منتخب كولومبيا الاسبوع الماضي في هامبدين بارك، ومع انتهاء الدوري والكاس في انكلترا فان المدرب الانكليزي بوبي روبسون يستطيع اشراك اقوى فريق لديه ويتوقع المراقبون ان تكون تشكيلة الفريق الانكليزي اليوم مطابقة للتشكيل الذي سوف يبدأ به روبسون مباريات الادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية في المانيا الغربية الشهر المقبل.

ومن خلال التدريب الاخير للفريق الانكليزي يتضح ان روبسون سوف يشرك الجناحين جون بارنس (ليفربول) وكريس وادل (توتنهام) في حين يلعب بقلب الهجوم بيتر بيردسلي (ليفربول) وغاري لينكر (برشلونة) وهذه اول مرة في ويمبلي يلعب لينكر الى جوار بيردسلي رغم تألقهما سويا في كاس العالم بالمكسيك، لكن في المباريات السابقة لم يجتمعا بسبب الاصابة او لانشغال لينكر مع فريقه. كذلك سوف يتقابل في خط الوسط الكابتن برايان روبسون مع نجم وسط ليفربول هذا الموسم ستيف مكماهون.

ورغم ان اللقاء بين اسكتلندا وكولومبيا لم يسفر عن اية اهداف الا ان المدرب الانكليزي بوبي روبسون لم يتمكن من اخفاء اعجابه بالفريق الاميركي الجنوبي وقال: لقد اعجبت بهم كثيرا، والفريق يلعب بذكاء بالغ ولديه مهارات بارعة في التمرير، كما حافظ على هدوء الاعصاب رغم ضغط الفريق المنافس، ولولا ارهاق السفر لازعجوا جيم ليتون حارس مرمى اسكتلندا.



● بوبي روبسون



● ستيف مكماهون

خسارة بوردو تكفي موناكو لاحراز دوري فرنسا



● فريق موناكو الفرنسي لكرة القدم

يتوقع ان يحقق فريق موناكو الفرنسي لقب بطولة الدوري الفرنسي وذلك لاول مرة منذ ٦ سنوات اذا ما فازت اليوم السبت على فريق ميتس. كذلك فان اللقب يمكن ان ينتقل الى مونت كارلو دون الحاجة للفوز على ميتس في حال خسارة بوردو الثاني امام فريق نانت.

ويتصدر موناكو الدوري الفرنسي بفارق ٥ نقاط عن بوردو وقد تبقى لكل فريق ٣ مباريات حيث جمع موناكو ٤٩ نقطة من ٣٥ مباراة يليه بوردو ٤٤ نقطة ومونبلييه ٣٩ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن كل من مارسيليا وماترا راسينغ.

ولا توجد سوى مشكلة اصابة وحيدة في صفوف موناكو تخص الظهير الدولي الفرنسي مول سونور في حين يوجد ٤ لاعبين مصابين في بوردو من بينهم نجم الوسط وملهم الفريق جان تيغانا.

واذا كان بوردو قد ضمن المشاركة في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي للموسم المقبل فان فريق مونبلييه الصاعد من الدرجة الثانية يقود المنافسة على بقية الاماكن بهذه البطولة، ويلعب مونبلييه ضد لوهافر (قبل الاخير) وهذه المباراة ليست سهلة كما يبدو لاول وهلة لان لوهافر الذي كان يحتل المركز الاخير بفارق ٦ نقاط عن اقرب منافسيه اصبح الان على مقربة نقطة واحدة فقط من كل من بريست وباريس سان جيرمان واملة كبير في تفادي الهبوط للدرجة الثانية.

فوز كولومبيا ٣/١ على فنلندا وديا

هلسنكي ـ رويتر ـ واصل فريق كولومبيا عروضه الطيبة في جولته الاوروبية وفاز وديا مساء الخميس ٣/١ على منتخب فنلندا، وكان قد تعادل من قبل دون اهداف مع اسكتلندا.

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما حيث سجل ارانغو هدف كولومبيا بالدقيقة ١٩ وسجل رانتانين هدف التعادل لفنلندا بالدقيقة ٣٨، وعقب دقيقتين من بداية الشوط الثاني سجل حارس مرمى كولومبيا رينيه هيغيتا هدف فريقه الثاني من ركلة جزاء ثم بالدقيقة ١٨ اضاف ايغواران هدف كولومبيا الثالث.

وسوف يلعب المنتخب الكولومبي ثالث مباراة له في هذه الجولة ضد انكلترا يوم الثلاثاء المقبل.

خسارة الليكرز بعشرين نقطة امام جاز

نيويورك ـ رويتر ـ ضمن فريق دلاس مافيريكس الوصول لنهائي القسم الغربي بدوري السلة الاميركي اثر تغلبه ٩٥/١٠٨ على دنفر نوغيتس وانهى سلسلة المباريات السبع باربعة انتصارات مقابل اثنين.

واخفق فريق لوس انجلوس ليكرز حامل لقب البطولة بحسم اللقاء السادس امام يوتاه جاز الذي فاز ٨٠/١٠٨ واصبح الفريقان متعادلين بثلاثة انتصارات لكل منهما وسوف تحدد المباراة السابعة من يصعد للنهائي.

بسبب حفل لم يكن مدرجا في البرنامج المتفق عليه :

انسحاب كوريا الشمالية من بطولة آسيا لكرة الطاولة

نيغاتا ـ اليابان ـ رويتر ـ قال هيروشي شوغي رئيس لجنة التحكيم في البطولة الاسيوية لكرة الطاولة امس (الجمعة) ان كوريا الشمالية انسحبت من البطولة التي بدأت الشهر الحالي في مدينة نيغاتا الواقعة بشمال اليابان.

وجاء انسحاب فريق كوريا الشمالية بعد ان انتقد يوكيو هاياشيدا الفريق لحضوره حفل استقبال اقامته جماعة مؤيدة لبيونغ يانغ يوم الخميس.

وكانت اليابان قد حظرت جميع الزيارات الرسمية من جانب كوريا الشمالية في يناير الماضي بعد ان اتهمت طوكيو بيونغ يانغ بنسف طائرة ركاب كورية جنوبية وعلى متنها ١١٥ شخصا في نوفمبر الماضي.

ولكن الحكومة قالت انها استثنت فريق كرة الطاولة الكوري الشمالي في اطار جهود لاقناع بيونغ يانغ بالاشتراك في دورة سيئول للالعاب الاولمبية في سبتمبر المقبل.

وقال شوغي ان مسؤولين بوفد كوريا الشمالية ابلغوه بان الفريق لن يشترك في اي مباراة في المسابقة بعد الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

وقال انهم سيتركون المدينة في وقت قريب ويعتقد انهم سيتوجهون الى كوريا الشمالية.

وفي طوكيو صرح هاياشيدا للصحافيين بان وجود لاعبين من كوريا الشمالية في حفل الاستقبال الذي اقيم في نيغاتا يوم الخميس لم يكن محبذا بسبب الطبيعة السياسة للجماعة التي نظمته.

وقالت صحيفة تصدر في مدينة نيغاتا امس (الجمعة) ان وزارة العدل اليابانية احتجت لدى الوفد الكوري الشمالي على وجود لاعبيه في حفل الاستقبال.

وقالت الصحيفة ان الحفل لم يكن مدرجا في جدول اتفقت عليه حكومتا كوريا الشمالية واليابان قبل وصول الوفد.

وقال لي يونغ ـ هو مدير الفريق الكوري الشمالي في بيان «لقد ارغمت الحكومة اليابانية اعضاء فريقنا على الانسحاب من حفل استقبال اقيم للترحيب بنا. هذا عمل بغيض وانتهاك لسيادتنا، ولذلك لن نشترك في اي مباريات اخرى في اليابان، سنعود الى بلادنا فورا.»

ونقلت وكالة انباء كيودو عن مسؤولين في ادارة الجوازات قولهم ان اعضاء الفريق الكوري الشمالي كان مقررا حضورهم حفل عشاء يوم الاثنين المقبل يقيمه الاتحاد العام للطلاب الكوريين في اليابان وهو المنظمة الرئيسية المؤيدة لبيونغ يانغ في اليابان.

وقالت الوكالة ان المسؤولين طلبوا من اتحاد تنس الطاولة الياباني ان يطالب الفريق الكوري الشمالي بعدم حضور المادبة.

صعود اربع دول لنهائيات كرة الماء بدورة سيئول الاولمبية

بيرث ـ استراليا ـ أ ف ب ـ ضمنت المجر واستراليا وفرنسا واليونان الاشتراك في نهائيات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول خلال سبتمبر المقبل اثر النتائج التي سجلتها في ختام الدور التمهيدي من التصفيات التي تقام حاليا في مدينة بيرث الاسترالية.

وتتركز المنافسة على البطاقة الخامسة الى النهائيات بين الصين وكندا والبرازيل واستراليا.

وفي ما يلي الترتيب النهائي للدور التمهيدي من التصفيات:

* المجموعة الاولى: المجر ١٠ نقاط، استراليا ٨ نقاط، الصين ٦ نقاط، كندا ٤ نقاط، اليابان نقطتان، نيوزيلندا صفر.

* المجموعة الثانية: فرنسا ١٠ نقاط، اليونان ٦ نقاط، البرازيل ٦ نقاط، بلغاريا ٥ نقاط، المكسيك ٣ نقاط، غوام صفر.

الاول ضد الاخير بختام الدوري الالماني

* بعد ان احرز باعجوبة لقب كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يلعب فريق باير ليفر كوزين هذا الاسبوع بالدوري الالماني ضد فريق بايرن ميونخ بطل المواسم الثلاثة السابقة والذي فقد لقبه هذا الموسم لصالح فريق فيردر بريمن.

وخسارة ميونخ امام ليفركوزين اليوم السبت قد تبعده عن المركز الثاني في الدوري في اسبوعه الاخير حيث يتساوى ميونخ وكولونيا برصيد ٤٦ نقطة ويلعب كولونيا ضد هانوفر الذي يحتل المركز التاسع بينما يحتل ليفركوزين المركز الثاني وبخصوص بريمن البطل (٥٠ نقطة) فانه سوف يلعب مبارياته الاخيرة ضد شالكه الاخير والذي ضمن الهبوط للدرجة الثانية.

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٢١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

اسرار الديرة

• ادارة هندسية في جهة حكومية تضم خمسة مهندسين ليس بينهم واحد ينطبق عليه التخصص والرجل المناسب في التخصص والمكان المناسب.

* * *

• وكيل مساعد في احدى الوزارات سرب خبرا الى الصحف اثناء حديثه في احدى الديوانيات بشأن قضية مهمة.

* * *

• مديرة ادارة في وزارة خدمات تحرص على الغياب باجازة مرضية عن اي اجتماع يدعو اليه الوكيل المساعد !

السبت ١٩٨٨/٥/٢١ م Saturday, 21/5/1988

العدد ٥٧٥٥ ـ No. 5755

القبس طبع من عدد اليوم السبت ١٠٥١٠٦ نسخ

مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.





دريشة القبس

الامن المطلق ايضا

اكرر بان الامن المطلق حلم وخيال في اماني البعض .. ولسنا بأفضل من الدول المتطورة ذات السبق التكنولوجي والتنظيم الدقيق لقضايا وحوادث الامن، فاسكتلنديارد بعظمتها لم تستطع حتى اليوم الحد من ارهاب الجيش الجمهوري الايرلندي والولايات المتحدة تعاني من تفاقم الارهاب..

ولكن .. هل نستطيع ان نخفف او نقضي على حوادث الاخلال بالامن والحقد الاسود الذي زرع في اعين وقلوب بعض الجماعات ذات الاتجاه المعروف؟

الاجابة: نعم .. نستطيع ان نخفف الامر كثيرا .. اذا تحققت ٣ امور:

الاول: جرعات كبيرة من الامن النفسي داخل قلوب السكان .

الثاني: جرعات كبيرة من الفهم المتطور لدور رجال الامن .

ثالثا: الولاء للوطن فقط وضمن البعد الشامل للانتماء العربي .. فالولاء المزدوج سرطان لا تنفع معه المضادات المعروفة التي دأبت السلطة على تقديمها كعلاج ..

واجب السلطة توفير اقصى درجات الامن للمجتمع .. لا نريد رجل مباحث او امن يراقب بعض توافه الامور ..

فالاولويات تفرض تركيزا على القضايا الاساسية والكبيرة .. فنحن في بؤرة صراع عقائدي وحرب ضروس .

والحوادث الاخيرة واستمرارها هي الضريبة التي تدفعها الكويت ..

لا نريد ان نجلس ونتمنى .. فالاماني الخاملة هي مفتاح الفشل والانحدار .. بل نريد الاماني المدعومة بالعمل المخلص ..

العنف السياسي هو الابن غير الشرعي للانتماء الاعمى .. فلنرتفع فوق القنوات والفتحات الضيقة للالتزام السياسي، وليشكل اهل الكويت جبهة سياسية صلبة تحمي الكويت ..

بو خالد

الحواس السبع

عناية الله

لايختلف اثنان على ان العناية الالهية ما زالت ترعى هذا البلد الذي اكره ان ينعت «بالبلد الصغير».. فنعم بالله.. ونعم بقضائه وقدره.. وقد عانت الكويت.. وما زالت تعاني من الارهاب.. وكانت العناية الالهية تقف بالمرصاد لترد كيد المعتدين الى نحورهم.. حدث ذلك مع حادث موكب سمو الامير.. وحدث مع «الجابرية».. وحدث مع الانفجارات الثلاثة التي اعقبت حادث اختطاف «الجابرية».. في كل هذه الحوادث كانت هذه العناية الالهية هي الحاضرة.. وهي الفاعلة وهي الفيصل.. والحكم العادل.. بينما غابت مفاهيم الجهود الامنية.. والامن الوقائي.. والتعابير الملحقة بها عن «ساحة العمليات».

ونحن مسلمون مؤمنون لن تغنينا هذه المفاهيم وغيرها من مواقف الحذر والتحسب عن عناية الله.. ولن تجنبنا قضاءه وقدره.. ولكن الاتكال على الله لايجب ان يخلط بالتواكل والتكاسل والتهاون.. فقد قال تعالى ﴿ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة..﴾.

والاسئلة التي يجب ان تطرح الان هي: هل باءت جهود التطهير .. وتنظيف البلد من خلايا الارهاب بالفشل ؟.. وهل خلايا الارهاب المحلية وتنظيماته ما زالت بعيدة عن أعين الامن ؟.. والى متى ستستمر هذه الاوضاع ؟

مطلق مساعد العجمي

نداء

الى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، بأن يتم تأجيل إمتحانات «مراكز دار القرآن الكريم» المزمع اجراؤها بعد العيد مباشرة الى اسبوعين وخاصة ان اغلب الممتحنات من الامهات لم يتمكن من الدراسة والاستعداد لتقديم الامتحانات خلال شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد. بالاضافة الى مساعدتهن للابناء والبنات لتقديم امتحانات الثانوية العامة.

الوفيات في الكويت

● نورة محمد فهد الحميدي «٨٠ سنة» ارملة علي عبدالله اباالخيل، كيفان، شارع الخليل بن احمد منزل ٩ بيت اباالخيل تلفون: ٤٨١٣١٥١ .